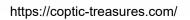


الجزء الثاني

أحمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة رسيم الرؤيا





مفتاح العهدالجديد الجنرء الثانى

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفرالرؤيا

البابا تواضروس الثاني

الترقيم الدولي : 0 - 135 - 334 - 977 - 334 الترقيم الدولي :

#### دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، ١٩٥٢ .

مفتاح العهد الجديد/ تواضروس الثاني..

القاهرة: بطريركية الأقباط الأرثوذكس، ٢٠١٣

مجاناتسم

المحتويات: أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل

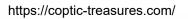
الجامعة وسفر الرؤيا

تدمک: ۱۳۵ ۱۳۵ ۹۷۸ ۹۷۸

۱. الكتاب المقدس ـ العهد الجديد 1. العنوان



# صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨



لمسة وفاء



تم إصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب في حبرية مثلث الرحمات قداسة البابا المعظم الأ**نبا شنوده الثالث** ويبركة صلوات نيافة الحبر الجليل **الأنبا باخوميوس** مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية ومدير الكلية الإكليريكية بدمنهور أطال اللَّه لنا حياته

#### مقدمة الطبعة الأولى

يُقدِّم هذا الكتاب في أجزائـه الأربعة شـرحاً وافياً ومـدخلاً كافياً لفَهْم أسـفار العهد الجديد.

قد صدر أولاً في صورة مـذكرات مُتفرِّقـة لاحتياجـات الدارسـين فـي كليـة القديس أثناسيوس الرسولي الإكليريكية بدمنهور، والتي تأسّست عام ١٩٩٢م.

عقب الاعتراف الرسمي بالكلية كأحد فروع الإكليريكية الأم، والذي تم في العيد الأربعيني لتأسيس أسقفية التعليم (١٩٦٢ - ٢٠٠٢م) بسيامة الأنبا شنوده، الذي صار فيما بعد البابا شنوده الثالث - أطال اللَّه حياته ومتَّعه بكل صحة وعافية - كان من الضروري أن تتحول هذه المُذكَّرات إلى كُتب يسهل تداولها ودراستها، بعد طباعتها بشكل جيد ومناسب لكل المُشتاقين للمعرفة الإنجيلية وينابيع الكلمة المُقدَّسة.

وإذ يهتم "كتاب المفتاح " بسلاسة العرض والتحليل التي تساعد على الفَهْم وتجنُّب الاستفاضة المُملَّة أو التطويل المُشتَّت، فإنه يُعطي مكانة خاصة للوسائل التوضيحية من خرائط وجداول ورسومات وغيرها.

وكتاب المفتاح لا يُقدِّم شرحاً تفصيلياً ولا تفسيرياً لكل الأصحاحات أو لكل الأسفار، لأن هذا هو دور كُتب التفسير الكثيرة والموجودة بوفرة في المكتبة العربية سواء تأليفاً أو تجميعاً أو ترجمة، بل يكتفي بتقديم مفتاح المعرفة (إش ٢٢ : ٢٢) (روْ ٣ : ٨) التي تُمهِّد الطريق لفَهُم الكلمة المقدسة بصورة كاملة وشاملة. وهو يعتمد على عشرات من المراجع والكتب العربية والأجنبية التي صدرت من قبل.

وإذ نضع هذا العمل بين يدي مُخلَّصنا الصالح لمجد اسمه القدوس، نصلَي أن يُبارِك في كل دارس.

بشـفاعة القديسـة مـريم العـذراء، والقـديس مـارمرقس الرسـول، والقـديس اثناسـيوس الرسـولي، وصـلوات قداسـة البابـا شـنوده الثالـث ونيافـة المطـران الأنبـا باخوميوس وسائر أحبار الكنيسة.

له كل المجد والكرامة إلى الأبد. آمين. الأنبا تواضروس دمنهوس في ينايس ٢٠.٧ م

https://coptic-treasures.com/

مقدمة الطبعة الثانية

يسرُّني أن أُقدِّم هذا الكتاب في طبعته الثانية، وبعد حوالي خمس سنوات من الطبعة الأولى. لقد صدرت الطبعة الأولى في أربعة أجزاء متتالية على مدار ثلاث سنوات، ولذا نفد الجزء الأول وتبقى القليل من الثاني، وبهذا لا تكتمل المجموعة أمام أي دارس يحتاجها.

لذلك آثَرْنَا في هذه الطبعة الجديدة أن يصدر الكتاب في جزئين فقط: الأول: يُغطِّي البشائر الأربع. والثاني: يُغطِّي سفر أعمال الرسل، رسائل بولس الرسول، الرسائل الجامعة، وسفر الرؤيا. وبذلك يكتمل مفتاح العهد الجديد للقراءة والدراسة والمعرفة.

والكتاب بهذه الصورة إنما يضع القارئ العزيز على أول طريق المعرفة الإنجيلية الحقَّة، ليُمارس بعد ذلك الممارسة الواعية للقراءة المنظَّمة والمنتظمة، ويكتسب روح الفهم الإنجيلي للكلمة المقدّسة، وينهَل ويشبع من النبع الصافي لكلمة الحياة. "فقط عيشوا كما يَحقُّ لإنجيل المسيح" (فيلبي ١ : ٢٧). ولإلهنا كل المجد والكرامة إلى الأبد. آمين.

> القاهرة في ١٧ / ٣ / ٢٠١٣ مر تذكام نياحة البابا شنوده الثالث

البابا تواضروس الثانى



# الفصل الأول:

نظرة شاملة على السفر ١- الموضوعات الرئيسية. ٢ \_ بطاقة تعارف وتاريخ السفر. ٣ \_ مختصر سفر أعمال الرسل (جدول). ٤ ـ لوحة : علاقة السفر بحياة المسيح. ٥ - القصة العامة لسفر أعمال الرسل. ٢ - ثلاثة جداول توضيحية : أ - السفر خارجياً وداخلياً. ب- علاقة السفر بما يسبقه. ج - علاقة السفر بما يلحقه. ٧ \_ الكنيسة المسيحية تحت الاضطهاد اليهودي. ٨ - التقسيم الموضوعي للسفر ( جدول ). ٩ \_ كيف نفهم سفر أعمال الرسل. ١٠ \_ التقسيم المرحلي لسفر الأعمال. ١١ - التقسيم الجغرافي ( المكاني ) للسفر .





مدخله دراسي للإنجيل نظرة شاملة على السفر

كانت البداية في فلسطين منذ الفي عام تقريباً .. مجرّد أعداد قليلة معدودة في أحد أركان العالم حيث تلامست مع الرب يسوع المسيح ونالت قوة الأعالي بحلول ألسنة الروح النارية .. وسرعان ما انتشرت النار من أورشليم واليهودية إلى كل أرجاء العالم وإلى كل الناس.

إن سفر الأعمال يُقدِّم لنا تقرير شاهد عيان على اللَّهب والنار ... أقصد ميلاد وانتشار الكنيسة.

البداية في أورشليم بمجموعة صغيرة من التلاميذ .. وبهم تنتقل الرسالة عبر الإمبر اطورية الرومانية بعد أن امتلأوا وتقوّوا بقوة الروح القُدُس، فأعطاهم بكل مُجاهرة أن يعظوا ويُعلِّموا ويشفوا ويعلنوا المحبة في المجامع والمدارس والبيوت والأسواق والسجون، وفي الشوارع والتلال وفي الصحراء وفي السفن .. إلى كل مكان حيثما أرسلهم اللَّه .. بهم تغيرت الحياة وتغير تاريخ البشر.

لقد كُتب هذا السفر بواسطة القديس لوقا الرسول كجزء ثان لإنجيله. وقد سجله كتسجيل تاريخي دقيق عن الكنيسة الأولى. ولكن سفر الأعمال يُعتبر أيضاً سفراً لاهوتياً بالدروس والأمثلة الحية عن عمل الروح القدس والعلاقات الكنسية والتنظيمات، وأيضاً تدخلات النعمة وقانون (ناموس) المحبة وهو - أي السفر - أيضاً كتاب دفاعي يُقدِّم بالأدلة القوية (بالحجة القوية) كيف تحقق في المسيح كل نبوات الأنبياء ووعود العهد القديم.

يبدأ السفر بحادثة انسكاب روح الموعد - الروح القدس - وإعلان البشارة بيسوع المسيح وهكذا بدأت الكرازة في أورشليم لتنتشر بعد ذلك إلى روما وتغطي معظم أجزاء الإمبر اطورية الرومانية.

كانت البشارة أولاً لليهود، ولكنهم - معظمهم - رفضوها . وبالطبع قبلها قليلون منهم وكانوا سعداء وهم يتسلَّمون هذه الأخبار السارة . ولكن الرفض المُستمرّ لبشارة الإنجيل من جانب الغالبية العظمى من اليهود أدى إلى الإعلان المُتزايد للكرازة إلى الأمم. وكان هذا الإعلان تبعاً لخطة الرب يسوع التي سبق وإعلنها (١ : ٨) حيث

تنتقل البشارة من أورشليم إلى اليهودية فالسامرة وأخيراً إلى أقصى الأرض. وهذا هو البناء القصصي في سفر الأعمال:

فالإعلان الجوهري بدأ في أورشليم (١ - ٧)، ثم انتقل إلى اليهودية والسامرة (٨ وما يليه)، وأخيراً إلى البلاد فيما وراء اليهودية (١١ : ١٣، ١٩ : ٤ ، حتى نهاية السفر). ويركز النصف الثاني من السفر على رحلات بولس الرسول التبشيرية إلى أقطار عديدة شمال البحر الأبيض المتوسط. حيث حمل هو ورفقائه الكرازة أولاً لليهود ثم للأمم، وبينما آمن قليل من اليهود، تَقَبَّل الكثير من الأُمم البشارة بضرح. فتاسست كنائس جديدة وبدأ المؤمنون الجدد في النمو في حياتهم المسيحية.

وعندما تقرأ هذا السفرضع نفسك مكان التلاميذ واشعر معهم بالامتلاء بالروح القدس واندهش معهم وانت ترى آلاف تستجيب لرسالة الإنجيل .. ولاحظ كيف كان الروح القدس يقود هؤلاء الجدد في الإيمان في القرن الأول ويعانوا الألم في مواجهة الموت منتهزين كل فرصة للكرازة بالرب المصلوب والقائم ... بعد ذلك قرر ان تكون أنت " طبعة القرن الواحد والعشرين " من هؤلاء الرجال والنساء الذين أحبوا الله إلى المنتهى.

### ١ \_ الموضوعات الرئيسية في السفر

١- بدايات الكنيسة : سفر الأعمال هو تاريخ كيف تاسست المسيحية ونُظَمت الكنيسة وحُلت مشاكلها . لقد بدأ مجتمع المؤمنين بالإيمان في المسيح القائم وبقوة الروح القدس الذي أعطاهم أن يشهدوا، وأن يحبوا، وأن يخدموا .

لقد تأسست كنائس جديدة باستمرار، بالإيمان في المسيح يسوع ومن خلال قوة الروح القدس يمكن للكنيسة أن تكون عامل قوي للتغير. وعندما نواجه مشكلات جديدة فإن سفر الأعمال يُقدِّم علاجات ناجحة وهامة من أجل حلها.

٢-الروح القدس: لم تبدأ الكنيسة أو تنمو بقوتها الذاتية أو بأخلاقها ومبادئها لكن التلاميذ امتلأوا بالروح الذي حل عليهم فكان هو المرشد والقائد لهم بعدما صعد الرب يسوع إلى السماء وبذلك يظهر عمل الروح القدس أن المسيحية فوق الطبيعة Supernatural فكانت الكنيسة واعية بالروح القدس أكثر من وعيها بالمشكلات. وبالإيمان يستطيع المؤمن بقوة الروح القدس أن يعمل عمل المسيح. ٣ ـ نمو الكنيسة : يُقدِّم لنا سفر الأعمال تاريخ النمو الديناميكي (القوى) لمجتمع المؤمنين من أورشليم إلى سوريا وأفريقيا وآسيا وأوروبا . ففي القرن الأول انتشرت المسيحية من اليهود المؤمنين إلى غيرهم من غير اليهود في ٣٩ مدينة، ٣٠ بلد وجزيرة أو إقليم.

حقاً عندما يعمل الروح القدس هناك الحركة والإثارة والنمو. فهو يمنحنا الطاقة والقدرة والقوة لنقدَّم البشارة لكل العالم. فأين هو مكانك في تدبير اللَّه لامتداد المسيحية؟ وما هو دورك في هذه الحركة؟

- ٤-الشهادة : بطرس، يوحنا، فيلبس، بولس، برنابا، وآلاف غيرهم.. شهدوا لإيمانهم الجديد في المسيح بالشهادة الشخصية، بالكرازة والكلمة، بالدفاع أمام السلطات ... قدَّموا إيمانهم في جسارة وشجاعة للجميع من كل مكان. إننا شعب اللَّه مختارين كجزء من تدبيره لنصل إلى العالم وبالمحبة والإيمان نملك معونة الروح القدس لنشهد ونكرز. والشهادة مفيدة لنا أيضاً إذ تقوِّي إيماننا عندما نواجه أي تحديات أخرى.
- ٥- المقاومة: بالسجن والمكائد والطرد والخداع والتشريد اضطهد اليهود والأمم المسيحيين. ولكن هذه المقاومات كانت عاملاً مساعداً على انتشار المسيحية. فكان النمو أثناء أوقات الضيق دليلاً ناصعاً على أن المسيحية ليست عمل إنسان بل عمل الله.

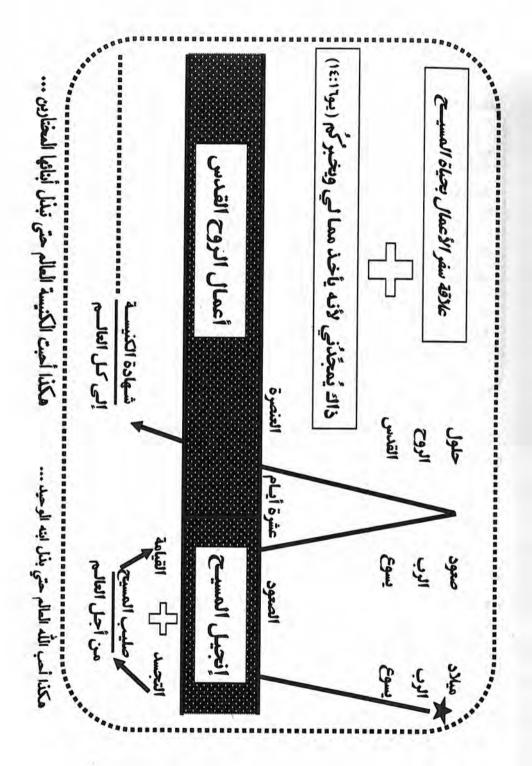
يستطيع اللَّه أن يعمل خلال أي ضيقة، فعندما تحدث معاناة من المحيطين أو غير المؤمنين فثق أنها حدثت لأن لك شهادة إيمانية قوية وها أنت مدعو لتغتنم الفرصة لتقدِّم البشارة المُفرِحة عن المسيح .. فما أكثر الفرص التي تمنحها الضيقات.

# ٢ - الغرض الأساسي : تقديم تقرير دقيق عن ميلاد الكنيسة المسفر - الغرض الأساسي : تقديم تقرير دقيق عن ميلاد الكنيسة المسيحية ونموها . - الكاذب : ثوقا الرسول (وهو طبيب أممي). - لِعَنْ : العزيز ثيؤهيلس وكل مُحبِّي اللَّه.

- الزمن: ما مين ٢٣ - ٧٠ ميلادية. - الهدف : الربط بين : أ. حياة المسيح وحياة الكنيسة. ب. الأناجيل الأربعة والرسائل. - مفلاح السفر : (١ : ٨). - الشخصيات الرئيسية : بطرس / يوحنا / يعقوب / اسطفانوس / فيلبس / برنابا / بولس / كرنيليوس / ليديا / لوقا وغيرهم. - الأماكــن الرئيســـية : أورشــليم / الســامرة / أنطاكيــة / قــبرص / فـيلبي / لسـترة / تسالونيكي /كورنثوس / أثينًا / أفسس / قيصرية / روما. - اطلامة الخاصة : سفر الأعمال هو الجزء الثاني من كتابة لوقا الرسول، ولأن نهايته فجائية حيث لا توجد كلمة " آمين " لذلك قامت الكنيسة عبر الأجيال باستكمال الجزء الثالث من خلال خدمتها وكرازتها وتاريخها وما سجِّلته في كتاب " السنكسار " والذي يُقرأ في كل قداس عقب الإبركسيس (سفر الأعمال).

	التتبع التاريخي للسفر	
-	صلب يسوع المسيح _ الصعود _ العنصرة _ بدء الكنيسة.	P 72 +
	استشهاد اسطفانوس وتحوّل شاول الطرسوسي.	p 40 +
	بولس الرسول يعود إلى طرسوس بأسيا.	P TA +
	برنابا الرسول يصحب بولس التلميذ الجديد.	P 27 +
	استشهاد يعقوب الرسول وهو أول الشهداء بين التلاميذ.	P 11 4
	رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى.	+ 13 - 13 4
	مجمع الرُّسل بأورشليم لمُناقشة قضية التهود.	+ .04
	رحلة بولس الرسول التبشيرية الثانية.	p 07 _ 0. +
	رحلة بولس الرسول التبشيرية الثالثة.	+ 00 - 00 +
	نيرون يصير إمبر اطوراً علة الإمبر اطورية الرومانية.	+ 10 4
	حبس (سجن) بولس في قيصرية.	+ 40 - 60 4
	ترحيل بولس الرسول إلى روما.	+ 09
	إطلاق سراح بولس من السجن في روماً .	+ 17 4
	استشهاد بطرس ويولس الرسولين.	÷ ۲۷ م
	روما تُحطِّم أورشليم (خراب أورشليم ودمار الهيكل).	+٠٧٠

لختصر سفر أعمال الرس أضطهاد نيرون الطاغ حلول الروح القدس تبول وانتشار المسيحية في بلاد العالم القديم ٢٤ 4.29 5 5 4 1 (4.1 (4.2 ) 5 0 C. S) :0,0 w 3, 0,00 72 09 N. مقاومة اليهود 🗗 اضطهاد الوثنيين مقاومة واضطهاد المسيحية في بلاد المالم القديم يمركز العمل الكوا ; الاضطهاد العا



- 14 -

٥ - قصة السفر : " من أورشليم إلى أقاصي الأرض "

وصيدة الرب يسوع المرب يسوع المريدة " لكنكم ستنالون قوَّةً قبل أن يصعد الرب يسوع إلى السماء ، قال لتلاميذه: " لكنكم ستنالون قوَّةً متى حلَّ الروح القدس عليكُم، وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصي الأرض " (أع ١ : ٨). كيف تمَّم الرُّسل هذه الوصية ؟ وكيف شهدوا ليسوع بين اليهود والوثنيين ؟ هذا ما يرويه القديس لوقا الرسول في كتاب شيّق، دُعيَ فيما بعد "أعمال الرسل" يجمع بين مُتعة القصة وسموّ التعليم وحلاوة التاريخ. "أعمال الرسل" يجمع بين مُتعة القصة وسموّ التعليم وحلاوة التاريخ. بمكننا هنا استعراض هذا الكتاب في ست مراحل متتالية مرّت بها الكرازة بالإنجيل (من أورشليم إلى اليهودية، إلى السامرة، وإلى أقاصي الأرض).

المرحلة الأولى: أورشليم (١:١-٢:٧)

بعد صعود المسيح، رجع الرسل من جبل الزيتون إلى أورشليم، حيث كانوا يواظبون على الصلاة منتظرين حلول الروح القدس، الذي وعدهم به الرب يسوع.

۱\_انتخاب متياس (۱: ۱۰\_ ۲۲):

طلب بطرس الرسول أن يُنتخب، عوضاً عن يهوذا، رسول من بين الرجال الذين عايشوا الرب يسوع، وكانوا شهوداً لقيامته. فانتخب متياس وأحصي مع الرسل الاثنى عشر.

٢- حلول الروح القدس (٢: ١- ٤١):

لمًّا حلّ يوم الخمسين، فاض الروح القدس على التلاميذ، فطفقوا يتكلمون بلغات أخرى، كما آتاهم الروح أن ينطقوا؛ ثم قام بطرس الرسول وخطب في الجمع المحتشد، فقَبِلَ كثيرون كلامه، " وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس " (٢ : ٤١).

https://coptic-treasures.com/\_ \ A -

٣- وجه الكنيسة في مهدها (٢: ٤٢-٤٧):

كانت الكنيسة تتميز بالمواظبة على تعليم الرسل، وعلى الاجتماعات الأخوية تكسر الخبز أي الافخارستيا (القداس الإلهي).

٤ - مقعد باب الجميل وخطاب آخر لبطرس (٣ - ٤):

شفى بطرس الرسول مخلّعاً باسم المسيح. ثم خطب في الشعب: "فآمن كثيرون من الذين سمعوا الخطبة، وصار عدد الرجال المؤمنين نحو خمسة آلاف" (٤:٤).

ولكن كهنة اليهود أوقفوا بطرس ويوحنا وأمروهما بأن لا يعلّما باسم يسوع . فأجابا: "إن كان حقاً أمام اللَّه أن نسمع لكم أكثر من اللَّه، فاحكموا. لأننا نحنُ لا يُمكنُنا أن لا نتكلّم بما رأينا و سَمِعنا" (٤ : ٢٠ . ١٩).

٥ \_ القبض على الرسل ثانية (٥: ١٢ ـ ٤٢).

وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب، فدعاهم رؤساء الكهنة " ويعد أن جلدوهم وأمروهم أن لا يتكلموا من بعد باسم يسوع، أطلقوهم. أما هم فخرجوا من وجه المحضل، فرحين بأنهم حسبوا أهلاً، لأن يُهانوا من أجل اسم يسوع " وكانوا لا يزالون كل يومٍ في الهيكل وفي البيوت مُعلِّميـن ومُبشِّرين بيسوع المسيح " (٥: ٢٢).

٢- إقامة الشمامسة :

لمساعدة الرسل في خدمة الموائد (الخدمة الاجتماعية) وتوزيع القريان المقدس ونشر الإيمان (٦ : ١ - ٧).

#### وكانت خاتمة اطرحلة الأولى:

" وكانــت كلمــة اللَّــه تنمــو، وعــدد التلاميــذ يتكــاثر جــداً في أورشــليم، وجمهـور كثيـر مـن الكهنـة يطيعـون الإيمـان " (٦ : ٢).

المرحلة الثانية:

فلسطين (اليهودية - الجليل - السامرة ) (٢ : ٨ ـ ٩ : ٣١) ١ - استفانوس (٦ : ٨ ـ ٨ : ١):

كان الشماس الأول يجري عجائب وآيات كثيرة في الشعب؛ فقبّض عليه اليهود، وأتوا به إلى المحضل، فأعلن إيمانه بيسوع، فجروه خارج المدينة وقتلوه رجماً بالحجارة.

۲ \_ اضطهاد عام (۸: ۱ \_ ۰٤):

بعد قتل استفانوس " ثار اضطهاد على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في جنبات اليهودية والسامرة ، ما خلا الرسل " وكان من نتائج الاضطهاد انتشار الإنجيل في اليهودية والسامرة . "أمّا شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت ويجُرُّ رِجَالاً ونساءً ويُسَلِّمُهُم إلى السجن" (٨ : ٣).

" أمَّا الكنائس في جميع اليهوديـة والجليـل والسامرة فكـان لهـا سـلام، وكانـت تُبنى وتسيرُ في خـوف الـرب، وبتعزيـة الرُّوح القُدُس كـانـت تتكـاثـر " (٣١ : ٩).

الرحلية الثالثية:

أنطاكية ودخول الأمم في الكنيسة (٩: ٣٢- ١٢ : ٢٤):

١ - بطرس في جولة رسولية (٩: ٣٢ - ١٢ : ٢٤):

في جولة رسولية شفى بطرس الرسول مخلّعاً في لدة واحيا فتاة في يافا "فآمن كثيرون بالرّبّ" (٤ : ٤٢). شم هـدى إلى الإيمان كرنيليوس، قائـد المئـة الروماني،

وعمَّده هو وأهل بيته. وهكذا فتحت الكنيسة أبوابها لأمم (أي للوثنيين، ويدعون هكذا لأنهم من غير الأمة اليهودية) وسُر الأخوة بهذا النبأ ومجّدوا اللَّه قائلين: "إذاً أعطى اللَّهُ الأممَ أيضاً، التوبة للحياة!" (١١ : ١٨).

٢ - إنشاء كنيسة في أنطاكية (١١ : ١٩ - ٢٦ ):

وكان كل الذين تبددوا من جراء الأضطهاد الذي حدث بعد رجم اسطفانوس، قد اجتازوا حتى فينيقية وقبرص وأنطاكية، وهم يبشرون بالكلمة. وآمن كثير من اليونانيين بالرب. وذهب برنابا ويولس وقضيا سنة كاملة في أنطاكية وعلَّما جمعاً غفيراً. وفي أنطاكية أولاً دُعيَ التلاميذ (مسيحيين).

وكانت خاصة المرحلة الثالثة:

" وأما كلمة اللَّه فكانت تنمو وتزيدُ " (٢٢ : ٢٤).

المرحلية الرابعية : آسيا الصغيرى (١٢ : ٢٥ ـ ١٦ : ٥):

وهي هذه المرحلة تبدأ رحلات بولس الرسول التبشيرية.

١- الرحلية الأوليي (١٢ : ٢٥ - ١٤ : ٢٨ ):

بعد أن وضع الرسل أيديهم على شاول وبرنابا انتدبوهما للرسالة. هذهبا أولاً إلى قبرص ثم إلى أنطاكية بيسيدية، حيث ارتد كثيرون من اليهود ومن الوثنيين: "وانتشرت كلمةُ الرَّبِّ في كل الكورة " (٤٩ : ٢٩).

ويعد جولة في ايقونية ولسترة ودرية، تلمذا فيها كثيرون، رجعا مـن جديد إلى انطاكية: " يُشدّدان أنفُس التلاميذ ويَعِظَانِهِم أن يثبُتوا في الإيمـان ... وانتخبـا لهـم قسوساً في كـل كنيسة " (١٤ : ٢٢ ـ ٢٣).

٢ ـ مجمع أورشليم (١٥ : ١ ـ ٣٥):

اقرَّ الرسل في هذا المجمع أن اليونانيين المهتدين إلى المسيحية غير مُلزمين بشرائع الديانة اليهودية (كالختان مثلاً). فإنهم يحصلون على الخلاص بالإيمان بالمسيح بالتساوي مع اليهود الذين يتنصّروا.

- 11 -

٣ - رحلة بولس الثانية :

لزيارة الكنائس التي أنشأها (١٥ : ٣٦ ـ ١٦ : ٥) حيث يعاود افتقادها وتنظيم شئونها.

وكانت خاصة المرحلة الرابعة:
" فكانت الكنائس تتشدَّدُ في الإيمان وتزدادُ في العدد كل يوم " (١٦ : ٥).

المرحلية الخامسية : أوروبا (١٦ : ٦-١٩ : ٢٠):

١- مقدونية ( ١٦ : ٩ - ١٦ : ١٤ ):

ابتداءً من الآية ١٠ من الأصحاح ١٦، يتكلم لوقا بصيغة الجمع. فقد اصبح من مرافقي بولس، وسيرافقه في سائر أسفاره. بشَّر بولس في فيلبي ثم تسالونيكي. وهاتان المدينتان اشتهرتا بالرسائل التي بعث بها بولس إليهما: رسالتين إلى التسالونيكيين، ورسالة إلى الفيلبيين.

۲. أثينا وكورنثوس ( ۱۷ : ۱۵ - ۱۸ : ۱۷):

من مقدونية انحدر بولس إلى أثينا فبشَّر فيها ثم انطلق إلى كورنثوس حيث: "أقام سنةً وستةَ أشهر يُعلَّمُ بينهم بكلمةِ اللَّهِ" (١٨ : ١١). وإلى الكورنثيين بعث بولس أيضاً برسالتين.

٣- أفسس (١٨: ١٨ - ١٩ : ٢٠)

مــن كورنشـوس عــاد بــولس إلى أنطاكيــة: " بعــدما صــرفَ زمانــاً خــرج واجتــاز بالتتابُع في كـورة غلاطية وفريجية يُشدِّدُ جميع التلاميد " (١٨ : ٢٣).

وفي رحلته الثالثة هذه، انطلق إلى أفسس حيث بقيّ سنتين يُبشّر " حتى سَمِعَ كلمةً الرَّبِّ يسوعَ جميعُ الساكنين في أسيا، من يهودٍ ويونانيينَ " (١٠ : ١٠). وكانت خاصة المرحلة الخامسة:

" هكذا كانت كلمةُ الرَّبِّ تنمو وتقوى بشدَّة " (١٩ : ٢٠).

المرحلة السادسة: إلى رومية (١٩: ٢١- آخر السفر):

ولمًا كَمِلَتْ هذه الأمورُ، وضعَ بولس في نفسهِ أنَّهُ بعدما يجتازُ في مكدونية وأخائية يذهبُ إلى أورشليم، قائلاً : " إني بعد ما أصيرُ هناك ينبغي أن أرى رومِيَـة أيضـاً " (٢١ : ٢١). ١- إلى أورشـليم ( ٢٩ : ٢١ - ٢١ : ١٦):

غادر بولس افسس ومضى إلى مقدونية واليونان، ثم عاد إلى ميليتُس، حيث استدعى كهنة افسس واوصاهم أن يسهروا على الكنيسة التي أنشاها. " ثم جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلَّى. وكان بُكاءً عظيمٌ مِنَ الجميع، ووقعوا على عُنُق بولس يُقبِّلونهُ متـوجِّعين، ولا سيَّما من الكلمةِ التي قالها: إنَّهُم لن يَرَوُّا وجههُ أيضاً. ثم شيَّعوهُ إلى السَّفينة " (٢٠: ٣٦-٣٦).

وفي طريقه إلى أورشليم مر بجزيرتي رودوس وقبرص، ثم بمدن صور وعكا وقيصرية. وفي قيصرية تنبأ له نبي اسمه أغابوس أن اليهود سيقيضون عليه في أورشليم، ويسلِّمونه إلى أيدي الأمم. فلمَّا سمع الأخوة ذلك، سألوه أن لا يصعد إلى أورشليم. فأجاب بولس: " ماذا تفعلون؟ تبكون وتكسِرون قلبي، لأني مُستعدٌّ ليس أن أُربَطَ فقط، بلُ أن أموتَ أيضاً في أورشليم لأجل اسم الرَّبِّ يسوعَ " (٢: ٢١ ـ ١٣).

٢ \_ بولس في أورشليم ( ٢١ : ١٧ - ٢٣ : ٣٥ ):

لما رأى اليهود بولس في الهيكل، هيَّجوا الجمع كله، والقوا عليه أيديهم، وإذ كانوا يطلبون قتله، أنقذه قائد الفرقة وذهب به إلى الثكنة. وإذ علم أن اليهود عقدوا مؤامرة لقتله، أرسله في حراسة مشددة إلى الوالي الروماني المُقيم في قيصرية. ٣ ـ على طريق رومية ( ٢٤ ـ آخر السفر ):

بعد سنتين قضاهما بولس في الأسر في قيصرية، مع شيء من الحرية، ومن غير أن يُمنع أحد من ذويه عن خدمته (٢٣ : ٢٢)، عاد رؤساء الكهنة وأعيان اليهود يشكونه. فطلب بولس أن تتم محاكمته في رومية. فأجاب الوالي: " إلى قيصر رفعت دعواك، فإلى قيصر تذهب ".

" وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجرهُ لنفسه. وكان يَقبَلُ جميع الذين يدخلون إليه، كارزاً بملكوت اللَّه، ومُعلَّماً بأمر الربِّ يسوع المسيح، بكل مُجاهرةٍ، بلا مانعٍ " (٢٨ : ٣٠ - ٣١). أما نهاية الدعوه والسنون الأخيرة في حياة بولس، فلا يروي عنها لوقا الرسول شيئاً في هذا الكتاب. لكنه أصاب هدفه، إذ بيَّن كيف وصلت الكرازة بالإنجيل من أورشليم إلى أقاصي الأرض في روما عاصمة الإمبر اطورية الرومانية. وكانت خاصة المرحلة السادسة: "كارزاً بملكوت اللَّه، ومُعلِّماً بأمر الرّبِّ يسوع المسيح، بكل

مُجاهرةٍ، بلا مانع " (٣١: ٢٨).

	الصبورة العامية ل كما يُقدِّمها «
في الداخل	فيالغارج
ـ تنظيم الكنيسة في الخدمة والإدارة	- امتداد الإيمان بقوة روح اللَّه انطلاقاً
والقيادة.	من أورشليم.
_ مواجه_ة الظ_روف أول ب_أول	- تزايد المقاومة والاضطهاد من اليهود
كانعقاد مجمع أورشليم.	والوثنيين على السواء.

#### علاقة سف الأعمال بالبشاد الأربع

اليشائدالأدبسع	سفر الأعمال
هى: إنجيل بشارة المسيح يسوع.	هو: لإنجيل بشارة الروح القدس.
تقدِّم: المسيح يسوع.	يُقدِّم: المسيحية.
	أنه: اللُّه في الناس.
تحكي: حياة الرب يسوع في الجسد قبل	يحكي: حيساة الكنيسة الأولى بعسد
الصبعود.	الصبعود.

	لرسل	مال برسائل ا	علاقية سفر الأء
--	------	--------------	-----------------

ويساقل الريسل	سفرالأعمال
تاريخ الكنيسة الداخلى.	تاريخ الكنيسة الخارجي.

https://coptic-treasures.com/ . Y £ -

## ٧ - الكنيسة المسيحية تحت الاضطهاد اليهودي

خلفية تاريخية:

تكوَّنت الكنيسة الأولى في أورشليم من يهود آمنوا بالرب يسوع أنه هو المسيا المُنتظر، لذلك عاشت معتبرة نفسها أنها "مجمع" بالمفهوم اليهودي، وهكذا ظهرت في الكتابات الرسولية المبكرة:

- "... إلى الاثني عشر سبطاً الذين في الشَّتَاتِ " (يع ١: ١).
   "... إن دخل إلى مَجمَعِكُم رجل ... " (يع ٢: ٢).
- " ... إلى المُتغربين من شَتَاتِ بنتس وغلاطية وكبدوكية وأسيا وبثينية، المختارين
  - بمُقتضى علم اللَّه الآب السابق .. " (ابط ١ : ٢٠١).

كان المؤمنون يصلّون ثلاث مرات في اليوم ويصومون يومين في الأسبوع كباقي اليهود الأتقياء، لأنهم هم (إسرائيل اللَّه) (غل ٢ : ١٦)، أي "إسرائيل الحقيقي" وما سبق الإنباء به في (إر ٣١ : ٣١ - ٣٤) عن العهد الجديد الذي سيقطعه اللَّه مع إسرائيل، صار واقعاً حياً في الكنيسة (عب ٩ : ١٠ - ٣١ : ١٠)، وليس رجاءً نبوياً ينتظر الزمن لتحقيقه. وإن كان اللَّه قد تكلم قديماً بصور ووسائل شتى، أو بمعنى آخر بطرق جزئية مُتفرِّقة على مدى الأجيال ويضم أنبياء قديسين متتالين، صار الآن متجسداً ومتانساً في ابنه الوحيد (عب١٠ : ١) "اللَّه معنا" بكل ملئه ولاهوته.

وبذلك صار المسيح في إيمان الكنيسة المسيحية الأولى هو التحقيق الأعلى والملء المتجسد الكامل لكل نبوات وآمال، ليس اليهود فقط، بل والبشرية جمعاء.

لذلك كان اجتماعهم للعبادة هو مجىء: " ... إلى جبل صهيون، وإلى مدينة اللَّه الحي. أورشليم السماوية، وإلى ربوات هم مَحفِلُ ملائكةٍ، وكنيسة أبكار مكتوبين في السَّمَوات، وإلى اللَّـه ديَّـان الجميـع، وإلى أرواح أبـرار مُكَمَّلـينَ، وإلى وسـيط العهـد الجديد، يسوع، وإلى دم رَشٍّ يتكلم أفضل من هابيل " (عب ١٢ - ٢٢ ـ ٢٢).

في وسط هذا التهليل الرائع، بل والدهش الحقيقي الذي كان يملأ نضوس المجتمعين، كانت هناك أيضاً ذئاب مدسوسة لا تشفق على الرعية، بل تشيع فيها روح

التفتت والانقسام لذلك حرص التلاميذ والرسل على التنبيه المتكرر والتحذير من هؤلاء " المتمردين " (تي ١ : ١٠) و "الأنبياء الكذبة وأضداد المسيح" (١ يو ٢ : ١٨ ، ٢٢ ، ٤ : ١ ، ٣). ولم يجفل القديس يوحنا الرسول من أن يسميهم " مجمع شياطين وليسوا يهوداً " (رؤ ٢ : ٩ ، ٣ : ٩).

#### العلاقات اليهودية - المسيحية في فلسطين:

بعد عام ٧٠ م، عاد أعضاء اليهود من الكنيسة المؤمنين بالمسيح في أورشليم، وكانوا تحت أسقفية القديس سمعان بن كلوبا ابن عم القديس يعقوب الرسول. واحتفظ لنا يوسابيوس القيصري بأسماء ١٣ أسقفاً كانوا على كنيسة أورشليم بين عامي ٧٠ - ١٣٥ م. وإن كانت سنة ٧٠ م تعتبر في نظر مؤرخي الكنيسة الأولى أنها الحد الفاصل بين اليهودية والمسيحية، حيث انطلقت المسيحية من عقائها الذي حاول بعض المتزمتين من كنيسة أورشليم أن يقيدوها به، إلا أن تقليد الربيين اليهود يشهد على قيام محاولات لاهوتية بين اليهود المؤمنين من جانب، وبين المحافظين التقليدين (أتباع المذهب الفريسي) من الجانب الآخر.

فلم تعد كلمات السيد المسيح عن خراب أورشليم مجرد نبوة تنتظر الأيام لتحقيقها، بل صارت واقعاً ملموساً أمام الجميع. ويطلان الذبيحة والهيكل والكهنوت أعطى دفعة قوية لمفهوم الذبيحة السمائية والكهنوت الملوكي الأبدي للرب يسوع، وذلك بحسب رؤية رسالة العبر انيين.

فكان طبيعياً أن يكون " العهد القديم " هو الحكم الذي يحسم هذه المحاورات والمجادلات. وهنا دعا اليهود إلى إعادة النظر في قانونية أسفار العهد القديم ونصوصها وتفسيراتها؛ رغم أنه سبق تقنينها قبل المسيحية وتُرجمت إلى اليونانية على هذا الأساس واشتهرت براسم " السبعينية " لكن قيام الجدل بين الجانبين فتح الباب مرة أخرى لاستبعاد بعض الأسفار مثل: " حكمة يشوع بن سيراخ " الذي كان حكيماً من حكماء اليهود حوالي سنة ٢٠٠ ق.م؛ وكتابات أخرى تدعوها " المشنا " اليهودية براسم "جليونيم" وحقيقة هذه الكلمة أنها تحريف للكلمة اليونانية "إفانجيليون" وهو الإنجيل والمقصود طبعاً الإنجيل اليوناني المتداول بين أيدينا الأن؛ بل ريما كتابات عبرية أو آرامية متصلة من قريب أو من بعيد بإنجيل متى الحالي،

https://coptic-treasures.com/ - \*1 -

الذي يذكر لنا التقليد الكنسي الإسكندري وجود أصل آرامي أو عبري له، وأيضاً كتابات أخرى عرفتها كنيسة الإسكندرية في القرنين الثاني والثالث باسم " إنجيل العبرانيين " الذي يذكره أوريجانوس.

ولا شـك أن تزايُـد العـداء مـن جانـب اليهـود ضـد الأناجيـل الأراميـة، يعـني انهـا كانـت مُنتشـرة بكثـرة بـين اليهـود ممّـا أدى إلى اجتـناب الكـثير مـنهم إلى المسيحية.

ومن بين أساليب اليهود في محاوراتهم مع المسيحيين أنهم استغلوا اختلاف تشكيل الكلمة الواحدة في اللغة العبرية الحامل لأكثر من معنى كسلاح في أيديهم لتشكيك المسيحيين فيما لديهم من أسفار مقدسة، واتهموا الكنيسة بتحريف الكتب الإلهية، وظهرت هذه الأساليب في الهجوم على المسيحية من جانب اليهود منذ أيام يوستينوس الشهيد.

ومع ذلك استمر المؤمنون بالمسيح من اليهود في التردد على المجامع اليهودية حتى أواخر القرن الأول الميلادي؛ فكان لابد لليهود من ابتداع وسيلة فعالة لطرد المسيحيين منها، وقد تم ذلك بإضافة فقرة على البركة الأخيرة التي تختم بها صلوات المجمع اليهودي؛ وكان ذلك حوالي سنة ٩٠ م. أمّا هذه الفقرة فهى:

".. للمرتدين، لا يكن لهم رجاء. ولتسقط وتنقرض مملكة المتعجرفين من أصلها في أيامنا (سنة ٩٠ م) وليهلك أتباع يسوع الناصري والهراطقة (= مينيم) في لمحة عين، وليمح اسمهم من سفر الحياة، ولا يحسبوا مع الصديقين. مُبارك أنت يارب الذي تُذلّل المتكبرين".

ومن التأثيرات السلبية التي خضع لها ترتيب القراءات التي تُتلى من الأسفار المقدسة في المجمع اليهودي نتيجة الخوف من التيار المسيحي، هو حذف فصل نبوة إشعياء (٥٢: ١٣ ـ ٣٥: ١٢)، عن الخروف الصامت أمام جازيه، الفصل الذي شرحه القديس فيلبس المُبشِّر لخصي كنداكة ملكة الحبشة (أع ٨: ٣٢ ـ ٣٥).

رغم دخول الفصول السابقة واللاحقة ضمن خدمة الوعظ في المجمع اليهودي. ويعلق على ذلك أحد الربيين المعاصرين: " إن السبب في ذلك هو التفسير المسيحي الذي أُعطىَ لهذا الفصل ".

علاقة اليهود بروما بعد سنة ٧٠ م:

وهو فصل لا بد منه لاستكمال الصورة الجامعة التي تصور كيف قضى اليهود على انفسهم بقولهم يوم صلب مسيحهم ومسيح العالم كله: "دَمُهُ علينا وعلى أولادنا" (مت ٢٠: ٢٥) إذ ازداد الشعور العام في العالم الروماني ضدهم بالكراهية نتيجة ثورتهم سنة • ٧ م. حتى أن هذا الشعور طال المسيحيين، إذ قامت المظاهرات وأعمال العنف ضدهم في الإسكندرية وقيصرية وفلسطين وأنطاكية وغيرها من المدن الكبرى التي تعيش فيها جماعات مسيحية ناشئة، كانت معتبرة لدى العامة ورعاع الشعب أنها " شيعة يهودية " وليست ديانة مستقلة.

والحقيقة أن حملة المواطنين الرومان ضد اليهود لم تكن سوى رد الفعل على الكراهية التي يكنها نحو شعوب العالم باعتبارها " أنجاساً " فبعد خراب أورشليم سنة ٧٠ لم تتوقف المعارك معهم، فقد عُثر على برديات مصرية تحكي عن نشوب معارك بين يهود الإسكندرية والمواطنين اليونانيين سنة ١١٠ م، حسمها الإمبر اطور تراجان في صف اليهود نتيجة ميول زوجته الإمبر اطورة بلوتينا Plotina لليهودية. وبينما كان هذا الإمبر اطور يعد الحملة ضد الفرس لتأمين حدود الإمبر اطورية الشرقية، قامت ثورة مُدبرة في وقت واحد من يهود ليبيا وقيرين (إحدى المدن الخمس الغربية) ومصر، بهدف إقامة دولة يهودية بديلة في شمال أفريقيا واختاروا للم ملكاً اسمه ليكياس. كل هذا عزز حملة الكراهية من جانب المواطنين الرومان لهم ملكاً اسمه ليكياس. كل هذا عزز حملة الكراهية من جانب المواطنين الرومان

وقارئ التاريخ الكنسي إذا قارن صورة ما آل إليه حال اليهود بعد خراب أورشليم سنة ٧٠ م مع ما قاله السيد المسيح قبل صلبه باكياً على أورشليم: "لأنكِ لِم تعرفي زمانَ افتقادكِ" (لو ١٩ : ٤٥.٤١)، مع الثلاث أصحاحات (٩ ، ١٠ ، ١١) من رسالة القديس بولس إلى أهل رومية، لا يسعه إلا أن يرفع صوته بتمجيد اسم اللَّه قائلاً: "آمين أيها الرب يسوع، حقاً أنت محرك التاريخ ورب الزمن ومُدبَّر الشعوب والأمم".

تقسيم موضوعي لسفر الأعمال کارور فاند الكنيمة ... تحت التجربة Ľ بول-س السجي عمال بولس الرسول ç the second س الرب \_\_\_\_ أقصى الأرض / فتــرة الأم 2 IA: YI 15 11 1 الرحلة 15 -Ļ 15 الكنيسة تعتد وراء البحار بولـس المبشـ الرحلة 1.00 501: الرطلة الأولى ¥3 t .. الكنيمية تقدم الإنجيل إلى العالم كله the and يختلي Ŷ بولى عمال بطرس الرسول 5:14 List. ł. 7 يولس يرنابا web lide Chine 15 Ĭ يخلص بولس 5 والسامرة فيلبس اليهودية بطرس 1 P. HARLIN the state يولى بطرس الرسول أورشليم فترة يهودية 5 10 . affe 11

## ٩ - كيف نفهم سفر أعمال الرسل ؟

معلوم أن كل حدث كتابي يتكوّن من (عمل + كلمة). والعمل والكلمة يسند أحدهما الأخر. فمثلاً الحدث المؤثر لتاريخ شعب اللَّه يتكوّن من: عمل (عبور البحر الأحمر) + كلمة (شريعة سيناء). وفي ضوء ذلك نستطيع أن نفهم سفر الأعمال .. فكل عمل نجد معه كلمة: حلول الروح القدس يوم الخمسين معه عظة بطرس الرسول وهكذا ...

ولذلك: إذا وضعنا أمامنا كلمات المقدمة والخاتمة في سفر الأعمال فسوف نكتشف مقابلة مذهلة.

المقدمة (أع ١:١:٣)	الخاتمة (أع ٢٨ : ٣١)
	بولس (حالة نموذجية )
يفعل	ڪارز بكل مجاهرة.
يعلم	مُعلماً بلا مانع .
ليهود	الأمم
ني	فى
ليهودية	روما
من	عن
للكوت	الملكوت مع ٢٨: ٨٢
(لوقا ۳ : ۲)	(19:12)

١٠ - تقسيم مرحلي لسفر الأعمال ( ستة تقارير )

١- في أورشليم وعظ بطرس الرسول ... (V: 7) ٢ - في فلسطين استشهاد استفانوس - تبشير السامرة ... (+1: 9) ۳- إيمان بوئس - تبشير أنطاكية وقبول كرنيليوس ... (71:17) ٤ - في آسيا الصغرى وغلاطية ... (0:17) ه \_ مدن أوروبا الكبرى مثل كورنثوس وأفسس ... (4.: 19) ۲ - في روما عاصمة العالم ... (m1: MA) (اللَّــه دائمــاً أقــوى مــن كــل قــوى الشــر) .. هذه هى خلاصة أحداث سفر أعمال الرسل.

https://coptic-treasures.com/

- \* . -

١١ - التقسيم الجغرافي ( المكاني ) لسفر الأعمال

تشغل رحلات بولس الرسول التبشيرية معظم هذا السفر والتي من خلالها انتشر الإنجيل في كل أرجاء الإمبر اطورية الرومانية. لقد كان طول رحلاته – بالبر والبحر – حوالي ١٣٠٠ ميل. هذا بخلاف كرازة بطرس الرسول والآباء المذكورة اسمائهم عبر السفر.

( ۱. اليهودية : ( ۱ : ۱ = ۲ : ۵۹ )

صعد الرب يسوع من فوق جبل الزيتون خارج أورشليم، ثم عاد تلاميذه انتظاراً للامتلاء من الروح القدس الذي حلَّ يوم الخمسين. وفيه قدَّم بطرس الرسول عظة قوية سمعها اليهود من كل أنحاء الإمبر اطورية. ونمت كنيسة أورشليم، وفيها استشهد استفانوس بسبب إيمانه على يد قادة اليهود الذين لم يؤمنوا بيسوع. ٢.السامرة: ( ٨ : ١ = ١٠٤)

بعد استشهاد استفانوس، اشتد اضطهاد المسيحيين وتسبّب في أن يترك المؤمنون أورشليم وينشروا الإنجيل في مدن الإمبر اطورية الأخرى، فحمل البشارة فيلبس إلى السامرة. وإلى رجل من أثيوبيا (الخصي الحبشي). ٣. سوريا: (٩: ١-١٢: ٢٥)

بدأ بولس (شاول) قصته كمضطهد للمسيحيين إذ تقابل معه الرب يسوع على الطريق إلى دمشق حيث آمن به ولكن إيمانه الجديد سبب مقاومة واعتراض وانزعاج، فعاد إلى وطنه طرسوس طلباً للسلامة. وتقابل برنابا مع بولس في طرسوس واحضره إلى كنيسة أنطاكية في سوريا حيث كرزا معاً. وفي هذه الأثناء رأى بطرس الرسول رؤيا تقوده إلى قيصرية حيث قدَّم بشارة الإنجيل لأسرة أممية صارت مؤمنة فيما بعد (أسرة كرنيليوس).

٤- قرس وغلاطية : (١٣ : ١-١٤ : ٢٨)

أرسلا بولس وبرنابا من قِبل الكنيسة التي في أنطاكية بسوريا إلى المدن الأخرى لنشر كلمة الإنجيل. فكانت رحلتهما التبشيرية الأولى إلى قبرص وغلاطية.

٥ = أورشليم (١٠ : ١ = ٣٥)

احتد النزاع بين المسيحيين اليهود والمسيحيين من أصل أممي حول موضوع حفظ الناموس، وتطور الأمر إلى انعقاد " مجمع الرسل " بحضور مندوبين من كنائس أنطاكية وأورشليم، واتفقوا معاً على حل هذا الصراع ونُقلت قرارات المجمع إلى أنطاكية وأخذت بها جميع الناس، وصار هذا المجمع هو" بذرة " كل المجامع المسكونية في تاريخ الكنيسة فيما بعد.

٦ - مكدونية : (١٦ : ٩ - ١٧ : ١٤)

سافر برنابا إلى قبرص بينما قام بولس برحلته التبشيرية الثانية حيث زار مرة أخرى (افتقد) كنائس غلاطية، ثم أتجه نحو أفسس ولكن الروح القدس منعه.

فتحوَّل شمالاً نحو بيثينه وبنتس ولكن مُنِع مرة أخرى. ثم تسلم "دعوة" أو نداء للاتجاه نحو مكدونية فأطاع الروح وذهب إلى مدن مكدونية. ٧-**أثينا وكورنثوس** ( ١٧ : ١٥- ١٨ : ٢٢ ):

سافر بولس من مكدونية إلى أثينا وكورنثوس في أخائية ثم أبحر بالسفينة إلى أفسس قبل أن يعود إلى قيصرية وأورشليم وأخيراً إلى أنطاكية. ٨ = أ**فسس (١**٨ : ٢٣ = ٣٢ : ٣٠ ):

وفي رحلته التبشيرية الثالثة رجع بولس عبر كيكيلية وغلاطية واتجه إلى أفسس في أسيا. وزار مدن أخرى قبل أن يعود إلى مكدونية وأخائية. ثم عاد لأورشليم بالسفينة رغم أنه كان يعلم أن السجن والقبض عليه كانا ينتظرانه هناك. ٩**-قيصرية (٢٣ : ٣١ - ٣٦ : ٣٣**):

قَبضَ على بولس في أورشليم وأَخِذَ إلى أنتيباترِيس Antipatris ثم إلى قيصرية في حراسة رومانية. ومن عادته أنه كان ينتهز كل فرصة ليُبُشِّر بالإنجيل وقد صنع ذلك أمام العديد من قادة الأمم. ولأنه رفع دعواه إلى قيصر، فقد بدأ رحلة طويلة إلى روما. ١٠- روما ( ٢٧ : ١- ٢٨ : ٣١):

بعد العواصف والمتاعب في كيريت، وتحطم السفينة بقرب جزيرة مالطة .. وصل بولس إلى سيسيليا وأخيراً إيطاليا حيث سافر بالبر- تحت الحراسة - إلى روما عاصمة الإمبر اطورية حيث أقام طويلاً هناك قبل أن ينال إكليل الشهادة على يد نيرون الطاغية حوالي عام ٦٧ م.

الفصل الثاني: المسيحية من أجل العالم كله ١ \_ الحواجز التي انتهت. ٢ \_ الروح الذي يوحّد. ٣ \_ الكرازة التي امتدت. ٤ \_ أهم المدن المذكورة في السفر. ٥ - القرن الأول الميلادي: شخصيات وأحداث. ٦ - القرن الأول الميلادي: التتبع التاريخي.

#### الكنيسة المسيحية : كنيسة من أجل العالم كله

نجحت الكنيسة الوليدة وصارت لأجل العالم كله دون تفرقة او تمييز بفضل ثلاثة عوامل رئيسية هى: أولاً: الحواجز التي انتهت. ثانياً: الروح الذي يوحدً. ثالثاً: الكرازة التي امتدت.

أولا: الحواجز التي انتهت

بينما كان الرب يسوع مجتازاً في أرض السامرة، جلس على بشر ماء وقت الظهيرة، وطلب من امرأة سامرية أن تعطيه ليشرب. تعجبت المرأة من هذا الطلب؛ إذ كيف وهو رجل يهودي يطلب من امرأة سامرية أن تعطيه ليشرب، لأن " اليهود لا يُعاملون السَّامريِّينَ " (يو ٤ : ٩).

كان هذا هو العالم الذي وُلِدَت فيه الكنيسة الأولى، انقسامات وتحرُّيات بين الشعوب المختلفة وبين فئات الشعب الواحد. وكان على الكنيسة أن تُصالح وتؤلف بين هذه الفئات المتنازعة. وقد رأت الكنيسة – حسب وصية الرب يسوع – أن تبدأ بمصالحة اليهود مع السامريين لأنهم كانوا يمثلون الشعب الواحد الذي تأسست داخله الكنيسة الأولى ولكن لم يكن هذا هو الحاجز الوحيد الذي يجب تحطيمه بل كانت هناك خمسة حواجز على الأقل أخذت الكنيسة في سحقها في سبيل الوحدة:

أ-حواجز عرقية : اليهود والسامريين :

ترجع العداوة بين اليهود والسامريين إلي زمن سحيق، ففي عام ٧٢٢ قبل الميلاد هاجم الآشوريين مملكة إسرائيل الشمالية (وعاصمتها السامرة) وقاموا بإجلاء أعداد كبيرة من الإسرائيليين بعيداً عن ديارهم. وفي نفس الوقت أحضروا أسرى شعوب أخرى وأسكنوهم في أرض إسرائيل، فاختلط بقية الإسرائيليين المقيمين بالأرض مع الشعوب الدخيلة، وعبدوا آلهة تلك الأُمم بجوار عبادتهم لإله إسرائيل. وبعد عودة بقية إسرائيل الباقية من الأسر البابلي وبدأوا في إعادة بناء الهيكل، طلب السامريون

سكان المملكة الشمالية أن يساعدوهم في بناء الهيكل، فلم يسمحوا لهم بذلك. لقد نظروا للسامريين على أنهم جـنس خلـيط مـن الإسـرائيليين والشـعوب الوثنيـة، ولا يحق لهم أن يُشاركوهم في بناء بيت إسـرائيل. وهكذا توترت العلاقات بينهما، ونشأ حاجز من الكراهية وفصل بين أبناء الشعب الواحد.

كان الرب يسوع هو أول من هدم هذا الحاجز، إذ ذهب إلى السامرة ويشّر أهلها وصنع بينهم المعجزات، كما أنه اتخذ من السامري رمزاً للقريب في مثل السامري الصالح (لو ١٠ : ٣٠ - ٣٧).

وقد أوصى تلاميذه أن يحملوا البشارة بالإنجيل إلى " أورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصي الأرض " (أع ١ : ٨) وهكذا انطلق فيلبس الشماس إلى السامرة وبشَّر أهلها وعمَّدهم باسم الرب يسوع، ثم أرسلت الكنيسة الرسولين بطرس ويوحنا اللذين صليا لأجل شعب السامرة لكي يقبلوا الروح القدس (أع ٨ : ٥ - ٢٥).

وقد المح بولس الرسول في رسائته إلى كنيسة كولوسي إلى بعض الانقسامات الأخـرى والحـواجز الـتي كانـت علـى الكنيسـة أن تواجههـا يقـول: " حيـث لـيس يونانيٍّ ويهـوديٍّ، خِتَـانٌ وغُرلَةٌ، بربريٌّ سِكِّيثِيٌّ، عبـدٌ حُـرٌّ، بـل المسـيحُ الكـلُّ وفـي الكـلُّ " (كو ٣: ١١).

## ب. حواجز قومية : يونان ويهود :

ثاني هذه الحواجز هو الحاجز القائم بين اليهود واليونان. وكان الصراع قد بدأ بينهما منذ أيام الإسكندر الأكبر عندما قام بغزو إسرائيل في القرن الرابع قبل الميلاد. كان لليونانيين مستوى معيشي معقد. فاليونان هى موطن الفلسفة والآداب والعلوم، وقد حاول اليونانيون نشر طريقة معيشتهم وحضارتهم المعروفة براسم " الهيلينية " في كل الشعوب التي غزاها الإسكندر والملوك الذين تبعوه. فبالرغم من أن الرومان انتصروا على اليونان عسكرياً، فإن اليونان غزت روما ثقافياً. وقد وُلدت الكنيسة الأولى في عالم كان ينظر إلى اليونانيين كونهم الطبقة العليا المتقفة في تلك الأيام. أمًا الحزب الآخر الذي واجهته الكنيسة، فكان اليهود. وقد نشأت الكنيسة داخل المجتمع اليهودي، وكان عليها أن تقرّر منذ اللحظة الأولى: هل من مصلحتها أن تتبنى وجهة نظر اليهودية في تعاملها مع الشعوب الأخرى؟ يمكننا أن نفهم بسهولة موقف الشعب اليهودي تجاه أي شعب آخر إذا دخلنا إلى رواق الأمم داخل هيكل أورشليم. فهذا الرواق أو الفناء كان منفصلاً عن باقي الهيكل، ولم يكن يسمح إلا لليهود بتجاوزه والعبور داخل الهيكل، وكان هناك لافتة محفور عليها هذه العبارة: "ممنوع على أي إنسان غريب عن الجنس اليهودي أن يتقدّم ويعبر الحاجز إلى الهيكل. وأي إنسان يُقبض عليه في الداخل ستوّقع عليه عقوبة الموت نتيجة للذلك".

تخطت الكنيسة الأولى هذا الحاجز القومي. فبالرغم من أن التلاميذ كانوا جميعاً من اليهود إلا إنهم انطلقوا بالكرازة إلى كل شعوب الأرض، بل كان من أكبر المبشرين المعاونين للرسل أُناس غير اليهود مثل تيموثاوس الذي كان أبوه يونانياً (أع ١٦ : ٣). كما نرى في الكنيسة الأولى أنه بعد استشهاد استفانوس الشماس أن المؤمنين الذين تشتتوا وجالوا مُبشّرين بالكلمة كان منهم: "رجالٌ قُبرُسيُّونَ وقيراونيُّون، الذين لمَّا دخلوا أنطاكية كانوا يخاطبونَ اليونانيينَ مُبَشّرِينَ بالربِّ

وقد تأسس في بلاد اليونان نفسها كنائس هامة، أرسل إليها بولس الرسول بعض رسائله مثل كنائس كورنثوس وفيلبي وتسالونيكي.

### ج - حواجز دينية : ختان وغُرلة :

هذا نوع آخـر مـن الحـواجز الـتي واجهت الكنيسـة الأولى، فقـد كـان النـاس منقسمين من الوجهة الدينية إلى يهود وأمم أو إلى ختان وغرلة.

مارَسَ اليهود عادة ختان جميع الذكور كعلامة عهد وتكريس للَّه منذ أيام إبراهيم أبي الآباء (تـك ١٧ : ٩ ـ ١٤). والـرب يسوع نفسـه، مثـل جميع أطفـال الإسرائيليين، خضع لهذه العملية عندما كان عمره ثمانية أيام (لو ٢ : ٢١). حتى أن كلمتي (ختان وعدم ختان أو غرلة) صارتا تمييز بين اليهود وغير اليهود ؛ بل وأيضاً للتمييز بين اليهود الدخلاء وخائفي اللَّه. هاليهود الدخلاء كانوا أصلاً من الأمم

غير اليهود ثم آمنوا بإله إسرائيل وجازوا عملية الختان فأطلق عليهم لقب " يهود دخلاء " مثل نيقولاوس الشماس الذي كان دخيلاً أنطاكياً (أع ٦ : ٥). أما خائفوا الله، فهم أيضاً كانوا من غير اليهود ولكنهم بعد إيمانهم بإله إسرائيل لم يقبلوا الختان، مثل كرنيليوس قائد المئة الذي عمَّده بطرس الرسول (أع ١٠).

كان هذا من أصعب الحواجز التي واجهتها الكنيسة الأولى، لأنه كان يَمِسُ صميم المقيدة اليهودية. فقد نادى المؤمنون الذين كانوا من أصل يهودي بضرورة ختان غير اليهود قبل انضمامهم للكنيسة، فأعلن لهم بولس الرسول صراحة أنه: "في المسيح يسوع لا الختانُ ينفعُ شيئاً ولا العُرلَةُ (عدم الختان)، بل الإيمانُ العاملُ بالمحبَّةِ " (غله: ٦). وهكذا عُقد أول مجمع كنسي بحضور الرسل والشيوخ لتقرير أن الإيمان المسيحي لا يحتاج إلى الخضوع لعملية الختان. فقد رأت الكنيسة ان المعمودية في المسيحية قد حلَّت محل الختان الذي كان رمزاً لها، وأصبح الميلاد من الماء والروح هو الوسيلة التي يصير بها الإنسان مسيحياً، سواء كان هذا الإنسان من المهود (الختان) أو من الأمم (الغرلة).

### د. حواجز ثقافية أو حضارية : بربري وسكيتي :

يمثل هذا الحاجز الذي ذكره بولس الرسول وهو "بريري وسكيثي" انقساماً لتقافياً في عالم القرن الأول المسيحي. كان الشعب اليوناني يفتخر بلغته وثقافته، وكان يرى أن اللغة اليونانية لها وقع موسيقي على الآذان، أما بقية لغات الأرض فهى لغات من الدرجة الثانية، وأن مجرد سماعها كان كفيلاً بأن يؤذي الآذان أو يصيبها بالصمم. وقد وصف اليونانيون كل من لا يتكلم اللغة اليونانية أو لا يتثقف بالثقافة اليونانية أنه " بريري " وهكذا صارت كلمة "بريري" بمعنى "همجي" أو "متخلف" وأصبحت هذه الكلمة تُطلق على الشعوب غير المتحضرة. أما الكلمة الأخرى التي ذكرها بولس الرسول وهى سكيثي، فهى لا تمثل المعنى المضاد لكلمة "بريري" ولكنها تعني "قمة البربرية" فالسكيثيون هم أسوأ البرابرة.

كان السكيثيون قد هاجروا من وسط أسيا إلى جنوب روسيا بين عامي (٨٠٠ ـ ٦٠٠ ق.م) ومن هناك تحركوا جنوباً حتى حدود مملكة إسرائيل. وقد حاولوا

الوصول إلى حدود مصر، ولكن فرعون مصر " بسماتيك الأول " دفع لهم جزية حتى لا يهاجموا أراضيه (عام ٦١١ ق.م) فانسحبوا شمالاً حيث ظلّوا القوة المسيطرة في شمال غرب البحر الأسود حتى عام (٣٥٠ ق.م).

اشتهر السكيثيون بمهارتهم في ركوب الخيل وأعمال الفروسية، وكانوا ينقضون على المدن في هجمات فجائية اتسمت بأعمال النهب والتخريب. وقد وصفهم المؤرخ اليوناني هيرودت أنهم كانوا " يشربون دم أول ضحاياهم في الحروب، وكانوا يصنعون الأكواب والكؤوس من جماجم قتلاهم. وكان لهم عادات سيئة فهم لا يغتسلوا بالماء على الإطلاق " (تاريخ ٤ : ٧٥) أما المؤرخ اليهودي يوسيفوس، فقد أقر أن السكيثيين متعطشون لقتل الناس، وهم يعتبرون أفضل قليلاً من الوحوش الضارية (ضد الأبيونيين ٢ : ٢٦٩).

وية القرن الأول المسيحي كان قد مرً على غزو السكيثيين للمنطقة سنوات طوال ومع ذلك فإن اليهود لم ينسوا على الإطلاق الأسلوب الوحشي للسكيثيين، وصارت كلمة "سكيثي " عندهم تشير إلى من يسلك سلوكاً وحشياً غير آدمي. وقد أوضح بولس الرسول أن في المسيح يسوع ليس هناك مُتعلَّم وجاهل، أو متحضر وهمجي؛ بل المسيح هو الكل في الكل. لذلك قال صراحة : " إني مديون لليونانيَّين والبرابرة، للحُكماء والجُهلاء ... لأني لسْتُ أستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص لكل مَن يُؤمن " (رو ا : ١٤ ، ١٦). بل لقد تقدم خطوة اخرى، واعلن أن اللَّه للخلاص لكل مَن يُؤمن الرو ان ١٤ ، ١٦). بل لقد تقدم خطوة اخرى، واعلن أن اللَّه للخلاص لكل مَن يُؤمن الرو ان ١٤ ، ١٦). بل لقد تقدم خطوة اخرى، واعلن أن ألما الله للخلاص لكل مَن يُؤمن الموجود ليُبطِل المورون الكرازة، بل " اختار اللَّه جُهَّالَ الديام ليُخزيَ الحكماء. واختار اللَّه ضُعفاءَ العالم ليُخزيَ الأقوباء. واختار اللَّه أدنياء أدنياء العالم ليُخزيَ الأقوباء. واختار اللَّه أدنيا أدنيا أدنياء أدنياء الموردي واختار اللَّه أدنيا أدنيا أدنياء الموردي أدني أدنيا أدنياء أدنياء أدنياء أدنياء الماسيح المون الموجود ليُبطِل الموجود، لكي لا يفتخر كل ذي أدنياء أدنياء أدنياء الموردي إذا يا الموجود أدنيا أدنيا أدنيان أدنياء أدنياء المؤونياء. واختار اللَّه أدنياء أدنياء ألمام أردرى وغير الموجود ليُبطِل الموجود، لكي لا يفتخر كل ذي أدنياء أدنياء أمامهُ " (ركوا : ٢٠.٢٧).

## ه-حواجز اجتماعية : عبيد واحرار :

كان من أهم الحواجز في القرن الأول هو الحاجز الاجتماعي أو الطبقي. وقد أشار بولس الرسول إليه بقوله "عبد وحرّ" فقد كان المجتمع ينقسم إلى عبيد وأحرار. فعندما أخضعت الدولة الرومانية الدول التي حولها، ساقت كثيراً من أبنائها كاسرى حرب وفي روما قامت ببيعهم كعبيد بأبخس الأثمان، وكانت العائلات المحترمة تمتلك عدداً كبيراً من أولئك العبيد. وكان الأولاد الذين يولدون للعبيد يصيرون عبيداً بالتبعية. وهكذا زاد عدد العبيد جداً في روما حتى صار عددهم أكثر من ثلث سكان المدينة.

لم يكن للعبيد أية حقوق اجتماعية؛ بل لم يكن يُحصون في عداد البشر؛ بل يُعَدُّون من الممتلكات الشخصية، ولم يكن للعبد سلطان على زوجته وأولاده؛ بل لسيده. نتيجة لهذه الحياة غير الإنسانية حاول الكثير من العبيد الفرار والإقامة في مدن بعيدة، وكان إذا قُبض على أحدهم فأنه يُعاد إلى سيده لينال هناك عقاباً قاسياً. وهكذا تواجهت الكنيسة الأولى مع هذا الوضع الاجتماعي المعقد. فقد آمن بالمسيح كل من العبيد وأسيادهم، وأصبحوا جميعاً يمثلون جسد المسيح الواحد، وإعضاء في نفس الكنيسة. وقد لخص القديس بولس الرسول عقيدة الكنيسة الأولى تجاه هذه المشكلة في قصة أنسيمس العبد الهارب من سيده فليمون. كتب بولس إلى فليمون قائلاً: "لي ثقة كبيرة أن آمرك بما يليق ... أطلب إليك لأجل ابني أنسيمس ... الذي رددته فاقبله، الذي هو أحشائي ... لكي يكون لك إلى الأبد "لا كعبد فيما بعد؛ بل أفضل من عبد أخاً محبوباً، ولا سيما إلى ألهم بالرب البيك في الجسد والربع جميعاً "(رسائة فليمون).

## والخلاصة

لقد دخلت الكنيسة في عالم منقسم، ومن ثمَّ حاولت أن تُعيد للمجتمع وحدته. ولم تحاول أن تؤسس هذه الوحدة على أسس سياسية أو عن طريق ثورات عسكرية؛ بل أقامت وحدتها على العلاقة الشخصية بالرب يسوع المسيح. يقول القديس بولس الرسول: " لأن كُلَّكُمُ الـذين اعتمدتُم بالمسيح قد لبستُمُ المسيح: ليس يهوديًّ ولا يونانيٌّ. ليس عبدٌ ولا حُرٌّ. ليس ذكرٌ وأُنثي، لأنكم جميعاً واحدٌ في المسيح" (غل ٣: ٢٧، ٢٨).

## ثانياً: الروح الذي يوحد

مُنحت الكنيسة منذ تأسيسها يوم الخمسين مواهب روحية ليس لإبهار العالم والناس وإنما لثلاثة أهداف رئيسية على الأقل هي:

أ ـ كوسائل لنشر الإيمان المسيحي.

ب لتجديد العالم روحياً وأدبياً.

ج - كطاقات تفي بحاجة الكنيسة الناشئة.

ولكن ما هي مواهب الروح القدس ..؟

هذه المواهب الروحية تُسمّى Charismata (مواهب النعمة) تميزاً لها عن المواهب الفطرية الطبيعية. وهي فائقة للطبيعة من جهة مصدرها ولكنها تتمشى مع الفضائل الطبيعية. هي تتبع في عملها قدرات الإنسان العقلية والأدبية وتسمو بها وتنشطها وتقدسها للمسيح.

هذه المواهب توهب لأجل خدمة الآخرين كما سمًّاها بولس الرسول في (١ كو ١٢ : ٤ ـ ٧): خدمة ـ أعمال ـ منفعة.

لا يجب أن يسعى إليها الإنسان من أجل ذاتها أو لفائدتها الشخصية (في ٤ : ١٧). هذه المواهب لا تعني بالضرورة قداسة السيرة أو أن أصحابها ذو حظوة لدى اللَّه. فقد كشف لنا الرب يسوع عن هذه العينة من الناس حيث يقولون : " أليس باسمِكَ تنبأنا، وباسمِكَ أخرجنا شياطينَ، وباسمِكَ صنعنا قواتٍ كثيرةً ؟" ومع ذلك يقول لهم : "إنى لم أعرفكُم قَطًً! " (مت ٢٢ - ٢٣).

لذلك ففي هذه المواهب يكمن خطر الكبرياء أو الغرور أو الاحتيال أو الكسب أو الشهرة ... الخ.

#### أصحاح المواهب (١ كو ١٢):

يتحدث فيه عن المواهب الروحية بأنواعها العديدة ولكن مصدرها الواحد (١ كو ١٢ : ٤) ويختم الحديث بتوجيه النظر إلى طريق أفضل وهو "المحبة" حيث يفرد الأصحاح ١٣ كله لذلك.

كما ورد ذكر لهذه المواهب الروحية في (رومية ١٢). وهى إما عقلية تختص بالعلم والفكر، وإما وجدانية تختص بالشعور والوجدان، وإما عملية تختص بالإدارة والعمل.

اكسو ١٤	اكـو١٣	اكو ١٢
موهبة التكلُّم بالأنسنة	المحبسة	المواهب المتنوعة

معني ذلك أن أطواهب هي: طاقات عمل يعمل من خلائها روح اللَّه القدوس بهدف بنيان جسد المسيح الذي هو الكنيسة وهي على أنواع :

- ا ـ خاصة بالكرازة والتبشير مثل:
- موهبة الحكمة (١ كو ١٢ : ٨) موهبة تعليم (رو ١٢ : ٧).
  - ب خاصة بالغدمة وحاجاتها مثل:

موهبة تدبير (رو ۱۲: ۸). خدمة الرتب الكنسية (۱ كو ۱۲: ۲۸، أف ٤: ۱۱). جـ خاصة بتثبيت الإيمان وتقوية النفوس مثل:

موهبة شفاء الأمراض (١ كو١٢: ٩) - موهبة شفاء شياطين (١ كو١٢: ٩). عمل المعجزات (١ كو١٠:١٢، عب٢: ٤).

د .. موهية التكليم بالسنة :

وقد ورد الحديث عن هذه الموهبة تصريحاً في العهد الجديد أربع مرات هى: - (أع ٢ : ١١). - (أع ١ : ٤٦). - (أع ١ : ٤٦). - (أع ١ : ٦). - (أكو ١ : ١٤). وهي عمل تعبدي يختص بالصلاة.

كما ورد الحديث عنها تلميحاً في العهد الجديد في أربعة مواضع أخرى هى: \_ (رو ٨ : ١٥). \_ (رو ٨ : ٢٦). \_ (غلا ٤ : ٦). \_(اف ٥ : ١٩).

and the second second	ومشقى بعروشهم		1
المدق	معناها	الشاهد	الواقعة
موهبة لغات متنوعة للتبشير.	آية لجمهور المجتمعين .	(اع ۲)	يـوم الخمسـين فـي
	علامــة الرسـل أن بــاب	(13 : 1 · 21)	بيت ڪرنيليوس
	الإيمان مفتوح للأمم.		
تبشير الأمم.	آية لن نالوا الروح القدس.	(19 21)	فـــي افســس

تحليل الموهية

حلول الروح القدس يوم الخمسين: • المكان: العلية بأورشليم وهى موضع اجتماع التلاميذ والرسل وصارت أول كنيسة مسيحية في العائم.
• الحالة: وهذه سمة من سمات الكنيسة الأولى (٢ : ٢٦ / ٤ : ٢٢ / ٥ : ٢٢ / ٥ : ٢٥).
• للحالة: وهذه سمة من سمات الكنيسة الأولى (٢ : ٢٦ / ٤ : ٢٢ / ٥ : ٢٢ / ٥ : ٢٥).
• الحالة: وهذه سمة من سمات الكنيسة الأولى (٢ : ٢٦ / ٤ : ٢٢ / ٥ : ٢٢ / ٥ : ٢٥).
• كيف: من خلال ثلاثة مظاهر مختلفة:
١ - الربح: استخدم بصورة خلاقة كرمز للقوة (مثل نجم المجوس).
١ - الزباح: استخدم بصورة خلاقة كرمز للقوة (مثل نجم المجوس).
١ - الزباح: استخدم بصورة خلاقة كرمز للقوة (مثل نجم المجوس).
١ - الزباح: استخدم بصورة خلاقة كرمز للقوة (مثل نجم المجوس).
١ - الناء: وكان التكلم بها على مرحلتين :
٢ - الناء عظة بطرس (معجزة كلام): يتكلمون لغات عديدة لتسبيح الله (ع ١١).
٢ - اثناء عظة بطرس (معجزة سماع): يتكلم بلغة (أيا كانت والروح يترجم للسامعين كل حسب لغته وذلك لتبشير الأمم).

الهدف: المسيحية ديانة الجميع (يو ١٧ : ٢١).

عظة بطرس الرسول:

كانت عظة تبشيرية خالصة جاءت بعد حدث العنصرة .. ولكن لماذا ؟ للأسباب التالية:

رد على تساؤلات كثيرة (ع ١٢) موجودة في أذهان الحاضرين بخصوص
 ما يسمعوه ويشاهدوه.

- رد على اتهام الرسل بأنهم سكارى (ع ١٥) في صباح يوم العنصرة المزدحم جداً
   بالبشر.
  - ، توضيح هذه الأحداث الجديدة (الغريبة) وشهادة بميلاد الكنيسة المسيحية.

### 

ا - قدَّمها بأسلوب تريوي (ع ٢٢) حيث بدأ بالمعلوم وانتهى بالمجهول. ب - اعلنها بشجاعة ومجاهرة (ع ٣٢) ويثقة في النفس. ج - تكرار القيامة ٤ مرات: (٢٤ / ٣١ / ٣٢ / ٣٤) شهود لذلك.

#### فاليتها :

- داخلياً: تأثروا (نخسوا في قلوبهم) (ع ٣٧). - خارجياً: تساول... ماذا نصنع? (ع ٣٨).

لتيجتها: - (ع ٤١): ليس إعجاب عقلي بل قبول الكلمة. - (ع ٤٢): حياة المؤمنين: تعاليم الرسل - الشركة (الأخوّة المسيحية) - سر التناول -الصلوات.

### والخلاصة :

المسيحية بتواضعها الشديد في الكنيسة الوليدة يوم حلول الروح القدس تُعيد وحدة البشر من خلال فهم اللغة بعد أن فقدوا هذه الوحدة وقت بلبلة الألسنة في حادثة برج بابل (تك ١١ : ١ ـ ٩) من جراء خطاياهم.

## ثالثاً: الكرازة التي امتدت

إن قصة الكنيسة من القرن الأول الذي فيه كتبت أسفار العهد الجديد حتى اليوم، لا يمكن تدوينها في صفحات قليلة. فقط يسجل أعمال الرسل ما جرى مع الرسل بعد حلول الروح القدس يوم الخمسين، وينتهي بعد وصول بولس كسجين إلى روما وإمضائه سنتين هناك. لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى لبولس بعد ذلك ويظهر أنه أُطلق من سجنه وواصل تجوله. كانت رحلات بولس الرسول جزء هام من حياته وكرازته ومن تكوين سفر الأعمال... رغم المتاعب المتعددة التي صادفها وهي على سبيل النكر :

« ملاعب من الظروف والإمكانيات: مواصلات سيئة جداً، سير على الأقدام – سفن بدائية،
 اخطار السفر (٢ كو ١١).

 « ملاعب من الناس واطجلمعات: من اليهود، من الوثنيين، من ابنائه (كورنثوس).
 « ملاعب من الصحة والجسد: شوكة في الجسد، مرض (صحة ضعيفة).

ثم ألقي عليه القبض مرة ثانية وبقي سجيناً لفترة قصيرة حتى أُعدم بقطع الرأس بروما في زمن نيرون، ولم يتوقف انتشار البشارة المسيحية بموت بولس وسائر الرسل بل استمر، ونشأت كنائس في القرن الثاني للميلاد في فرنسا، مصر، وبُلدان شمال أفريقيا، بالإضافة إلى البلدان التى كان بولس قد زارها من قبل. ونشأت كنيسة مسيحية في أديسا (التي سمّاها العرب الرها، ويدعوها الأتراك " أرها ") والتي تقع في منتصف المسافة بين ديار بكر في تركيا وحلب فى سوريا. وفي التقليد الكنسي القديم أن الرسول توما أوصل البشارة إلى الهند والصين. وفي الهند على الساحل الجنوبي الغربي اليوم جائية مسيحية كبيرة تعتبر توما المؤسّس الأول لكنيستهم.

إن الانتشار التبشيري الأول كان عجيباً، وقد حدث بانتقال الإيمان من فرد إلى فرد. وواجهت الكنيسة مع امتدادها اضطهاداً من الدول الرومانية ابتدا على يد نيرون حوالي سنة (٦٤م) بعد حادث حرق روما الذي تحمل المسيحيون تبعته ظلماً، فتعرَّض كثيرون منهم للقتل بطرحهم للوحوش أو بحرقهم مربوطين على أعمدة في الساحات العامة والطرق. ظل الاضطهاد يفتك بالمسيحيين في جميع أنحاء الإمبر اطورية، وعلى الأخص في اثناء حكم ديسيوس ودقلديانوس، إلى أن أصدر قسطنطين مرسوم ميلان سنة (٣١٣م) فأوقف بموجبه اضطهاد المسيحيين.

لقد كان صبر الشهداء وجهادهم وثباتهم حافزاً لانضمام مؤمنين جدد إلى المسيح والكنيسة، وصدق قول ترتليان أن: " دم الشهداء هو بذار الكنيسة ".

بعد اهتداء قسطنطين إلى الإيمان انتقلت الكنيسة من النُّل والهوان إلى الكرامة والاطمئنان. فصارت تنشئ أماكن فخمة للعبادة وانتشر عمل الأساقفة والكهنة في أماكن عديدة. لكن المشادات العقائدية مزّقت وحدتها، وصارت تضع قوانين إيمان تحدد بها عقيدتها ضد الآراء الخاطئة والهرطقات من خلال المجامع المكانية والمسكونية.

ولم تكن غيرة المسيحيين في الغرب أقل من هذا. فقد دخل الإيمان المسيحي الجزر البريطانية في القرنين الثاني والثالث. وفي القرن الرابع بشَّر باتريك أهل ايرلندا، ومن أيرلندا خرج كولومبا فبشر اسكتلاندا. وأرسل أوستين من روما ليبشر الإنجليز والسكسون في جنوب إنجلترا. بالطريقة ذاتها وصلت البشارة المسيحية في القرن الشامن إلى ألمانيا. وفي القرن التاسع إلى البلدان الاسكندنافية: السويد والنرويج وجوارهما، وفي القرن التاسع والعاشر وصلت البشارة إلى روسيا.

لقد انتقل الإيمان بالمسيح من بلد إلى بلد بينما ذهب آخرون ليبشروا في بلدان بعيدة. وهكذا لم تنطفئ نار البشارة مع أنها لم تكن متقدة كل الوقت كما كانت في البداية.

لم يتوقف انتشار المسيحية في القرون الوسطى على الرغم من المضار التي أحدثتها الحروب الصليبية. إذ لم تكن تلك الحروب تُعبِّر بصدق عن الخلق المسيحي. لقد أظهرت الجيوش الصليبية في الكثير من الأحوال وحشية لم ينص عليها الإنجيل. وفي القرن الثالث عشر ذهب ريموند إلى شمال أفريقيا ليبشر المؤمنين بالصليب فقتُل، وفي القرن ذاته ذهب جون دي مونت كارفينو ليُبشِّر في الصين. وذهب ماتيو ريتشي في القرن السادس عشر إلى الصين أيضاً. وفي القرن ذاته ذهب فرنسيس اكسفاروس (زفير) إلى الهند واليابان.

كان هذا عصر الإصلاح البروتستانتي وعصر الإصلاح المعاكس. لقد كثرت الإرساليات الكاثوليكية فيه ولم تَنقُص بينما كان البروتستانت مشغولين في

مشاكلهم الداخلية وفي نشر عقائدهم في أوروبا . كان لابد من الانتظار حتى أواخر القرن الثامن عشر عندما ظهرت النهضة الإنجيلية وابتدأ البروتستانت بمشروع تبشير البلدان غير المسيحية . صحيح أن ديفيد برينارد بشر الهنود الحمر في أمريكا في أوائل القرن الثامن عشر ، ويشر الموارفيون في جزر الهند الغربية وجرينلاند ، لكن العالم البروتستانتي لم يشعر بالحاجة المُلحة لتبشير المسكونة إلا بعد أن ذهب وليام كاري إلى الهند سنة ١٧٩٣م . بعد هذا بدأت الجمعيات التبشيرية تبرز بسرعة وسط الكنائس الإنجيلية . ووجد روبرت موريسون باباً للدخول إلى الصين . وشق ديفيد ليفنغستون طريقه إلى أواسط أفريقيا ليبشر سكان مجاهل تتبرز العشرات بل المئات من الرجال والنساء المريتي لم يقرم إلى جزر المحد الهادي . لقد الصين . وشق ديفيد ليفنغستون طريقه إلى أواسط أفريقيا ليبشر سكان مجاهل تتاكر القارة . ثم ذهب جيمس تشامبرز وآخرون غيره إلى جزر المحيط الهادي . لقد تقاطر العشرات بل المئات من الرجال والنساء المكرسين لخدمة المسيح فدخلوا أسيا

## رابعاً : أهم المدن التي ورد ذكرها هي السفر

" فرتيـون ومـاديون وعيلاميـون، والسـاكنون مـا بـين النهـرين، واليهوديـة وكبدوكيـة وبُنْتُسَ وأسِيًّا وفَريجيَّـة وبَمفِيليَّـةَ ومصر، ونـواحي ليبيـة الـتي نحـو القيروان، والرومـانيون المستوطنون يهـود ودُخَلاَءُ، كريتيـون وعـرب ... " (اع ٢ : ٩ ـ ١١) .

- فرندون: أي أهل أفريقيا، وهى قسم من مملكة الفرس بجوار خليج العجم (الخليج
   العربي) وقد سبي كثيرون من اليهود إليها سنة ٦٠٠ ق.م. ويقى كثيرون منهم
   هناك.
   هناك.
- «اديبون: أي أهل مادي، وهن بلاد في الشمال الغريبي من بلاد فارس
   (إيران حالياً)، وتعلّها نُسبّت إلى ماداي بن يافث (تك ١٠ : ٢). وكثيراً ما ذُكرت
   مادي في الكتاب المقدس مع فارس لاتحاد المملكتين مراراً (٢ مل ١٧ : ٦ ، ١٨ : ١١)،
   (أس ١ : ٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩)، (إر ٢٥ : ٢٥) (دا ٥ : ٢٨ ، ٢ : ٨ . ٢ ، ٢ ١ : ١).

- عيلاميون: ذُكروا مراراً في العهد القديم وهم سلالة عيلام بن سام (تك ٢٠: ٢٠، عيلاميون: ذُكروا مراراً في العهد القديم وهم سلالة عيلام بن سام (تك ٢٠: ٢٠، ١: ١١)، (عز ٢ : ٧ - ٨ : ٧)، (نح ٧ : ١٢، ٣١، (إش ١١ : ١١، ٢١، ٢٠، ٢٠) وكانت بلادهم في عصر دانيال ولاية من مملكة فارس (دا ٨ : ٢) وتُسمى اليوم كردستان وهى على تخم بلاد إيران الغربي وكانت قاعدتها قديماً شوشان واشتهرت بعظمتها.
- ها بين الذهرين: أي بين دجلة والفرات، وسُميت هذه البلاد أيضاً فدان آرام (أي حراثة النجد لأن معنى فدان حراثة ومعنى آرام نجد أي أرض مرتفعة) (تك ٢٥ : ٢٠)، وفي هذه الأرض أور الكلدانيين مولد إبراهيم (تك ١١ : ٣١).
- الموالية، ولاية من ولايات أسيا الصغرى الشرقية. كانت قاعدتها في أيام الرومانيين قيصرية، حدَّها من الجنوب والشرق جبل طورس ومخرج الفرات، وحدودها شمالاً وغرياً كانت تختلف كثيراً في ازمنة مختلفة.
- بنلس: ولاية في شمال أسيا الصغرى على شاطىء البحر الأسود، ولذلك سُميّت بنتس، وهي لفظة لاتينية معناها البحر.

2

ć

6

- فرجية: ولاية في أسيا الصغرى تحدُّها شمالاً بيثينية وجنوباً بيسدية وشرقاً غلاطية وكبدوكية وغرباً ليديا وميسيا. ومن أعظم مدنها كولوسي ولاودكية.
- ب بفيلية: ولاية من أسيا الصغرى على شاطئ البحر المتوسط، يحدُّها شمالاً بيسدية وجنوباً البحر وشرقاً جبل طورس وغرباً فريجية.
- القروان: مدينة في ليبيا غربي الإسكندرية وعلى بعد خمس مئة ميل منها وكان فيها يومئذ عدد وافر من اليهود، وكان من أهلها سمعان القيرواني الذي سُخِّر ليحمل صليب المسيح (مت ٢٧: ٢٢) (لو ٢٣: ٢٦)، وقد ذُكر بعض القيروانيين بين المسيحيين الأقدمين (أع ٢١: ٢٠، ٢٠: ١١).

- البحر المتوسط طولها نحو مئتي البحر المتوسط طولها نحو مئتي ميل وعرضها نحو خمسين ميلاً، وهي غربي سوريا وعلى بعد نحو خمس مئة ميل منها. وقد ترك بولس الرسول تيطس تلميذه في هذه الجزيرة لخدمة الإنجيل (تي ١: ٥).
- الحبشة (٨: ٢٧): هى إحدى دول افريقيا، تقع جنوب شرق مصر، وكانت قديماً مملكة كبيرة، وسكانها من نسل حام (تك ١٠: ٦) وقد سمى العبر انيون بلاد الحبشة "كوشا "، وكانت أحياناً تستقل وأحياناً تتبع مصر. وكانت قبل ميلاد المسيح وما بعده مستقلة تملكها ملكات على التوالي واسم كل منها "كنداكة "، كما سُميَ كل ملوك مصر " فرعون ".
- أشدود (٨:٤٠): مدينة أعطاها يشوع لسبط يهوذا لكنهم لم يملكوها (يش٥٥: ٤٧) وهي إحدى مُدن فلسطين الخمس الكبيرة (١صم ٥: ١ ـ ٣) وهدم أسوارها غرباً ملك يهوذا، وبنى مدناً في أرضها (٢ أي ٢٦: ٦).
- قبص ربة (٤٠٠٨): تقع جنوب عكا، وكانت مشهورة بالقصور الكثيرة والهياكل
   الفاخرة والملاعب الواسعة وكانت مركز ولاية سوريا لفيلكس وفستوس وغيرهما
   (٢٣ : ٣٣ ، ٢٥ : ٢ ١٣) ... وقد اتخذها فيلبس الله بشروطنا له، وهناك وجده بولس
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٩) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٠ : ٢٢) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   صين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٣ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢١ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢٠ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٠ : ٢٠) ثم الثالثة (٢٠ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية (١٢ : ٢٠) ثم الثالثة (٢٠ : ٨). وقد
   حين أتى إليها بعد رحلته الكرازية الثانية في فلسطين، كما كانت في أورشليم
   كانت قيصرية قاعدة القوة الرومانية في فلسطين، كما كانت في أورشليم
   رومية.
- فينيقية (١١:١٩): أي أرض النخل، وهو اسم يوناني سماه أهل كنعان، أي الأرض
   المنخفضة، وهى ساحل البحر المتوسط بين البحر ولبنان، أعظم مدنها صور
   وصيدا، وهى تمتد من الرأس الأبيض جنوبي صور إلى اللاذقية شمالاً.

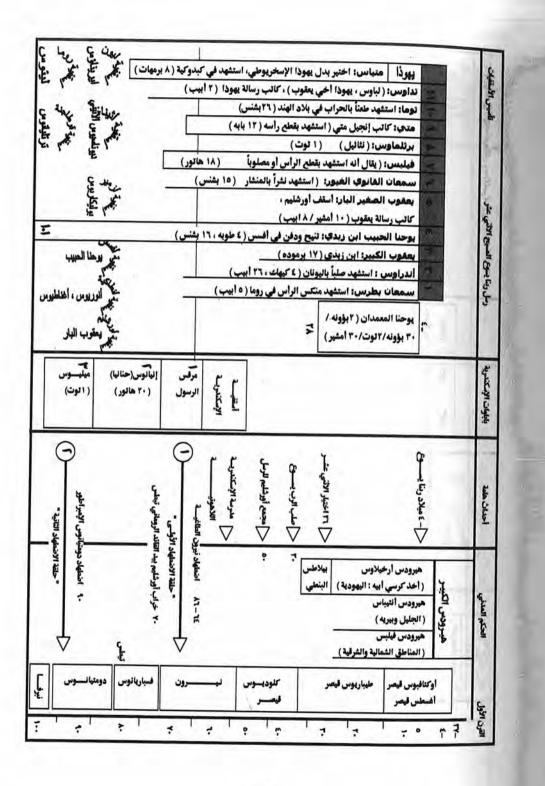
- فبرص (١١ : ١٩): جزيرة كبيرة في البحر المتوسط غربي سوريا، وكان فيها كثير من اليهود.
- الطالكة (١١: ١٩): مدينة عظيمة على النهر العاصي بسوريا، وهى على بعد ١٥ ميل من مصبه.. وقد بناها سلوقس ٢٠١ ق.م وسماها باسم أبيه أنطيوخس، وهى مشهورة بكثرة السكان وثروتهم وترههم، ووهرة أصنامها وهياكلها. وترجع شهرة هذه المدينة إلى أن المؤمنين بالرب يسوع أُطلق عليهم أولاً هيها " المسيحيين " وصارت مركزاً للبشارة بالإنجيل.
- بافوس (٦:١٣): مدينة على الشاطئ الغربي لجزيرة قبرص، فيها دار الولاية الرومانية، اشتهرت قديماً بعبادة الزهرة، وكان لها هيكل عظيم قرب تلك المدينة.
- فل على الملية (٦:١٦) : هى قسم من أسيا الصغرى شرقي فريجية، استولى عليها
   الغاليون وهم سكان فرنسا القدماء، ومكثوا فيها ٣٠٠ سنة ق.م، ونسبوها إلى
   اسمهم، واستولى عليها الرومانيون سنة ٢٦ ق.م، وكان أكثر سكانها من
   الوثنيين، وفيها كثير من اليهود. وقد كَتَب بولس الرسول رسالة ظهر منها أنه
   كان محبوباً إلى أهلها كثيراً (غل ٤ : ١٤ ١٥).
- أياليزا (11:31): مدينة في أسيا الصغرى واقعة بين برغامس وسرديس، وهى إحدى المدن التي كتب يوحنا الرسول سفر الرؤيا إلى كنائسها (رؤ ٢: ١٨) .. وقد اشتهرت قديماً بصبغ احمر كانوا يستخرجونه من ضرب الصوف في البحر المتوسط.
- الفيبولي الله (١:١٧): اسم هذه المدينة مركب من لفظين يونانيين ومعناهما: حول المدينة، (أمضي = حول، وبوليس = مدينة). وسُميت كذلك لأن نهر ستريمون يحيط بها، واسمها القديم أمبولي، وموقعها على بعد ٣٣ ميل من فيلبي غرباً. ومدينة أبولونية على بعد ٣٠ ميل منها غرباً.

- أللسالونيكي (١: ١٧): كان اسمها ترما، جدد بناءها كاسندر، وحصننها وسمًاها تسالونيكي إكراماً لزوجته تساليا أخت الإسكندر الأكبر، وهى على رأس خليج شرما. وقد اشتهرت في كل عصر بأنها مركز تجاري وسياسي، واسمها اليوم تسالونيك.
- أَيْنِنَا (١٦:١٧): عاصمة بلاد اليونان، عاصمة الفكر والفلسفة في العالم ... بلد الآلهة والأصنام ... رأى بولس فيها الكثير من التماثيل للآلهة منها:

١- أرطـاميس ( Diana ) إلهــة الصــيد ٢ - بوسـيدون ( Neptune) إلـه البحـر والغابات.

۳. آثینا (Menerva) إله المعرفة والحکمة.
 ٤. هرميس (Iry) ما د الثار.
 ٤. ابوللو ( lolo) ما د هيفاستون (V.ulcan) إله الثار.
 ٢. هيرا (juno) زوجة زيوس.
 ٢. آريس (Mars) إله الحرب.

- ٤ هرميس (Mercury) رسول زيوس.
   ٦ أبوللو ( Apollo ) إله الفنون
   ٨ ديونيسوس (Bacchus) إله الخمر.
   ١٠ أهروديت (Venus) إله الجمال والحب.
- لا تحكيم (١:١٨): كانت مدينة جديدة لم يمض على إنشائها أكثر من مائة عام حينما زارها بولس الرسول. وقد كانت مكتظة بالعبيد والتجار ... وقد كانت مشهورة بالشر والفساد والنجاسة لقربها من هياكل الآلهة الإغريقية الزهرة (افروديت Venus)، وكانت تمارس في هذا الهيكل النجاسة كجزء من أجزاء العبادة.
- لوالله (۱:۱۱): جزيرة صغيرة كثيرة الخصب واقعة على بعد اربعين ميلاً من ميلاً من ميليتس جنوباً، طولها ثلاثة وعشرون ميلاً وتُسمى اليوم استنخو... اشتهرت قديماً بجودة خمرها ومنسوجاتها، وبهيكل اسكولابيوس إله الطب، وبمدرسة الطب المنسوبة إليه، وبكونها مولد أبقراط الطبيب المشهور.



۱

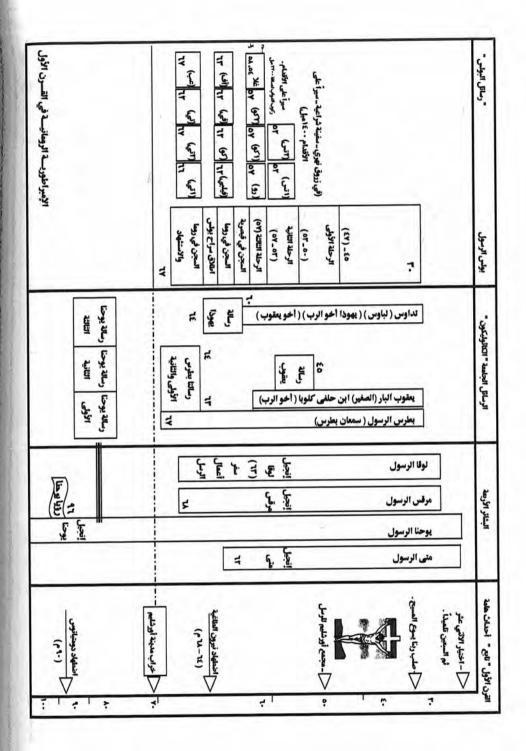
2

f

.

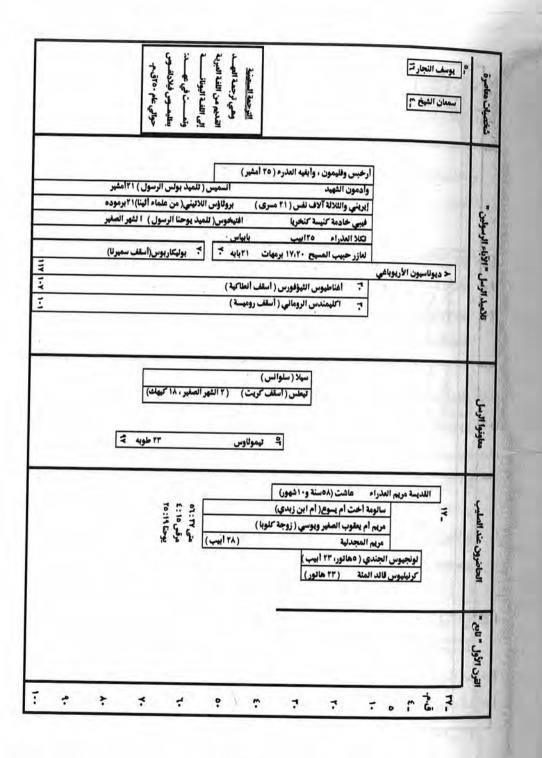
2

ί



N

https://coptic-treasures.com/ \_ or \_



	۸-مئیدع	۱ . نیقولاوس	1
	٦-مېشرون	ويتس -الوكيوس القيرواني س الديلغ 11- لينس س الدياغ 14- هرماس ان الدياغ 14- هرماس ب (اجئس) ب الدياغ 14- يونياس ب الحيون ب الديام بريونياس ب الدياغ 14- يونياس ب الديام بريونياس ب الديام بريونياس ب الديام بريونياس	
	۲.4	۲یربهات) ۲آسییریتس ۲۲لوکیومر ۲آوریانوس القیروانی ۲زینکس ۲ ایسون ۹ میمان الدباغ ۲ یاسون ۲ کاردیس ۲ ۲ یونیاس ۲ کاردیس ۱۹ ۲ یونیاس ۲ کاردیس ۱۹ ۲ یونیاس ۲ کاردیس ۱۹ ۲ یونیاس ۲ کاردیس ۱۹ ۲ دونیاس ۲ کاردیس ۲ ۲ دونیاس ۲ کاردیس ۲ ۲ ۲ دونیاس ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲	N.
1	ه. أساقفة	۱-أرستوس         ۱-أرستوس         ۱-أرستوس           ۲-أوترنيوس         ۲-أرستوس         ۲-أويريانوس           ۲-أوترنيوس         ۲-المكتدر         ۲-أويريانوس           ۲-أوترنيوس         ۲-المكتدر         ۲-زيناس           ۲-أوترنيوس         ۲-أوريانوس         ۲-زيناس           ۲-أوتريوس         ۲-أوتريانوس         ۲-زيناس           ۲-أوتريوس         ۲-أوتريانوس         ۲-زيناس           ۲-أوتريوس         ۲-أوتريوس         ۲-أوتريانوس           ۲-أوتريوس         ۲-أوتريانوس         ۲-أوتريانوس           ۲-موسياتوس         ۲-أوتريانوس         ۲-أوتريانوس           ۲-موسيوس         ۲-أوتريانوس         ۲-أوتريانوس           ۲-موروس         ۲-أوتروس         ۲-أوتروس           ۲-موروس         ۲-أوتروس         ۲-أوتروس	10
	\$-شهداء	۱ - آرستوس ۲ - آونیفورس ۲ - آونیفورس ۹ - آونیفورس ۲ - ردیون ۲ - ردیون ۲ - موستانیس ۲ - ۲ - کوروانس ۱۱ - کلیوباس ۱۱ - کلیوباس ۱۱ - کلیوباس ۱۲ - کورانس ۱۲ - کورانس ۱۴ - کورانس ۱۴ - کورانس ۱۴ - ۲ - کورانس ۱۳ - کورانس	11
	٢. رفقتاء بولس الرسول	س -1 - أوامياس بحتى (11 أييب) بحتى 11 - ترتيوونا س - 11 - تيموثاوس س - 11 - يموثاوس س - 11 - يستلى س - 11 - يستلى	
	7-راقتاء بو	۱ - آبقراس ۲ - آبقرودتس ۵ - آرجس ۲ - آرمانس ۲ - آرمانس ۲ - آغابوس ۲ - آغابوس ۲ - آغابوس	14
	۲-مهتمون یجسد الرپ		7
	الإنجليون	۱ - مرقى الرسول ۱ - نيقوديموس (٣٠ يرموده) ۲ - لوقا الرسول ۲ (۲۲ بابه) ۲ بابابه)	4

## سادساً : تتبع تاريخي تفصيلي لأحداث القرن الميلادي الأول مسيحياً حول العالم كله

ة ق. م: ميلاد الرب يسوع المسيح الناصري في بيت لحم بفلسطين.

٢٧ م: الإمبر اطورية الرومانية (٣٣ مليون، منهم ٥٠ ٪ من العبيد) وفيها ٣,٢ مليون يهودي بنسبة ٧٪ من السكان وفي فلسطين ٢٨٠ ألف يهودي + ٢٢٠ ألف من الأمم.

بداية الخدمة والكرازة العلنية للرب يسوع: ٢٨ م: إعلان يسوع المسيح باقتراب ملكوت الله (مر ١ : ١٥). ٢٩ م: الرب يسوع يكرز بانتشار نور الإنجيل لكل الأمم خلال جيل واحد ويكرز ببشارة الملكوت هذه هي كل المسكونة. شهادة لجميع الأمم ثم يأتي المنتهى (مت ٢٤ : ١٤).

\* المسكونة هى: العالم اليوناني - الروماني الماهول بالسكان.
\* المنتهى هو: حادثة خراب أورشليم عام ٧٠ م.
\* المنتهى هو: حادثة خراب أورشليم عام ٧٠ م.
\* معد ١٤ يوماً. ظهور الرب يسوع القائم ٢٠ م: صلب السيد المسيح ثم القيامة فالصعود بعد ٤٠ يوماً. ظهور الرب يسوع القائم لأكثر من خمسمائة عند بحر الجليل (١ كو ١٠ : ٢).
الإسالية المسيح العظمى : " اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعَمَّدوهُم باسم الآب والابن والروح القدس ... " (مت ١٩٠٢) وحلول الروح القدس بعد عشرة أيام من صعوده (أع ١).

العصر الأول:

المسيحية تربح الإمبر اطورية الرومانية (استمرت من سنة ٣٠ ـ ٥٠٠ بعد الميلاد) العصر الرسولي (استمر من سنة ٣٠ ـ ١٠٠ بعد الميلاد). العالة على الأرض:

وفي أثناء ٤٠ يوماً من أيام ظهور السيد المسيح القائم من الأموات كان مجموع الذين آمنوا بالمسيح حوالي ٤٠٠٠ شخص. سكان فلسطين (٨٠٠٠٠).

في يـوم عيـد العنصـرة في أورشـليم: آمـن ٣٠٠٠ مـن بـين اليهـود والأممـيين من كل أمة تحت السماء من شمال أفريقيا إلى بلاد فارس (إيران حالياً).

ليبيا: أول المسيحيين (العودة من أورشليم بعد عيد العنصرة). سوريا: أول المسيحيين (العودة من أورشليم بعد عيد العنصرة). إيطاليا: أول المسيحيين (عادوا مباشرة بعد عيد العنصرة).

اتساع معدل انضمام العائلات والأفراد إلى الكنيسة وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر من رجال ونساء (أع ٥ : ١٤).

- ٣١م: بدأ الرسل التبشير بتوسع: العديد منهم بقى في أورشليم لمدة عقد أو اثنين، البعض سافر إلي الخارج ولكن الأغلبية بشرت اليهود فقط حتى ٣٦م (بطرس) و ٤٣م (بولس) وحتى بعد ٥٥م (آخرون).
- ٣٣ ه: وكانت كلمة اللَّـه تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم وجمهور. كثير من الكهنة يطيعون الإيمان (أع ٦ : ٧).
- ٣٣م؛ لِأَلِّباً كانت تُسمى حينـذاك " أسيا الصغرى " أول المسيحيين. (في أنطاكية عادوا من أورشليم بعد عيد العنصرة).

٣٤ م : استشهاد استفانوس أول الشمامسة وتشتت المؤمنون في أنحاء اليهودية والسامرة. الســودان: أول المسـيحيين أخــذ الإنجيـل إلى النوبــة بواسـطة الخصـي الحبشـي الــذي عمَّـده فيلبس (أع ٨ : ٢٦ ــ ٤٠).

- وصلت الإرسائية إلى السامريين عن طريق فيلبس وبدأ اضطهاد جديد.
- تحوّل شاول الطرسوسي إلى المسيحية كمواطن روماني الذي رحل إلى الصحراء
   ثم إلى أورشليم وطرسوس وقد دعي موخراً باسم بولس الرسول.

https://coptic-treasures.com/

٤٩ م: المجمع الرسولي في أورشليم يناقش مشكلة التهود ويستثنى الأمم من القانون اليهودي عندما يتعمدوا ... (بولس رسول لغير اليهود).

ه سجن بطرس ثم هريه. ٤٩-٤٥؛ الرحلة التبشيرية الأولى لبولس في أنطاكية - قبرص - بمفيلية - بيسيدية -

٥٩؛ طرد المسيحيين واليهود من روما.

أيقونية.

\* قتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف

الم: حدوث اضطهاد في أورشليم من قبل الملك هيرودس أغريباس.

١٤٣، وفي إنطاكية كوَّن بولس وبرنابا مركزاً جديداً للمسيحيين اليونانيين حيث كانت انطاكية هي أول مكان يدعى فيه التلاميذ مسيحيين وكانوا حوالي ٥٠٠ من المؤمنين الأقوياء (أع ١١ : ٢٦).

المصرية. وفي فينيقية وقبرص وأنطاكية كانت يد الرب معهم فأمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب (أع ١١ : ٢١).

روما في ذلك الوقت المسيحيين الأوائل في عاصمة الإمبر اطورية الرومانية. ١٤٢ ، وصول مارمرقس الرسول إلى الإسكندرية حيث يضع أساس الكنيسة القبطية

٤٩ : البونان أول المسيحيين من أصل يهودي (اليهود المنتصرين) الأبروشية المقدسة

٣٦ م: تدفق غزير من الإيطاليين تحولوا إلى المسيحية عن طريق خدمة بطرس الرسول في قيصرية (أع ١٠ : ٤٨). ٣٧ م : انطاكية إرسائيات أوسع للمؤمنين.

العنصرة ولقد بُشرت بواسطة برثولاوس وتداوس الرسولين. ٣٦ م: إرسال لجنة لتبشير الأمم الوثنيين كامميين اجبروا أولاً على معرفة الكنيسة اليهودية عن طريق تعميد بطرس لكرنيليوس الذي يخاف اللُّه ولكن لم يكن يهودي (اع۱:۱۰،۲۰).

وتسيرُ في خوف الربِّ، وبتعزية الروح القُدس كانت تتكاثر " (أع ٩- ٣١). ٣٩، ارمنيا (بالاتحاد السوفيتي سابقاً)؛ أول المسيحيين عادوا من أورشليم بعد عيد

- العراف: (عرفت حينئذ بميدية) المسيحيين الأوائل (قيام الآشوريين بتبشير المستعمرات اليهودية مع توما الرسول).
- إيران: (فارس في ذلك الوقت) المسيحيين الأوائل (آشوريين) أسس المسيحيين الآشوريين كنيسة في الشرق (النسطوريين بعد ذلك).
- ٥٠-٥٣ ١ الرحلة التبشيرية الثانية لبولس الرسول غلاطية ـ فريجية ـ اليونان ـ أثينا. ٥٥ ؛ بدأ بولس التبشير في ثلاث مدن رومانية هامة وهم: مكدونية ـ أخائية ـ آسيا (اع ١٦ : ٦).

٥٢ م: الهذاول المبشرين: توما الرسول وآخرين مبشرين في الجنوب.

- ٥٣ ٥٨ م: رحلة بولس التبشيرية الثالثة في أفسس (استغرقت سنتان وثلاث شهور) كورنثوس ـ مكدونية ـ فيلبي.
- ٥٤ م: أول اضطهاد روماني إمبر اطوري للمسيحيين وذلك تحت قيادة الإمبر اطور نيرون الطاغية.
- ٥٥٩؛ بشرت المقاطعة الرومانية في أسيا وتتكون من ٥٠٠ مدينة وذلك من العاصمة اهسس وكان ذلك مدة سنتين حتى سمع جميع الساكنين في آسيا من يهود يونانيين (أع ١٩ : ١٠).
- ٥٩، رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية والتي أرسلت لحوالي ٣٠٠٠ مسيحي في خمس طوائف في روما (عدد السكان حوالي ٨٠٠٠٠) وفيها يصف بولس الرسول كيف انتشر الإنجيل: " إلى جميع الأرض خرج صوتُهم، وإلى أقاصي المسكونة أقوالُهُم " (رو١٠: ١٨).

. وفي الجانب الشرقي من اليونان قام بولس الرسول بتبشير نصف الإمبر اطورية الرومانية بقوة آيات وعجائب: " بقوة روح الله حتى أتى من أورشليم وما حولها

إلى إللّيريكُونَ (١٨٠٠ ميل) قد أكمَلتُ التبشير بإنجيـل المسـيح " (رو١٠: ١٩). ٥٨٨: القبض على بولس في أورشليم.

٣٩ : إرسال بولس للمحاكمة في روما .
هالطا: المُبشِّرين الأوائل (غرق سفينة بولس الرسول وآخرين) .

٣٠ م : يەغسلافيا (كانت في ذلك الحين والليريكون) أول المسيحيين (بين يهود الشتات).

https://coptic-treasures.com/ - oA -

## ٦١ ، بولس الرسول في روما تحت حراسة عسكرية يُنادي بالإنجيل في عاصمة الإمبر اطورية (!

 وحتب بولس: "من أجل الرَّجاءِ الموضوع لكُم في السَّمَواتِ، الذي سمِعتُم به قبلاً في كلمةِ حقَّ الإنجيل، الذي قد حضرَ إليكُم كما في كُلِّ العالم أيضاً، وهو مُثمرٌ كما فيكُم أيضاً مُنذ يوم سَمعتُم وعَرَفتُم نعمةَ اللَّهِ بالحقيقة " (كولوسي ١ : ٥ ـ ٢).
 "إن ثبَتُم على الإيمان، متأسسين وراسخين وغيرَ مُنتقلينَ عن رجاءِ الإنجيل، الذي سِمعتموه، المكروز به في كل الخليقة التي تحت السماء، الذي صِرتُ أنا بولس خادماً له " (كولوسي ١ : ٣٢) اليونان (لكل الخليقة الموجودة على الأرض).
 الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تعار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برطانيا: (الملكة المتحدة مؤخراً) أول المسيحيين المقيمين جنود رومانيين/ تجار.
 برعان المول في دار البقر قرب الإسكندرية.
 برعان والسيا الصغرى.
 برين المنيين وتجار وقد بشرهم بولس الرسول).
 برون)، واستشهاد القديس بطرس ويولس.

هم، رؤيا يوحنا اللاهوتي " ثم رأيتُ ملاكاً آخرَ طائراً في وسط السماء معهُ بشارةٌ أبديَّةٌ، ليُبشَّر السَّاكنين على الأرض وكلَّ أُمَّةٍ وقبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ " (رؤ١٤: ٦) .

- ١٦٩؛ لوقا المبشر جميع كتاباته (لوقا أعمال الرسل) أصبحت الآن في جميع أنحاء الإمبر اطورية واليهودية وقد عرفت الإنجيل عبر كل منطقة فيهم وبهذا تمت الإمبر اطورية واليهودية وقد عرفت الإنجيل عبر كل منطقة فيهم وبهذا تمت المهمة العظيمة تماماً (وقد قام المناهضين لليهودية بشغب كبير في مصر فقد قُتل ٥٠ ألف في الإسكندرية و٦٠ ألف آخرون في مناطق متفرقة).
- ١٢ م: قام الإمبر اطور فاسبسيان ومعه ٦٠ الف فرقة بقمع الثورة اليهودية وقاموا بغزو الجليل مرة أخرى.
- ١٩ ٤ ٤ مليون يهودي من الشتات قد بشروا الآن (كان من المقدر لهم أن يبشروا بالإنجيل قبل أن يصدر الحكم).

العالة الأرضية:

جيل بعد المسيح ١,١ × من العالم مسيحيين (٨٥ × منهم من غير البيض و ١٥ × منهم من ذوى البشرة البيضاء) بشر ١٥ × وترجم الكتاب المقدس إلى خمس لغات. قام القائد تيطس ومعه ٤ فرق أخرى بتدمير أورشليم. ٦٠٠٠ آلاف قتلوا في اليهودية وعشرة آلاف يهودي صلبوا وأُخذ ٩٠ ألف يهودي إلى روما كعبيد. انتشر اليهود واليهود المسيحيين خارج البلاد. تدمير المسيحية اليهودية وفناء أتباع يهوذا.

- أصبحت أنطاكية مسيحية بعد سقوط أورشليم وهى مركز النصف الشرقي
   للإمبر اطورية الرومانية.
  - ٢٠ البانيا (مقدونية في ذلك الوقت) أول المسيحيين في شتات اليهود.
- ٧١م: وقد بنـى الكولوسـيوم (Colosseum) هـي رومـا وقـد ألقـى عـدد كـبير مـن المسيحيين للوحوش أو استشهدوا .
- ٨٩٠ تونس (عُرفت حينئن بالإقليم الروماني في أفريقيا) أول المسيحيين انتقل مركز التبشير بالمسيحية إلى أفسس تحت قيادة يوحنا الرسول.

فرنسا: المسيحيين الأوائل (من إيطاليا).

٨١ : ثاني اضطهاد روماني وذلك من قِبَل الإمبر اطور دومتيان.

٨٥م: كتابات الآباء الرسل. كُتَّاب مسيحيين يونانيين من الفترة ٨٥ ـ ١٥٠ وهم:

برنابا . أغناطيوس - بوليكاربوس - هرماس - بابياس . اكليمندس.

- ٩٠، ظهور الغنوسية (بدعة العارفين)؛ واعتقد أصحابها بإمكانية الحصول على الخلاص بواسطة المعرفة، بداية ظهور عدد كبير لترجمات الكتاب المقدس باللغة اللاتينية القديمة.
  - ٩٠ (ألمانيا الغربية) المسيحيين الأوائل بها (تجار وجنود ورومانيين).
- ٩٩ : وقد أكد كليمنضس الروماني أنه تحت رعاية بولس الرسول قد تم تنشير. الإمبر اطورية الرومانية بأكملها .
- ٩٨ : قام الإمبر اطور الروماني تراجان بمد حدود الإمبر اطورية لتشمل السعودية ـ العراق - أرمينيا - رومانيا - المجر.

♦ ثالث اضطهاد ومن قِبَل الإمبر اطور تراجان.

https://coptic-treasures.com/- 1 . -

العالة الأرضية :

١٠٠ م: وجود جيلين بعد المسيح ٢,٠٪ من العالم مسيحيين (٧٠ ٪ منهم ليسوا من ذوي البشرة البيضاء و٣٠ ٪ من البيض) ٢٠,٠ ٪ قد بشروا بواسطة ترجمة الأسفار (الإنجيل) إلى ٦ لغات.
١٠٠ موناكو " أول المسيحيين بها (جنود - تجار).
الجزائر: (كانت في ذلك الوقت إقليم روماني في موريتانيا) المسيحيون الأوائل بها (يتحدثون اللاتينية).

بدأت المسيحية تسود المدن الرومانية وكانت تنتشر من مدينة إلى مدينة عن طريق التجارة والطرق التجارية.

۱۰۰ م: " المملكة العربية السعودية " ظهور أول المسيحيين بها واستمروا حتى القرن السابع. ١٠٠ م: سربالالا (عرفت حينئذ بسيلان) ظهور للمسيحيين الأوائل. المسيحيين الذين بنترهم القديس توما من الهند (النسطوريين).

الفصل الثالث: الشرح الدراسي .. الجزء الأول من السفر [ 1 \_ ١٢ ]

١- مختصر شرح الأصحاحات (١- ١٢) جداول.
 ٢- حياة بطرس الرسول .. التلميذ المتميز.
 ٣- أهم شخصيات السفر كله (٣١ شخصية ).

١ - مختصر تفسير الجزء الأول من سفر الأعمال (١٠ - ١٢)

الأصحاح الأول

		••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
١	2	دمة الجزء الثانبي لحديث لوقسا الربسول إلبى العزيبز ثاؤةيلس
۲		خسلال (٢٠ يوماً )
	2;	. الرب يظهر لتلاميذه ظهورات متكررة متنوعة فردية وجماعية
		وجماهيرية.
	10	. الرب يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت السموات.
	langt	- الرب يضع لهم برنامج الكرازة (أورشليم / اليهودية / السامرة / الأمم).
11		<ul> <li>الرب يصعد أمامهم إلى السماء من فوق جبل الزيتون بأورشليم.</li> </ul>
17	3	( خـلال عشرة أيـام )
	1 -	- التلاميذ في طاعة وانتظار للروح القدس.
	دوحل	- التلاميـذ بـنفس واحـدة يشـتركون فـي العبـادة والصـلاة.
	وحلول الر	<ul> <li>التلاميذ يختارون متياس بدلاً من التلميذ الخائن يهوذا عن</li> </ul>
	บี	طريق الصلاة ثم القرعة بأسلوب روحي ديمقراطي راقي.

ملاحظات:

الأصحاح الثاني

	التلاميية بنشس واحدة وقت حدول الروح القدس	۱
مظاهر حلوز الروح القدء	الساعة التاسعة صباحاً (الثالثة بالتوقيت العبري)	۲
	ج - التكلم بألسنة (لغات مختلفة).	٤

0	رد فعل اليهود الحاضروز	ا . تعب ودهشة من التلاميذ وأحاديثهم بأكثر من ١٦ لغة، وهذا يعني أن المسيحية ديانة عالمية للجميع بلا حدود . ب . اتهام التلاميذ بأنهم سكارى بسبب خمر جديدة (سلافة) .
18	خطاب بطرس الوداعي	ا _ إن يسوع الذي صلبتموه هو الرب والمسيح المنتظر. ب _ إن انسكاب الروح هو العلامة الواضحة (التكلم بلغات) هو تحقيق لنبوات العهد القديم.
**	والتتيجة	إيمان ٣٠٠٠ نفس في نفس اليوم واعتمادهم على اسم يسوع المسيح الناصري.
£¥	حياة الؤمنين بعد حلول الروح القدس	<ul> <li>المواظبة على تعليم الرسل بخصوص الحياة الجديدة في المسيح.</li> <li>المواظبة على حياة الشركة وما تشمله من ترابط روحي.</li> <li>تناول الطعام في أبسط صورة (الخبز) بالابتهاج والفرح.</li> <li>مواصلة حياة الصلاة سواء في البيت أو الهيكل.</li> <li>المواظبة على الصلوات الطقسية الجماعية بالكنيسة (الهيكل).</li> <li>والخدمة مؤيدة بالآيات والعجائب الكثيرة.</li> <li>وكل شيء عندهم مشتركاً (الحياة المادية المستركة).</li> </ul>

الأصحاح الثالث

in free and a state of the stat The participation of the second second ١ (على باب الميكل): هجزة شفاء الولود أعرج - المريض يطلب صدقة مادية (يمثل الخاطئ). . الرسول بطرس بثقة يُقدِّم الصدقة التي يملكها "قوة اسم يسوع المسيح الناصري". - صدقة الرب التي يُقدِّمها الخادم هي خلاص الناس. 11

(فى رواق سليمان): 14 خطاب بطرس الرسول التوضيحر - تعريف بيسوع: فتى الآب (ابن اللُّه) - القدوس - البار رئيس (عقبا العجرة) الحياة. - تقديم الإيمان إلى اليهود من خلال قوة الاسم المبارك. - دعوة مفتوحة للمعاندين أن يفهموا نبوات العهد القديم ويؤمنوا ويتوبوا. + عظة بطرس هذه تعتبر معجزة في حد ذاتها. 77

الأصحباح الرابيع

***************************************		
1	د. ٢	
محاكمة الرسول بطرس ويوحدًا	<ul> <li>اجتماع المجمع بكافة هيئاته: الرؤس</li> <li>بكل شجاعة وثقة يقدم بطرس دفا</li> <li>بي منعامة وثقة يقدم بطرس دفا</li> <li>بي منعاء الأعرج التي تمت بروح الله وبا</li> <li>بي منعاء الإفراج بدون عقاب منعاً و</li> <li>٢٢</li> </ul>	ـام المحكمـة عن معجزة لقدوس.
ة الرسل بعد أو مقاومة	٢٣ لي المحمد الخطر يرفعون الصر المحمد الله الذي أرسلهم. ه	مجد اسمه بأكثر قوة.
سيحية العملي		مياة المسيحية.
** . **	٣٧ ، ٣٧ - برنابا الرسول القبر صي الجنس وخ	رمىرقس.

ملاحظات:

Х

## الأصحاح الخامس

		***************************************
1		فتعيدن بنعرف اجتبالا الشبيكة المجمينة
11	قصةحنانيا	خطيتهما: كانت طلب الكرامة من الناس عن غش في التصرف. عقابها: الموت لأنهما كذبا على الروح القدس وليس على الناس. والنتيجة: صار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك.
17	نمرالكنيسة الأن	- الجميع (الرسل والشعب) بنفس واحدة. - انتشار المعجزات والآيات بدرجة باهرة. - ظل بطرس الرسول يشفي الأمراض.
11	تصاعد القاومة ضد ١٣٠٠ - ١	- معاملة الرسل كمجرمين عاديين ووضعهم في سجن العامة. - ملاك الرب حول الرسل ينقذهم ويرشدهم. - محاكمة الرسل أمام المجمع بتهمة: الكرازة باسم المسيح. - بطرس الرسول نيابة عن الرسل يُقدِّم دفاعهم.
**	غمالانيل معلم ال <u>به ود</u> المتدلر.	. يناشد المجمع الاعتدال وضبط النفس في محاكمة الرسل. . يُقدِّم أمثلة على الذين هلكوا لأنهم اعتمدوا على ذواتهم. . استجابة المجمع لصوته: والاتفاق على جلد الرسل وعدم السماح لهم بذكر اسم المسيح ثم إطلاق سراحهم.
٤١	14	فرح الرسل المتزايد بعملهم الكرازي في كل مكان وانتشار الإيمان.

ملاحظات:

الأصحياح السيادس

الواجيدة الأولس منع المسكلات الداخليسة في الكليسية + المؤمنون يختارون والرسل يضعون اليد . إقامة الشمامسة السبعة ۲ + صفاتهم الأساسية: أ- رجال مشهود لهم من الناس (الاختيار). ب .. .. ومملؤين من الروح القدس (النعمة). ج ـ .. ولهم حكمة في التعامل والتصرف (العقل).

- 17 -

# الأصحياح السيابع

الشديد الأول في الكتيبية الاول		1
<ul> <li>ج يعتوي الغطاب على:</li> <li>+ ترتيب للمراحل التاريخية التي مر بها الشعب اليهودي منذ خروج إبراهيم من أرض آبائه إلى أن صلبوا المسيح.</li> <li>+ مقاومات الشعب المتكررة لأوامر الرب خصوصاً في أيام موسى النبي.</li> <li>&lt; والخطاب مشابه في فحواه:</li> <li>- لخطاب بطرس الرسول السابق (أع ٢).</li> </ul>	خطاب استفانوس أمام المجمح	Y
- ولخطاب بولس الرسول اللاحق (أع ١٣).		04
- شخصية الشهيد المملوء، من الروح والمقنع بقوة كلامه تبهر الذين حوله. - بالحقد والهياج يعاقبوه بالرجم دون أن يذكر الكتاب أنهم حاكموه أو أصدروا حكماً عليه. - الشهيد يرى مجد الله في صلاته الحارة ثم يطلب المغضرة لراجميه ثم يدفن (٨ : ٢) بعد موته.	رجم استفافوس خارج اللدينة	01

ملاحظات:

v

الأصحاح الثامن

al the source of the second states of the	11	
<ul> <li>معجزات عظيمة على يد الشماس تثير الفرح في المدينة.</li> <li>إيمان سيمون الساحر واعتماده وملازمته لفيلبس المبشر.</li> <li>الرسل يبعثون ببطرس ويوحنا للسامرة ليضعوا أيديهم على</li> <li>الذين اعتمدوا فينالوا الروح القدس (سر الميرون).</li> <li>تحريم السيمونية أي إقامة الكهنة نظير تقاضي المال.</li> </ul>	فيلبس الشماس يبشر السامرة	£ ¥0
- الوزير الحبشي يذهب لأورشليم ليحج إليها. - في الطريق يقرأ ولا يفهم أصحاح ٥٣ من نبوة إشعياء. - روح الرب يرشد فيلبس المُبشِّر لمرافقة الوزير وتفسير ما عسر فهمه. - الرجل يؤمن وينال العماد ولا يـذكر أنه نال موهبة الروح القدس.	فيلبس الشماس يُبشَّر الوزير	**
العدس. - روح الرب يخطف فيلبس الْمُبشِّر ليستمر في دعوته في أماكن أخرى.	الحبشي	£.

الأصحاح التاسع

 في الطريق إلى دمشق يظهر له الرب ويدعوه. إيمان شاول وتحول الضطهد إلى مُبِشّر ـ في دمشق: يرسل له الرب حنانيا الذي يضع يده عليه فيبصر ويعتمد ويصير مع التلاميذ. - تشاور اليهود ليقتلوه ولكن التلاميذ ينقذوه ليلاً ويهرب في سل. - في أورشليم: يلتصق بالتلاميذ ويجاهر باسم الرب يسوع. - ثم يهرب إلى طرسوس (مسقط راسه). ٣. التقرير الثاني عن نمو الكنيسة ومدى انتشارها. 11

أعمال بطرس الرسول - في لدة: شفاء المفلوج اينياس. \*\* ـ في يافا: إقامة طابيثا الخادمة من الموت. بقاء الرسول في يافا عند سمعان الدباغ لواصلة عمله الكرازي. 24

الأصحياح العاشير

and the matched provide and the second s	1
<ul> <li>جرنيليوس: قائد مائة روماني وثني مركزه في قيصرية.</li> <li>- رجل تقي - محب للصلاة - يبحث عن الله.</li> </ul>	
(الساعة ١٢ ظهراً _ صلاة الساعة السادسة) على السطح الصلاة والخلوة.	٩
- اللَّه يريد أن يرفع فكرة النجاسة من ذهن الرسول به لَا لذلك:	
<ul> <li>ج سمح له بالإقامة في بيت رجل دباغ وكانت وظيفة الد</li> <li>نجسة لأنها وسط الحيوانات الميتة (٩ : ٤٣).</li> <li>أراه رؤيا فيها الحيوانات المختلفة ليذبح ويأكل لأن الي</li> </ul>	
نجسة لأنها وسط الحيوانات الميتة (٩: ٤٣).	
ازاه رؤيا فيها الحيوانات المختلفة ليذبح ويأكل لأن اليريد	
لم يكن يأكل سوى الحيوانات مشقوقة الظلف والتي تجتر.	
ـ الرؤيا تتكرر ثلاث مرات للتوكيد وهدفها: " أن ما طهره لا يدنسه إنسان ".	
. الرسول يتأمل معنى الرؤيا، والروح يخبره بماذا يتصرف.	17
. الرسول يقابل مبعوثي كرنيليوس ويستضيفهم على عكس إذا اليهود في استضافة الأمميين. [1] - الرسول يَقبل الدعوة لبيت كرنيليوس على عكس عادة ا	•
اليهود في استضافة الأمميين.	
في دخول بيوت الأمميين.	14

(في قيصرية) YE لقابلة العظيما \_ كرنيليوس يستقبل بطرس بكل ترحاب ولكن الرسول يرفض منه السجود حتى لو كان للاحترام أو التكريم. - كرنيليوس يقص على بطرس سبب استدعائه. ـ الرسول يعلن قبول الأمم (الوثنيين) في الإيمان بالمسيح لأنه رب الكل (٣٦). 24 . الروح القدس يحل على كرنيليوس ومن معه قبل اعتمادهم. حادثفريا 11 - الرسول يأمر بعمادهم وسط دهشة أهل الختان. - الرسول يبقى معهم عدة أيام مواصلاً عمله الكرازي. 21

ملاحظات:

الأصحاح الحادي عشير

1 (في أورشليم) ۲ . مخاصمة أهل الختان لبطرس على تصرفه مع كرنيليوس. خاصمة وشرح .. فاقتناع ـ دفاع بطرس حيث لم يناقشهم ولكنه سُرُد ما حدث معه تفصيلاً. - كنيسة أورشليم تقبل - عن اقتناع - دخول الأمم في الإيمان بالمسيح للتوية وللحياة. ملحوظة: لوقا الرسول يُقدِّم لنا حادثة إيمان كرنيليوس مرتان تفصيلاً لأنه يرى فيها نقطة تحول هامة في طريق انتشار السيحية لتصبح 11 للعالم كله. (في انطاكية) ثالث المدن الكبرى بعد روما والإسكندرية. 14 برئابا وشاول في أنطاكيا . انطاكية تقبل الإيمان من الذين تشتتوا بعد رجم اسطفانوس - الكنيسة الأم في أورشليم تُرسل برنابا (تلميذ قبر صبي واسع القلب والفكر) ليفتقد ويُعَضد إيمان أهل أنطاكية. - برنابا يدعو صديقه شاول من طرسوس للذهاب إلى أنطاكية معاً لمواصلة عملهم الكرازي. . للمرة الأولى يطلق على المؤمنين بالمسيح لفظ "مسيحيين". 47

(صورة أخرى لحياة الشركة بين أعضاء كنيسة المسيح) الساعدة في الضيق YY - كنيسة أنطاكية تبتعد عن الاستقلالية وترى الكنيسة ككل. - ترسل " تقدمة خاصة " لكنائس اليهودية التي كانت مقبلة على مجاعة بيد برنابا وشاول الرسولين.

ملاحظات:

الأصصاح الثانبي عشر

1	2-25112-10-10-112-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-
سجن بطرس الرسول ۲ ک	- قتل يعقوب الرسول بالسيف. - القبض على بطرس وسجنه. . نجاة بطرس الرسول المعجزية على يدي ملاك من السماء. - اضطراب حراس السجن ومعاقبتهم.
نهایده هیرودس اغریباس ₹	. نهاية هيرودس أغريباس المتعجرف نهاية مفزعة. - التقرير الثالث عن نمو الكنيسة بعد تقريرين سابقين. 1 - (٢ : ٧). ٢ - (٣١ : ٩). ٣ - (٢٢ : ٢٢). انتهاء مرحلة اليهودية والسامرة بعد أورشليم ثم الانطلاق نحو
40	أقصى الأرض.

ملاحظات:

٢ \_ بطرس الرسول .. التلميذ المتميز

وُلِدَ سمعان في بيت صيدا على بحيرة طبرية نحو سنة (١٣ ق.م). وهو من سبط نفتاليم واسم أبيه " يونا " واسم أمه " يوأنا "، ويقال أنه كان متزوج ابنة برنابا شقيق زوجة أرسطوبولس والد مرقس الرسول. أي بابنة خال مرقس.

وأول صلة بطرس الرسول بيسوع المسيح عندما شفى حماته (لو ٤ : ٣٨) وكان أخوه أندراوس تلميذاً ليوحنا المعمدان فسمع شهادة يوحنا عن المسيح فقال لأخيه قد وجدنا مسيا الذي تفسيره المسيح. فذهبا إلى يسوع الذي قال له: " أنت تدعى كيفا أى الصفا " (يو ا : ٤١ ، ٤٢).

" ولمًّا جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبُّس سألَ تلاميذهُ قائلاً: " مَنْ يقولُ الناسُ إني انا ابنُ الإنسان؟ " فقالوا: " قَوْمٌ: يوحنا المعمدان، وآخرون: إيليا، وآخرون: إرميا أو واحدُ مِنَ الأنبياءِ ". قال لهُم: " وأنتم، مَنْ تقولون إني أنا ؟" فأجاب سمعانُ بُطرسُ وقال: " أنت هو المسيحُ ابن اللَّه الحيَّ ! ". فأجاب يسوع وقال له: " طوبى لك يا سمعانُ بن يُونا ، إن لحماً ودماً لم يُعلِن لك، لكن أبي الذي في السَّمَوات. وأنا أقولُ لك أيضاً: أنت بطرسُ، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وأعطيك مفاتيحَ ملكوتِ السَّمَوات، فَكُلُّ ما تَربطُهُ على الأرض يكونُ مربوطاً في السَّمَواتِ. وكلُّ ما تَحُلُّهُ على الأرض يكون محلولًا في السَّمَوات " حينئذٍ أوصى تلاميذهُ أن لا يقولوا لأحدٍ إنَّهُ يسوعُ المسيحُ " (مت ١٢ - ٢٠).

وقد دخل يسوع سفينة بطرس فازدحم عليه الجموع لسماع كلمته بالقرب من بحيرة جنيسارت (طبرية) ولما فرغ من الوعظ أمر الصيادين بالابتعاد وإلقاء شباكهم للصيد فاصطادوا سمكاً كثيراً (لو ٥ : ١ - ٦).

وكان بطرس وزميلاه الصيادان يعقوب ويوحنا بن زبدي هم الثلاثة المقربون لدى المسيح، والذين أخذهم معه عندما أقام ابنة يايرس وعند التجلي وفي بستان جثسيماني ليلة الآلام. ويعد ذلك أنكر بطرس المسيح ثلاث مرات، ولخجله توارى يومي الجمعة والسبت، وفي صباح يوم القيامة ذهب إلى القبر مبكراً فلم يجد جسد المسيح هناك. ولمًّا رجع إلى الصيد في بحيرة طبرية مع بعض الرسل ظهر لهم يسوع دون أن يعرفوه ولـمًّا أمـرهم بإلقاء الشباك للصيد اصابوا صيداً كثيراً عند ذلك عرفه بطرس (يو٢١).

وكان بطرس مع التلاميذ عند اختيار متياس بدلاً من يهوذا الذي سلم المسيح (اع ١).

كان بطرس يميل إلى التبشير وسط اليهود فقط، فرأى في رؤياه ملاءة تحمل حيوانات نجسة ليأكلها، فخرج من هذه الرؤيا أنه مدعو للتبشير بين الأمم. وإن أول من اهتدى على يديه كرنيليوس قائد قيصر الروماني الذي استدعى بطرس من يافا فلمًا دخل عليه بطرس استقبله وخر ساجداً عند قدميه فأنهضه بطرس قائلاً: قم فإني أنا أيضاً إنسان. وآمن هو وأهل بيته واعتمدوا على يديه، فوجد هناك قوماً كثيرين قد اجتمعوا هناك فقال لهم قد علمت أنه حرام على رجل يهودي أن يخالط أجنبياً أو يدنو إليه، أما أنا فقد أراني الله الا أقول عن أحد أنه نجس أو دنس. وكان ذلك نحو سنة (٤٠ م).

ولما عاد بعد ذلك إلى أورشليم خاصمه اليهود لاتصاله بكرنيليوس وغيره من الأمم، فبرر عمله هذا بأنه قصَّ عليهم الرؤيا التي دفعته إلى ذلك (أع ١٠). وظلَّ بطرس في أورشليم إلى أربع سنوات. وكانت عجائب كثيرة تُجرى على يديه.

"وصَعِدَ بُطرسُ ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصَّلاة التاسعةِ. وكان رَجُلُ أعرجُ مِنْ بَطـن أُمَّهِ يُحْمَـلُ، كانوا يضعونه كلَّ يـوم عند َ بـابِ الهيكل الـدي يُقـالُ لـه "الجميل" ليسألَ صدقةً من الـدين يـدخُلون الهيكل. فهـذا لمَّا رأى بُطرسَ ويوحنا مُزمِعِيْن أن يـدخُلا الهيكلَ، سألَ ليأخُذَ صدقةً. فَتَفَرَّسَ فيه بُطرسُ مع يوحنا، وقال: "انظُر إلينا!" فلاحظهُمَا منتظراً أنْ يأخُذ منهما شيئاً. فقال بطرسُ: "ليس لي فضةً ولا ذهبٌ، ولكن الذي لي فإياه أعطيك: بياسم يسوع المسيح الناصري قُم وأمشِ!". وأمسكهُ بيـدهِ اليُمني وأقامَهُ، ففي الحال تشـدَّدَتْ رجلاهُ وكَعَبَاهُ، فوثبَ ووقفَ وصار يمشي، ودخل معهُما إلى الهيكل وهو يمشي ويَطْفُرُ ويُسبِّحُ اللَّه. وأبصرهُ جميعُ الشَّعبِ وهو يمشي ويُسَبِّحُ اللَّه. وعَرَفوهُ أنَّهُ هو الذي كان يَجلسُ لأجل الصدقةِ على بابِ الهيكل الجميل، فامتلأوا دهشةً وحيرةً مما حدث لهُ (اع ١٣٠ ـ١٠). وهي سنة (٤٤) هي عهد هيرودس أغريباس ملك اليهود أودعه هي السجن وكان هي نيته أن يسلمه للشعب ليُقتل: " وكانت أيامُ الفطير. ولمًّا أمسكهُ وضَعَهُ في السِّجن، مُسَـلِّماً إِيَّـاهُ إلى أربعةِ أرابعَ مـن العسكر ليحرُسُوهُ، ناويـاً أن يُقَدَّمَـهُ بَعـدَ الفصح إلى الشعب. فكانَ بُطرسُ مَحروساً في السجن، وأمَّا الكنيسةُ فكانت تصيرُ منها صلاةٌ بلجاجةٍ إلى اللَّـهِ من أجلـهِ.

ولمًا كان هيرودس مُزمِعًا أن يُقَدَّمَهُ، كان بُطرس في تلك الليلةِ نائماً بين عسكريَّيْن مربوطاً بسلسلتين، وكان قُدَّام البابِ حُرَّاسٌ يحرُسونَ السَّجنَ. وإذا ملاكُ الربَّ أقبلَ، ولُورُ أضاءَ في البيتِ، فَضَرَبَ جَنبَ بُطرسَ وأيقظهُ قائلاً: "قُمْ عاجلاً ! ". فسقطتِ السِّلسلتانِ من يديهِ. وقال له الملاكُ: " تَمَنْطَقٌ والبَس نعليْكَ ". ففعل هكذا، فقال له: " البَس رداءك واتبعني ". فخرجَ يتبعهُ. وكان لا يعلمُ أن الذي جرى بواسطةِ الملاك هو حقيقيٌّ، بل يَظُنُّ أنَّهُ ينظُرُ رؤيا، فجازا المَحْرَسَ الأولَ والثاني، وأثيَا إلى بابِ الحديد الذي يؤدي إلى المدينة، فانفتح لهما من ذاته، فخرجا وتقدَّما زُقاقاً واحداً، وللوقتِ فارقةُ الملاكُ.

فقال بُطرس، وهو قد رَجَعَ إلى نفسه: " الآن عَلِمْتُ يقيناً أن الرباً أرسلَ مَلاكة وأنقذني من يد هيرودس، ومن كل انتظار شعب اليهود". ثم جاءَ وهو مُنتبة إلى بيت مريم أمَّ يوحنا المُلقَّبِ مَرقُسَ، حيثُ كانَ كثيرونَ مُجتمعينَ وهم يُصلُّونَ. فلمًا قرعَ بُطرسُ بابَ الدَّهْلِيزِ جاءت جاريةُ اسمُها رودا لتسمَعَ. فلما عَرَفَتْ صوتَ بُطرسَ لم تفتح البابَ منَ الفرح، بل ركضتْ إلى داخل وأخبرتْ أن بُطرسَ واقفٌ قُدَّامَ البابِ. فقالوا لها: " أنتٍ تَهْذِينَ! ". وأمَّا هي فكانت تؤكَّدُ أن هكذا هو. إليهم بيده ليسكُتوا، وحَدَّتُهُم كيف أخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجن. (إع ٢:١٢ مار)

وكان في يافا تلميدة اسمُها طابيثا، الذي ترجمتُهُ غزالةً. هذه كانت مُمتلئة أعمالاً صالحةً وإحساناتٍ كانت تعملُها. وحدثَ في تلك الأيَّام أنها مَرِضَتْ وماتت، فغسَّلوها ووضعوها في علَيَّة. وإذ كانت لُدَّةُ قريبةً من يافا، وسمِعَ التلاميدُ أن بُطرس فيها، أرسلوا رَجُلَيْنِ يطلُبانِ إليه أن لا يتوانى عن أن يجتازَ إليهم. فقام بُطرُسَ وجاء معهما. فلمَّا وصلَ صَعِدوا بهِ إلى العِلَيَّة، فوقفت لديه جميعُ الأرامل يَبْكِينَ ويُرِينَ أقمِصةً وثياباً ممَّا كانت تعملُ غزالةُ وهى معهُنَّ . فأخرجَ بُطرسُ الجميعَ خارجاً، وجثا على ركبتيه وصلَّي، ثم التفتَ إلى الجسدِ وقال: " يا طابيثا، قومي! " ففتحتْ عينيها. ولمَّا أبصرت بطرس جلست، فناولهـا يَـدَهُ وأقامهـا. (اع ٩ : ٣٦ ـ ٤١) .

ظل بطرس مستقلاً بالعمل في اليهودية حتى نحو سنة ٥٠ م حين حضر المجمع الأورشليمي مع الرسل. وفي سنة (٥٣) ذهب إلى أنطاكية وهناك امتنع من مخالطة مسيحييها خوفاً من مسيحي أورشليم لثلا تتكرر حادثة كرنيليوس ومخاصمة المؤمنين له. غير أن بولس قاومه علانية وقال له: إن كنت أنت مع كونك يهودياً قد عشت عيشة الأمم لا كاليهود، فلم تلزم الأمم أن يسلكوا مسلك اليهود (غلا ٢ : ١٤). ويعد قليل أقام هناك مقر خدمته ومكث مدة سبع سنوات كان أثنائها يتفقد ما جاور أنطاكية من الأمم، والثاني من اليهود.

ثم ترك أنطاكية وذهب إلى شتات أسيا الصغرى وعرج على بابل مصر (بابليون) حوالي سنة (٥٨) حيث التقى بالرسول مرقس وهناك كتب رسالته الأولى كما يظهر من قوله: "تُسلِّمُ عليكم التي في بابل المختارةُ معكُم، ومرقس ابني. سلِّموا بعضُكُم على بعض بقبلةِ المحبةِ. سلامٌ لكُم جميعكُمُ الذين في المسيح يسوع. آمين." (١ بطه: ١٣ ، ١٤)

وذهب بطرس إلى روما والتقى هناك ببولس الذي كان قد سبقه إليها، وإذ كان يجهل اليونانية ولا يعرف سوى الآرامية والبعض يقول أنه استدعى مرقس ليترجم بينه وبين سكان روما، إذ كان مرقس يتكلَّم اليونانية بجوار الآرامية.

ولما انتشرت المسيحية على يديهما فزع الإمبراطور نيرون فزعاً شديداً وأمر بالقبض عليهما. فألح المسيحيون على بطرس بالهرب وفيما هو خارج من المدينة إذ قابله يسوع المسيح فقال له بطرس: إلى أين أنت ذاهب يا سيدي؟ فأجابه المسيح إني ذاهب إلى روما لأصلب ثانية.

فتـذكر بطـرس قـول المسيح لـه: " لمـا كنـت أكثر حداثـةً كنـتَ تُمَنْطِقُ ذاتـكَ وتمشي حيثُ تشاءُ. ولكـن متـى شِخْتَ فإنـكَ تمُـدُّ يـدكَ وآخـرُ يُمنطِقُك، ويحمِلُك حيثُ لا تشاءُ ". قال هـذا مُشيراً إلى أيَّةِ ميتةً كـان مُزْمِعاً أن يُمجِّدَ اللَّه بها. ولمَّا قالَ هـذا قـال لـهُ: " اتبعني ". (يو ٢١ : ١٨ ، ١٩) فرجع بطرس إلى روما وسُجِنَ إلى أن استشهد منكساً على الصليب عام (٦٧ م) مع رفيقه بولس الرسول بقطع الراس (لأنه روماني). وتحتضل كنيستنا بتـذكار استشهادها معاً يوم ٥ أبيب (١٢ يوليو) وهو عيد الرسل من كل عام.



٣ - أهم شخصيات السفركله

\*

۱-بارسابا (۲۳:۱)

اسم آرامي يعني (ابن سابا) أو (ابن السبت)، أي الذي وُلِدَ هَي يوم السبت ويرى آخرون أنه يعني ابن الحلف أو ابن العجوز أو ابن التجديد أو ابن الهدوء. ويكتب أحياناً بصورة " برسابا " ولقد ذُكِر هذا الاسم مرتين هي أعمال الرسل:

١. (أع ١ : ٢٣) يوسف بارسابا الملقّب يوستس: وهو الذي ألقيت القرعة بينه وبين متياس الرسول لتعيين تلميذاً عوضاً عن التلميذ الخائن. ويذكر يوسابيوس أن يوسف كان أحد السبعين رسولاً ويسجل بابياس أن هناك تقليد شفهي يقول: أن يوسف بارسابا شرب كأس من السم ولم يصبه أي أذى. ويذكر أوريجانوس عنه: أن نيرون لما رأى دفاعه وإيمانه بالرب يسوع، سجنه مع آخرين من مؤمنين، لكنه أطلق سراحه فيما بعد ولم يذكر شيئاً عنه بعد ذلك.

٢- (أع ١٥ : ٢٢) يهوذا برسابا: يقال أنه أخ ليوسف بارسابا، ولقد اختاره الرسل والمشايخ مع سيلا لنقل قرارات مجمع أورشليم للكنيسة في أنطاكية وسوريا وكليكية. وهو رجل قد اشتهر بالتقوى بين الإخوة وقد مكث في أنطاكية بعض الوقت، ثم رجع لأورشليم ولا نعرف عنه شيئاً آخر.

٢- الإسكندر (أع ٢:٢)

اسم يوناني يعني: (حامي البشر أو المدافع عن الناس)، وهو قريب حنَّان رئيس الكهنة، وكان أحد أعضاء مجلس السنهدريم الذي كان من ضمن الحاضرين الذين استجوبوا بطرس ويوحنا في موضوع شفاء الرجل الأعرج عند باب الهيكل. ويقال أنه كان أخاً لفيلو الذي كان حاكماً لمدينة الإسكندرية. وورد هذا الاسم أيضاً في الأعداد التالية:

— (أع ١٩ : ٣٣ – ٣٤): إســكندر والشـعب فـي أفسـس " فاجتــدبوا إســكندر من الجمع، وكان اليهود يدفعونَهُ. فأشار إسكندرُ بيده يُريدُ لأن يحتجَّ للشعب. فلما عَرفوا أنَّهُ يهـوديٌّ، صار صوتٌ واحـدٌ مِـنَ الجميع صارخين نحـوه مـدة ساعتين:

https://coptic-treasures.com/ - YA -

" عظيمة هي أرطاميس الأفسُسيين! ". ولقد حاول أن يدافع عن اليهود أمام الشعب اليوناني.

- (اتي ١ : ٢٠) الإسكندر الهرطوقي من أفسس: لقد رفض الإيمان بالرب يسوع وقاوم الإيمان به عن عمد مما أدى لإغراقه حيث دعى لبدعة جديدة هى الغنوسية، الذي اشترك معه فيها هيمينايس. والغنوسية من أهم تعاليمها هى: أن المادة أصل كل شر. وكانت تنكر قيامة الجسد في المستقبل، مما جعلهم ينكرون تجسد المسيح نفسه وقيامته من بين الأموات. ولقد قال عنهم بولس الرسول: " اللذان أسلمتُهُما للشيطان لكى يُؤدَّبا حتى لا يُجدِّفا " (اتي ١ : ٢٠).

. (٢٢ي ٤ : ١٤ - ١٥) إسكندر النحاس: قاوم تعاليم بولس الرسول بشدة، ويجوز أنه هو المذكور في (٦٦ي ١٩ : ٢٠). ولقد أظهر هذا الشخص شروراً كثيرة قاوم بها بولس الرسول، حيث أن بولس الرسول يحذر تيموثاوس بشدة منه وأن يكون يقظاً محترساً من ذلك العدو.

## ٣ - برنابا (٤: ٣٦ - ٣٧)

اسم آرامي يعني: (ابن الوعظ) أو (ابن النبوة) وباليونانية يدعى بارقليط. ولقد سمي برنابا بابن التعزية أو ابن التشجيع (لاحتضانه لشاول الذي كانت تحوم حوله الشبهات وهو الذي قدمه للرسل). وتشهد حياة برنابا بأعماله العظيمة التي منحها الله لرسله المكرمين. ووُلِدَ في قبرص فهو لاوي قبرصي الجنس، ولكنه يهودي الأصل سمي وقت ميلاده باسم يوسف ودعي باسم برسباس، ولما اعتنق المسيحية في زمن الرسل دعوه باسم برنابا.

ويذكر الأنبا ساويرس أسقف نستورة عن حياة هذا القديس: " أن كان جده يهودي وكان اسمه إبراهيم من أثرياء أورشليم، وهو من اللاويين ولقد ورث ماله عن أبيه وقسمه مع أخيه يعقوب، الذي ترك أورشليم وذهب ليعيش في مدينته أيقونية بأفريقيا مشتغلاً بالتجارة.

وصار يعقوب جداً فيما بعد لمرقس الرسول وإبراهيم جداً لبرنابا الرسول، ولقد انجب إبراهيم ولدين لاوي وحنة. اشتغل لاوي بالتجارة وهاجر لجزيرة قبرص وتزوج هناك بامرأة قبر صية الجنس وأنجب منها برنابا. وبعد وقت طويل مات إبراهيم الجد الأكبر، فذهب لاوي لأورشليم ليدفن والده وهناك قُسَّم ميراث أبيه عليه وعلى أخته حنة في بيتهما الذي صار فيما بعد علية صهيون.

عاش برنابا منذ طفولته وحتى صبوًّته في قبرص، ولقد نشأ في اسرة أرستقراطية تجمع بين الثقافة اليونانية والحرية الوثنية وبين التربية اليهودية الضيقة، وهذا ترك أثراً كبيراً في شخصية برنابا. وتربيته في مدينة تجارية ذات حضارة وثنية، كان تدبيراً من العناية الإلهية مقصوداً أن يصير رسولاً للأمم، بل أول عائل لبولس الذي صار كارزاً للأمم. ولما بلغ برنابا ١٩ عاماً اقتاده والده لاوي لغمالائيل ليتأدب عنده ويقول ذهبي الضم: "أن والداه كانا غنيين جداً، فأرسلاه ويعتبر برنابا أحد السبعين رسولاً، ولقد حل عليه الروح القدس وهو في علية ويعتبر برنابا أحد السبعين رسولاً، ولقد حل عليه الروح القدس وهو في علية صهيون. وقال الأنبا ساويرس الأسقف عن برنابا الرسول وسخاءه: " لقد باع برنابا وعطوا صدقة " (لو ٢١: ٣٣) ".

ولما عرفت الكنيسة فضل برنابا على بولس الرسول منحته لقب الرسول، وجعلته من مؤسِّسي الكنيسة المسيحية. وأثناء كرازة برنابا في قبرص وخاصة سيلاميس هيَّج باريشوع اليهود على قتل برنابا فأمسكوه وقيَّدوه أمام هيباتيوس حاكم سلاميس، ولما لم يحكم بشيء جروه ليلاً من المجمع لملعب الخيل وأخرجوه خارج المدينة وضربوه ضرباً أليماً، ثم رجموه بالحجارة ثم بعد ذلك أحرقوا جسده بالنار؛ فنال بذلك إكليل الشهادة، فأخذ القديس مرقس جسده ولفه بلغائف ووضعه في مغارة خارج قبرص بالقرب من فاما غوستا.

وفي عام ٢٠١م أكتشف الجسد الطاهر لهذا القديس، ولقد وجد على نسخة من بشارة القديس مار متى البشير التي كان قد أرسلها إليه. وتفتخر مدينة لولوزا التي تقع في فرنسا أن بها ذخائر القديس برنابا الرسول. ولقد اتصف برنابا الرسول بأنه رجل شهم، ولطيف المشاعر، وسموح النفس، وصاحب شهامة، ومتسع الفكر، وكريماً، ورحب القلب. وأعمال برنابا أكثر وقاراً وأقل مبالغة، وليست له أي كتابات إنجيلية منسوبة إليه.

## ٤- غمالانيل (٥: ٢٤- ٤١)

اسم عبري شائع بين اليهودية يعني: (ثواب) أو (جمال اللَّه) وهو حاخام يهودي ورجل فريسي ومُعلَّم للناموس ومكرَّم عند جميع الشعب، وكان عضواً في السنهدريم ورئيسه حسب ما ورد في التلمود عند اليهود، وكان مائلاً للحرية الدينية أكثر من أعضاء المجلس بل أكثرهم حلماً وعدلاً وانصافاً. وهو أحد الاهوتيين اليهود المعروفين جداً في القرن الأول الميلادي. والده هو سمعان وحفيد المعلم الشهير هليل الذي أنشأ مذهب يؤمن بالحرية الفكرية، ولقد سُميَ بمذهب هليل أمام مذهب شمعي الذي ينادي بالتمسك بالحرفية.

وكان غمالائيل يشغل مركزاً مرموقاً في المجلس اليهودي ويُعد من مشاهير اليهود السبعة في تواريخهم، ولابد أنه سمع شهادة نيقوديموس في المجلس من جهة يسوع (يو ٧ : ٢٥). ولعله كان كنيقوديموس ويوسف الرامي في أنهما لم يكونا موافقين لرأي الرؤساء وعملهم في قتل المسيح (لو ٢٣ : ٥).

وهو أول من أطلق عليه لقب "رابوني: أي مُعلِّمنا " ولقد عُيِّن في وقت من الأوقات المستشار الديني الرسمي لعائلة هيرودس. وتوجد شهادة يذكرها التقليد اليهودي على عظمة ومكانة غمالائيل " منذ أن مات معلمنا غمالائيل اختفى مجد الناموس وماتت الطهارة والتعفف ".

وحمل غمالائيل طابع مدرسة هليل في نظرته المتحررة وهذا يتضح حينما ألقى القبض على الرسل وجاءوا بهم بالإعدام فقام غمالائيل وأمر أن يخرج الرسل قليلاً ثم قال ئهم: " أيها الرجال الإسرائيليون، احترزوا لأنفسِكم من جهة هؤلاء الناس في ما أنتم مزمعون أن تفعلوا. لأنه قبل هذه الأيام قام ثودَاسُ قائلاً عن نفسه إنه شيء، الذي التصق به عددٌ من الرجال نحو أربعمئة، الذي قُتِلَ، وجميع الذين انقادوا إليه تبددوا وصاروا لا شيء. بعد هذا قام يهوذا الجليلي في أيام الاكتتاب، وأزاغ وراءهُ شعباً غفيراً... والآن أقول لكم: تُنحُوا عن هؤلاء الناس واتر كوهم! لأنه إن كان هذا الرأي أو هذا العملُ مِنَ الناس فَسوفَ يَنْتَقِضُ، وإن كان من الله فلا تقدرون أن تنقضوه، لئلا توجدوا مُحَارِبينَ للَّه أيضاً ". فانقادوا إليه " (أع ه: ٣٠-٢٠). وهذا يدل على نظرة غمالائيل الثاقبة وكلامه الذي له طابع التأثير في اعضاء مجلس السنهدريم.

- ^1 -

وتذكّر بعض المصادر المسيحية على أن غمالائيل تعمد على يد بطرس ويوحنا ولكن لا يوجد من يثبت صحة هذا. وقد توفي هذا العظيم في منتصف القرن الأول الميلادي.

٥- استفانوس (٦: ٥)

اسم يوناني يعني: (تاج) أو (إكليل من الزهور)، ومن الواضح أن اسمه كان نبوة عن استشهاده ورئاسته للشمامسة. ولقد كان أول الشهداء هي الكنيسة الأولى هي عصر الرسل، كما أنه المدافع الأول عن المسيحية، لأن دفاعه أدى به إلى الموت شهيداً. وبالرغم من أن اسمه يوناني، لكنه يهودي الجنس. فإنه كان من أهل هيليني الذين كانوا يتسمون بنظراتهم الأوسع للحياة وثقافاتهم الأكثر تحرراً.

كان من السبعين رسولاً، وكان واحداً من السبعة الشمامسة الذين أوكلت إليهم إدارة شئون المساعدات في الكنيسة. ولقد كان أصل السبعة شمامسة يهوديين هيلينيين، وهذا يـرجح لشكوى المسيحيين الهيلينيين في الكنيسة مـن المسيحيين العبر انيين بسبب إغفال أراملهم عند توزيع الصدقات.

كان استفانوس ذا إيمان قوي وروحانية عميقة ولقد أعطاه الروح القدس مواهب رسولية لا في الكرازة فحسب بل في عمل المعجزات، ولقد فاق بعض الرسل في آرائه الحرة عن الناموس والعادات اليهودية بسبب تفكيره العميق. ولقـد حـوكم أمـام مجمع السنهدريم باتهام مزدوج:

- اتهام شخصي: لأنه تفوَّه بكلمات تجديف ضد موسى مما جعله مُجدهاً على اللَّه.

- اتهام ضد تعليمه: لأنه يقال أنه ينادي بآراء ثورية متطرفة فيما يتعلق بالهيكل والناموس لأنهم فهموا كلامه على أنه يعني دمار الهيكل وتغيير الناموس. ولم يحاكم أمام السنهدريم على أنه ناصري مع أنه كان السبب الحقيقي لمحاكمته، كما أنه في دفاعه لم يذكر اسم يسوع إلاّ في نهايته. وأثناء دفاع استفانوس عن نفسه أمام السنهدريم كان يظهر على وجهه القداسة والنعمة. ولقد رفض المجلس أن يستمع لاستفانوس بعد هذا حتى رأى السَّمَوات مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين اللَّه (أع ٧ : ٤٢ - ٥٦).

ولقد صدر الحكم في النهاية على استفانوس بالرجم حتى الموت، وتظهر محبته لراجميه عندما طلب من إلهه أن يغضر لهم. وتعتبر شهادة استفانوس من أكبر عوامل النعمة في حياة شاول لكي يقبل المسيح (أع٢٠:٢٧). فهو أول شهيد مسيحي ادى لإحراز نصر كبير وهو تجديد شاول الطرسوسي. وكما يقول القديس أوغسطينوس: " أنه لولا صلاة استفانوس ما ريحت الكنيسة بولس الرسول ".

٦ - بروخورس (٦:٥)

اسم يوناني يعني: (قائد في جوقة المرتلين) أو (قائد الخورس) أو (جماعة المرتمين)، ويقال أن أصله يهودي من أنصار الثقافة اليونانية. ويعتبر بروخورس أحد السبعين رسولاً، ولقد كان مع التلاميد في علية صهيون، فنال نعمة حلول الروح القدس، ثم انتخبه الرسل واحداً من السبعة شمامسة. ولقد رسمه القديس يوحنا الحبيب أسقفاً على نيقوديمية من بلاد بيثينية وقد بشَّر فيها بالرب يسوع ورد كثير من اليونانيين للإيمان وعمَّدهم. ولقد احتمل ضيقات كثيرة بسبب التبشير بالمسيح. وبعد فترة من الوقت تنيح بشيخوخة صالحة تاركاً سيرة عطرة في نفوس إنناءه المؤمنين.

٧ - تيمون (٢:٥)

اسم يوناني يعني: (مُكرَّم) وهو أحد الشمامسة السبعة ولقد لزم الرب يسوع حتى صعوده وحلَّت عليه نعمة حلول الروح القدس، وأعطاه اللَّه مواهب شفاء وعجائب كثيرة. ورُسم أسقفاً على مدينة بسرى الغربية من أعمال البلقان، وهناك قبض عليه الوالي ولما علم أنه يُبشِّر ويعمد اليهود واليونانيين عذبه عذابات أليمة ثم أحرق جسده بالنار وحُسب من عداد الشهداء.

۸ - برمیناس (۲:۵)

اسم يوناني يعني: (ثابت) وهو مختصر من برمينيداس وهو أحد الشمامسة السبعة الذين انتخبهم الشعب وأقاموهم أمام الرسل، فصلوا عليهم ووضعوا أياديهم عليهم ليقوموا بأعمالهم في الخدمة اليومية للأرامل والأيتام الذين في أورشليم، ويذكر التقليد الكنسي أنه استشهد في مدينة فيلبي في عهد تراجان.

## ٩ - اینیاس ( اع ۹ : ٣٣ - ٣٥ )

اسم يوناني يعني: (حمد) وهو رجل من مواطني لدة وجده بطرس أثناء زيارته للدة مضطجعاً على سرير منذ ثماني سنوات مفلوجاً فقال له بطرس الرسول: " يا إينياس يشفيك الرب يسوع قم وافرش لنفسك ". فقام للوقت ورآه جميع الساكنين في لدة فرجع كثيرون منهم للرب وآمنوا به ولم يذكر ما إذا كان إينياس مؤمناً بالرب يسوع فيما قبل أم لا ولا يذكر عنه شيء من حياته بعد ذلك.

## ١٠ - أغابوس (٢١ : ٢٨)

اسم يوناني يعني: (المحبوب)، وهو نبي مسيحي كان في أورشليم، ولقد ذكر التقليد أنه كان واحداً من تلاميذ المسيح السبعين ولقد ذُكر مرتين في أعمال الرسل:

. (أع ١١ : ٢٨).. عندما تنبأ بجوع عظيم عتيداً أن يصير على كل المسكونة، ولقد حدث هذا الجوع أيام كلوديوس قيصر. ولقد كانت نبوته سبباً في إرسال المسيحيين إلى أنطاكية معونة للإخوة في اليهودية بيد برنابا وشاول.

\_ (أع ٢١ : ١١).. وفيه أغابوس يحذر بولس الرسول بأنهم سيقيدونه عند ذهابه لأورشليم. ولقد وصف له طريقة الآلام التي سيعانيها عندما ربط يديه ورجليه بمنطقة بولس.

## ۱۱ - أرسطويولس (أع۱۲ : ۱)

اسم يوناني يعني: (خير مشير) كان يعيش في روما ولقد أرسل بولس تحياته له ولأهل بيته ويقال أنه حفيد هيرودس الكبير، وكانت أمه مريم أميرة من نسل المكابيين الأبطال، وقد قتل أبوه بنفسه، ولكن كان له ابن اسمه هيرودس أغريباس الأول وهو الذي جاء ذكره في (١ : ١١).

وقد ڪان لهيرودس أغريباس ابن اسمـه هيرودس أغريباس الثاني وهـو الـذي فحص بولس والذي ألقى أمامه بولس دفاعه المشهور (أع ٢٥ : ٢٦).

## ١٢ - بلاستس (١٢ : ٢٠)

اسم يوناني يعني: فرخ نبات أو برعم، وكان ناظراً على مخدع هيرودس أغريباس ولقد استعطفه الصوريون والصيداويون بالهدايا ليقدمها للملـــك ليلتمسـوا منـه المصالحة لأن كورتهم كانت تستورد طعامها من كورة الملك.

١٣ \_ باريشوع (١٣ : ٦)

اسم آرامي يعني: ابن يشوع، وكان يدعى بعليم الساحر وكان ساحراً نبياً كذاباً يهودياً. وكلمة بعليم التي وصف بها الساحر يشوع تعني: "العالم المُطلع على الأمور" فهى كلمة آرامية أو عربية كان يوصف بها الساحر في زمانه، ولقد وجده بولس وبرنابا في باغوس التي تتبع جزيرة قبرص وكان ضمن حاشية سرجيوس بولس والى هذه الجزيرة.

ولقد قـاوم هـذا السـاحر تعـاليم بـولس ويرنابـا لكي يفسـد الـوالي عـن الإيمـان احتفاظاً بسحره لكن بولس الرسول ويَّخه بشدة ونتيجة لعدم إيمانه أصيب بالعمى.

# 11 - تيموثاوس ( ١١ : ١١)

اسم يوناني يعني: (مُكرَّم من اللَّه) أو (عزيز عند اللَّه) أو (عابد اللَّه)، ولد في لسترة من أعمال ليكاؤنية بأسيا الصغرى. والده كان يوناني يعبد الكواكب ووالدته يهودية اسمها أفنيكي وعندما نادى بولس الرسول بالإيمان في لسترة وشاهد تيموثاوس الآيات التي كان يعملها بولس آمن واعتمد على يديه وأخذه بولس الرسول ليُختتن لئلا يثير غضب اليهود عليه، ورافقه في رحلته الثانية وبقى مع سيلا في بيرية بينما توجه الرسول إلى أثينا ومن هناك أعطى الرسول وصية إلى سيلا وتيموثاوس أن ياتيا إليه بأسرع مما يمكن (١٠ : ١ - ٥٠)، كما سُمع عنه في جميع رحلات بولس تقريباً (١٠ : ١ - ٥، ١٩ : ٢٢، ٢٠ : ١ - ٢).

ولأمانة تيموثاوس في الخدمة ومحبته لها أقامه القديس بولس الرسول أسقفاً على أفسس عام ٥٣ م. ولقد أرسل الرسول بولس رسالتين لكي يحثه على مداومة التعليم بأمانة ويحذره من الأنبياء الكذبة وكان يدعوه بولس الرسول "الابن الصريح" (١ تي ١ : ٢)، " والابن الحبيب والأمين " (١كو ٤ : ١٧)، ولأنه كان يُبكّت

اليهود واليونانيين دائماً لقساوة قلوبهم فحسدوه وتجمعوا عليه وظلوا يضربونه بالعصي حتى مات في أفسس عام ٩٧ م. ويقول آخرون: " أنه ذهب لرومية وسُجن ثم أُطلق من السجن ".

## 10 - أكيلا (١٨ : ٢)

اسم يوناني يعني: نسر، وهو يهودي ولِدَ في بنتس في أسيا الصغرى ولقد كان عبداً محرراً ولقد أطلق على نفسه اسم أكيلا على اسم سيده الذي أطلقه. ولقد ترك روما بناءً على المرسوم الذي أعلنه كلوديوس قيصر، الذي قضى بطرد كل اليهود من روما فلجا أكيلا بمدينة كورنثوس عام ٥٢ م. وأثناء وجود أكيلا هناك إلتقى ببولس الرسول الذين كانا يشغلان مهنة واحدة وهى صناعة الخيام.

وهذا أعطى الفرصة لبولس أن يبشره هو وزوجته بريسكلا عن الرب يسوع وقيامته من بين الأموات. ولقد قَبلا الإيمان بالمسيح وصارا فيما بعد رفيقين مُخلِصين لبولس الرسول. وكان بيتهما مقراً لكنيسة مسيحية (١كو ١٦ : ١٩). ولقد ثار بعض الظن حول اسم بريسكلا قبل أكيلا، ويرد على هذه الظنون بأن بريسكلا كانت شخصيتها أقوى من أكيلا، وكانت من أصحاب الفصاحة واللباقة في الحديث.

### ١٦- بريسكلا (٢:١٨)

اسم لاتيني يعني: (امرأة عجوز صغيرة) أو أصيلة، ويعني هذا الأسم أيضاً: جديرة بالثقة أو جليلة باعتبارها تنتمي إلى العصور القديمة الطيبة. وهذا الأسم موجود أيضاً كاسم عائلة في أقدم سجلات روما وتظهر على شكل (فرسكا) في رسالة معلمنا بولس الرسول (٢تي ٤ : ١٩).

ويذكر كورودن Cruden: " أن بريسكلا تعني البساطة عتيقة الطراز أو البساطة الأصلية " وُلِدت في بنتس التابعة لأسيا الصغرى وكانت يهودية الأصل واستبعدت من روما هى وزوجها بأمر من كلوديوس قيصر وذهبا لكورنثوس وفيها تعرَّفا على بولس الرسول، وصارت هى وزوجها أكيلا صديقين حميمين ومن أشهر معاونيه في خدمة الرب يسوع. ومن الطريف نلاحظ أن زوجها أكيلا كان اسم عائلته قائد فيلق. الفيلق هو: الوحدة الرئيسية في الجيش الروماني وتعني النسر.

ويقول دينيسدال يونج Younkg أن بريسكلا قد آمنت قبل زوجها وإنها ريحته للرب بحديثها البسيط وشخصيتها وعقليتها التي كانت أكثر وضوحاً وقوة ". وريما كانت أعرق من أكيلا من ناحية الأصل والمركز الاجتماعي، ولقد اشتهرت هذه السيدة بالتقوى والفضيلة، وكانت تساعد رجلها في التبشير والمناداة بالإنجيل وفي أعماله الخيرية التي كان يعملها مع أبناء الكنيسة في ضيقاته الكثيرة التي كان يصنعها في بيته.

٨

P

ن

4

4

1

29

ين

.(

ان

23

برة

ود

الة

21

Ü.

لى

نى

13

وبريسكلا كانت مثل زوجها أكيلا يحترفان صناعة الخيام، لأن القانون اليهودي ينص على أن الأب الذي يفشل في تعليم ابنه حرفة يعلمه السرقة.

ولقد اشتركت بريسكلا مع زوجها أكيلا في تغيير معتقدات أبُلُوس الناقصة، فبطريقتهما الهادئة وباتضاعهما بدأوا في تصحيح المفاهيم الخاطئة له بحيث إنهما دعياه لمنزلهما وبمحبة شرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق. ولقد علق ألكسندر وايت Alexander Whyte على هذا: "إني متعجب بالثلاثة كثيراً جداً للدرجة التي جعلتني لا أعرف حقيقة أيهما أحق بالإعجاب أكثر من غيره .. أكيلا وبريسكلا لحكمتهما الفائقة وشجاعتهما، وبنوع خاص محبتهما أم أبلوس في تواضعه الفائق ووداعته وفكر المسيح الذي يتميز به".

ونحن لا نرى شخصياً أي سبب بالمرة لورود اسم بريسكلا أولاً في نصف عدد المرات الكتابية التي ذُكِرا فيها سوياً على الرغم من أن ذلك قد يذكرنا بتقدم النساء في أول عصر المسيحية والاستشهاد والخدمة للمسيح. لكن لا توجد كتابات اخرى لبريسكلا توضح نهاية حياتها أو أي عمل آخر لها غير ما أوضحه السجل الكتابي.

١٧-غاليون (١٨: ١٢)

غاليون هو مرقس أنَّايوس نوفاتوس، وُلِدَ في قرطبة التي في أسبانيا عام ٣ ق.م. وكان سبب تسميته غاليون بالرغم من أن أسمه مرقس أنايوس نوفاتس، أن اتبناه شخص يدعى لوكيوس يونيوس غاليون أنايوس، فسمى نفسه على اسمه كعادة المتبنيين الرومانيين. وكان له أخوين هما:

ـ سنيكا الفيلسوف: وكان هذا الرجل معلم عند نيرون.
ـ ماركوس أنايوس ميلا: عالم الجغرافيا ووالد لوسان الشاعر.

وبسبب الأعمال التي ارتكبها غاليون جعلته ينضى بعض الوقت لجزيرة كورسيكا. لكنه عاد لروما مرة أخرى بفضل أخيه سنيكا الذي كان مُعلماً لنيرون، ولقد انفتح أمامه باب السياسة فتولى حكم ولاية أخائية عام ٢٥ م، ثم عُين عضواً بمجلس الشيوخ في روما، لكن جو ولاية أخائية كان سيئاً على صحة غاليون، لكنه بقي فيها بعض الوقت إلى أن عُين عضواً بمجلس الشيوخ.

وفي أثناء ولاية غاليون على أخائية: جاء اليهود ببولس الرسول أمام كرسي الولاية قائلين: " إن هذا يستميل الناس أن يعبدوا اللَّه بخلاف الناموس ". لكن غاليون لم يرد أن يستمع لهم فطردهم من أمامهم ورفض دعواهم، وكان هذا واضح عندما سكت عن ضرب رئيس المجمع أمامه (أع ١٨ : ١٢ ـ ١٧). ولقد أثبت غاليون بهذا أنه حاكم نزيه وأنه لم يشأ أن يتورط في مشاكل دينية ولقد عُرف عن غاليون أنه بسيط القلب، سليم النيَّة في أحكامه العادلة وتصرفاته السليمة. وحدث بعد ذلك أن نيرون أجبر الإخوة الثلاثة على الانتحار في عام ٢٦ م لظنه أنهم يشتركون في مؤامرة ضده.

۱۸ - أَبُلُوس ( ۲٤ : ۲٤ )

اسم يوناني وهو اختصار (ابولونيوس) أو (ابولودورس)، وهو رجل يهودي وُلِدَ هَي مدينة الإسكندرية، وكان فصيحاً مُلِمًاً بما جاء هي العهد القديم، وكان يتبع تعاليم يوحنا المعمدان، وكان يكرز بغيرة عن المسيا المنتظر، ولم يكن يعرف إلا معمودية التوبة التي كرز بها يوحنا المعمدان. ومن الواضح أنه سمع عن كرازة يوحنا بطريق مباشر أو غير مباشر.

ولقد قام برحلة تبشيرية في أسيا الصغرى والتقى هناك بأكيلا وبريسكلا في مدينة أفسس. ولقد أعلمه أكيلا وبريسكلا عن المسيح، ويُقال بعد ذلك ذهب إلى أخائية وهناك واصل عمله التبشيري وشجَّع المؤمنين وكان يحاج اليهود بقوة مثبتاً لهم أن يسوع هو المسيح (أع ١٨ : ٢٤ ـ ٢٨) ولقد لقيت كرازة أبلوس نجاحاً في كورنثوس. ولقد لوحظ اختلاف ضئيل بين كرازة بطرس وبولس وبين كرازة أبلوس، ولم يقصد أبلوس هذه التفرقة (اكو ١ : ١٢)، (اكو ٣ : ٤ - ٦)، (١كو ١٢ : ٤ - ٦). والرسالة الأولى التي كتبها الرسول لأهل كورنثوس لم يقصد فيها نقد أبلوس في خدمته كما قال البعض... لكن ما كتبه بولس الرسول في الرسالة لكي يقاوم التفرقة وروح التحزُّب والشقاق، وأخر ذكر لأبلوس كان في رسالة بولس الرسول لتيطس يطلب منه أن يساعد أبلوس في الخدمة لكي تنمي وتثمر بنجاح.

# ١٩ - تيرانس (١٩ : ٩)

اسم لاتيني يعني: (حاكم مطلق) أو (طاغية) أو (جبار)، وذكر في (أع ١٩ : ٩ ـ ١٠): "في مدرسة إنسان اسمه تيرانُس. وكان ذلك مدة سنتين ". ويقال أن مدرسة مقصود بها قاعة للمحاضرات أو حجرة للدراسة. ولقد استخدمها بولس الرسول مكاناً للخدمة مدة سنتين دون أن يضايقه أحد. ويقال أنه كان خطيباً وفيلسوفاً يونانياً، وهو أحد السفسطائيون وكان يعيش في أفسس.

۲۰ = أرسطوس (۱۹: ۲۲)

اسم يوناني يعني: (المحبوب)، ويذكر هذا الأسم ثلاث مرات في العهد الجديد: . (اع ١٩ : ٢٢): أرسطوس أرسله بولس الرسول مع تيموثاوس من أفسس لمكدونية.

. (رو ١٦ : ٢٣): أراستس خازن المدينة يرسل تحياته للمؤمنين في رومية. وواضح أنه كان شخصية بارزة في المجتمع في كورنثوس ويقال أنه وغايوس كانا يمثلان الكنيسة أمام المجتمع الروماني. - (٢ تي ٤ : ٢٠): أراستس الذي بقيَ في كورنثوس.

لا توجد وسيلة لمعرفة ما إذا كانت هذه الأسماء الثلاثة تشير لشخص واحد أم ثلاثة. ويقال أن أراستس خازن المدينة هو الذي رصف المدينة على نفقته الخاصة، حيث أنه وجد خرائب في شوارع كورنثوس.

ويقول البعض؛ إنه من غير المحتمل أن يستطيع شخص له مركز ثابت في مدينة ما مرافقة بولس في رحلاته ولكن يحتمل أيضاً أن بولس قد ذكر خازن المدينة (رو ١٦ : ٢٣)، على أنها وظيفته التي كان يشغلها سابقاً ولكنه تخلى ليتضرغ للدراسة.

#### ٢١ - غايوس (١٩ : ٢٩)

اسـم لاتـيني يعـني: (فرحـان)، والصـيغة اليونانيـة لهـذا الاسـم هـى (كـايوس) وغايوس هو:

- (أع ١٩ : ٢٩): رجل مسيحي من مكدونية كان رفيقاً لبولس الرسول أثناء سفره لأفسس، ولقد خُطف مع أرسترخس بسبب الشغب الذي قام به ديمتريوس الصائغ الصانع هياكل الفضة لأرطاميس، لأنه هو ورفقاؤه نادوا بعبادة الأصنام.

– (أع ٢٠ : ٤): رجل مسيحي من دربة وكان من ضمن المؤمنين الذين كانوا ينتظرون الرسول بولس في ترواس لمرافقته لأورشليم وكانوا ينتظرونه لتوصيل العطايا للكنيسة في أورشليم ويُطلق عليه غايوس الدربي لأنه يقال أنه من بلدة دوبتريوس التابعة لمدينة مكدونية. ومن الواضح أنه غير غايوس المذكور في (أع ١٩ : ٢٩) لأن ذاك مكدوني الأصل وهذا من دربة ليكاونية.

- (رو ١٦ : ٢٣)؛ رجل مسيحي في كورنثوس، أضاف بولس الرسول في زيارته لأهل كورنثوس وفي بيته كتب الرسول بولس رسالته لأهل رومية وكان واحداً من الاثنين اللذان قام بولس الرسول بتعميدهما. ويذكر أوريجانوس: أنه كان أول أسقف على الكنيسة في تسالونيكي.

٢٢ = ارستزخس (٢٠:٤)

اسم يوناني يعني: (خير حاكم) أو (افضل حاكم)، وهو رجل مكدوني من تسالونيكي. وقد وصفه معلمنا بولس بالمكدوني وبالتسالونيكي نسبة إلى بلاده في تلك المدينة (٢٧ : ٢٠). وهو أحد رفقاء بولس الأمناء الذين شاركوه جهاده وآلامه وسفره من أفسس إلى مكدونية (١٩ : ٢٩)، ورجع معه من هناك إلى أسيا (٢:٢٠). نسمع عنه لأول مرة عندما خطفه الأفسسيين الثائرون مع غايوس في الفتنة التي أحدثها ديمتريوس الصائغ ورفقاؤه (أع ١٩ : ٢٩)، ولكن أرسترخس يوناني الجنس فأطلق سراحه عدة مرات بسبب تبشيره وكرازته بين الأمم عن الرب يسوع، ولقد خدم بولس الرسول ورافقه في السجن وأظهر محبة شديدة له وعرَّض نفسه للأخطار ولم يخجل من قيود بولس.

وجاء ذكره في رسائتين من رسائل الأسر في روما حيث قال عنه معلمنا بوئس: " أن أرسترخس عامل معه " (فل ٢٤)، "مأسور معه" (كوع : ١٠). وذكر عنه في التقليد أنه استشهد في روما في عهد نيرون.

6

03

Ł

19

بل

3.

ų

4

i

J

ů

ų

4

.(

4

## ٢٢ - تيخيكس أو تيخيكوس (٢٠ :٤)

اسم يوناني يعني: (مُحَصِّن) أو (محضوظ)، وهو رجل مسيحي من ولاية اسيا. كان صديقاً لبولس الرسول ورفيقاً له في رحلاته وورد ذكره خمس مرات في العهد الجديد. كما كان يساعد بولس الرسول في حمل العطايا التي جُمعَت في خلال عدة سنوات من كنائس الأمم لمساعدة الفقراء من أعضاء الكنيسة في أورشليم. ولقد كان تيخيكس محباً وفيًاً جديراً بالثقة التي أولاه إياها الرسول بولس حيث مدحه بانه أخ حبيب، وخادم أمين والعبد مع الرسول في خدمة الرب. كما أشار إليه في بعض رسائله: (أف ٢ : ٢١ - ٢٥)، (كو ٤ : ٧ - ٩)، (تي ٣ : ١٢).

## ٢٤ - افتيخوس (٢٠ : ٩)

اسم يوناني يعني: (محفوظ) وهو شاب من ترواس وكان عبداً رقيقاً اشتغل في اليوم الذي كان بولس سيخدم فيه كثيراً حتى أخذ التعب منه كل مأخذ، فلمًا جلس على الطاقة (النافذة) ليستريح فغلبه النوم فنام، مما جعله يسقط من الطاقة التي في الطابق الثالث للأرضي فمات في الحال. وهذا ما رواه القديس مار لوقا البشير في أعمال الرسل حيث أن ضمير المتكلم (نحن) يدل على أن القديس لوقا البشير كان شاهد عيان لما حدث لهذا الشاب. حيث أخذوه للقديس بولس الرسول الذي نزل عليه واعتنقه مما جعلت روحه تعود له ويقوم هذا الشاب حياً ليتعزَّى الجميع (٢٠ : ٧ - ١٢).

### ٢٥ - تروفيمس (٢١ : ٢٩)

اسم يوناني يعني: (ابن الرضاعة) أو مغذ وهو رجل مسيحي من الأمم من افسس التي في أسيا وكان صديق لبولس الرسول ورفيقاً له في السفر، ولقد لُقّب بتروفيمس الأفسسي وهو واحد من الثمانية الأصدقاء الذين رافقوا بولس الرسول

في نهاية رحلته التبشيرية الثالثة، والثمانية الذين رافقوه هم: سوباتروس البيري، وارسترخس، وسكوفدس مـن تسـالونيكي، وغـايوس الـدربي، وتيموثـاوس، وتخيكيس، وتروفيمس من أسيا ثم ثوقا.

وبدون قصد أو ذنب من جانب تروفيمس كان السبب في اعتداء اليهود على الرسول بولس وهذا يرجح على أن اليهود اعتقدوا أن "بولس الرسول أدخل اليونانيين أيضاً للهيكل، ودنَّس هذا الموضع المقدس" (أع ٢١ : ٢٨). حيث أنهم رأوا بولس وفي صحبته تروفيمس في المدينة وظنوا أنه أدخل تروفيمس الهيكل الذي لم يكن مسموحاً لأي أممي أن يتعداه وهذا زاد سخط اليهود على بولس ولقد كانت من أهم التهم الموجهة لبولس الرسول أمام الحاكم الروماني فيلكس " لقد شرع أن يُنجّسً الهيكل أيضاً " (أع ٢١ : ٢٤).

ولقد مدح بولس الرسول تروفيمس على خدمته وأمانته فيها حيث كان يساعده في حمل العطايا للإخوة في أورشليم ولقد مرض مرضاً شديداً في ميليتس جعله يعجز أن يُكمل الخدمة مع بولس الرسول. ولا نعرف عنه شيء بعد مرضه الأخير.

٢٦ - ترتُلُس (اع ٢٤ : ١)

اسم لاتيني يعني: (الثالث) وهو تصغير لترتيوس وهو محامي روماني اتسم بالبراعة في حديثه خصوصاً أمام فيلكس الوالي. ولقد دُعي من قِبَل اليهود للشكاية على بولس أمام فيلكس، وهذا لجهل اليهود بنظام الشريعة الرومانية ولكي يُقدم شكاية اليهود في قالب قانوني سليم. ولا نعرف هذه الشخصية إلا من السجل الكتابي المذكور في أعمال الرسل ولا توجد كتابات أخرى توضح شخصية ترتليوس.

۲۷ - أغريباس (۲۵: ۱۳)

اسم لاتيني وهو: هيرودس الملك أغريباس الثاني ولد عام ٢٧ م وهو ابن هيرودس أغريباس الأول وحفيد هيرودس الكبير وأمه هى قبروس. ولما توفي أبوه في عام ٤٤ م كان شاباً يبلغ من العمر السابعة عشر مما جعل كلوديوس الإقليم تحت وصاية والي آخر ولقد تم تعليمه تعليماً ملوكياً في قصر الإمبر اطور نفسه.

ولما مات عمه هيرودس ملك كالكيس، عيَّنه كلوديوس حاكماً على كالكيس عام 14 م، وهي ٥٥ م أضاف نيرون مدن الجليل وبيرية لولايته. ولقد تم محاكمة بولس الرسول أمامه الذي دعاه ملكاً وكان بولس يتحدث له كشخص عارف بالكتب المقدسة (أع ٢٦ : ٢) وكان اليهود والأمم يتهمون أغريباس بوجود علاقة شائنة بينه وبين أخته برنيكي.

ولقد كتب التاريخ عن أغريباس أنه لم ينس شعبه اليهودي نهائياً، حتى أنه كان يطلب منهم أن لا يقفوا في حرب أمام الرومان وكان يحذرهم من التمرد ضد روما. لكن انتهت مملكة أغريباس بانتهاء مملكة اليهود، وانتقل فيما بعد لروما مع اخته برنيكي وحمل هناك لقب (بريتور Praetor) أي والي ممتاز. ومات في روما عام ... ام وهو في السبعين من عمره وكان هذا في بداية حكم تراجان.

## ٢٨ - برنيكي (٢٥ : ١٣)

اسم لاتيني يعني: (المنتصرة) أو (حاملة النصر)، أو الذي يحمل الانتصار، وُلِدت عام ٢٨ م، وهى الابنة الكبرى لهيرودس أغريباس الأول الذي حكم من عام ٣٨ م إلى عام ٤٥ م، وأخت أغريباس الصغير ملك اليهود، وتزوّجت وهى تبلغ من العمر ١٣ سنة من ماركوس طيباريوس بولس إسكندر، ولما مات تزوجت من عمها هيرودس ملك كالكيس وأنجبت منه ابنان هما: برنيكيانوس وهركونوس.

وية عام ٤٨ م مات زوجها ورجعت لأخيها أغريباس في بيته الذي كانت تبادله ود عميق، ولقد أدت العلاقة بينهم إلى إنشاء علاقات محرمة ودنسة بينهما.. ولكي تقضي على هذه الشائعة تزوجت من ملك تافه هو بوليمون الذي يدعي بطليموس ملك كليكية ولقد اعتنق اليهودية واختتن لأجلها. لكن لم يدم هذا الزواج طويلاً حيث تركته لتقضي فترة من العلاقات المحرمة مع أخيها أغريباس ولكن بعد ذلك استطاعت بلباقتها أن تستميل فسباسيان في أثناء الحرب ثم بعد ذلك استمالت تيطس ابنه الذي أصبح عشيقاً لها أيضاً، لكنه تخلى عنها عندما أصبح إمبر اطوراً.

ويذكر التاريخ عنها أنها كانت في نضرة شبابها وروعة جمالها.. بالرغم من أنها تناهز الثانية والأربعين من عمرها، ولقد حضرت مع أخيها أغريباس الثاني لدار الاستماع لمحاكمة بولس الرسول الذي كان يترافع عن نفسه أمام هستوس الوالي، وبالرغم مما فعلته برنيكي من العلاقات المحرمة لكن التاريخ لا ينسى لها بعض البطولات:

أنها شاركت أخيها في منع اندلاع ثورة ٦٦ م.

واجهت الوالي المجنون جسيوس فلورس مخاطرة بحياتها.

بلباقتها استطاعت أن تستميل فسباسيان في أثناء الحرب.

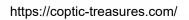
ويقال عن برنيكي أن أغريباس أخذها لروما حوالي عام ٧٠ م لكن لا نعرف عنها شيء آخر. ويوجد قول صعب عن برنيكي وأختها دروسلا يقول: " أن برنيكي وأختها دروسلا من أكثر نساء عصرهما فساداً وانحطاطاً في روما ".

۲۹ - بوبليوس (۲۸:۷)

اسم لاتيني يعني: (من الشعب) ويبدو من اسمه أنه كان رومانياً، ولقب بوبليوس لقب مقدم جزيرة مليطة لأن هذا كان اللقب الرسمي لحاكم الجزيرة من قبل حاكم جزيرة قبرص. ولقد ضايف الرسول بولس ورفقاؤه ثلاثة أيام عنده في الجزيرة وصنع معهم الرحمة واللطف والإحسان. ولقد مرض والد بوبليوس بحمى وسجع ويقال أن هذا المرض يسمى (دوسنتاريا) وعندما وضع بولس الرسول يده عليه فشفاه. ويذكر التقليد الكنسي أن بوبليوس صار أول أسقف على الجزيرة ثم أصبح فيما بعد أسقفاً لأثينا ويقال أنه مات شهيداً.

\*\*\*





الفصل الأول السيرة الناريحية لحياة بولس الرسول

. أهمية دراسة هذه الشخصية العظيمة .

- مصادر سيرته .
- \_ أحوال زمانه وتاريخ روما .
- صورة تاريغية لسيرة حياته الكاملة .
- جدول رحلات بولس الرسول التبشيرية .

# بوئس الرسول .. الكارز العملاق

أهمية دراسة هذه الشخصية العظيمة :

يُعتبر القديس بولس الرسول هو الشخصية الأولى . بعد السيد المسيح . في حياة الكنيسة الأولى كما في سفر الأعمال والرسائل، فهو رسول المسيحية الأول الذي لا يُضارِعه أحد فيما صنع، إذ نقل ـ بنعمة المسيح ـ المسيحية من صيغتها اليهودية الضيقة إلى اليونانية الواسعة، ومن خلال رسائله قدَّم المسيحية إلى العالم أجمع بتميز واضح واقتدار.

لذلك نهتم بدراسة هذه الشخصية الفذة لأنه:

أولاً: هو رجل الجهاد الأول في المسيحية : إذ حمل شخصية جبارة في العمل والاتضاع رغم أنه لم يكن من الاثني عشر تلميذاً ولا من السبعين رسولاً لكنه اختبر أن الكرازة والتبشير بالمسيح يسوع هو "ضرورة حيوية " (اكو ٩ : ١٦) إلى جميع الناس سواء يهود أو غير يهود وإن الكرازة حاجة من حاجات الحب.

ثانياً: صاحب الفكر الأول في المسيحية : (بعد رينا يسوع المسيح)، وبعض رسائله أول عمل مكتوب عن مسيحيتنا، إذ كُتبت بعدها الأناجيل الأربعة، وفيها اكتشف سر المسيح والصلب. كما أنه صاحب العبقرية الفذة في الجدل الديني والفلسفي والفكري مع اليهود أصحاب الناموس ومع الفلاسفة أصحاب الفلسفة... وكان في الحالتين مدافعاً قوياً ولاهوتياً بارعاً أمام هؤلاء وأولئك ...

ثالثاً: رجل القداسة الأول: إذ اختطف إلى السماء الثالثة (٢ كو ١٢: ٢) وهاش عمق الحياة في المسيح (غل ٢ : ٢٠)، وقد وضع نفسه مثالاً للمسيحيين على صورة المسيح نفسه: "كونوا متمثلين بي كما أنا أيضاً بالسيد المسيح " ( ١كو ١١ : ١).

رابعاً: رجل الاختبار الأول: إذ اكتشفنا فيه ما تستطيع نعمة اللَّه أن تعمل في قلب الإنسان .. وفيه نعرف أن اللَّه يمكن أن يستخدم ماضينا وحاضرنا مهما كان ملوثاً بالخطية إذا قررنا أن نخدمه الآن فصاعداً بكل مستقبلنا.

هذا هو القديس بولس الرسول رجل الجهاد والعمل .. رجل الفكر والقداسة.. رجل القداسة .. والسلوك .. رجل الاختبار والتكريس .. فمبارك هو مسيحنا الذي أعطانا هذا النموذج الفريد .. ومباركة هي مسيحيتنا التي جذبت لنا القديس العظيم .. ومبارك هو بولس رسولنا المتقدّم في الجهاد والعمل .. نطلب عوناً بشفاعته في دراستنا وفي خدمتنا.

مصادر سيرته الرئيسية؟

يوجد مصدران أساسيان لسيرة القديس بولس الرسول هما :

ا\_سفر اعمال الرسل: لأن كاتبه \_ لوقا الرسول \_ كان رفيقاً لبولس الرسول في الكرازة، وهو سفر مكتوب بأسلوب تاريخي دقيق. وتحتل فيه شخصية بولس الرسول مركز الصدارة خاصة في النصف الثاني منه.

ب - رسائل القديس بولس الرسول : وهـى أربعـة عشـر رسـالة مكتوبـة بأسـلوب ذاتـي، وإنشـاء بليغ وتحتل أكثر من نصف أسفار العهد الجديد، وتقع في مائة أصحاح.

وهذان المصدران يتميزان ب:

١-بالثقة والمعداقية : فسفر الأعمال يشهد فيه لوقا الرسول بفضل رفيقه القديس بولس الرسول في نشر المسيحية، بينما تحتوي رسائل بولس الرسول على معلومات قيمة وصادقة يلقيها القديس بولس عرضاً في سيرته ورسالته الكرازية مشل (غل ١ : ١١ - ٢ : ١٤ ، رو ١١ : ١).

٢- بالصحة القانونية: فسفر الأعمال يسرد فيه كاتبه الأحداث كما يراها بعين مؤرخ مدقق وشاهد عيان لما يحدث، بينما الرسائل مصدر ذاتي يسرد فيه القديس بولس الرسول الأحداث كما وقعت مع تأثيراته الشخصية ومشاعره .. والمصدران مشهوداً تهما قانونياً منذ عصر الكنيسة المسيحية الأولى وعبر التاريخ، وغير مشكوك في صحتهما القانونية على الإطلاق. ٣- بالتكامل التاريغي: فسفر الأعمال يعتبر بمثابة إطار عام لسيرة بولس الرسول ودعوته بينما الرسائل تملأ فجوات كثيرة في هذا التاريخ العام مع ملاحظة أن لوقا الرسول لا يضع نهاية لسيرة بولس الرسول وإن كنا نجد بعض المعلومات عن ذلك في الرسائل الرعوية مثل تيموثاوس الثانية.



ولذا حقاً قال القديس بولس الرسول عن نفسه في آخر رسائله التي كتبها: " قد جاهدتُ الجهاد الحَسَنَ، أكملتُ السَّعيَ، حَفِظتُ الإيمانَ، وأخيراً قد وُضحَ لي إكليل البرِّ، الذي يَهَبُهُ لي في ذلك اليوم، الرَّبُّ الدَّيَّانُ العادلُ " (٢تي ٤ : ٢ ـ ٨).

## أحوال زمانيه وتاريخ روما:

في عـام ٢٧ ق.م صـار أوكتفيـان حاكمـاً علـى العـالم الرومـاني واختـار أن يُـدعى "أوغسـطس" أي المُعظّـم Exalted وفـي عصـره أعلنـت رومـا العاصـمة للإمبر اطورية الوليدة والتي تحولت من جمهورية إلى إمبر اطورية وقد إزدهرت في عصره كثيراً.

واعقبه طيباريوس Tibarius كلوديوس قيصر (١٤ - ٣٧م) وكان عمره ٥٥ سنة وامه المطلقة ليفا Livia تزوجت اوغسطس، وهو نفسه تزوج من جوليا ابنة اوغسطس وهي التي عاشت في الفجور وطلقت مرتين.

واعقبه كاليجولا Caligula وهو ابن أخيه غايس Gaius (٣٧ – ٤١م) وكان متهوراً هي تصرفاته حتى أن من أعقبه سماه المجنون Mad وقد وضع تمثال نفسه كإله هي قدس الأقداس هي هيكل أورشليم ذاته.

واعقبه عمه كلوديوس Claudius (٤١ - ٥٤م) حيث اخذ منه العرش وقد تزوج من اغريبانا والتي تزوجت مرتان، وقد زنى ابنها من زوجها الأول، وهو الذي عرف باسم نيرون، وقد قتلته أغريبانا بطعام عش الغراب المسمم عندما بلغ ابنها نيرون ١٦ سنة.

وإعقبه نيرون (٥٤ – ٢٨م) وقد غدر بأمه وسفك بها، وهو المعبر عنه بقيصر في (إعمال ٢٥) وقرب نهاية حكمه عام ٢٦م قامت ثورة في اليهودية حيث قام فاسبسيان على رأس جيوش رومانية ضد أورشليم حتى عام ٢٩م، ويعد ذلك أكمل ابنه تيطس حصار المدينة وسحقها عام ٢٧م وهو الانتصار المخلد بالنقوش بقوس تيطس في روما.

ويعد وفاة نيرون حل محله جلبا Galba رجل في الثالثة والسبعين من عمره عام متم، وفي عام ٦٩م صار Otho هو الإمبراطور بعدما قتل Galba ثم انتصر Otho واعقبه Vitellius (حاكم أسبانيا).

ثم أعقبه أخيه الصغير دومتيان (٨١ - ٨٦م) وكانت عصوره الأخيرة مرعبة وقد كُتب سفر الرؤيا أثناء حكمه، ويـذكر فيـه رؤوس الـوحش(رؤ ١٣ : ١ – ١٠) وهـم الأباطرة الرومان، بابل وروما والإمبر اطورية الرومانية وسقوطها (رؤ ١٦ : ١٧ – ٢٠).

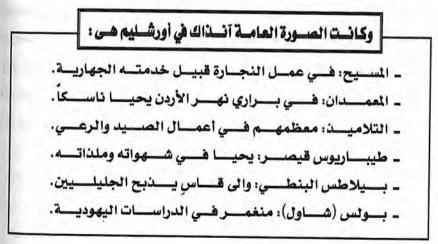
والموضع المركزي الإقليمي للعبادة الإمبر اطورية يسمى Pergamum يُصوّر على انه عرش الشيطان، وفيه يضطهد المسيحيون، وانتيباس مات شهيداً (روْ ٢ : ١٢ ـ ١٧).

وقد أعلن دومتيان عن نفسه أنه " سيد ورب وإله " وقد قُتل هي قصره واشتر كت زوجته هي قتله.

- لم يترك دومتيان وريث للحكم، فملك نيرفا Nerva السناتور (٩٦ ٩٨ م) الذي وضع نهاية لشريعة الظلم وصار أول قائمة الأباطرة الصالحين.
  - ثم جاء ابنه (ابن نیرها) تراجان (۹۸ ۱۱۷).
  - \* ثم جاء ابنه هادریان Hadrian (۱۱۸ ۱۳۸).

صورة تاريخية دقيقة لحياة القديس بولس الرسول:

- ٥٩: ميلاده في طرسوس مقاطعة كليكية أسيا الصغرى (تركيا حالياً) مواطن روماني المولد (أع ١١ : ٩ / ٢١ : ٣٩ / ٢٢ ، ٣٥ ٢٩) من سبط بنيامين (عبراني الديانة) (في ٣).
  - نال اسمين: شاول (عبراني) = مطلوب ، بولس (روماني) = صغير (أع ١٣ : ٩). ١٩ه: (في سن الخامسة) تمرَّن على قراءة الأسفار المقدسة.
- ١٥٩: (في سن العاشرة) بدأ في دراسة التقاليد اليهودية، وهذه الدراسة كانت تتم في البيت أو المدرسة الملحقة بالمجمع اليهودي في مدينة طرسوس. ثم بدأ في تعلم حرفة يهودية بجوار دراسة التوراة، وهناك قول يهودي يقول: "من لا يُعلِّم ابنه حرفة، فأنه يُعلِّمه السرقة".
- ه ١٨٨: (في سن الثالثة عشر) صار " ابن الوصية " أي ملتزم بالناموس وبحفظه تماماً ومسئول عن خطاياه.
- ٢٠٩٠: (في سن ١٥ تقريباً) جاء إلى أورشليم لمواصلة تعليمه، ريما كان يعيش مع أخته المتزوجة (أع ٢٢ : ١٦)، وتتلمذ عند رِجلي غمالائيل أعظم مُعلِّمي اليهود في القرن الأول (أع ٢٢ : ٣).
- ٣٩ : (في سن ٢٥ سنة) يواصل دراسته وتقدمه وتفوقه بأورشليم. وعلى الأرجح
   ٢٥ يتزوج وبقي كذلك طيلة حياته (١كو ٧ : ٨) .



- م ٣٠ ٣٣٩: (العماد التجرية الخدمة الجهارية التجلي الصلب القيامة -Itorage).
  - ٥ ٢٢ ٩: حلول الروح القدس، وميلاد الكنيسة المسيحية.
- ٣٥ م: رجم استفانوس: شهيد الكنيسة الأولى (أع ٧ : ٥٨)، وبولس يضطهد الكنيسة ويُشارك في رجم استفانوس (اع ٧: ٥٨ ، ٨: ٣)، ويجر المؤمنين في اورشليم إلى السجن (اع ٩ : ١ - ٢) ثم يسترجع الذين فروا خارج أورشليم إلى السحن (١ كو ١٥ : ٩) (في ٣ : ٢).
- ٣٦ م: حادث طريق دمشق حيث يتحول شاول المضطهد إلى بولس الرسول (اع ٩: ١ - ٩) في منطقة الجولان / الجليل الأعلى على الطريق إلى دمشق (اع ٢٢ : ٥ - ١١)، (أع ١ : ١٢ - ٢٠). وسجلت رواية ظهور الرب له ثلاث مرات في سفر الأعمال ..

- ٩ ٣٦ ٢٦ ٨: اعتزال بولس في الصحراء العربية (مملكة النباطيين) بهدف أن يتوارى قليلاً عن أعين المتريصين به (العربية هي الصحراء المتأخمة للبحر الميت من الشرق وتنتهى عند خليج العقبة) (غل ١ : ١٧-١٥)، وكانت فترة اعتزاله لمدة ثلاث سنوات للمراجعة والتوية والدراسة على يد الروح القدس وإعادة بناء الإيمان. ثم العودة من العربية إلى دمشق وصار يكرز في المجامع بالمسيح أن هذا هو ابن اللُّه (غل ١٧:١) (اع ٩ : ٢٠ - ٢٣)، وتشاور اليهود ليقتلوه ولكن أحباؤه أنقذوه وأنزلوه من سور دمشق مدلين إياه في سل (أع ٩ : ٢٥).
- ٣٨ م: بولس يصعد إلى أورشليم لأول مرة لينضم إلى الرسل بعد قبوله الإيمان وهده هي الزيارة الأولى بعد إيمانه (غل ١ : ١٨)، وبرنابا (صديق وزميل في

https://coptic-treasures.com/

٤

مدرسة طرسوس) يستقبله ويقدمه للرسل الأخرين (أع ٩ : ٢٨ – ٢٩). ويعترف على يد بطرس ويعقوب ويوحنا ويدخل بيت أم مارمرقس وينجو من مؤامرة لقتله (أع ١١ : ٢٥)، ثم يترك أورشليم بعد أن أمضى ١٥ يوماً فقط فيها.

- ٣٩ هـ: عاد إلى مسقط رأسـه طرسوس مـن أورشـليم عبر ميناء قيصـرية، وأمضى هنـاك حـوالي خمـس سـنوات وكـان يعـيش مـن صـناعة الخيـام الـتي يعرفهـا.
   (أع ٩ : ٢٩ ـ ٣٠).
- ٤٤ ٩: برنابا صديق بولس يذهب إليه في طرسوس حاملاً رسالة من كنيسة انطاكية ويبشر ويخدم فيها (أع ١١ : ١٩ – ٢٦).
- ١٤ ١٤ بولس يصعد للمرة الثانية إلى أورشليم من أنطاكية مع برنابا حاملاً عطايا أنطاكية لتخفيف وطأة المجاعة في أورشليم حيث يحضر الأحداث التالية: (أع ١١ : ٣٠)، (أع ١٢ : ٢٥).
- قتل يعقوب الرسول أخا يوحنا علي يد هيرودس (أغريباس الأول) في أورشليم (اع ١٢ : ٦ - ١٦).
- رؤيا بطرس الرسول بخصوص كرنيليوس، وهو ضابط أممي برتبة كبيرة، وصار أول من آمن واعتمد من الأمم.
- هيرودس (أغريباس الأول) يسجن بطرس الرسول إرضاء لليهود (أع ١٢ : ٦ ١٦). - هيرودس (أغريباس الأول) يموت بضرية ملاك، وهو لابس الحلة الملكية جالساً يخاطب الشعب (أع ١٢ : ٢٣).
- ٤٤ هـ: بولس في أورشليم يقيم في بيت مريم أم مار مرقس الذي كان شاباً
   صغيراً تأثر بما حدث في حياة بولس الرسول ولذا أنضم إليه وإلى برنابا.
- ٤٤ م: الثلاثة (بولس، وبرنابا، ومرقس) يتركون أورشليم إلى أنطاكية على مسيرة ٢٠٠ كيلومتر، وهناك ينال بولس الرسول رسالة خاصة من الروح القدس ليكرز بالإيمان بعيداً .. وليبدأ بعد ذلك رحلاته الكرازية.

- ( 28 = 88 م) الرحلة التبشيرية الأولى : ( أع ١٢ ، ١٤ ):
   الطائبة (سوريا): نقطة البداية والانطلاق (اع ١٢ ، ١٤).
   سلوئية : وهي ميناء مدينة انطاكية بسوريا على البحر المتوسط (اع ١٢ : ١ ٤)
   وينطلق بحراً.
- سلاميس ( هيناء في شرق قروص): نادى الثلاثة (برنابا ويولس ومرقس) بكلمة الرب في مجامع اليهود، ثم الاتجاه براً إلى غرب الجزيرة حيث مدينة بافوس (اع ١٣ : ٥، ٦، ٩).
- بافوس ( هيناء في خرب جزيرة قروص ) حيث لقام الأحداث النالية: الوالي سرجيوس بولس يؤمن بالمسيح (اع ١٣ : ٦-١٢) والساحر " عليم " يصاب بالعمي. ثم الانتقال بحراً إلى برجة.
- برجة (مفيلية باسيا الصغرى): وهى تقع في سهل شديد الرطوبة وكثير المستنقعات.
   ريما يكون قد أصيب هناك بحمى الملاريا (غلا ٤ : ١٤).
   يوحنا مرقس يفارقهما ويعود إلى أورشليم (أع ١٣ : ١٣).
  - انطائية بيسيدية: وهي منطقة مليئة باللصوص وقطاع الطرق (اع ١٣: ١٤).
    - . بولس يعظ في مجمع اليهود عظته الكبرى (١٣ : ١٦ ٤١).
      - . اهلها من اليهود يرفضون رسالته (١٣ : ٤٢ ٥١).
        - ايقونية (ليكاونية. ولاية غلاطية):

. بولس وبرنابا يتكلمان في المجمع وجمهور كبير من اليهود واليونانيين يؤمن (١٣ : ٥١ ، ٥٢).

- محاولة رجم الرسولين بولس وبرنابا (١: ١ - ٥).

• لسارة مدينة رومانية يعبد أهلها الإله زفس " إله القوة " والإله هرمس " إلـه الحكمـة ، وليـس فيهـامجمـه للدهـود (١٤ : ٥، ٦).

> - بولس ويرنابا يكرزان في الأسواق والمحلات العامة باسم المسيح. - بولس يتعرف على الشاب التقي، تلميذه فيما بعد (تيموثاوس). - معجزة شفاء رجل عاجز الرجلين مقعد من بطن أمه. - ثورة على الرسولين، ورجم بولس ثم نجاته (١٤ : ٨ - ١٩).

> > -1.0.

- دربة: فترة كرازة قصيرة حيث بشروا وتلمذوا كثيرين (٢١ : ٢١).
- العودة: (لافتقاد الكنائس الوليدة في كل مكان) مروا بـ: دربة – أنطاكية بيسيدية – برجة – بمفيلية – ميناء أتاليا – ميناء سلوكية – أنطاكية سوريا (نقطة البداية).
- ٩٤ ٩٠ بولس يتجه إلى أورشليم وهذه هي المرة الثالثة التي يزورها بعد الرؤيما السماوية في طريق دمشق (أع ١٥ : ٢).
- ٤٩=٥٥ ٩: مجمع الرسل بأورشليم بخصوص " مشكلة التهود " وبعد مباحثات طويلة بين الرسل، ودفاع بطرس وجهاد بولس .. اتفق الجميع على تحرير المسيحية من الموسوية ونقل المسيحية من حرفية الناموس إلى حرية الروح (أع ١٥ : ٤ - ٢٩).
- . بعد الموافقة الجماعية اختار المجمع وفد ليحمل القرار إلى الكنائس... وتكوُّن الوفد من (برنابا ويولس وسيلا ويهوذا " برسابا ") (غلا ٥ : ١٥).

- حُمَل الوفد بشرى موافقة الرسل على قبول الأمم إلى أنطاكية وسوريا وبعد فترة عاد سيلا ويهوذا، بينما أقام بولس وبرنابا يثبتان المؤمنين بالكرازة والوعظ (أع ١٥ : ٥٠ - ٣٥).

بط رس يزور أنطاكية فجأة ويتباحث مع بولس وبرنابا الموجودين فيها
 (غلا ۲ : ۱۱ - ۲۲).

•• •• ٥٩ : الاستعداد للرحلة التبشيرية الثانية: (أع ١٥ : ٣٦). أراد برنابا أن يأخذ مرقس "ابن أخته" معه ولكن بولس لم يوافقه على ذلك لأنه خشى أن يفارقهما في بداية الرحلة كما صنع معهما في الرحلة الأولى (أع ١٥ : ٣٦ ـ ٣٩) ولذا أخذ برنابا مرقس وانطلقا في رحلة كرازة إلى قبرص.

(٥٠ ـ ٥٣ م) الرحلة التبشيرية الثانية (أع ١٥ - ١٨):

- 1 · Y -

- ♦ في أول مدينة في مقاطعة مقدونية (مقاطعة كبرى في بلاد اليونان وهي "كولونية" أي مستعمرة تطبق قوانين روما كاملة) (أع ١١ : ١١ ، ١٢). وهكذا عبّرت المسيحية من أسيا إلى أوروبا في هدوء تام.
- هذه المدينة ليس بها مجمع يهودي لفقر الجالية اليهودية القليلة العدد، لذا كانوا يجتمعون على الشاطئ قريباً من الماء ليطهروا ثم يصلوا، وقد اعتادت النساء الاجتماع والمواظبة أكثر من الرجال (أع ١٦ : ١٢ - ١٥).
- في أول سبت لهم بالمدينة اهتدت " ليديا " العابدة بائعة الأرجوان إلى الإيمان وتم عمادها وصارت أول إنسان ينال نعمة المسيحية في أوروبا.
  - شفاء الجارية التي بها روح عرافة (شيطان) (أع ١٦ : ١٦ ١٨).
- غضب الجماهير وإلقاء القبض على بولس وسيلا وإلقاؤهما في السجن الداخلي وربط أرجلهما في المقطرة (أع ١٦ : ١٩ – ٢٤).
- إيمان السجان في فيلبي بعد موقف بولس وسيلا الشجاع منه وقد تعمَّد مع أهل بيته (أع ١٦ : ٢٥ - ٣٣ ).

<u>ملحوظـة:</u> كنيسـة فيلبي وأهلـها هـم الـذين آزروا بـولس بالعطـاء بسـخاء دون جميع كنائس مكدونية إبان سجنه الأول في روما راجع (في ٤ : ١٠. ٢٠).

- المفيبوليس وابولونية:
  هنا تتغير لهجة الكلام فجأة من "نحن" إلى ضمير الغائب "فاجتازوا" إذ بقى
  لوقا وتيموثاوس يعتنون بكنيسة فيلبي، بينما استكمل بولس وسيلا رحلتهما
  (اع ١٧ : ١).
- أسالونيكي: (مدينة باقية للآن تحت اسم سالونيك، وقد تسمت بهذا الاسم علي اسم أخت الإسكندر الأكبر، وتعتبر الآن "ثاني وأكبر وأهم مدينة في تركيا الأوروبية"، وقد نالت امتياز "المدينة الحرة"، أي تحكم نفسها بنفسها ولم تكن تحت حكم ولاة من خارجها وذلك بسبب بطولة شعبها).

https://coptic-treasures.com/

. آمن عدد من أهلها وصاروا أغنياء في الإيمان والرجاء والمحبة وقد مكث بولس عندهم ستة أشهر عند رجل اسمه ياسون من أنسبائه (صار فيما بعد تلميذاً له) (١ تس ٢) (أع ١٧ - ٢ - ٨) (رو ١٦). - هيَّج اليهود المتعصبون الشعب ضد ياسون باعتباره استضاف رجلين يعملان ضد أحكام قيصر وبأنه يوجد ملك آخر اسمه يسوع. - طرد بولس وسيلا بعد أن أقاما مدة ثلاثة أسابيع على الأقل (وقد دفع ياسون كفائة مائية) وخرج الرسولين من المدينة ليلاً.

\_ وصلاها سيراً على الأقدام " حوالي ٥٠ ميل " وكان قد وصل إليهما أيضاً تيموثاوس من فيلبي (أع ١٧ : ١٠).

- . كان بالمدينة جالية يهودية كبيرة ومجمع وكالعادة قصدهم بولس في يوم السبت وكانت المدينة تستجيب لكرازة بولس، لولا تدخل يهود من تسالونيكي وصلوا بيرية لإثارة الشعب ضدهم بالتحريض (١٧ : ١١ ـ ١٤). - بقي سيلا وتيموثاوس في بيرية، بينما سافر بولس منفرداً وحيداً بحراً في اتجاه
  - اثينا تاركاً وصية لرفيقه للحاق به في أثينا (أع ١٧ : ١٥).

ألبنا: (عاصمة الحكمة وموضع فخر العقل البشري) (أع ١٧: ١٦).
 دعى بولس إلى الأريوباغوس وهو التل الذي كان يجتمع فيه مجلس مدينة اثينا ووسط العلماء ووقف بولس يبشر اليونانيين فامتدح تدينهم ثم بشرهم بالإله " المجهول " ودعاهم إلى التوبة (أع ١٧: ١٧).
 بالإله " المجهول " ودعاهم إلى التوبة (أع ١٧: ١٧ - ٣١).
 حان حصاد بولس من كرازة أثينا ما يلي: (أع ١٧: ٣٢ - ٣٤).
 أ - فيلسوف واحد هو ديونيسيوس الأريوغاني الذي يقال أنه صار أول أسقف على
 أثينا.

ب ـ سيدة ذات شأن اسمها دامرس.

ج - قلة من الناس التصقوا به وكثيرون قالوا عليه أنه " مهذار " (١٧: ١٨).

: في الله

لي

5

عدا

121

دت

سان

جن

مع

يع

قى

Los

على

کیا

نكن

:0070

الم لكورنثوس : وصلها بولس بعد سفر لعدة ساعات حيث وصل أولاً كنخريا ميناء
كورنثوس "وهى الآن كخريس" (أع ١٨ : ١).

- اقام عند زملاء له في صناعة الخيام وهو بيت أكيلا وبريسكلا (أع ١٠ ١ - ٣). - تضرغ بولس لكتابة أول رسائله وهى " الرسالة الأولى إلى تسالونيكي "، حديثة الإيمان وذلك بعد مدة قصيرة من غرس الإيمان المسيحي فيها (حوالي ستة أشهر أو أقل) وهى - أي الرسالة - تعتبر أول أسفار العهد الجديد بإستثناء رسالة يعقوب الرسول.

. موت غمالائيل (جمالائيل - جمال الدين - جمال اللَّه) وهو رجل فريسي معلم للناموس، مُكرَّم عند جميع الشعب ومن الفريسيين المستنيرين مثل نيقوديموس ويوسف الرامي، ويعتبر أستاذ بولس الرسول في مرحلة ما قبل اهتداله (اع ه : ٣٤).

- كان بولس خائضاً من شدة مقاومة اليهود ولكنه تلقى وعداً إلهياً يشجعه ويسانده فبقى في كورنثوس سنة ونصف وقد أثمرت عن إيمان كثيرين واعتمادهم ومن بينهم كريسبس رئيس المجمع وأهل بيته (أع ١٨ : ٣ - ١١). - حاول اليهود الإيقاع ببولس لدى " غاليون " والي أخائية (وشقيق سينكا الفيلسوف الشهير) ولكن الوالي طردهم فاعتدوا بالضرب على رئيس مجمعهم ويدعى سوستانيس (أع ١٨ : ١٢ - ١٧).

\* lelib 40 9:

. لم تمر شهور على كتابة الرسالة الأولى إلى تسالونيكي، إلا وعاد بولس يكتب لهم رسالة ثانية استكمالاً لحديثه لهم عن المجيء الثاني وذلك بسبب الأخبار التي واتته على يد تيموثاوس أن الكنيسة فيها منزعجة إذ أن المسيح قد أتى أو هو على الأبواب (٢ تس ٢ : ٢). - خرج بولس إلى الميناء (كنخريا) وحلق شعره وأخذه معه لكي يحرقه على المذبح الكبير في دار الهيكل بأورشليم. وقد صنع ذلك استرضاء للعنصر المحافظ في كورنثوس (أع ١٨ : ١٨).

- . خرج بولس ومعه أكيلا وبريسكيلا لتسويق بعض منتجاتها وتخلف كلأ من إكيلا وبريسكيلا في افسس.
- . انتهز هذه الفرصة القليلة ودخل مجمع اليهود بأفسس يحاورهم في الإيمان وطلبوا أن يبقى معهم زماناً ولكنه كان متعجلاً لحضور عيد الفصح في اورشليم (وبالفعل تركهم لكنه عاد إليهم في الرحلة الثالثة ومكث عندهم ٣٩ شهراً (اع ١٨ : ٢٠ - ٢١).
  - قيمرية فاسطين: (19 11: 17)
- حانت السفينة التي يستقلها متجهة لقيصرية (وهى المدينة التي تمت فيها أول معمودية للأمم على يد بطرس الرسول لأهل بيت كرنيليوس).
  . ثم اتجه سلَّم على الكنيسة في أورشليم وبقى فيها فترة قصيرة غادرها بعدها
  - متجهاً إلى أنطاكية بسوريا.
- ♦ الطالاية سوريا: (نقطة البدء ومركز العمل لكل رحلاته) (أع ١٨ : ٢٢). - محطة النهاية في رحلته الثانية وفيها إلتقى بأحبائه القدامى بعد غيبة عنهم استمرت حوالي ٣ سنوات.
  - ٤٠ ٩٤ اعتلاء نيرون الطاغية عرش الإمبر اطورية الرومانية.

(٥٤ ـ ٥٨ م): الرحلة التبشيرية الثالثة (أع ١٨ ـ ٢١):

\* انطالية سوريا :

- نقطة الانطلاق وقد قضى فيها بولس زماناً (أع ١٨ : ٢٣). (لا تعثر بعد ذلك على اسم سيلا رفيق بولس ويبدو أنه تخلف في أورشليم). (ويبدو أن تيموثاوس كان مرافقاً لبولس ولكنه ذهب إلى مكدونية ليرتب زيارة بولس إلى هناك (١٩ : ٢٢).

- طرسوس دربة لسارة ايقونية انطاكية بيسيدية ) (غلا ١: ١ ٦)

   - وقد مر بكنائس هذه المناطق في رحلة افتقاد سريعة قبلما يصل إلى كنائس
   مقاطعة غلاطية ليفتقدها أيضاً (١ كو ١ : ١).
- افسسه: (من كُبريات مدن العالم القديم وكانت عاصمة أسيا الصغرى وهي ملتقى الشعوب والحضارات ويتوسطها بناء ضخم وهو هيكل الإله أرطاميس Artemis والمعروفة باسم ديانا ما Diana وهو يعتبر أحد عجائب الدنيا السبع) (اع ١٨ : ٢٠ : ١٩ ، ٢٠ : ٢٠).

ـ مكث فيها القديس حوالي ثلاث سنين وقد قام بزيارته هذه المرة إيضاء لوعده السابق بزيارتهم (٢٠ : ٣١).

- . أبلوس اليهودي إسكندري الجنس يؤمن ويساعد المؤمنين في جهادهم ويفحم اليهود المقاومين باشتداد واقتدار (أع ١٨ : ٢٤ ـ ٢٨).
- . أكمل بولس الرسول إيمان أهل أفسس بقبول الروح القدس في المعمودية بعد أن قالوا (ولا سمعنا أنه يوجد روح قدس) وكان من نتيجة ذلك فيض من المواهب حيث انسكب الروح القدس على الاثني عشر رجلاً المعمدين (أع ١٩ : ٧). . بولس بكل غيرة ومؤامرة يجاهر ويحاجج في مجمع أفسس عن ملكوت السموات لمدة ثلاثة شهور (أع ١٩ : ٨).

- اللَّه يدفع رجل يوناني اسمه تيرانس وهو صاحب مدرسة لتعليم الأدب والفلسفة لكي يفتح مدرسته ليعلم فيها ومنها بولس الرسول لمدة سنتين كاملتين حتى انتشرت الكرازة بين جميع الساكنين هي أسيا (أع ١٩ : ٩ - ١٠) - ظهور عجائب وقوات كثيرة على يدي بولس الرسول، همجرد مناديل أو مآزر تلامس جسده " الضعيف " تصير أداة شفاء للأمراض وانتهار للأرواح الشريرة. وعندما حاول البعض من اليهود تقليده هاجمتهم الأرواح الشريرة وصرعتهم (أع ١٩ : ١١ - ١٧).

. كان اسم الرب يسوع يتعظم جداً حتى جاء كثيرين وأقروا بتوبتهم وحرقوا كتب السحر (وكان ثمنها ما قيمته الآن ألفي جنيه استرليني) شهادة علنية على انحدار قوة الشيطان وعظمته أرطاميس (أع ١٩ : ١٨ ـ ٢٠).

\_ زويعة من عبدة الأصنام وصُنَّاع فضتها بقيادة ديمتريوس الصائغ ضد بولس الزمته بترك افسس بشق الأنفس بعد أن هدأ اسكندر اليهودي رئيس مجلسهم هياجهم وانهى ثورتهم وصرفهم.

· PVOR .....

. بولس يكتب (من أهسس) رسالته الأولى إلى كورنثوس ويبدو أنه سبقها رسالة أخرى قصيرة أُسقطت من حساب الرسائل (١ كو ٥ : ١١.٩). - بولس يتجه من أهسس إلى كورنثوس عبر مكدونية فيلبي (أع ٢٠ : ١ - ٢).

• خريف ٥٧م:

- بولس يكتب مـن مكدونية "فيلبي" رسـالته الثانية إلى كورنثوس بيد تيطس تلمينه.

\* شاء٧٥٩:

. بولس يصل إلى كورنثوس ومنها يكتب رسالته إلى كنائس غلاطية، وقد بقيَ في كورنثوس حوالي ثلاثة أشهر (هلاس هي اليونان) (أع ٢٠ ٢٠ ـ ٣).

: 001 8.41 +

- ثم يكتب رسالته إلى أهل رومية (أطول وأعمق رسائله) ويرسلها علي يد فيبي (خادمة كنيسة كنخريا) مع أنه لم تطا قدمه أرض روما حتى الآن. وإذ حصلت مكيدة من اليهود قرر بعدها إنهاء رحلته والعودة ويرافقه عدد من الخدام الأمناء (أع ٢٠ : ٤ ، ٥).

• لرواس: (نقطة انطلاق الكرازة من أسيا إلى أوروبا). (أع ٢٠ : ٢ - ١٢).
- بولس يترك كورنثوس ويذهب إلى ترواس وهناك يقيم من الموت اهتيخوس الشاب الذي كان جالساً يسمعه ولما تثقَّل بالنوم سقط من الطاقة ميتاً وكانت تلك الأية سبب عزاء لأهلها (٢ كو ٢ : ١٢. ١٢).

+ ميليكس :

عبر البحر سافروا (بولس ومرافقوه) إلى ميناء آسوس ثم إلى "ميتيليني" وفي ثاني يوم وصلوا "خيوس" وفي الثالث وصلوا "ساموس" وإقاموا في "تروجيليون" ذلك اليوم وفي اليوم الرابع اتجهوا إلى "ميليتس" لإشتياق بولس أن يرى أحباؤه في افسس (أع ٢٠ : ١٥ - ١٦). علم بولس أن السفينة التي سوف تنقله ستبقى أياماً لتفريغ حمولتها في "ميلتيس" فأرسل إلى قسوس الكنيسة في أفسس يطلب رؤيتهم وهناك على الشاطئ تحدث بأعظم خطاب روحي له بين قادة الكنيسة وأخبرهم بنيته في الذهاب إلى أورشليم (أع ٢٠ : ١٧ - ٣٨).

- بالرا Patara : - أقلعت السفينة من ميلتيس إلى الجزيرة "كوس" على بعد ٣٠ ميل جنوبي ميليتس شم إلى الجزيرة "رودس" شم إلى باترا على بعد ٥٠ ميل غرب رودس (اع ٢١ : ١).
- صور: ركبوا سفينة أخرى من باترا متجهين ناحية صور وفي الطريق رأوا جزيرة
   قبرص عن بعد وبقوا في صور سبعة أيام وفيها حذره تلاميذه من الذهاب إلى
   أورشليم.

• فيصرية:

- ركبوا سفينة ثالثة واتجهوا إلى عكا (بتولمايس نسبة لأحد ملوك البطالسة) ويقي بولس يوماً واحداً عندهم واستكمل طريقه إلى قيصرية (أع ٢١ : ٧). . في قيصرية نزل بولس في ضيافة فيلبس المبشر أحد السبعة شمامسة الأوالل والمتزوج له أربع بنات عذارى كُنَّ يتنبان (أع ٢١ : ٨ - ٩). . تنبأ أغابوس النبي (اليهودي) بإضطهاد بولس ثانية في " أورشليم " وهو الذي أشار قبلاً عن الجوع العظيم (أع ١١ : ٢٨)، ومع ذلك أصر بولس على أن يذهب إلى أورشليم فقال له رفقاؤه " لتكن مشيئة الرب " (أع ٢١ : ١ - ١).

\* اورشليم ٥٨ م: (13 17: 10 - ١٧).

ų

ç

v

رة

لى

(2

تل

نى

La

- . على بعد ٦٤ ميل من قيصرية وصلوا " أورشليم " مارّين ببيت "مناسون" التلميذ القبر صي القديم، واستقبله الإخوة بضرح وحدَّثهم عن عمل الرب معه خلال رحلاته (اع ٢١ : ١٨ - ٢٠).
- . تمم نذره في حلق شعره مع أربعة رجال آخرون كان عليهم النذر نفسه في داخل هيكل أورشليم (شريعة النذر) (أع ٢١ : ٢٣- ٢٦) (عدد ٦ : ١ – ١٤).
- بينما هو يوفي بنذره رآه اليهود الأسيويين فأهاجوا الشعب وأمسكوه وجروه خارج الهيكل وهم يضربونه، إلى أن علم بذلك كلوديوس ليسياس أمير كتيبة اورشليم الذي لما سمع بالنبأ أسرع إلى الهيكل ومعه عسكره فقيَّده بسلسلتين وحاول الأمير التحقيق معه (أع ٢١ : ٢٧ - ٤٠).
- . أمّا بولس فطلب الدفاع عن نفسه أمام الأمير والشعب ولما أعطي الإذن تحدث بالعبرانية في خطاب طويل رائع (أع ٢٧ : ١ - ٢١).
- ـ في نهاية الخطاب هاج الشعب عليه وأمر الأمير بضريه، فأحتج بولس الرسول بأنه " روماني المولد " وفي الحال اختشى الأمير مما صنعه به وحله من السلاسل في اليوم التالي (أع ٢٢ : ٢٢ ـ ٣٠).
- . أمام مجمع اليهود وأمير أورشليم وقف بولس يشهد للمسيح بينما هو يتعرَّض للضرب من حنانيا رئيس الكهنة ورجاله، ولما خشى الأمير عليه وسطهم أمر عسكره أن يختطفوه من بينهم إلى المعسكر (أع ٢٣ : ١ - ١٠).
- في المسكر ظهر الرب ليلاً لبولس يقويه ويكلفه بضرورة الشهادة لأسمه في روما أيضاً كما في أورشليم (أع ١١ : ١١).

- في تلك الليلة أضرب ٤٠ رجلاً عن الطعام حتى يتمموا قتل بولس، وأراد الله كشفهم بواسطة ابن أخت بولس الذي نقل المؤامرة إلى الأمير (أع ٢٢ : ١٢- ٢١). وفي الحال أمر الأمير بضرورة نقل بولس إلى قيصرية بواسطة ٢٠٠ جندي و٧٠ فارس و٢٠٠ رجل رامح (أع ٢٢ : ٢٢ ـ ٣٥).

وتم ذلك ليلاً بعد أن كتب الأمير رسالة إلى فليكس والي قيصرية وبذلك تكتمل رحلته التبشيرية الثالثة.

#### السجن والمحاكمة في قيصرية :

#### : 7.\_ 01 +

سجنه في قيصرية ومحاكمته أمام فيلكس الوالي وفستوس وأغريباس في ثلاثة مشاهد متتالية: (أع ٢٤ - ٢٧).

ـ وقف بـولس أمـام فيلكس والـي اليهوديـة (وكـان يعـيش فـي الحـرام مـع امـراة يهودية اسمها دروسـلا كزوجـة) يتلقى اتهامـات حنانيـا رئـيس الكهنـة ووفد من يهود أورشليم وهى " أي الاتهامات " : ـ

(1 = 1 : 1 = 1).

۱- مُفسِد ومهيَّج بين يهود العالم . ب - مقدام " هرطقة " الناصريين. ج - شرع يُنجِّس الهيكل.

- بولس يدافع عن نفسه وكرازته وضميره الذي بلا عثرة (أع ٢٤ : ١٠ - ٢٧).

ارجأ فيلكس الحكم بحجة عدم وجود أمير كتيبة أورشليم وأبقاه في سجن هيرودس سنتان كاملتان وإن كان قد أعطاه قليلاً من الحرية في دخول كل من يرغب لقاؤه وخلال هذا الأسر كان فيلكس يدعو زوجته لسماع ما يقوله القديس بولس ولحثه بطريقة غير مباشرة أن يدفع له مالاً ليُطلقه، ولما لم يعطه بولس، في وقت إحالة فيلكس للمعاش تركه مقيداً ليربح وداع اليهود الحار له.

+ صيف ٦٠م:

- جاء الوالي الجديد فستوس الذي حاول تأجيل المحاكمة مدة عشرة أيام أو اسبوعين، كما حاول أن يحيل بولس إلى اليهود ليحاكموه في أورشليم. أما بولس فلما رأى مراوغة الوالي لجأ إلى الامتياز الروماني برفع دعواه إلى قيصر وقد وافق الوالي على ذلك (كان هذا حق ممنوح فقط للمواطنين الرومانيين لكي يتحاشوا ظلم الولاة غير الرومانيين وهذا ما يشبه عندنا الآن ما نسميه بالقضاء العالي) (أع ٢٥ : ١ - ١٢).

ـ تصادف حضور الملك هيرودس أغريباس الثاني (وهو آخـر أمـير مـن عائلة هيرودس) وكـان لـه أختـان برنيكي عاشـت فـي الحـرام مـع تـيطس قائـد حملة

خراب أورشليم، وكذلك كانت أختها دروسلا في سيرتها الخليعة مع فيلكس الوالي. كان ذلك بحسب رواية يوسيفوس المؤرخ اليهودي المشهور والذي عرض عليه قضية الأسير بولس فطلب أغريباس مقابلة بولس ونقاشه (اع ٢٥ - ٢٧). - تحققت رغبة أغريباس واستمع في خطاب روحي رائع من بولس حتى تهكم أغريباس على بولس " بقليل تقنعني أن أكون مسيحياً .." فأعلن الرسول اشتياقه لذلك ولكل الذين يسمعوه .. وأعقب ذلك قرار أغريباس أنه كان يمكن إطلاق بولس من الأسر لو لم يكن قد رفع دعواه إلى قيصر (أع ٢٧).

## الترحيسل إلى رومسا ( ٢٧ - ٢٨ ) :

• خريف ٦ م قيصرية :

- بدأت الرحلة البحرية الإجبارية من قيصرية بقيادة القائد يوليوس أحد قادة المئة من كتيبة (فرقة) أوغسطس ومعه عدد من الأسرى، وكان رفيقا الرسول هما : أ ـ لوقا الرسول وقد كان الطبيب المرافق لبولس في أسفارة.
- ب . ارسترخس المكدوني(من تسالونيكي) وهو مذكور بصفة أسيراً مرحلاً إلى روما (كو ١٠:٤).
- ملحوظة : سفينة أدراميتينية من مدينة أدراميتوم والتي تقع في مقاطعة مسيسا Mysia.

• صيدا:

على بعد ٦٧ ميل من قيصرية وصلوا صيدا بعد أن مروا على بعد بمدينة عكا (بتولمايس) ومدينة صور (٢٧: ٢ ،٣٠). وفي صيدا طلب بولس الرسول من القائد أن يزور أصدقائه القدامى فأذن له وأعطاه نوعاً من الحرية.

+ مررا :

اقلعت السفينة من صيدا بمحازاة الشاطئ وقريباً من كيليكية وبحر بمفيلية حتى وصلت إلى ميناء "ميرا" في مقاطعة ليكيه وبذلك انهت السفينة رحلتها التجارية، فنزلوا منها واستقلوا سفينة إسكندرانية (مصرية) محملة بالقمح كانت متجهة إلى روما (٢٧ ؛ ٤ - ٦). ملحوظة : ميرا Myra هي المكان الذي دفن فيه القديس نيقولاس الأسقف المشهور بلقب بابا نويل ويعتبر شفيع أهل اليونان.

♦ لُلبدان: اتجهت السفينة للغرب نحو ١٣٠ ميل من ميرا في شبه خط مستقيم حتى وصلت إلى ميناء كنيدس (٢٧: ٧ - ٨).

المواني الحسنة Fair Havens المواني الحسنة

لاشتداد الرياح لم يتمكنوا من النزول في كنيدس فسارت السفينة حوالي ٢٠٠ ميل جنوب كنيدس وطافت حول رأس سلموني وهى أقصى نقطة في شرق جزيرة كريت، حتى وصلوا إلى المواني الحسنة بالقرب من مدينة لسائية. - كان من المفروض أن تبقى السفينة في المواني الحسنة حتى يتحسن الجو، إلا أن قائد الرحلة وافق الريان على الإبحار إلى " فينكس " رغم معارضة بولس الرسول لهذا القرار، وإنذارهم بالخطر.

(لقد كان الواجب عليهم أن يلزموا الإقامة في المواني الحسنة حتى يمضي زمان الشـتاء لأن الإبحـار فـي ذلـك الوقـت كـان مجازفـة خطـرة سـواء للسـفينة، وما تحمله وأيضاً للرجال).

(في المدن التي أقام بولس فيها في المواني الحسنة عمَّد كثيرين وهناك آثار محفور عليها اسمه، كما توجد بقايا دير سيحمل اسم بولس).

. صار الجميع في فزع وهلع والسفينة لعبة بين الرياح والأمواج والعواصف، والكل يصطدم بالكل في حركة مجنونة والأعصاب متوترة والمياه تملأ السفينة والشمس غائبة والسماء معتمة والجميع بلا نوم ولا نُعاس ولا أكل ولا شرب ولا راحة ولا حتى شعاع من رجاء في النجاة.

. وسط هذا كله كان صوت سلام من بولس الرسول الذي أعلمهم برؤيا أعلنت له من قِبَل اللَّه أنه لابد أن يقف أمام قيصر ليشهد ليسوع في روما ومن أجل ذلك وهبه اللَّه كل أنفس الركاب وكان عددهم ٢٧٦شخصاً (٢٧ : ٢١ ـ ٢٥)... . أهل مالطة البرابرة (ليسوا رومانيين) يرحبون بركاب السفينة ويوقدوا ناراً من اجل تدفئة هؤلاء الذين أضناهم برد الليالي المطرية وسط أنواء وزوابع الأسبوعين الماضيين، وقد حدثت عدة معجزات أهمها:

ا. نجاة بولس من الأفعى التي أمسكت به وسط النيران وكان ذلك سبب توقير البرابرة لبولس وسبب توقير القائد له أيضاً (٢ ٢ ١ - ٢). هذه الأفعى هى التي فتحت باب الخدمة في هذه الجزيرة النائية، ومن العجيب أن نعلم أن جزيرة مالطة الآن تخلوا تماماً من الحيات والثعابين السامة منذ أن لعنها الرسول فاختفت مع نسلها إلى الأبد.

ب ـ شفاء زعيم الجزيرة بوبليوس من الحمى والدوسنتاريا بعد أن أضاف ركاب السفينة ثلاثة أيام كما تمت معجزات شفاء كثيرين من أهل الجزيرة (٩. ٢ . ٩. ٩).

- مارس ١١ م: بعد ثلاثة أشهر (فترة الشتاء) اقلعوا من مالطة في سفينة إسكندرية تحمل علامة الجوزاء (التوامين حيث الجوزاء يعني زوج وهما إلهين عند اليونانيين Costir & Pollux وهما شفيعا البحارة) (٢٨ : ١٠.١٠).
- صفلية: بعد إبحار مائة ميل وصلت السفينة إلى ميناء "سراكوسا " عاصمة جزيرة صقلية ويقوا هناك ثلاثة أيام حيث زار الرسول مجمع اليهود ويشرهم بالمسيح والتقليد الكنسي في هذه الجزيرة يقول أن أول كنيسة عندهم أسسها بولس الرسول نفسه (٢٨ : ١٢).

\* يوطيولي:

19

نى

رقا

1

نس

مان

بقن

ثار

in.

يرة

مورة

طن

الكل

غينة

غرب

بمحازاة الشاطيء أبحرت السفينة إلى " ريغيون " فمكثوا فيها يوماً واحداً ثم ابحرت إلى خليج نابولي حيث ألقت السفينة مراسيها في ميناء " بوطيولي " على بعد ٧ أميال من موقع نابولي الحالي، وهناك التقى بولس ورفيقه مع بعض الإخوة المؤمنين ومكثوا طرفهم سبعة أيام (٢٨ : ١٣).

- 119-

« اوها: وبالطريق البري اتجهوا إلى روما مارين بسوق " أبيوس " على بعد ٧٠ ميل من
 روما ثم مروا بالحوانيت الثلاثة على بعد ٤٠ ميل من روما وأخيراً دخلوا روما
 حما وعد الرب بولس وكلَّفه (٢٨ : ١٦).

سلَّم القائد الأسرى إلى رئيس معسكر روما بينما أذن لبولس أن يُقيم في منزل مع الجندي الذي كان يحرسه ويبدو أن هذا المنزل كان قريباً من المعسكر العام في قلب روما وبالتالي قريباً من دار الولاية (بيت قيصر نيرون). كانت له خدمة نشطة في روما باسم المسيح لمدة سنتين على النحو التالي:

أ. التقى بزعماء اليهود وكان لهم في ذلك الوقت حوالي سبعة مجامع في روما وحدها تخدم حوالي ستين ألف يهودي مُقيمين فيها.

ب - التقى بأصدقاء كثيرين مثل أكيلا وبريسكلا وتيموثاوس ومرقس الرسول وتيخيكس الأفسسي وأبفراس وغيرهم ...

ج — كتب أربعة رسائل يطلق عليها رسائل الأسر وهي على الترتيب: رسائة فيلمون، رسائة كولوسي، ثم رسائة أفسس وأخيراً رسائة فيلبي.

د ـ شهد للمسيح في روما وحقق مبدأه الأساسي في الكرازة "لليهودي أولاً ثم اليوناني" والآن ها هو يشهد لأسرة نيرون "كل دار الولاية" (في ٤ : ٢٢)، وفي التقليد أنه عمَّد زوجة نيرون وهى التي استطاع أن يجذب بها كثيرين إلى الإيمان بالمسيح، وقد قتلها نيرون بعد ذلك (في ١ : ١٣).

+ صيف ١٣ م:

- أقام سنتين يكرز وفي يديه السلاسل يعلم بكل مجاهرة بلا مانع (نهاية سفر الأعمال) (٢٨ : ٣٠ - ٣١).

+ سنة ٢٣ م:

بعد سنتين من التحفظ أطلق سراحه وأمر نيرون قيصر بتجريده من السلاسل، فخرج الرسول حراً ويبدو أنه اتجه إلى الكرازة في الغرب (حسب رأي القديس يوحنا الذهبي الفم) وافتقد أماكن كثيرة حيث زار : - أسبانيا (رو ١٥ : ٢٤ - ٢٨).

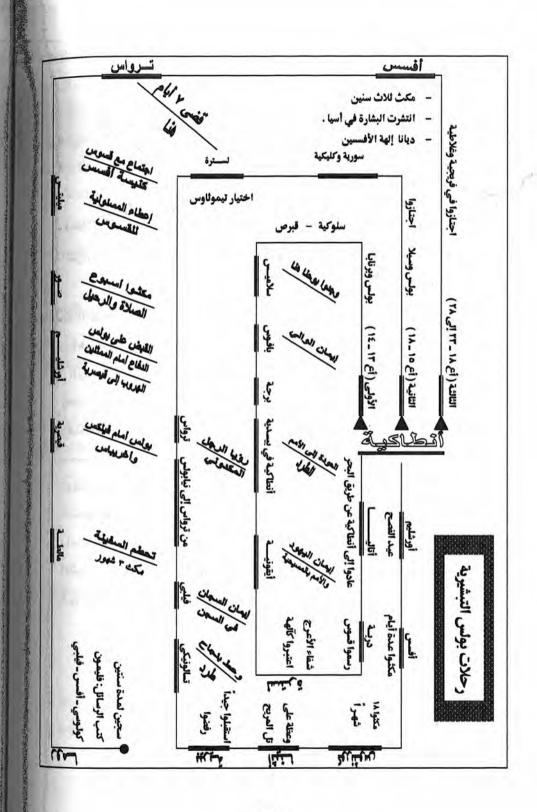
- افسس (۱ تي ۱ : ۳). - ڪريت (تي ۱ : ۵). - مكدونية (۱ تي ۱ : ۳). - ميليتس (۲ تي ٤ : ۲۰). - نيكوبوليس (تي ۳ : ۱۲). - ترواس (۲ تي ٤ : ۱۰).

. وخلال هذه الفترة التي امتدت حوالي ٤ سنوات كتب رسائله الأخيرة وهى على الترتيب: تيموثاوس الأولى . تيطس . العبر انيين - تيموثاوس الثانية .

• misVra:

— اخريراً قُربض عليه وأودع سرجن روما مرة أخرى ونلاحظ أن اسم " انيسيفورس " لم يَرد في ترايخ سجن بولس الأول (٢ تي ١ : ١٦ – ١٧). وهذا السجن الثاني كان بمثابة اعتقال حيث يصعب جداً معرفة مكان وجوده وهذا ما بذل فيه جهداً أنيسيفورس الرحوم (٢ تي ٢ : ٩).

- حـوكم أمـام نـيرون قيصـر ذلـك الإمبر اطـور الـذي قتـل زوجتـه البريئـة (وهو في سن ٢٥ سنة) وقتل أخاه المتبني ولوَّث يديه بدم أمه وقتل معلمه وأخيراً انتحر في عمر حوالي ٣٢ سنة، وأصدر الحكم على هذا الكارز العظيم بالإعدام باستعمال السيف وهو أخف وسائل الإعدام في ذلك الزمان واستشهد هذا القديس مع بطرس الرسول في ذات اليوم ٥ أبيب عام ٢٧ ميلادية والذي نسميه في كنيستنا " عيد الرسل " الموافق ١٢ يوليو من كل عام.



https://coptic-treasures.com/

X

الفصل الثاني المدخل الدراسي لرسائل بولس الرسول

١ - السمات العامة. ٢ - الخلفيات الرئسية. ٣ - طبيعة الرسائل في العهد الجديد (جدول). ٤ - الوضع القانوني. ٥ - الترتيب الزمني. ٢ - الشرح الموجز للرسائل (١٤ جدول).



### ١ - السمات العامة لرسائل بولس الرسول

- أولاً: كتب رسائله وقُرئت في الكنيسة قبل كتابة الأناجيل بعشرات السنين إذ كانت يد بولس الرسول هي " أول " يد تكتب عن المسيح، ولذلك فرسائله هي أقدم وثائق مكتوبة عن مسيحنا.
- ثانياً: تُشكل رسائله أكثر من نصف أسفار العهد الجديد وهي مرتبة بحسب طوئها لا تاريخها ورسائل الكنائس تسبق رسائل الأشخاص.
- ثالثاً؛ يعتبر حدث طريق دمشق هو مفتاح كل شخصيته وحياته وفكره وكتاباته، وقد سُجِّل هذا الحدث ثلاثة مرات في سفر أعمال الرسل (أع ٩ ، ٢٢ ، ٢٦).
- رابعاً؛ رسائله جزء من شخصيته: وقد استحوذ عليه روح الخلاص وتحرر عقول وقلوب وأرواح النـاس جميعـاً ولـذا نـراه غالبـاً مـا يبـدأ رسـائله بنعمـة اللّـه الـتي تقـدم الخلاص والفداء للعالم أجمع.
- خامساً: أسلوبه الإنساني رفيع ولغته غنية بالروح وبالعمل معاً: مما يجعله يحتل قمة الفلسفة واللاهوت معاً في امتزاج روحي آصيل وعميق.
- سادساً: كانت رسائله تتبادئها كنائس كثيرة (كو ٤ :١٦) ونعلم منها أن بعض رسائله ريما ضاعت أو فقدت لأسباب عديدة (١كو ٥ : ٩) (٢كو ٢ : ٣)، وكان يرى أن رسائله ثقيلة وقوية (٢كو ١٠ : ١٠).
- سابعاً : جميع كنائس العالم اليوم تتداول رسائله وهي تحتل جزء أساسي في العبادة الليتورجية (البولس في كل قداس على سبيل المثال).

يعتبر القديس بولس بحق، أكثر من تعب من الرسل (اكو ١٠ : ١٠)، وليس فقط في أعمال الكرازة، بل وفيما خلفه للكنيسة من ثروة عظيمة قوامها الأربعة عشر رسالة التي تحمل اسمه ... وقد وجه بولس بعض رسائله إلى الكنائس التي أسسها، والبعض الآخر إلى أشخاص ... كتب بعضاً في جولاته الكرازية، والبعض الآخر كتبه وهو أسير، ومع ذلك يفوح منها عبيق الإيمان والرجاء والفرح ... وآخر رسائله التى كتبها في الآسر أيضاً (تيموثاوس الثانية)، ويختمها بصيحة الانتصار، حينما كان يُسكب سكيباً ووقت انحلاله يقترب (٢ تي ٤ : ٢).

https://coptic-treasures.com/ . 1 Y £ -

# ٢- الخلفيات الرئيسية التي تقف وراء كتابة رسائله

اولاً : الخلفيات اليهودية الفريسية :

كان متعصباً لبني جنسه، ضيَّق الفكر، غيور على تقليدات آبائه في حرفية قاتلة، ولكن بعد حادث طريق دمشق تغير جذرياً إذ صارت له النظرة الروحية العميقة للنبوات ولأحداث التاريخ ولذا نراه:

خطوة في طريق الالتقاء بالمسيا كلمة الله المتجسد (غلا ٣: ٢٤) أي أن الناموس كان خادماً وممهداً للعهد الجديد.

- 110 -

https://coptic-treasures.com/

وء

حد

٤ - طالب الأمم بعدم الحاجة إلى التهود :

لقد انبرى يدافع كرسول للأمم عن عدم حاجة المتنصرين حديثاً من الاحتفاظ بشرائع العهد القديم وطقوس من ختان وتطهيرات وغسلات ... الع وقد عالج هذا الموضوع بفيض كما في المجمع الرسولي الأول بأورشليم مؤكداً "أن لا يُثقَّل على الراجعين إلى اللَّه من الأمم" (أع ١٥: ١٩).

ثانياً: الخلفية اليونانية الهيلينية:

لقد نشأ الرسول بولس في طرسوس التي كانت مركزاً رئيسياً للفكر اليوناني منافساً لأثينا والإسكندرية، كما كانت مسقط رأس بعض قادة الفلسفة الرواقية التي كانت أشبه بديانة شعبية هدفها بث روح الهدوء والسلام داخل النفوس تحت إعلان مبادئ القدر والعناية الإلهية والمساواة بين الجميع، كما تنادي بالضرورة والجبر وفناء النفوس بعد الموت وجواز الانتحار ... الخ، لقد كانت غايتها هو الحياة الزمنية فقط، أما المسيحية فغايتها السماء إذ تعتمد على الإيمان أولاً.

٤. واجه الحركات الغنوسية الشرقية:

إذ ادمى الغنوسيون أنهم أصحاب المعرفة (كلمة Gnosis تعني المعرفة) أوضح الرسول أن المسيحية ليست ضد المعرفة بل تسعى دواماً نحو المعرفة ولكن المعرفة الفائقة التى يهيبها اللَّه لمؤمنيه كعطية إلهية، وهي نفس الوقت يركِّز على الإيمان الذي لا يناقض المعرفة الحقة مؤكداً عمومية الخلاص لكل البشر، حيث كان الغنوسيون يقسمون المؤمنين إلى طبقات متعددة.

## دانتا : الغلفية الإلهية والرسولية :

نقصد بذلك الإعلان الإلهي الذي تم على طريق دمشق إذ التقى بالرب يسوع الذي يضطهده، كان هذا اللقاء هو المفتاح لإدراك شخصية الرسول العظيم.

- ١. لم ينشغل الرسول بهذا الحادث كقصة: بل أعتز به كخبرة إيمانية حية إذ كان قلبه دائم الالتهاب من جهة تدخل السيد المسيح ليحفظ كنيسته من المضطهد وليخضع هذا المقاوم للإرادة الإلهية فيجعل منه كارزاً بالإنجيل. نسمعه يقول:
  - رأيت يسوع المسيح رينا (١ كو ٩ : ١). - كانه للسقط ظهر لي أنا (١ كو ١٥ : ٨ - ٩). - دعاني بنعمته أن يعلن ابنه في قلوبنا (غلا ١ : ١٣ - ١٦). - هو الذي أشرق في قلوبنا (٢ كو ٤ : ٦).

٢- اعتبر أن جوهر كرازته هو هذه العبارة : " الذي أُسلِمَ من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا " (رو ٤ : ٢٥) ... فقد دخل به إعلان طريق دمشق إلى حالة من الشبع الواقعي إذ صار الماضي الذي عاشه قبلاً في اليهودية منتظراً مجيء المسيا ... صار واقعاً حاضراً، كذلك صار المستقبل منظوراً وواقعاً حياً لأن ملكوت الله صار في داخله باتحاده مع الآب في المسيح بالروح القدس.

- ٣ . اهتم بالجماعة الكنسية الأولى: (غلا ٢ : ١ ٢) وارتبط بالكنيسة وتقليدها في
  - عقائدها وطقوسها وتسابيحها كما في: - العقيدة .. (1 كو ١٥ : ٣ ـ ٧) (رو ١ : ٤ ، ٨ : ٣٤).
    - الصلوات .. (١ كو ١١ : ٢٣ ٢٥).

- التسابيح .. (في ٢ : ٢ - ١١) (كو ١ : ١٥ - ٢٠) (أف ٥ : ١٤). - حياة المسيح .. (غلا ٤ : ٤) (١كو ١١ : ٢٣) (غلا ٢ : ٢٠ ، ٣ : ١)(في ٢ : ٥). ٤ - اعلانات الرب يسوع له واختطافه للسماء الثالثة: (٢ كو ١٢)، ألهبت فيه الفكر الانقضائي الأخروي والاهتمام بالسَّمَويات في اشتياق نحو مجيء ربنا يسوم المسيح في حياتنا الداخلية كما عند انقضاء الدهر.

ما هي طبيعة الرسائل في العهد الجديد وكيف نفهمها ؟

تُشَـّكُل الرسـائل فـي العهـد الجديـد درب مـن دروب الأدب الكتـابي المتنـوع، ونحنً مدعوون باستمرار لا أن نكون مجرد "دارسين" بل "مجاهدين" لنفهم كيف ينبغي أن نُقدِّم الكتاب المقدس كلمة اللَّـه في حياتنا .

عند علماء الكتاب المقدس ينصب اهتمامهم بالدرجة الأولى على فهم ما "عناه" النص الذي بين أيديهم أما نحن فينصب اهتمامنا عادة على ما "يعنيه" النص لنا، وذلك يأتي من كون كلمة اللَّه حية وفعالة على الدوام، وإن كانت قد قدمت لنا تحت حكم التاريخ، وفي إطار أحداثه.

لقد فهمت الكنيسة طبيعة الكتاب المقدس بالطريقة نفسها التي فهمت بها شخص المسيح يسوع الكتاب المقدس هو "كتاب إلهي وبشري هي آن واحد" ولذا يقول أحد دارسي الكتاب المقدس: "إن الكتاب المقدس هو كلمة اللَّه التي أُعطيت هي التاريخ بواسطة كلام البشر"، إذ اختار اللَّه يقول حقائقه الأولية ضمن إطار ظروف وأحداث فعلية بالتاريخ الإنساني، بمعنى أنه اختار بالتحديد أن يُكملنا من خلال التاريخ البشري وهذا يفرض علينا طبيعة الكتاب المقدس الثنائية وهى : .

أ- القصد الإلهى لكلمات الكتاب المقدس .. للقارئ الأصلى (ما عناه النص).

ب المعنى المقصود لكلمات الكتاب المقدس .. للقارئ عبر التاريخ (ما يعنيه النص).

ولكن بالتأكيد فإن الروح القدس نفسه الذي أوحى بكتابة الكتاب المقدس يستطيع الآن وكل أوان أن يقود عملية قراءته ودراسته وفهمه وتفسيره وتطبيقه.

الرسائل بين النصوص الكتابية :

لوجد نوعيات للنصوص الكنابية فمثلاً هناك :

- إ ـ النصوص القصصية: وتشغل ٤٠ ٪ من الكتاب وتضمن القصص والأمثال والمعجزات والحوادث.
- ب. النصوص النبوبة: وهدفها الارتضاع بالحالة الروحية للإنسان وتشمل النبوات والرؤيا. ج - النصوص الشعربة: وهي التي تخاطب الإنسان ليتجاوب مع قلب اللَّه وتشمل: الأسفار الشعرية بالعهد القديم الصلوات الكتابية.
- د النصوص اللعليمية : وهى التي تقدم لنا مبادئ الحياة بكل أبعادها وتشمل رسائل العهد الجديد وأجزاء من الأناجيل (مثل العظة على الجبل) ويعض أجزاء العهد القديم كالنصوص التشريعية.

ولكن ها هـ و سر ا هلما هذا بالرسائل في العهد الجديد خاصة ؟ اولاً : لأنها تُقرأ هي كل قداس (البولس ـ الكاثوليكون). ثالياً : لأنها من واقع الحياة ولذا تتميز بالسهولة والوضوح غالباً. ثالثاً : لأن الأجزاء الصعبة هيها يمكن ههمها بدراسة خلفيات الرسالة.

ومعلوم لدينا أن هناك ٢١ رسالة في العهد الجديد منها ١٤ رسالة للقديس بولس الرسول والسبع رسائل الأخرى لأربعة من الرسل (يعقوب ـ بطرس ـ يوحنا ـ يهوذا).

الرسائل التي نحن بصددها ليست مجموعة متجانسة واحدة بل يمكن تصنيفها إلى نوعين :

ال الرسائل الخاصة : (الخطابات) وهى الموجهة إلى شخص أو مجموعة معينة من الأشخاص وعادة ما تجيب على أسئلة أو تصحيح خطأ ما، وغالباً ليست إيجابية الشكل مثل رسائل بولس الرسول ورسالتي يوحنا الثانية والثالثة، وعادة توجد سمات خاصة لهذا النوع إذ تتضمن: اسم الكاتب اسم المستقبل تحيات صلاة وشكر الموضوع تحيات ختامية.

٣= الرسائل العامة: وهي كتابات أدبية مقصود توجيهها للكنيسة العامة بهدف التعليم العام مثل: رسالة يعقوب، رسالة بطرس الثانية، رسالة يوحنا الأولى.

- ا إ المالاح خطأ مثل رسائتي كولوسي أو كورنثوس.
  - \* تقديم الشكر مثل رسالة فيلبي.
  - ♦ للتعليم والشرح مثل رسالة أفسس.
  - ♦ لإجابة تساؤلات مثل رسالتي تسالونيكي.

وبالطبع قد تجمع رسالة واحدة تعليماً وشكراً وتوبيخاً وإجابة تساؤلات وحل مشاكل.

طبيعة الرسائل:

- ١- الرسائل هي بمثابة "وثائق مناسبات" أي أنها رسائل اقتضت كتابتها ودعت إليها أحوال وظروف خاصة تتعلق إما بالكاتب أو القارئ المستلم لها، إنها وليدة الظروف.
   ٢- الرسائل كلنها كُتبت في القرن الأول الميلادي وخلال هترة زمنية غير طويلة وكنا وكان ورائها أسباب يجب أن نعتبرها ونحن ندرس كل رسائة.
   ٣- الرسائل ليست في الأصل "بحوثاً لاهوتية" ولكنها بمثابة لاهوت لمهمة مُعيَّنة أو هكر لاهوتي كُتب بالاصل "بحوثاً لاهوتية" ولكنها بمثابة لاهوت لمهة مُعيَّنة أو هكر لاهوتي كُتب بعائجة قضية مطروحة على ساحة الواقع، معنى ذلك أنها فكر لاهوتي كُتب بعائجة قضية مطروحة على ساحة الواقع، معنى ذلك أنها فكر لاهوتي كُتب بعائجة قضية مطروحة على ساحة الواقع، معنى ذلك أنها في أم ألرسائة (أي رسائة) يحتاج أولاً إلى قراءة الرسائة كاملة في جلسة واحدة، في من أجل استعراض اللاهوت المسيحي.
   ٤- هُمُ الرسائة (أي رسائة) يحتاج أولاً إلى قراءة الرسائة كاملة في جلسة واحدة، معنه في أم أم ألرسائة (أي رسائة) يحتاج أولاً إلى قراءة الرسائة كاملة في جلسة واحدة، معنه أو من أجل استعراض اللاهوت المسيحي.
  - ♦ ما هي العلاقة بين الكاتب والمرسل إليهم الرسالة؟
  - ♦ ما هو رد فعل الكاتب على ما عرفه عنهم، ورد فعلهم للرسالة؟
    - اختار كلمات الرسالة .. ولماذا ؟ وماذا كان يقصد ؟

كيفية دراسة الرسالة وفهمها ؟ ١. اقرأ الرسالة مرتين: مرة قراءة كاملة، ومرة قراءة على أقسام. ٢. دون ملاحظات هامشية مع كل قراءة. ٣. لاحظ بصفة خاصة تكرار الكلمات أو الجمل أو العبارات وما يعنيه ذلك. ٤. اكتب عناوين جانبية للفقرات التي تحددها من قراءتك. ٤. اكتب عناوين جانبية للفقرات التي تحددها من قراءتك. ٩. استعن بقراءة كتب الشرح والتفسير السليمة للعقيدة. ٢. اهدأ إلى نفسك قليلاً ودع خواطرك حرة. ٧. سجل تأملات كتابية مع أي استفسارات. ولكنا: دع الروح القدس الذي أوحى لكتابة الرسالة هو الذي يقدمها لك ويفسرّرها ويشرحها واطلب بركة شفاعة القديس كاتب الرسالة ليعينيك على فهم ما كتبه كما يفعل القديس يوحنا ذهبي الفم مع رسائل بولس الرسول. ولاحظ أن التفكير بحسب الفقرات هو المفتاح الضروري والأكيد لفهم مختلف

ولأحظ أن التفكير بحسب المقرات هو المفتاح الصروري والاصيد سهد منهم محد

• ما هو القصد من هذا؟

• ما هي النقطة الجوهرية المراد قولها هنا ؟ ...

فن الرسالة :

à.

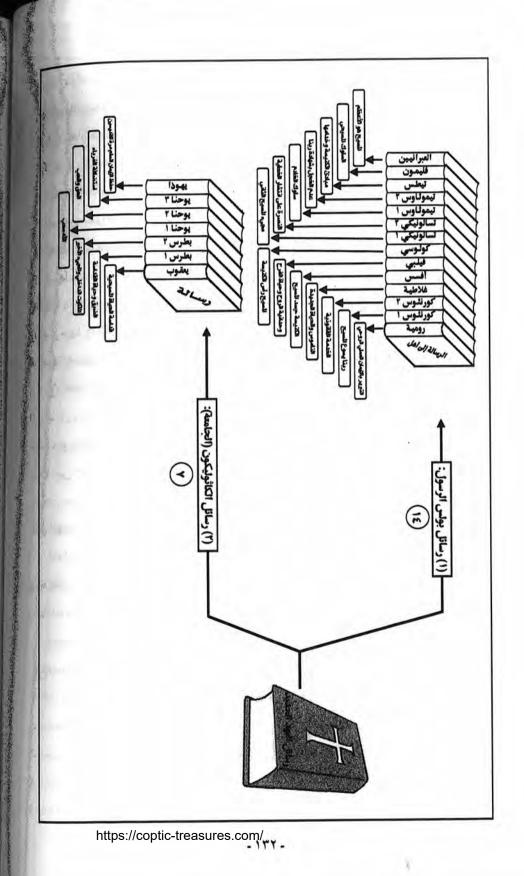
كان فن الرسالة في أزمنة القرن الأول يقتضي أن تتضمن ٣ أجزاء هى: (عنوان وتحية) + (موضوع الرسالة) + (أمنية وختام)، وعلى هذا الأساس سجّّل بولس الرسول رسالله متخذاً نفس النمط السابق في صورة مسيحية كما يلي:

(صلاة الشكر) + (شرح إيمان ، تقديم إرشاد) + (بركة ختام)، ولكن لمزيد من التوضيح نقول أن هناك إطاراً عاماً لرسائل القديس بولس الرسول يتكون من سبع نقاط وينطبق على كافة رسائله تقريباً وهو: -

١- اسم الراسل.
 ٢- اسم المُرسَل إليه.
 ٣- البركة الرسولية.
 ٤- مقدمة تشجيعية.

ه ـ الجوانب الإيمانية والمشاكل. ٦. وصايا عملية. ٧. السلام والختام.

- 171-





٤ - قانونية رسائل القديس بولس الرسول

كتب بولس الرسول رسائله في فترة تتراوح بين ١٢، ١٢ سنة ـ بين سنتي ٥٢ أو ٥٢. ٢٤ أو ٦٧. وقد قبلت الكنيسة الأولى هذه الرسائل التي ما زالت بين أيدينا، مند تاريخها المبكر، كأسفار مقدسة موحى بها من اللَّه.

> والأن نعرض للشهادات النارخية القدمة عن قانونية هذه الرسائل : ١- الرسائة إلى رومية :

لم يلحق قانونيتها ظل من الشك في كل العصور ... شهد بقانونيتها الأرام الرسوليون، وفي مقدمتهم اكليمندس الروماني وأغناطيوس وبوليكاريوس م يوستينوس الشهيد وايريناؤس وشاؤفيلس الأنطاكي واكليمندس الإسكندي وترتليانوس وأوريجانوس وغيرهم. كما وردت في وثيقة موراتوري، واعترف بوا مرقيون الهرطوقي في النصف الأول من القرن الثاني في قانونه Apostolicon of .Marcion

#### ٢- الرسالة الأولى إلى كورتشوس :

ذكرها اكليمندس الروماني بالاسم في رسالته إلى نضس الكنيسة قبيل نهاية القرن الأول ... وهناك اقتباسات كثيرة في هذه الرسالة في رسالة برنابا وكتابات هرماس وأغناطيوس وبوليكاربوس وايريناؤس ... وقد شهد لها الهراطقة الغنوسيون ومرقيون، كما وجدت في وثيقة موراتوري.

### ٣. الرسالة الثانية إلى كورنثوس :

قبلت بالإجماع في الكنيسة الأولى ... اقتـبس منهـا بوليكـاربوس. وشـهد لهـا ايريناؤس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس ووردت في وثيقة موراتوري، واعترف بها مرقيون الهرطوقي.

والرسالة إلى غلاطية :

قبلت بالإجماع كسفر قانوني بإجماع الكنيسة الأولى منذ عصرها المبكر ... متالك إهارات إليها في كتابات اكليمندس الروماني وأغناطيوس وبوليكاربوس، ومعتينوس الشهيد وميليتو وأثيناغوراس. كما شهد لها آباء القرن الثاني مِراراً. رمي مثبتة كسفر قانوني في وثيقة موراتوري.

# ود الرسالة إلى أفسس :

ر استخدمها اكليمندس الروماني (c.46)، وأغناطيوس في رسالته إلى كنيسة افسيس (c.12 )، وفي رسيانته إلى بوليكاريوس (c.5 )، وكننك بوليكاريوس في رسالته إلى أهل فيلبي (c.12 )، وكذا اقتبس منها هرماس عدة اقتباسات ( Mandat 10.1,2 ). وادرجت في وثيقة موراتوري واعترف بها مرقيون وشهد لقانونيتها ايريناؤس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس.

## ٦- الرسالة إلى فيلبى:

هناك إشارات عنها في رسالة اكليمندس الروماني، ورسائل أغناطيوس وأشار إليها صراحة وأكثر مـن مـرة بوليكاريوس فـي رسـالته إلى كنيسـة فيلبي. وهنـاك إشارات إليها في الرسالة إلى ديـوجينتس وكتابـات يوسـتينوس الشهيد وثـاؤفيلس الأنطاكي. وهناك اقتباس منها في رسالة كنائس فينا وليون. واقتبس منها ايرينـاؤس واكليمنـدس الإسـكندري وترتليـانوس وغيرهـم. وقـد وردت مندرجـة فـي وثيقة موراتوري، واعترف بقانونيتها مرقيون في قانونه.

#### ٧. الرسالة إلى كولوسى:

هناك إشارات لها في كتابات اكليمندس الروماني ويرنابا وأغناطيوس واقتبس منها يوستينوس الشهيد عدة مرات في حواره مع تريفو اليهودي وكذلك ثاؤفيلس الأنطاكي (c.22 ) \_ كما شهد لها واقتبس منها بدون أدنى شك ايريناؤس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس - وهي مُندرِجة في وثيقة موراتوري. واعترف بقانونيتها مرقيون الهرطوقي ضمن قانونه.

٨ ، ٩ - الرسالتان إلى تسالونيكي:

هناك إشارات إليهما فيما كتب اكليمندس الروماني (c.38)، وكذا في رسائل اغناطيوس، وفي رسالة بوليكاربوس إلى أهل فيلبي وفي حوار يوستينوس الشهيد م تريضو والرسالة الثانية أشار إليها تعليم الرسل الاثني عشر Didache كما تكرر استخدامها كسفرين قانونيين دون أدنى شك بواسطة ايريناؤس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس، وهما مندرجان بين الأسفار القانونية في وثيقة موراتوري. واعترف بقانونيتهما مرقيون الهرطوقي في قانونه.

١٠ - الرسالة الأولى إلى تيموثاوس:

وردت إشارات إليها في كتابات اكليمندس الروماني، وبوليكاربوس وهيجسبوس وأثيناغوراس وثاؤفيلس الأنطاكي وهـى مندرجـة فـي وثيقـة موراتـوري وأشـار إليها بالاسم ايريناؤس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس.

۱۱\_ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس:

أشار إليها اكليمندس الروماني وأغناطيوس وبوليكاريوس، ويوستينوس الشهيد، وثاؤفيلس الأنطاكي في كتاباتهم، كما وردت في وثيقة موراتوري كسفر قانوني مُقدّس.

١٢- الرسالة إلى تيطس:

وردت إشــارات إليهــا فــي كتابــات اكليمنــدس الرومــاني واغنــاطيوس وبرنابـا ويوســتينوس الشــهيد وثــاؤفيلس الأنطــاكي. وهــى مُدرَجــة فــي وثيقــة موراتـوري. واقتبس منها الاسم ايريناوس واكليمندس الإسكندري وترتليانوس.

١٢- الرسالة إلى فليمون:

هناك إجماع عام من الكنيسة الأولى بقانونيتها وصحتها، ووجدت ضمن أقدم النسخ الخطية للكتاب المقدس. ووُجِدت مُدرَجة في وثيقة موراتوري كسفر قانوني. اقتبس منها ترتليانوس. ولم يقتبس الآباء الآخرون منها لأنها رسالة شخصية وقصيرة. https://coptic-treasures.com/

الرسالة إلى العبرانيين:

هى الرسالة الوحيدة التي أغضل فيها القديس بولس ذكر اسمه ... وقد فعل ذلك عن عمد، حتى ما يجد كلامه قبولاً لدى اليهود الذين وجَّه إليهم القديس الرسالة، والذين كانوا يناصبونه العداء. هكذا علل اكليمندس الإسكندري هذا الإغضال. وقد شهدت الكنيسة منذ فجر تاريخها بقانونية هذه الرسالة وأنها للقديس بولس. وقد اقتبس منها الآباء الأوائل أكثر من أي سفر آخر من أسفار العهد الجديد ... فالقديس اكليمندس الروماني اقتبس كثيراً من هذه الرسالة في رسالته إلى كنيسة كورنثوس .. كما اقتبس منها بوليكاريوس .. وكذلك يوستينوس الشهيد أيضاً اكليمندس الإسكندري، وكذلك سلفه بنتينوس .. واقتبس العلامة أوريجينوس والبابا ديونيسيوس الإسكندري كثيراً منها.

# ه - الترتيب الزمني لرسائل القديس بولس الرسول خلال مشوار حياته تاريخياً

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

• ٣٥ م: اهتداء شاول الطرسوسي (أع ٩).

ų

L

•4

2

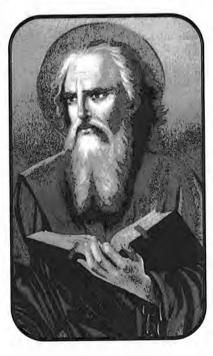
w

- ♦ ٩٩ ـ ٢٧ ٩: خلوته في العربية (غل ١ : ١٦ ١٧).
  - ۲۷ ۹: سفره الأول إلى أورشليم (غل ۱ : ۱۸).
     هى طرسوس (۹ : ۳۰، ۱۱ : ۲۰).
- ٤٤ هـ: زيارته إلى أورشليم ومعه عطايا لتخفيف وطأة المجاعة، جاء بها من أنطاكية (اع ١١ : ٣٠).
  - ♦ ٤٤ ـ ٤٨ ، رحلته التبشرية الأولى: لم يكتب فيها أي رسائل.
- ٩٤٩ : حضوره مجمع أورشليم (أع ١٥)، رجوعه إلى أنطاكية، مباحثته مع بطرس وبرنابا في أنطاكية (غل ١١:٢ - ٢١)، معارضته لبرنابا في أمر أخذ مرقس في الرحلة الثانية.
- ♦ ٩٤ ٥٩ الرحلة التبشيرية الثانية مع سيلا: (اع ١٥ : ٤٠ ، ١٨ : ١٨). حيث كتب
   الرسائتين إلى تسالونيكي من مدينة كورنثوس.

- 1 TY -

- ٤٤ ٥٨ م: الرحلة التبشيرية الثالثة (أع ١٨ : ٢٢ ، ٢١ : ١٥): وقد بقيّ في افسس أثناء الرحلة ٣ سنوات، كما كتب الرسالة إلى غلاطية (سنة ٤٤ ، ٥٥ م) والرسالتين إلى أهل كورنثوس (٥٦ ، ٥٧ م) والرسالة إلى أهل روما (٥٧ ، ٥٨ م).
   ٩٨ م: القيض عليه:
- ♦ ٥٩ ٦٠ ٩: سجنه في قيصرية ومحاكمته أمام فيلكس وفستوس وأغريباس (أع ٢٢ : ٢٦ ، ٣١ : ٢٢).
  - \* ٦١ م: وصوله إلى روما بعدما انكسرت به السفينة قرب مالطة.
- \* ٣٠-٦١ م: سجنه الأول في روما وكتابة رسائل الأسر (كولوسي فليمون أفسس - فيلبي).
  - ♦ ٦٣ م: إطلاقه من الأسر الأول.
- ٩٣٠ ٩٢ ٩: رحلات تبشيرية (ريما إلى أسبانيا)، وزيارته أفسس ومكدونية وكريت وفي هذه الفترة كتب رسالته الأولى إلى تيموثاوس، ورسالته إلى تيطس وريما رسالة العبرانيين.

♦ ٦٧ ٩: سجنه الأول في روما وكتابة الرسالة الثانية إلى تيموثاوس واستشهاده.



https://coptic-treasures.com/ . \ \* A .

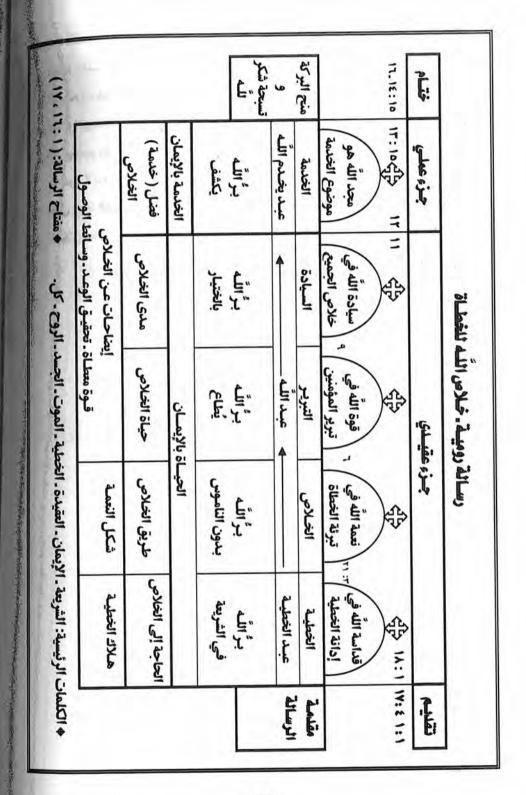
1	رفسادن الجواسسان	0		and the		
الشفسيات الرئيسية بها	1	عنوانها العام	1111	كتبتامن	Sec.	الرسالة
إيراهيم، اليهود، الأمم، المسيح.		التبرير بالإيمان	14.17:19	كورنثوس	٩٩	2-1001-1
بولس، ابولس، المسيح.		8	1.1gc1	4	10	۲-کیرنتوس الاولی
بولس الرسول الحادم المحب.	تأكيد رسوليته وتحذيره من البدع والانشقاقات.		LTOLL	مكدونية	40	٢- كمرتقم الثانية
إيراهيم، بولس، المسيح.		النــاموس والحيــاة الحدبـدة.	غل٢:٥١	أفسن	30	********
الآب، الابن، الروح القىدس.	سر التعرف على الله وقيامة المسيح وحلوله فينا الآب، الابن، الروح القلدس. ووحدته منا وحياته فينا.	j.	11:10	سجنه بروما	11	ہ_افسے
المسيح، المرأة، الخادم.		ر الـ رئ	في ٢:٢	سجنه بروما	1	٦-فيلبس
المسيح القائم من الأموات.	محاربة القنوسية بالإيمان بالمسيح وتقديم وصايا عملية  المسيح القائم من الأموات. يفعـل القيامة كسلوك للحياة.	سجنه بروما كوا: ١٩،١٨ المسيح رأس الكنيسة	19.14:195	سجنه بروما	1	۷-كولوسي
بولــى، تيموثاوس.	تعزية المؤمنين في الضيقة . وأكد أبوته لهم لتثبيت   بولس، تيموثاوس. إيمانهم. وتعليم عن مجىء المسيح.	مجيء <sup>، المسيح</sup> الثاني.	اتى ا : • ا	كورنثوس	01	۸ .تسالونيكي الأملي
المسيح، الشيطان.	النصرة على إنسان لإيضاح علامات المجيء الثاني وشرح كنبوة لإنسان المسيح، الشيطان. الخطية. الخطية والارتداد تشجيتهم على الصبر.	النصرة على إنسان الخطية.	اتى ا : ١٠	كورنثوس	0]	٩ . تم الونيكي الثانية
الاستقل، الشماس، الموسين.	التزامات. كأستقف ــ مـن سمـات العبـادة والرعـاة الاسقف، الشماس، الموميين. وجهادهم ومسئوليتهم تجاه الهراطقة والشعب .	سلوك الخادم	اتيمواتا	مكدونية -	4	··· - تيموثلوس الأولى
ا الرسـول بـولس، الراعـي والكـارز والخادم.	لا تخجسل بالشــهادة  أبوتـه الرسـولية لأولاده - أبـرز روح القـوة لتعضيدهم  الرســول بــولس، الراعـي والكـارز لـ نشا.	لا تخصِل بالشـهادة لدينيا.	۲تيمو ۱-۸	ومية	4	۱۱. تيموثلوس الثانية
<b>م الأسقف، الراعي المعلم.</b>	سيامة الكهنة والأساقفة وتعليم فنات الكهنة -الشيوخ الأسقف، الراعي المعلم. والأحداث السلوك مع الرئاسات.	العمل الكنسي	تي١٠٢	مكدونية . المونان	=	۱۲-تيطس
بولى الرسول، فيمون الاستف، أنسيمس العبد.	يطلـبمن تلميـذه (أسـقف كولوسـي) أن يصفح عـن ابـولس الرسـول، فليعـون الاسـعب. العبد أنــيمُس ويقبله ثانية في خدمته.	السلوك المسيحي	قل ۲	سجنه بروما	=	١٢-فليمون
- أبطال العهـد القـديم يتقـدمهم المــــح.		المسيح هو الأعظم	عبدا	روما	=	١٤- العبرانييـــن

رسانة رومية

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الفرض: لتقديم بولس إلى أهل روما وإعطاء عينة من خدمته قبل أن يصل إليه.
الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٥٩ م من كورنثوس عندما كان يستعد للزارة أورشليم.
لِمَنْ: مسيحيو روما وللمؤمنين أينما وجدوا.
بوالرسالة: من الواضح أن بولس الرسول أنهى عمله هي الشرق، وخطط لزيارة روما هي طريقه إلى أسبانيا بعد تقدمه الأول إلى فقراء المسيحيين بأورشام روما هي طريقه إلى أسبانيا بعد تقدمه الأول إلى فقراء المسيحيين بأورشام المنابية بعد ألماني المسيحيين بأورشام المسيحيين بأورشام المسيحيين بأورشام الرسول أنهى عمله هي الشرق، وخطط لزيارة روما هي طريقه إلى أسبانيا بعد تقدمه الأول إلى فقراء المسيحيين بأورشام روما هي معظمها من اليهود وإن كانت تعمد المنابية الميانية المسيحيين بأورشام المسيحيين بأورشام المعانية (١٠ ٢٣٠ ٢٠٢). وقد كانت كنيسة روما هي معظمها من اليهود وإن كانت تعمد الأول إلى فقراء المسيحيين بأورشام المعانية عدد لا بأس به من الأمم.
الأشخاص: بولس به من الأمم المانية منظمة وكتبها بعناية تعبيراً عن إيمانية المحالية (إلى المحالية المنابية المالية ألمانية المنابية المنظمة وكتبها بعناية المالية المنابية المانية المنابية المانية المحالية المحالية ألمانية ألمانية ألمانية ألمانية ألمانية ألمانية المانية المانية المانية المانية المحالية ألمانية ألمانية ألمانية ألمانية ألمانية المانية المانية المانية ألمانية ألمانية

ماذا تقول: لقد أوضح الأساسيات الأربعة في الإيمان المسيحي وهي: (كل الناس أخطأوا – مات المسيح ليغفر الخطية - نصير مع اللَّه من خلال الإيمان - هذه هى بداية الحياة الجديدة والعلاقة الجديدة مع اللَّه). ولذا نُسمي هذه الرسالة كاتدرائية الإيمان المسيحي، وبناء على ذلك أعطى الرسول معندو روما مبادئ عامة وعملية وواضحة بحيث لا تصير الحياة المسيحية مجرد لاهوتيات جاهة غير مرتبطة بالحياة الواقعية، بل تمتد إلى معاملاتنا الماش كل يوم، فليس كافياً أن نعرف الإنجيل بل ينبغي أن نترجم حقائقه إلى واقعنا الماش كل يوم.



https://coptic-treasures.com/ \ ft -

رسالة كورنثوس الأولى

الفرض: لمناقشة مشاكل كنيسة كورنثوس، ولتقديم الحلول المناسبة، ولتعليم المرضي: كيف يعيشون في مجتمع فاسد.

• الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٥٦م، وفي نهاية خدمته التي استغرقت ثلاث سنوات في مدينة أفسس، وأثناء رحلته التبشيرية الثالثة.

· لمَنْ: لكنيسة كورنثوس وللمسيحيين أينما وجدوا .

ه جوالرسالة: كانت كورنثوس مدينة عالمية إذ بها مركز تجاري كبير كما أنها ميناء بحري هام، وأهم مدن أسيا. كما اشتهرت بعبادة الأصنام وبالانحلال الأخلاقي وكانت كنيستها تضم قطاع عريض من الأمم وقد أسس الرسول هذه الكنيسة أثناء رحلته التبشيرية الثانية.

.(1.: 1):2.1810

• الأشخاص : بولس - تيموثاوس - أهل بيت خُلُوي.

• الأماكن: أماكن الاجتماعات في كورنثوس.

• السمة الرئيسية : هذه الرسالة قوية التعبير ومستقيمة الفكر.

+ أقسام الرسالة :

الرسول يحدد مشاكل الكنيسة (١- ٦).

. انقسامات في الكنيسة.

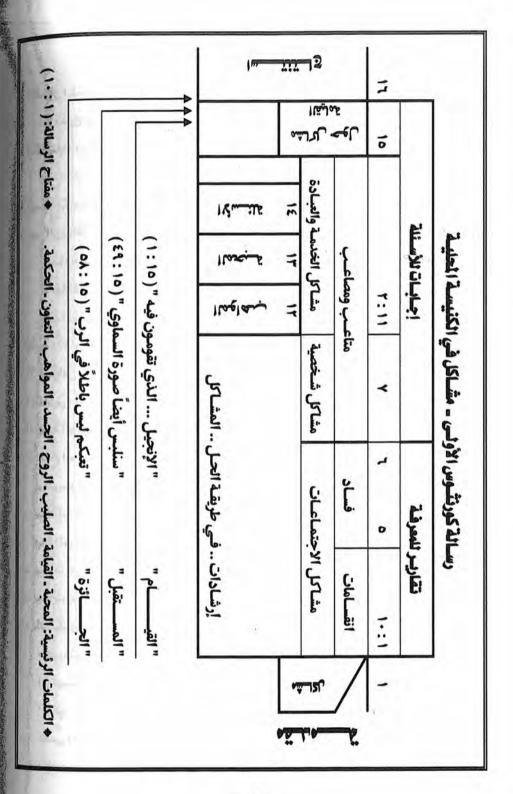
- اضطرابات في الكنيسة.

ب- الرسول يجيب على أسئلة الكنيسة (٧ - ١٦).

- تعليمات عن الزواج المسيحي. - تعليمات عن الحرية المسيحية.

\* ماذا تقول : بسبب غياب الرسول وقعت عدة اضطرابات وانقسامات في كنيسة كورنثوس سببت مشاكل احتاجت لتدخل بولس الرسول السريع. ونحن نحتاج أن نهتم بوحدة الكنيسة ولا نسمح للانقسامات أن تكسر هذه الوحدة. ولقد أجاب الرسول على تساؤلات أعضاء كنيسة كورنثوس بإجابات شافية ووضعهم على الطريق الصحيح من خلال تحليل المشكلة بكل دقة وتسليط حقائق الإنجيل عليها لتكون مرشداً في تحقيق سلامهم ووحدتهم المنشودة.

- 127-

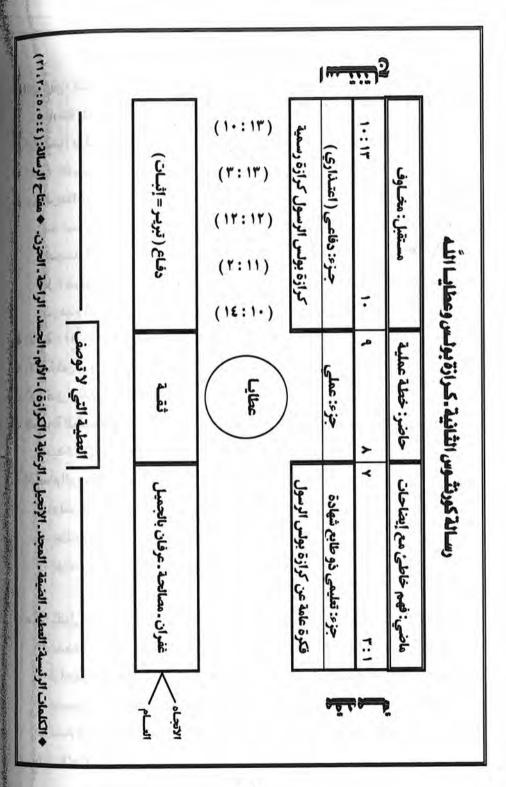


## رسائة كورنثوس الثانية

والفرض؛ لتأكيد رسولية بولس الرسول والدفاع عن خدمته كرسول، وأيضاً لقاومة المعلمين الكذبة في كورنثوس. الكاتب: بولس الرسول ما بين عامي ٥٥ - ٥٧ م من مكدونية. و لمَنْ: لكنيسة كورنثوس وللمسيحيين أينما وجدوا. • جوالرسالة: لقد كتب الرسول رسالتان إلى أهل كورنثوس، ففي الرسالة الأولى لهم استخدم أسلوباً قوياً في التعليم والتقويم. وقد استجاب معظم أهل الكنيسة في كورنثوس لرسالته بصورة إيجابية وبروح سليمة. ومع ذلك فقد ظل آخرون يُشكِّكون في رسوليته ويثيرون التساؤلات حول خدمته ولذلك كتب لهم هذه الرسالة الحالية. . (o : 1) (Y . : 0) : 2 1 + • الأشخاص: بولس - تيموثاوس - تيطس - المعلمون الكذبة. + الأماكن: كورنثوس - أورشليم. • السمة الرئيسية : تعتبر هذه الرسالة بمثابة خطاب شخصى قوي يحوى سيرة ذاتية لكاتيه. + أقسام الرسالة : ا ـ بولس يشرح أعماله ويدافع عن رسوليته (١ - ٧). ب - بولس يدافع عن العطاء المسيحي (٨ - ٩). ج - بولس يدافع عن سلطته (١٠ - ١٣). • ماذا تقول: في مقابل الهجوم على شخصه ورسوليته، شرح بولس الرسول طبيعة

الخدمة المسيحية وكيف كان له بنعمة اللَّه نصيب فيها. وتعتبر هذه الرسالة ذات أهمية خاصة لكل من يرغب في الاشتراك بأي صورة في الخدمة والكرازة بالمسيح إذ تبين لنا كيف نتعامل مع رعاتنا اليوم. ومثلما كان بولس، فمن يتقدم للخدمة عليه أن يكون ملتزماً محباً مؤمناً رقيقاً حازماً منفتحاً قابلاً لكل ألم لأجل خاطر المسيح إلهنا.

- 120 -



HV.

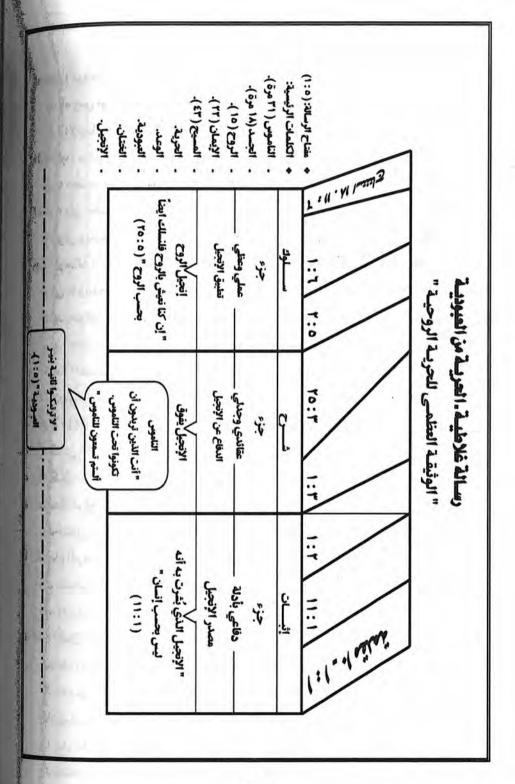
#### رسانة غلاطية

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

والفرض؛ لرفض فكر القائلين بالتهود (الذين علموا الأمم بأنه يجب عليهم إطاعة الثاموس أولاً قبل أن يؤمنوا بالمسيح وينالوا الخلاص) وأيضاً يدعو المسيحيين إلى الإيمان والحرية التي في المسيح.

- الكاتب: بولس الرسول حوالي ٥٥٤ من كورنثوس أثناء رحلته الثالثة وهناك رأي يرى
   الكاتب: بولس الرسول موالي ٢٥٩ من أنطاكية قبيل انعقاد مجمع الرسل بأورشليم.
- لِمَنْ الى كنائس جنوب منطقة غلاطية والتي تأسست أثناء رحلته التبشيرية الأولى وتشمل كنائس (أيقونية . لسترة . دربة)، وللمسيحيين أينما وجدوا .
- جوالرسالة : من أكثر القضايا حساسية في الكنيسة الأولى كان موضوع العلاقة بين المؤمنين الجدد وبين الناموس اليهودي. وكان ذلك يمثل مشكلة خاصة للمتحولين وللكنائس الناشئة التي أسسها الرسول في رحلته التبشيرية الأولى. ولذا كتب الرسول رسالته ليصحح بها الأوضاع والمفاهيم، ومؤخراً (عام٥٥م) قام قادة الكنيسة بحل هذا الاشكال في مجمع الرسل بأورشليم بصورة رسمية قانونية (إع ١٥).
  - + الآية : (٥ : ١).
  - الأشخاص: بولس بطرس برنابا تيطس إبراهيم المعلمون الكذبة.
    - + الأماكن: غلاطية أورشليم.
- السمة الرئيسية: لم تُرسل هذه الرسالة إلى قطاع معين من المؤمنين بل من المحتمل انها كانت تُقرأ بصفة دورية في كنائس عديدة بمنطقة غلاطية.
  - أقسام الرسالة:
     ١ إثبات سلطة الإنجيل (١ و٢).
     ٢ السلوك في حرية الإنجيل (٥ و٦).
- \* مأذا تقول: في مقابل هجمات المعلمين الكذبة كتب الرسول ليدافع عن رسوليته وعن سلطة الإنجيل. فقد بدأ أهل غلاطية يتحولون من الإيمان المسيحي إلى حرفية أعمال الناموس، وقد شكًل الصراع بين الإنجيل والناموس أزمة، وكثيرون اليوم ينظرون للإيمان أنه مجرد مجموعة أحكام وممارسات ولكننا كمسيحيين لا نحصر أنفسنا داخل إطار " سجن الشرائع " إذ صرنا أحراراً ولكن لن يحفظ حريتنا سوى اتحادنا الحقيقي بالمسيح وتمتعنا بخلاص الصليب المحرر.

- 1 EY



¥

	رسالة غلاطية.العرية من العبوبية	Sale to the the starting
تطييق عملي( ص ٦ )	عرض لاهوتي ( ص ٤٠٢ )	التوضيح الشَّخْصي( ص ٢،١)
الحربة في المستح	<u>التيرير بالإيمان العامل بالمحبة</u> ١ ـ خيرة القلاطيين الإيمانية العملية :	دفاعه نيع عن رغبة ملتهبة في خلاص أولاده، أراد لهم أن بذك ما في سيمانته أه تعالمه الانحملية.
1 ـ لا رجوع إلى عبودية الحرف الناموسي: (أ) تسبب ارتباكاً بنيرها القاسي (٥ : ١ ).	ر. (أ) بالإيصان صار الصليب مرسوماً يستهم وهم في غلاطية.	ان يسور في رسويت او متيت عن عربيت. <u>افتتاحية : + البركة الوسولية ( 1 : 0 ):</u> 1. مات . الديمة الهية ( 1 ) .
(ب) تسحب الإنسان لممارسة كل الطقوس الناموسية ( a : 2 ) حتى الذبائح الدموية فتصير ذبيحة المسيح	(1:3) أكثر من سكان أورشليم الحرفيون في أعمال الناممير مسم أن المسسح المصلوب أقسرت إلى	٢. المسيح المقام (١) يحررنا من عبودية الموت. • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
باطلة (٥:٤) ، ويحدث سقوط من النعمة (٥:٤) .	أورشليم جسدياً .	<ol> <li>۲۰۰۰ عندن (۲۰۱۰ من العالم (الحياة) الحاضر</li> <li>۲۰۰۰ عندن العالم (الحياة) الحاضر</li> </ol>
(ج) تبدأ بتصيرة صعيرة (الحتان) لتحمر العجين كله (الارتباط بكل أعمال الناموس).	(ب) بالإيمان نالوا عطيـة الـروح القـدس (٢:٣) الذي يعمم الكمال	الشرير (٤) م الأربيا المحدد أبدياً - تحدد أدياره تمحد معه .
(د) تحرمنا من دفع ثمن الحرية : آلام وصلب		
(IT 11 ).		الرسالة كنسية.
، حريمه حسب بعدل ( 20 ، 2000 ). صار المحرر عبداً ، لكن نحن إذ صرنا أبناء نقبل	(د) بالإيمان تمت القوات والايات بيبهم ( <sup>313</sup> ) .	+ غاية الرسالة : الصودة إلى الإنجيـل الحـق (الانمار: الحر ، بالمصلحت)
عبودية الحب لله والناس بإرادتنا مثله !	<u>٢. خبرة إبراهيم الإيمانية .</u>	
۲. حرية لاانحلال (٥: ١٦ – ٢١):	(أ) حسب التقليد اليهودي تبرر إيراهيم بالإيمان (٢:٢)	" دفاعه عن رسوليته "
بكامل حريننا نقبل الروح القدس يعمل فيساء 	(ب) بالمنطق أولاد إبراهيم المؤمن هم مؤمنون (23)	ا _مدعومن الله لا من الناس ( ا : 11 - 26 ).
مسى مردود مين عرب . ملب اختياري.	<ol> <li>ماضیه : اکثر غیرة علی قلیدات ابانه من (ع) حسب انتخاب ایراز میم حال بسری ( اینیجد : المحمد : (۱: ۱۱)</li> <li>المحمد : (۱: ۱۱)</li> </ol>	۲ .ماضيه: 11كترغيرة على تقليدات ابانه من المتعدد: (١١: ١٤)
	الأمم بالإيمان (٨:٣).	

119-

ميات. سنتحب ليب ، فتحمل ليب ، فتحمل تي يالاعيب . تي يالاعيم الترفيق	]
ع. حريبة تكريس (٢:٦، ١٠٠): الإيمان زرع بالروح = حصاد للروحيات. الحريبة = جهاد مستمر بـلا يـأس سنحصـ م. حينه إن كنا لا تكل. (١٨، ١١، ٢٠): مم يفتخـرون بأعمال النـاموس في الجــــ مم يفتخـرون بأعمال النـاموس في الجــــ ممات الملب معـليات بالمليب ، فنحمل ممات الملب معـليات الخالمة الجديباة التي يـلا عبب. سمات الملب معـليات بالمــليب نلنا الخالمة الجديباة التي يـلا عبب. بالمـليب نلنا الخالمة الجديباة التي يالا عبب. بالمـليب نلنا حباً متبادلاً يليق بهم الترفق بالرسول المصلوب داخلنا !	
ع. حوية تكريس (١٠:٦، ١٠): الإيمان زرع بالروح = حصاد العربية = جهاد مستمر بلا ي م. حرية الصليب (١٠: ١١، ١١): هـم يفتخرون بأعمال السا هـم يفتخرون بأعمال السا م. بالمالب فقتا الخلقة الجديد بالصليب قلتا الخلقة الجديد بالصليب قلتا حباً متبادلاً بالرسول المصلوب داخلنا !	
<u>بة الحرة مجر.</u>	<u>ب</u>
<ul> <li>ع. أعلن (1 : 10) كائتياء (1 : 11)</li> <li>وإرمياء (1 : 10) كائتياء (1 : 11)</li> <li>وإرمياء (1 : 10).</li> <li>وإرمياء (1 : 10).</li> <li>وإرمياء (1 : 10).</li> <li>وإرمياء (1 : 10).</li> <li>ع. أعلن الآب إذ ي الأمراح</li> <li>وإرمياء (1 : 10).</li> <li>وإرمياء (1 : 11).</li> <li>وإرميا كانت الموس لا ليزيد شرط (التيريد بأعمال وإراد الله (1 : 11).</li> <li>وإرمياء (1 : 11).</li> <li>وإرميا كانت الموس لا ليزيد شرط (التيريد بأعمال المهد (1 : 11).</li> <li>وإرميا كانت الموس لا ليزيد في الأورد المحدين (1).</li> <li>وإرماء وإراد : 11).</li> <li>وإرميا كانت الموس كنا تحت الوصاية ، بالمحدي (1 : 11).</li> <li>وإرم (1</li></ul>	رسالة غلاطية العرية من العبودية
<ul> <li>بنسل إبراهيم (المسبح) (</li></ul>	لية-العرو
يفرز للعمل من البطن (1 : ١٩) كإنشياء ( ٢٢ : ١) ( ) ينسل إبراهيم ( المسبح ) أنم وإرمياء ( 1 : ٥٥)	
(۱۱:۳۲)- (۱۱:۱۱) أمعدا معل جاهدا تشارة احم بي الرسال 	Č
٣. مفرز للعمل من البطن ( 1 : ١٩ ) كإشعياء ( ١ : ١١ ) وإرمياء ( 1 : ٥٥). ٤	
لا مفرز للعمل من البطن ( 1 : ١٩ وإرمياء ( 1 : ٥٥). ع	
المعمار للعمار العمار العمار العمار العمار والروبيا" والروبيا" تصور الاب تصور فم انطل المتهوديم المتهم المتهوديم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المتهم المام المم مام المام المام المام المام مام	

رسالة أفسس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ه الفرض؛ لتقوية المؤمنين في إيمانهم المسيحي حيث يوضح طبيعة الكنيسة ورسالتها باعتبارها جسد المسيح.

• الكاتب: بولس الرسول.

• لِمَنْ : إلى كنيسة أفسس ولكل المؤمنين حينما وجدوا وقد كتبها حوالي عام ٦٠ م من روما أثناء سجنه هناك.

•جوالرسالة : لم تكتب الرسالة لمقاومة هرطقة أو معالجة مشكلة ظهرت في الكنائس هناك بل أرسلت مع تيخيكس لتقوية وتشجيع كنائس هذه المنطقة، وتقد قضى بولس الرسول حوالي ٣ سنوات في كنيسة أفسس ولذلك كان قريباً منهم جداً، كما أنه تقابل مع قسوس أفسس في ميليتس(أع ٢٠ : ١٧ - ١٨) ذلك اللقاء الذي ساده الحزن العظيم لأنه سيتركهم مشيراً إلى نهاية أيامه قد اقتربت. ولأنه لا توجد تساؤلات للناس أو مشاكل في كنيسة أفسس (١٠ ) فريما قصد بولس الرسول برسالته أن تكون رسالة دورية، أي أن تقرأ في كل كنائس المنطقة (منطقة أفسس) إذ تصلح الجميع.

+ الآية الرئيسية : (١ : ٢٢ ، ٣٣)، (٢ : ١٩ - ٢٠)، (٤ : ٤ - ٢).

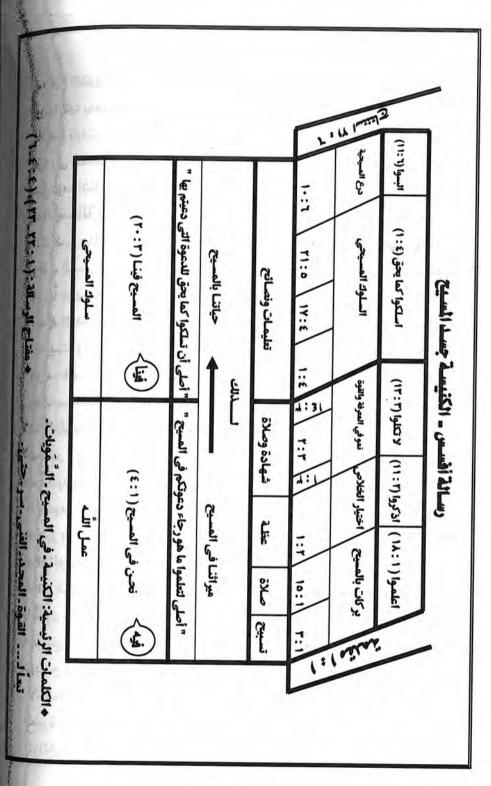
+ الأشخاص : بونس - تيخيكس.

•السمة الرئيسية: نقد قدَّم صور عديدة للكنيسة (الجسد - الهيكل - السر - الإنسان الجديد - الفردوس - الجندي)، ومن المحتمل أن هذه الرسالة قد وزعت على كثير من الكنائس الأولى.

+ أقسام الرسالة :

1- وحدقنا في المسيح (١ – ٣). ب عضويتنا في جسد المسيح (الكنيسة) (٤ – ٢).
• ماذا تقول : لقد أوضح الرسول في هذه الرسالة الأمور المدهشة التي ربحناها من المسيح وأشار للكنيسة باعتبارها جسد، هيكل، عروس، وجندي. وهذه كلها توضح وحدة الهدف وتبين كيف أن كل فرد هو عضو يعمل معاً مع باقي الأعضاء، وفي حياتنا الخاصة يجب أن نعمل ضد كل ما يمنع هذه الوحدة مثل الغيرة والنقد والإدانة والغضب والتحزب والثرثرة ومسك السيرة ونقل الكلام الكلام.

- 101 -



χ

لكنيسة فن الأمريك المحلي الممحلي الممحلي المحلي المحلي المحلي المحلي المحلي المحلي	٤. كنيسة البيب عروس المسيح ١١١١. ٣. <u>الجهاد الروحي ( أف ٢</u> ) ٢. طاعة المجاهد الروحي ١ - ٩. ٣. سلاح المجاهد الروحي ٢ - ١٢. ٢ - سلاح المجاهد الروحي ٢ - ١٢.	الثالوث القدوس: ۲ مسالحـــة وقربـــي مـــح (۱۱.۱). ۲ وحدة عمل ۲.۲۱. ۱. البركة الرسولية (۲.۱). الله (۱۱.۱۱). ۲ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الكنيسة حياة عملية ( أفاعـ ٢ ) مرطور للسيع فينا ( لفا ٢ ) أ - السلوك المسيحي ( أف ٤ ) مكتـوم منـذ الـدهور ا -وحدة إيمان ١ - ٢ -	La La	مرة الرسائل
	نیمتـه "(أف ۲: ۲).	الثالوث القدوس: ٢ - مصالحــة وقربــي مــح ((١-١١). ١. البيركة الرسولية ( ٢-١١). ١لله ( ١١ - ١١). ٢ - تـــبيحة : " في المسيح " - هيكــل وبنــاء سمـاوي ( ٢١ - ١٧). ٣ - حـب إلهـي وقـوة و ٢ - ٢ - ١٤. ٣ - صــلاة للتمتــح بالمعرفـة ٣ - مــلاة القـداء بنائه. ٣ - مــلاة القـداء بنائه.	الكنيسة حياة عملية ( أف «اكنيسة تعارف على الله ( أه ( ) الكنيسة مثل الله القام ( أه ) السلوك المستحي ( أف ٤). كنيسة هي تعرف على عمل ( 1- إقامة من الأموات ( 1 - 1). ( السر مكتـوم منـذ الـدهور ( ا - وحدة إيمان 1 - 1 .	الكذيسة جسد المسيح	رمسائة أقسس - جوهرة الرمسائل

- 107 -

رسائة فيلبى

\* الفرض: شكر أهل فيلبي على عطيتهم التي أرسلوها للرسول بولس وهو في السجن، وأيضاً لتقوية إيمانهم بإظهار أن الفرح الحقيقي مصدره الوحيد ربنا يسوع المسيح.

+ الكاتب: بولس الرسول.

+ لمن: إلى كل مسيحي في فيلبي وكل المؤمنين حينما وجدوا.

\*جوالرسالة: لقد أسّس بولس الرسول وأصحابه كنيسة فيلبي أثناء رحلته التبشيرية الثانية (اع ١٦ : ١١ ـ ٤٠) فكانت أول كنيسة تتأسس في أوروبا، وقد أرسلت كنيسة فيلبي عطية مالية مع أبضرودتس(أحد أعضائها) لتسليمها إلى بولس الرسول (في ٤ : ١٨) إذ كان في سجنه بروما في ذلك الوقت ربما لينفق على احتياجاته الشخصية إذ كان لا يعمل، فكتب الرسول لهم هذه الرسالة ليشكرهم على مشاعرهم وعطاياهم وتشجيعهم ويمتدح فيهم إيمانهم.

> + الآية الرئيسية : (في ٤:٤) افرحوا . + الأشخاص : بولس - تيموثاوس - أبضرودتس - أفودية - سنتيخي . + الأماكن : روما - فيلبي . + أقسام الرسالة :

. . . . . . . . . .

أ ـ فرح في الضيق ص١- فرح في الخدمة ص٢.

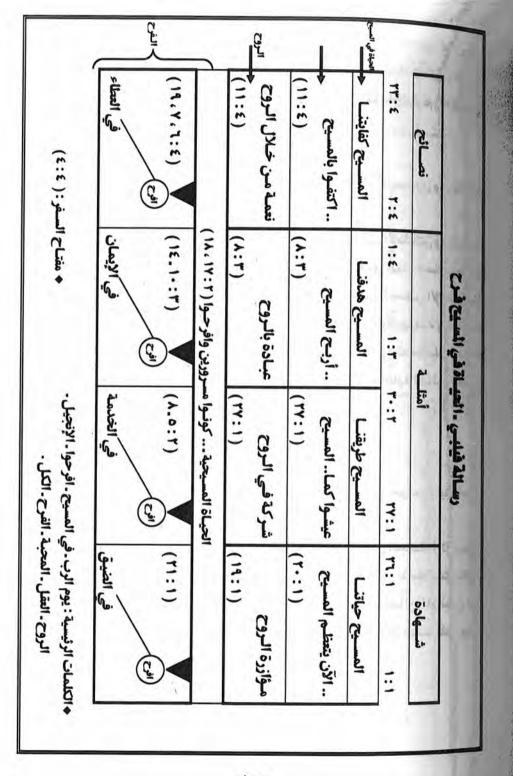
ب - فرح في الإيمان ص٣ - فرح في العطاء ص٣.

السمة الرئيسية: بالرغم أنه كان يكتب من السجن إلا أن روح الفرح تسود كل
 الرسالة وسر هذا الفرح هو في علاقته بالمسيح.

\* ماذا تقول : أن المؤمن اليوم ينبغي أن يضرح كذلك مع كل أحداث الحياة حتى

الأمور التي تبدو متعبة أو حتى عندما لا يوجد ما يضرح. والسر أن ربنا يسوع المسيح ما زال يملك ويحكم ويضبط ونحن نعرفه وللا نستطيع أن نفرح في كل وقت إذ هو واهب كل فرح لأنه ضابط الكل ومحب البشر وصانع الخيرات.

https://coptic-treasures.com/ . ) of .



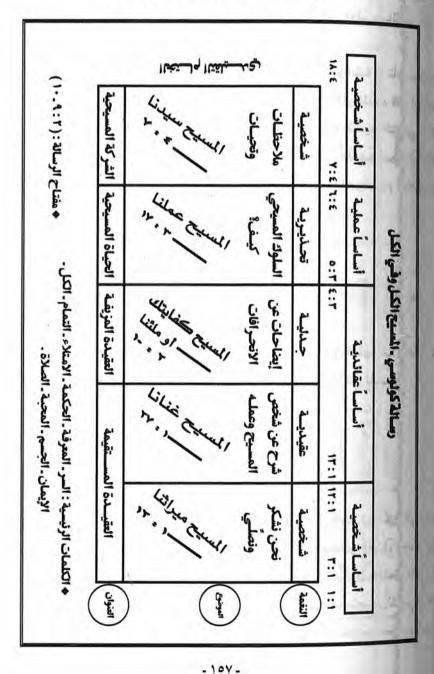
- 100 -

رسانة كونوسى

\*

- \* الفرض: لمقاومة الأخطاء التي في الكنيسة وتوضيح أن المؤمنين لهم كل في المفرض: لمقاومة الأخطاء التي في الكنيسة وتوضيح أن المؤمنين لهم كل في وحتاجونه في المسيح، (المسيح كل شيء في حياة المؤمنين).
  \* الكاتب: بولس الرسول من سجنه الأول في روما عام ٦١م.
- إلى: كتبها الرسول إلى كنيسة كولوسي وهى مدينة بأسيا الصغرى وإن كانت الرسالة تصلح لجميع المؤمنين أينما وجدوا.
- \* جوالرسالة: لم يزر بولس الرسول مدينة كولوسي على الإطلاق وغالباً ما تاسست فيها الكنيسة على يد " أبفراس " وآخرين ممن آمنوا أثناء رحلات بولس الرسول الكرازية، ومع ذلك فقد اخترقت هذه الكنيسة بعض الإنحرافان الإيمانية بل وحاول بعض المؤمنين المزج بين عناصر الوثنية واليهودية والفلسفة العلمانية من جهة وبين العقيدة المسيحية من جهة أخرى، وعندما علم بذلك بولس الرسول قاوم هذه التعاليم الباطلة والكاذبة مثبتاً كفاية تعاليم المسح واستقامتها.
- الآية الرئيسية : (٢ : ٩ ١٠).
   الأشخاص : بونس تيموثاوس تيخيكس أنسيمس أرسترخس مرقس أبفراس + الأماكن : كونوسي لاودكية (٤ : ١٥ ١٦) (٣ ١١).
   الأماكن : كونوسي لاودكية (٤ : ١٥ ١٦) (٣ ١١).
   السمة الرئيسية : المسيح في كل شيء، له السيادة، أنه رأس الجسد (الكنيسة) + السمة الرئيسية : المسيح في كل شيء، له السيادة، أنه رأس الجسد (الكنيسة) + السمة الرئيسية : المسيح في كل شيء، له السيادة، أنه رأس الجسد (الكنيسة) + السمة الرئيسية : المسيح في كل شيء، له السيادة، أنه رأس الجسد (الكنيسة) + المحمد (الكنيسة : المسيح في كل شيء، له السيادة، أنه رأس الجسد (الكنيسة) + السيد (الكنيسة) الرسالتان لهما في نفس التوقيت وإن كانت كل منهما تعالج الموضوع من الرسالتان لهما في نفس التوقيت وإن كانت كل منهما تعالج الموضوع من راوية معينة (المسيح رأس الكنيسة ... رسالة كولوسي + الكنيسة جسد المسيح ... رسالة أفسس ).
  - + أقسام الرسالة:
  - ا. ما فعله المسيح لأجلنا (١، ٢).
  - ب ما يجب أن يفعله المسيحيون (٣ ، ٤).

• ماذا تقول: يُعلَّم الرسول في هذه الرسالة بأن المسيح إلهنا قد دفع ثمن خطايانا وصالحنا مع اللَّه وأعطانا النموذج والقوة لتنمو في الروح، ولأن المسيح هو صورة اللَّه الظاهرة في الجسد فيجب أن نُسلَّمه حياتنا بالإيمان ليسود علينا إذ إنه هو رأس الجسد أي كنيسته، ونحن أعضاؤه المرتبطين به.



### رسالة تسالونيكي الأولى

- الفرض: لتقوية أهل تسالونيكي المسيحيين في إيمانهم، وتأكيد مجيء المسيع
  - \* الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٥١ م من كورنثوس وتعتبر أولى رسائله.
    \* لُمَنْ: للكنيسة في تسالونيكي وللمؤمنين أينما وجدوا.
- \* جو الرسالة: كانت الكنيسة في تسالونيكي ناشئة وجديدة وشابة إذ تأسست من عامين أو ثلاثة قبل كتابة هذه الرسالة، وقد احتاج أهلها إلى النمو في إيماني، وبالإضافة لذلك كان هناك فهماً خاطئاً يتعلق بمجيء المسيح الثاني إذ ط البعض أن عودة المسيح صارت وشيكة وبالتالي اختلطت عليهم أمور العلاقات فيما بينهم. كذلك كان من دواعي كتابة الرسالة تعرضهم للاضط الروماني.

+ الأية: (١٤:٤) ، (٥: ٣٣).

- + الأشخاص: بونس تيموثاوس سيلا .
  - + الأماكن : تسالونيكي.
- \* السمة الرئيسية: لقد تسلم الرسول تقريراً من تيموثاوس عن أهلها لذا كتب لم الرسول مصححاً المفاهيم الخاطئة عن القيامة والمجيء الثاني للمسيح.
  \* أقسام الرسالة :
  - 1 الإيمان في المسيح الرب (١ ٣).
     ب انتظار وتوقع مجيء الرب (٤ ٥).

\* ماذا تقول : ثقد قدَّم بونس الرسول ورفقاؤه الإيمان المسيحي لأهل تسالونيكي وسند آلام الاضطهاد .. وصاروا مسيحيين منذ فترة وجيزة وكانوا أمناء تجاه الرب رغم أن الرسول لم يكن بينهم، واليوم هناك كثيرون يقدِّمون كلمة اللَّه للا بكل أمانة ويجب أن نكون مخلصين لهذه الكلمة المقدسة مستعدين لمجيء الرب ثانية في أي وقت.

سلام         <	1		- Juni	ושנוש
كي" نطلب إليكم أكتب إليكم من التب إليكم التب إليكم ( ٢٣ ). الطلب إليكم أكتب إليكم ( ٢٠ ٢٢) كم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء رينا يسوع المسيح " ( ٥ : ٢٢) كم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء رينا يسوع المسيح " ( ٥ : ٢٣) الراحة والسلوك اللذين يتعبون الراحة والسلوك اللذين يتعبون الراحة والسلوك الذين يتعبون الراحة والي المالي الذين يتعبون الراحة والين الذين يتعبون الراحة والي المال الذين يتعبون الراحة والي الذين	1	3	<u>,</u>	أصحاح (۲) أصحاح (۲
كي" نطلب إليكم أكتب إليكم الكب ( ٢٠ ٢٢)			"المحبة"	"الإيمان" "المحبة"
كي" نطلب إليكم أكتب إليكم الكتب (ليكم المسيح " ( ٥ : ٢٣ )	~	12	رعايـة أهـل تسالونيكي ١٧) غيابيـاً	رعايـة أهـل تسالونيكي رعايـة أهـل تسالونيكي ) حضـورياً (١٢: ٢) غياييـاً
كي" فطلب إليكم أكتب إليكم ن كم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح " (٥: ٢٣) لم الراحة والسلوك الذين يتعبون الراحة والسلوك الذين يتعبون (١٣: ٤) (٥: ١٢)	Ĵ		ريخي	جزء: شخصي تاريخي
كي" نطلب إليكم أكتب إليكم ن كم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء رينا يسوع المسيح " ( ٥ : ٢٢ ) ٣ غنفرة للأمسام ٥	الراحة والس (١٣:٤)			
كي" نطلب إليكم أكتب إليكم  1) كم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح " ( ٢٣ )	~			نظرة للـوراء
	كم وجسدكم كاملة با	e:	نمام ولتحفظ روحكم ونفس	لسماء يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفس
-	3	17 3		
	-	الون	الرسول بولس بين أهل تسالونيكي" ١ : ٨         أ. سلنا تسمعقامتر	"بخصوص خدمة الرسول بولس بين أهل تسالونيكي" تذكرهن تعنيًا (٩:٢)   أ. سلنًا تسمقامت

10

1

The set

https://coptic-treasures.com/

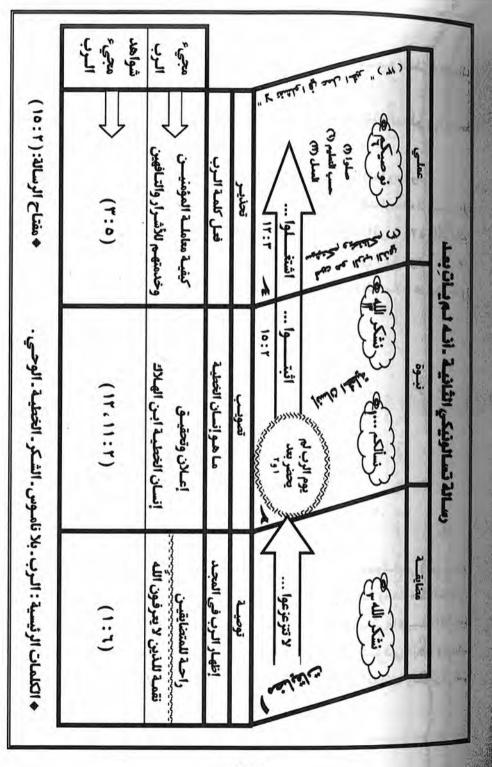
- 109.

# رسالة تسالونيكي الثانية

\*الفرض: لتوضيح الأمور المختلطة حول مجيء المسيح الثاني.
\* الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٥١ م أو ٥٢ م بعد رسالته الأولى بعدة شهور. وقد كتبها من كورنثوس.

- لمن: للكنيسة في تسالونيكي ولكل المؤمنين أينما وجدوا.
- \*جو الرسالة : كثيرون تشككوا في تحديد ميعاد مجيء المسيح الثاني، وسبب وخود الاضطهادات ظنوا أن هذا المجيء الثاني سيكون حالاً في أي لحظة، وفي ضوء عدم الفهم هذا سلك البعض في طياشة واستهتار بإستثناء الذين انتظروا مستعدين هذا المجيء.
- \*الآية: (٢ : ١٥).
  \* الأشخاص: بولس سيلا تيموثاوس.
  \* الأماكن: تسالونيكي.
  \* السمة الرئيسية: هذه الرسالة متابعة اعقبت رسالته الأولى لأهل تسالونيكي، وقد حدد فيها الأحداث العديدة والتي سوف تسبق وتصاحب المجيء الثاني للمسيح.
  - أقسام الرسالة :
     أقسام الرسالة :
     ا ـ رجاؤنا في مجيء المسيح (١ ، ٢).
     ب ـ الحياة في ضوء مجيء المسيح (٣).
- ماذا تقول : كتب الرسول مشجعاً المؤمنين أمام الاضطهادات التي يواجهوها ولكي يصحح مفاهيمهم حول توقيت مجيء المسيح، وهذا يحتاج منا الاستعداد بالحياة النقية وباستغلال أوقاتنا حسناً (مفتدين الوقت) والعمل من أجل الملكوت ولا يكون هذا من خلال الأوقات اليسيرة بل أيضاً أثناء الأزمنة الصعد التي تمر علينا، نعمل في انتظار المسيح بكل استعداد.

https://coptic-treasures.com/ . 11..



- 171 -

رسائة تيموثاوس الأولى

الفرض: تقديم التشجيع الكافي لتيموثاوس الأسقف الشاب مع إعطائه نصائج
 الغرض: تقديم التشجيع الكافي لتيموثاوس الأسقف الشاب مع إعطائه نصائج
 الخدمته.

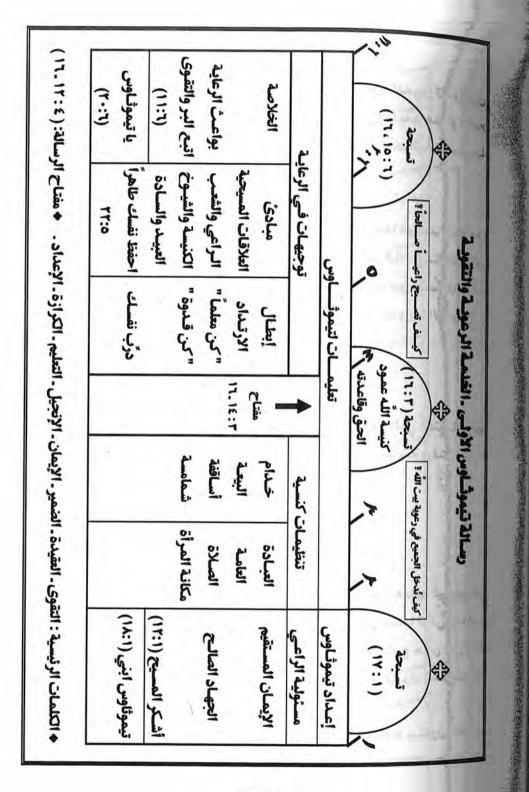
- الكاتب : بولس الرسول عام ٦٣ من روما أو من مقاطعة مكدونية (غالباً فيلبي) وذرك الكاتب : بولس الأخير في روما والذي انتهى باستشهاده.
  - \* لَمَنْ: لتيموثاوس ولكل الخدام في أي كنيسة ولجميع المؤمنين أينما وجدوا.
- \* جو الرسالة : كان تيموثاوس من رفقاء بولس المقربين، وقد أرسله الرسول إلى كنيسة افسس لمواجهة التعاليم الكاذبة التي نشأت هناك (١تي ١ : ٣ ٤)، وغائبا خدم هناك لفترة من الوقت، وقد تمنى بولس زيارته (١ تي ٣ : ١٤ و ١٥ ، ٤ ، ١٣) ولكن في الوقت المعيَّن كتب له هذه الرسالة مقدماً له النصائح عملية حول خدمته.
  - الآية : (٤ : ١٢ ـ ١٦). \* الأشخاص : بولس ـ تيموثاوس. \* الأماكن : اهسس.

+ أقسام الرسالة :

١- نصائح بخصوص الإيمان القويم ص١٠
 ب - نصائح بخصوص إدارة الكنيسة ص١٠
 ج - نصائح بخصوص خدمة الخدام ص٤ - ٢٠

\* ماذا تقول: لقد قدَّم بولس الرسول نصائحه لتلميذه تيموثاوس في صورة موضوعات عملية تختص بقيادة الكنيسة والعبادة العامة ومقاومة التعاليم المُضلة وكيفية التعامل مع قطاعات الرعية في الكنيسة. فالإيمان السليم والمعاملات الصحيحة تعتبر من الأمور الهامة لكل من يرغب في قيادة وخدمة النفوس داخل الكنيسة بفاعلية. ونحن يجب أن نعيش إيماننا ونشترك في النشاط الكنسي ونخدم بعضنا البعض بمحبة.

https://coptic-treasures.com/1 Y ...



- 177-

### رسالة تيموثاوس الثانية

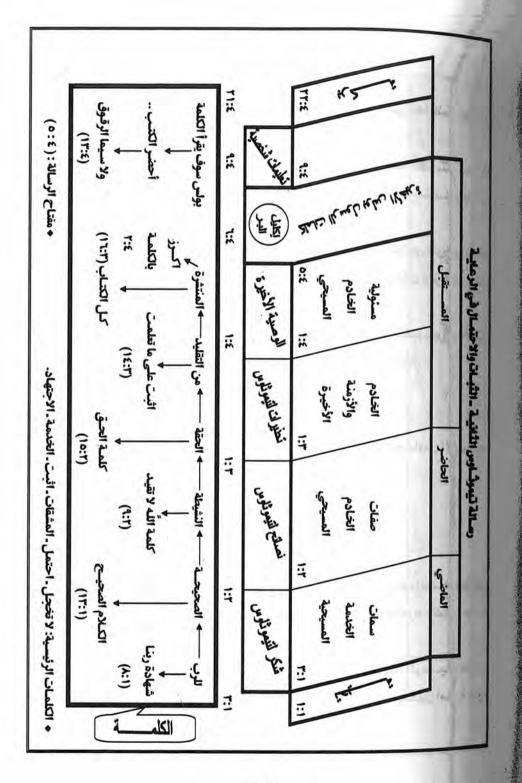
الفرض: تقديم نصائح تشجيعية أخيرة لراعي كنيسة أفسس القديس تيموثاور.
 الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٢٠. ٢٧ م من السجن في روما بعد عام أو عامن من اطلاق سراحه إذ قبض على الرسول ثانية وانتهت حياته بالاستشاد بقطع الرقبة على يد نيرون الطاغية.
 لمَنْ: لتيموثاوس ولكل المسيحيين أينما وجدوا.
 ب فوالرسالة: كان بولس الرسول وحيداً في سجنه وريما كان لوقا الوحيد الذي من من وقد كتب رسالته هذه موجهاً لهذا الجيل الجديد من قادة ورعاة الكناس متمثلاً في شخصيته تيموثاوس الشاب، وقد تمنى زيارات من أصدقائه وريما هذا المعلمين أينما وجدوا.
 ب أو عان بولس الرسول وحيداً في سجنه وريما كان لوقا الوحيد الذي من من من من من من من من المعاد موجهاً لهذا الجيل الجديد من قادة ورعاة الكناس متمثلاً في شخصيته تيموثاوس الشاب، وقد تمنى زيارات من أصدقائه ورغب في إحضار الرقوق المسجل عليها بعض أسفار من العهد القديم، وريما الأناجيل.
 الأية: (٢ : ١٥) (٤ : ٥).

- \* الأشخاص: بولس تيموثاوس لوقا مرقس آخرون.
  - + الأماكن: روما أفسس.
- \* السمة الرئيسية : لأن هذه كانت آخر رسائل بولس الرسول التي كتبها، فإنها تكشف عن قلبه وأولويات فكره والعقائد الإيمانية السليمه الفياضة ووقت انحلاله الذي حضر.
  - + أقسام الرسالة:

أ - أساسيات الخدمة المسيحية (١ ، ٢).
 ب - الأزمنة الصعبة أمام الخدمة المسيحية (٣ ، ٤).

\* ماذا تقول: لقد أعطى الرسول تلميذه نصائح مفيدة وخبرات عملية لينجح محد خدمته المسيحية ويتعلم كيف يواجه الأزمنة الصعبة عندما تأتي، إنه من الحد السهل أن نخدم لأغراض خاطئة لتحقيق الذات أو نوال المدح حتى من أجل المحسب الشخصي بأي صورة ... ولكن بدون أساس جيد فسوف تسقط هذه القناعات في أزمنة الضيق والألم.

https://coptic-treasures.com/ ) 1 € -

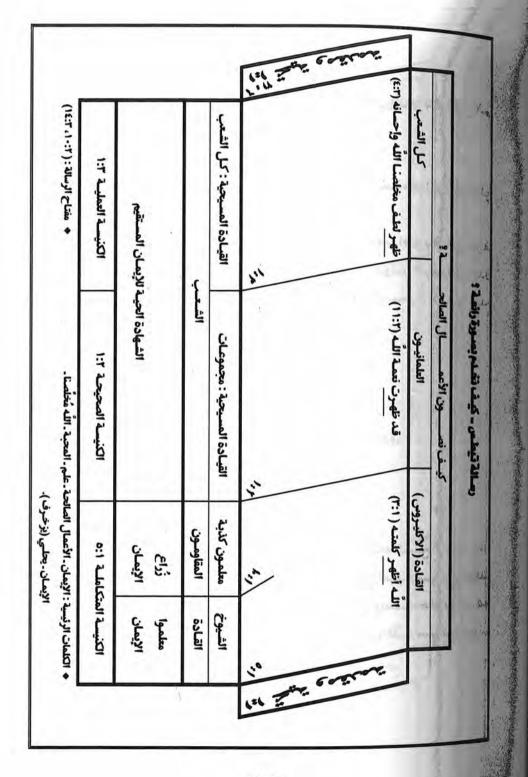


- 170 -

رسالة تيطس

\*

+ الغرض: لنصح تيطس في مسئولياته كمشرف وراعي على كنائس جزيرة کریت. \* الكاتب: بولس الرسول حوالي عام ٦٦ م تقريباً في نفس وقت كتابته رساًت الأولى إلى تيموثاوس، ومن المحتمل أنه كتبها من مكدونية عندما سافر بوس بين فترتى السجن في روما. \* لِمَنْ: لتيطس، وهو متحول يوناني آمن بالمسيح خلال خدمة بولس الرسول، وقد صار ممثل بولس الخاص في جزيرة كريت، وأيضاً تصلح لكل المؤمنين أينما وجدوا. \* جو الرسالة: لقد أرسل الرسول هذه الرسالة إلى تيطس لكي ينظم ويرتب الأمور في كنيسة كريت، وأيضاً ليُعرِّف تيطس حدود مسئوليات عمله. \* الأية: (١: ٥). + الأشخاص: كريت - نيكويوليس. السمة الرئيسية: هذه الرسالة تشبه إلى حد بعيد رسالة تيموث وس الأولى بما تتضمنه من نصائح لرعاة وخدام الكنيسة. + أقسام الرسالة: ١ - القيادة في الكنيسة (ص١). ب - الحياة السليمة في المجتمع (ص٢). ج - الحياة السليمة في المجتمع (ص٣). \* ماذا تقول: لقد دعى الرسول كنيسة كريت إلى الحياة الجديدة والصحيحة في الإيمان بالمسيح، ودعاهم لكي يعيشوا التلمذة الحقيقية كأفراد يكونوا جس المسيح الواحد أي الكنيسة. ونحسن مثلهم مسدعوين للحيساة المسيحية الحقيقيسة بطاعسة الوصية وطأعة القوانين وبالتدقيق في كلامنا، فنعيش جميعاً في سلام ونكون أمثلة هُهُ لجتمعاتنا بالإيمان العامل بالمحبة.



- 177 -

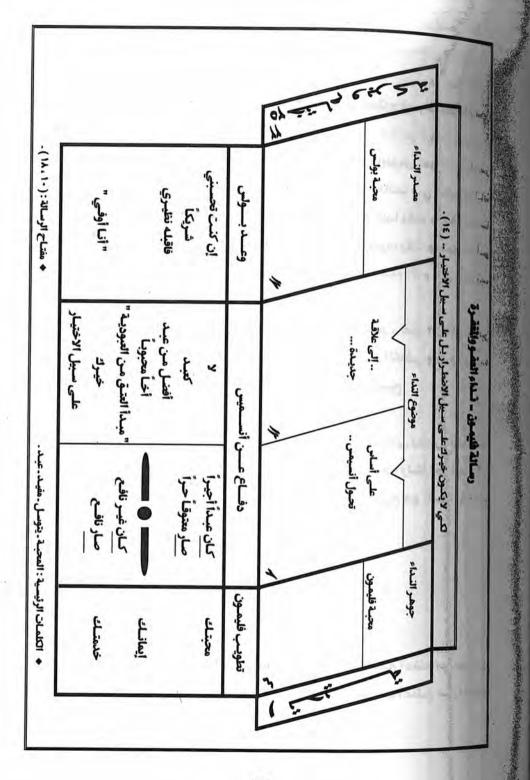
رسائة فليمون

- الفرض: لاقناع فليمون لكي يسامح عبده الهارب أنسيمُس وأن يقبله كالم في
   الإيمان.
  - + الكاتب: بولس الرسول من سجنه الأول في مدينة روما ٢٢م.
- \* لِمَنْ: لفليمون وريما كان من الأعضاء المتقدمين في كنيسة كولوسي وتغليم أيضاً لكل المؤمنين.
- \* جو الرسالة : كانت تجارة العبيد شائعة ورائجة في الإمبر اطورية الروم أية وكان لدى بعض المسيحيين عدد من العبيد، ونلاحظ أن بولس الرسول لم يدن وضع العبودية مباشرة في رسائله بل استخدم المحبة المسيحية، إذ دعى عبده فليمون ابناً في المسيح.
  - + الآية الرئيسية: (١٥ و ١٦).
    + الشخصيات: بونس فليمون أنسيمس.

  - + الأماكن: كولوسي ـ روما.
  - السمة الرئيسية: هذه رسالة شخصية خاصة موجهة إلى صديق.
    - + أقسامها :

۱- بولس يمدح فليمون صديقه (۱ - ۷).
 ب - بولس يتوسَّل لأجل انسيمُس (۸ - ۲۰).

\* ماذا تقول: لقد أوضح الرسول بولس للعبد الهارب ما فعله المسيح لأجلنا، أن كان بولس هو الذي قام بالمصالحة بين السيد فليمون والعبد أنسيمُس، فهذا نحن صالحنا المسيح مع الله إذ كنا عبيد في خطايانا وكما كان بولس مو الضامن حان المسيح هو الضامن لنا .. إذا فلنعود إلى الله سيدنا بتوبينا واعترافنا وبخدمتنا ومحبتنا.



- 179 -

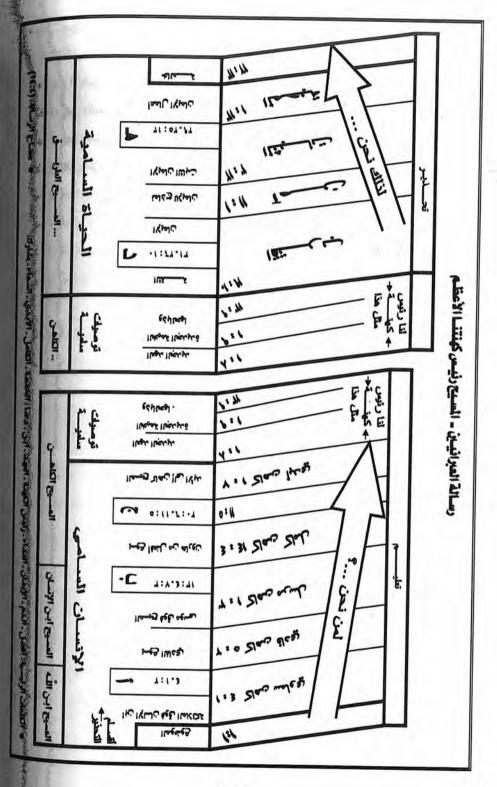
### رسالة العبرانيين

الغرض: لتقديم وتوضيح كفاية المسيح وسيادته وتعتبر مفتاح فهم العهد القيم
 مسيحياً.
 مسيحياً.

- \* الكاتب: اقترحت أسماء كثيرة مثل: بولس لوقا برنابا أبلوس سيلا فيلس - بريسيكلا وآخرون .. وذلك بسبب عدم وجود اسم الكاتب في المخطوطات الأصلية .. ولكن الأرجح أنه بولس الرسول الذي كتبها وقد حذف است منها بسبب حساسية الموضوع الذي تعالجه عند اليهود. وقد كتبها على منها بسبب مساسية الموضوع الذي تعالجه عند اليهود. وقد كتبها على (روما).
- لمَنْ: المسيحيون من أصل عبراني (غالباً الجيل الثاني منهم .. عب ٢ : ٣) والدين حاولوا العودة إلى الممارسات اليهودية بسبب عدم نضوجهم الكافي وعدم فهمم للحقائق الإنجيلية. كما تصلح الرسالة لكل المؤمنين بالمسيح.

\* جو الرسالة: ربما واجه هؤلاء المسيحيين الذين من أصل عبراني بعض الضيفات سواء المادية أو الاجتماعية سواء من اليهود أو من الرومان، ولذا احتاجوا من يشرح لهم العهد القديم برؤية مسيحية تؤكد لهم أن المسيح هو المسيا المنتظر وإن المسيحية هى الحقيقة الإيمانية الجديدة. \* الأية: (١ : ٣) . (٤ : ٤).

• ماذا تقول: لقد أوضح الكاتب سيادة المسيح على كل شخص وعلى كل شيء وبالتالي فالمسيحية لها أولوية الصدارة على كل المعتقدات الأخرى. فأين نجد ما هو أفضل من المسيح؟ وأفضل ما هي الحياة هو ما نحياه هي المسيح. لقد رجع المسيحيين الذين من أصل يهودي إلى عبادة حرفية الناموس ريما بسبب عدم نضوجهم أو بسبب مواجهة الضيقات .. وها نحن نجد بالرسالة تحذير لكي نحيا هي الإيمان وبالإيمان كل يوم.



χ

الفصل الثالث النحليك الروحي لفكر بولس الرسول

١- بولس الرسول كخادم مثالي.
٢- حياته ومحاور فكره.
أولاً: محور المسيح مركز الحياة.
ثالياً : محور الكنيسة جسد المسيح.
ثالثاً : محور الإنسان هدف الرعاية.
٣- أهم الشخصيات المرافقة له (٢٦ شخصية ).



السمات الرئيسية في حياة ۱ \_ بولس الرسول كخادم مثالي

أولاً: الصلاة الدائمة:

كان يؤمن إيماناً قاطعاً بالصلاة وبقوَّتها، وبفاعليتها وبضرورتها للخادم الذي لا يلجا لأحد غير اللَّه ... وقد بدأ ذلك واضحاً منذ لحظات اهتدائه الأول إذ سار ربنا يسوع الذي ظهر له في طريق دمشق قائلاً: "ياربُّ، ماذا تُريدُ أن أفعل؟ " (اع ٢٠٠) ويذكر سفر الأعمال بعد ذلك باربع آيات فقط أنه كان يُصلِّي (أع ٩ : ١٠ - ١١) وما أكثر ما تحدث به معلمنا بولس الرسول عن أبعاد الصلاة فهناك مثلاً ... ١ - الصلاة بكل مواظبة لأجل تعليم الإنجيل (أف ٦ : ١٨). ٢ - الصلاة الدائمة مع السهر والشكر .. (رو ١٢ : ١٢).

- ٣ الصلاة المصاحبة للصوم بين المتزوجين .. (١ كو ٧ : ٥).
  - ٤ الصلاة قبل التناول ... (١ تي ٤ : ٥).
- ٥ الصلاة لأجل الجميع (كل البشر) (١ تي ٢ : ١ ٤).
  ٢ الصلاة في كل مكان مهما كان (أع ٢١ : ٥ ، ٢١ : ٢٥).
  ٧ الصلاة من أجل غير المؤمنين بصفة خاصة (أع ٢٧ : ٢٨ ٢٩).
  ٨ الصلاة بعضنا لأجل بعض (رو ١ : ٩ ١٠) (أف ١ : ١٥ ١٦).
  ٩ صلاة الرعية لأجل راعيها .. (٢ كو ١ : ١١).
  ١ صلاة الراعي من أجل رعيته .. (فل ٤ ، ١ تس ١ : ٢).

### ينبقى أمامنا سؤال :

على أي أساس تقوم حياة الصلاة في الخادم؟

وللإجابة نقول: أنها تقوم على ثلاث فضائل أساسية يحتاجها الخادم كما تُعَبَّر بها معلَّمنا بولس الرسول وهي:

ا\_الإيمان:

وقد قدَّم ثنا عرضاً رائعاً للإيمان من خلال الأصحاح (١١) في رسالة العبرالين افتتحه بتعريف شامل للإيمان ...

ب- العبة:

بشقيها للَّه والناس .. محبة اللَّه الفيَّاضة التي يترجمها الخادم إلى قلب ممتلئ محبة للآخرين .. وقد كتب لنا أصحاحاً كاملاً عن المحبة الأخوية في (1 كو ١٣).

: 21-231 = 2

فالصلاة لا تقبل إلا بقلب منسحق ونراه على سبيل المشال في اتضاعه وهو يخاطب أهل كورنشوس قائلاً: " أنتم مكرمون، وأما نحن فبلا كرامية ... " (الموع: ١٠ - ١٣).

# فانياً: الغيرة القلبية:

ابسط تعبير للخدمة أنها تعبير عن الحب وهذا يأخذ المواهب المتعددة واللَّـه الواحد هو الذي يعمل في الكل (١ كو ١٢ : ٢ ـ ٥) ولكن ما هى صور وأشكال هذه الخدمة .. ٩ إنها على سبيل المثال:

إ. خدمة الكلمة أي التعليم والوعظ والكرازة والتفسير.

. خدمة الفقراء وهو ما نسميه اليوم (الخدمة الاجتماعية).

ج. خدمة أخوة الرب الأصاغر كالمرضى والمعوقين والمحبوسين والغرباء ...

وعن هذا كله قال الرسول بولس: " أنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي حَدَمَتُها هاتان اليدان. في كل شيء أريتكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون ولُمَضِدُونَ الضعفاء، متذكرين كلمات الرب يسوع أنه قال: مغبوطٌ هو العطاءُ أكثرُ من الأخذِ " (اع ٢٠: ٢٤ ـ ٣٥).

#### ا-اليدل والتعب:

ù

إن التضحية بكل شيء، بالجهد والمال والفكر والوقت حتى يأتي وقت يعطي الإنسان فيه ذاته للمسيح، ولذا نراه يكشف جانباً من أتعابه وتضحياته في رسالته الثانية لأهل كورنثوس .. ويختم ذلك بقوله: " مَنْ يَضْعُفُ وأنا لا أضْعُفُ ؟ ومن يَعْتُرُ وأنا لا ألتَهِبُ " (٢ كو١١ : ٢٢- ٢٩) وقد تجلت فيه روح البذل في أكثر من موضع.. (إع ٢٠ : ٢٠ وفي ٣ : ٧- ٩) (في ١ : ٢١).

- 140 -

ب الصبر والاحتمال :

كان الاحتمال سِمَة واضحة في حياة الرسول، ولذا يعلن سروره بالضعفات والشتائم والضربات والاضطهادات والضيقات ولأجل المسيح ... (٢ كو ١٢ ، ١٠) وهو الذي قال مخاطباً المسيح إلهنا: " من أجلك نُمَاتُ كلَّ النهار .. " (رو ٨ : ٣٦ ـ ٣٧].

#### ج- الاستمرار :

كان ذلك أحد أسرار عظمة هذا القديس وهو استمرار غيرته نحو خلاص كن إنسان .. ولم يفتر أبداً، بل أنه تمنى ذات يوم أمنية مستحيلة وهى أن يكون معزوماً من المسيح لأجل إخوته وأنسبائه حسب الجسد (رو ٩ : ١ - ٣).

وية خطابه إلى قسوس كنيسة أهسس يوصيهم قائلاً: " اسهروا، متذكرين ألى ثلاث سنين ليلاً ونهاراً، لم أفْتُرْ عن أن أنذر بدموع كل ً واحدٍ " (أع ٢٠: ٣١). لقد اعتبر أن سلاح الدموع سلاحاً أقوى من الكلام في كرازته ..

### ثالثاً: المعبة الفيَّاضة :

المحبة هى القوى الدافعة للحياة في هذا الكون، وهى القوى الدافعة لكل فضيلة في حياة الإنسان الخادم .. والمحبة الفيَّاضة في حياة هذا الكارز العظيم إنما ظهرت في ثلاثة أبعاد رئيسية هى ...

#### أ\_محبة الله لنا:

" ولكن اللَّه بيَّن محبَّتهُ لنا، لأنهُ ونحن بعدُ خُطاةٌ ماتَ المسيحُ لأجلنا " (روه: (١) إن معرفتنا لمحبة المسيح الفيَّاضة – المعرفة هـى الملء في شخص المسيح-(اف ٣ : ١٧ – ١٩) لقد كان بالحقيقة عملاقاً في المحبة وليس في المعرفة فق ومحبة اللَّه لنا هى التي أسرت بولس الرسول ولذا نراه يصف نفسه بضرح قائلًا " بولس أسير المسيح يسوع " (أف ٣ : ١ و ٤ : ١ و ٢ تي ١ : ٨ ، فليمون ٨)، ويعلن بكل وضر أنَّ: " محبة المسيح تَحْصُرُنا " (٢ كوه : ١٤).

ب . معبدة البشر للَّه :

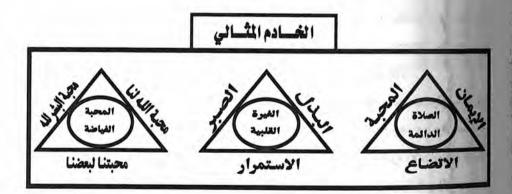
يؤكد معاني محبتنا للّه في رسائله كثيراً فمثلاً يقول: " المحبة فلتكن بلارياء " (رو ١٢ : ٩)، (٢ كو ٦ : ٤ ـ ٦)، (ق ٣ : ٨ ـ ٩)، (١ كو ٨ : ١)، ويصف الإيمان أله العامل بالمحبة (غلا ٥ : ٦) ويعلن بوضوح أن غاية الوصية فهى المحبة ... (١ تي ١ : ٥).

فالقلب الذي يتسع للّه بالحب، يسع الدنيا كلها أمًّا الخطية فإنها تضيق القلب، ولأن محبة اللّه تجعل القلب متسعاً، ها هو الرسول نراه يحذر: " إن كان أحدٌ لا يُحبُّ الرُبَّ يسوعَ المسيحَ فليكُن أناثيما (محروماً) " (ا كو1 : ٢٢).

». محبتنا بعضنا لبعض:

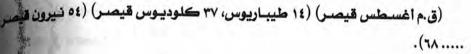
اي المحبة الأخوية والتي تغنى بها في (١ كو ١٣) وفيه قال عبارته الرائعة: " المحبة لا تسقط أبداً " (١ كو ١٣ : ٨)، إننا نأخذ مقطعاً من الأصحاح الرابع من رسالة افسس تُصلِّي به في صلاة باكر صباح كل يوم ونردد معه هذه الكلمات " ... محتملين بعضكم بعضاً في المحبة .. "و هو يوصي أهل رومية قائلاً:

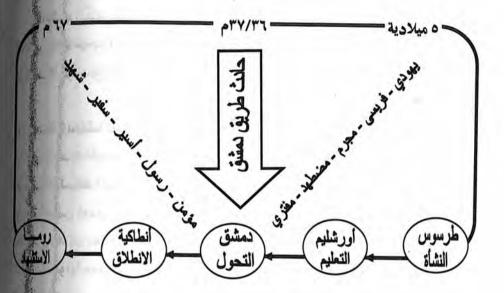
" لا تكونوا مديونين لأحد بشيء إلا بأن يحب بعضكم بعضاً لأن من أحب غيره فقد أكمل الناموس " ( رو11 : ٨) .



۲-حیاته







# ما هي العناصر الرئيسية في فكر القديس بولس الرسول ؟

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: (اعتاد بولس الرسول أن يُقدِّم أموراً كَثِرة بطريقة عارضة، كان غزيراً جداً في أفكاره، هذه هى نعمة الروح، فلا يُقدِّم أفكار قليلة بكلمات كثيرة، بل فكراً عظيماً ومتنوعاً بتعبيرات مختصرة).

ويمكننا أن نتتبع عناصر فكره الرئيسية إذا قرأنا رسائله بحسب ترتيب تأليخ كتاباتها وليس بحسب ترتيب وجودها بين أسفار العهد الجديد. وسوف ندمش كثيراً إذا ظهرت أمامنا ثلاثة محاور رئيسية تُشكّل معالم فكره الأساسية. وهذه المحاور الثلاثة تتوافق مع " مسئوليات الأسقف " أعلى درجة كهنوتية في الكنيسة.

ملعوظة : اعتاد دارسي الكتاب المقدس على الأطلاق تسمية الرسائل الرعوية هلى رسائتي تيموثاوس ورسائة تيطس والبعض يضيف رسائة فليمون (وهى الرسائل الشخصية)، ولكننا في الجدول القادم وضعنا رسائة العبر انيين حسب تاريخ كتابيما

وضمن هذه الرسائل باعتباراتها مدخل الراعي للفهم السليم للعهد القديم بكل ملقوسه وممارساته، وذلك من باب تبسيط المعالجة الدراسية.

الرسائل الرعوية	رسائل السجن	الرسائل العقائدية	الرسائل المبكرة	وعيد الوضائل
رسائل ما بعد الأسر ۱۱. تيموناوس الأولى ۱۲. تيملس ۱۳. المبر انيين ۱٤. تيموناوس الثانية	رسائل الأسر ٧- هيلمون ٨ - ڪوڻوسي ٩- اهسس ١٠- هيليي	رسائل ما قبل الأسر ٣. ڪورنثوس الأولى ٩. ڪورنثوس الثانية ٥. غلاطية ٣. رومية	الرسائل الأولى ١- تسالونيكي الأولى ٢. تسالونيكي الثانية	
۲٦ =	10 =	01 =	٨.=	נותימוטוס
من ٢٤ ـ ٢٧ م. ما بعد السجن بروما	من ٦١ ـ ٦٣ م. السجن هي روما	من ٥٣ ـ ٥٨ م. الرحلة الثالثة	من ٥٠ ـ ٢٩ م. الرحلة الثانية	زمن الكتابة
الإنسان هدف الرماية	سد المسيح	الكنيسة جسد السيح		معاوراللكر
۱. الأسرة ۲. الثراة ۳. الرعاة ۴. السيح مثالنا	١. الكنيسة المحلية ٢. الكنيسة الجامعة ٣. مفهوم الوحدة ٤. الكنيسة والروح القدس		١. المجيء الثاني ٢. قيامة المسيح ٣. موت المسيح ٤. تجسد المسيح	مناسر الذكر م
التنظيمية الرموية	السرائرية التقديسة		التعليمية المرفة	لريات الأسقف

المحور الأول: المسيح مركز الحياة

إفكار

تاريخ

لمش

وهذه

.Tu

6 2

سالل

متابتها

لا يُعتَبر رينا يسوع المسيح هو محور لاهوت بولس الرسول فقط، بل هو محور حياته كلها وخدمته الرسولية بعد حادث طريق دمشق الذي غيَّر مجرى حياته، لذلك تراه يعتمد كثيراً فيما يكتب على علاقته الخاصة بيسوع المسيح فيقول مثلاً: " ... لأنني تَسَلَّمت ُمِنَ الرب ما سَلَّمْتُكُمْ أيضاً ... " (١ كو ١١ : ٢٣).

ويمكننا أن نُحدًد تحت هذا المحور أربع قضايا أساسية شغلت الرسول، كانت ال قضية تعرَّض لها في رسائله هى تساؤل كنيسة تسالونيكي عن المجيء الثاني ليس المسيح، وعندما تأخر هذا المجيء ازداد تعمق بولس الرسول في سر المسيح فضم ان قيامة المسيح من بين الأموات هى أولى خطوات هذا المجيء الثاني، فجاءت رسالل تشرح معنى القيامة (القضية الثانية). ثم ازداد تعمُّقاً في موت المسيح ومعناه لمنز الخطايا (القضية الثالثة)، أخيراً تعمق في فهم شخص المسيح، أنه ابن الله الدي تجسد(القضية الرابعة).

أ - القضيبة الأولى : المجيء الثاني :

الرسالتان إلى كنيسة تسالونيكي هما أولى كتابات العهد الجديد ويدور الشرع فيهما حول هذه القضية. ولكي ما نفهم ذلك سندرس باختصار الألفاظ التي استخدمها، والنصوص التي قدمها والمعاني التي أكدها. ١- الألفاظ التي استخدمها للدلالة على المجيء الثاني:

كانت خمسة لكل منها معنى خاص يدل على مضمون معين. وهذه الألفاط الخمسة هي:

ب ـ أبو كلابسيس Αποκάλυψις = الكشف أو الإستعلان (١ كو ١ : ٧)، (رو ٨ : ١٨) ج. أبيفانيا Επιφάνεια = الظهور:

د - اسكاتولوجيا Εσχατολογια = نهاية الأزمنة:

هـ - هيميرا Hµépa = يوم، أي يوم الرب:

(١ تس ٥ : ٢)، (٢ تس ٢ : ٢)، (١ كو ١ : ٨)، (في ١ : ٦ - ١٠).

٢. النصوص التي أسهب فيها الرسول الشرح حول مسالة المجيء الثاني هي ثلاث عبر رسائله :
 ٢ - (١ تس ٤ : ١٣ - ١٨) : رفض الشك في المجيء الثاني بل بضرح ننتظره.

ب- (٢ تس ١ : ٧ - ١٢)، (٢ تس ٢ : ١ - ١٢ ): إن تأخر المجيء الثاني يسمح للإنجيل الانتشار لكل العالم.

. (1 كو ٢٠:١٥ ـ ٢٨، ٥١ ـ ٥٧)؛ لا شك في قيامة الأموات.

د الماني التي أكدها وراء استخدام الألفاظ والنصوص السابق عرضها وهى:

إ. كان مفهوم المجيء الثاني ينحصر في فكرة الدينونة في نهاية الأزمنة إذ يأتي المسيح ليدين الأحياء والأموات. ولكن من خلال دراسة الألفاظ والتعابير التي إستخدمها الرسول نجد أن المجيء الثاني يشغل فكرة دخول الفرح وحضور الانتصار (باروسيا) وإعلان ما كان مخفياً (أبوكلابسيس) والظهور (أبيفانيا) والنهاية (سكاتولوجيا) والدينونة (هيميرا) وهذا هو غنى مضمون المجيء الثاني.

ب. إن أخر خطوات انتصار المسيح هو المجيء الثاني، أما أولى الخطوات فهى القيامة. لقد انتصر المسيح بموته وقيامته على الناموس وعلى الخطية وأخيراً على الموت. وللتعبير عن انتصار المسيح استخدم الرسول بولس ألقاباً خاصة للمسيح مثل: 1. الرب Kúpioς أنه رب الأحياء والأموات (رو ١٤ : ٩).

٢. المجد ٥٥٤٥ (١ كو ٢ : ٨) (٢ كو ٣ : ١٨).

بر الملك Barileic (كو ١ : ١٣) (أف ٥ : ٥).

ج . كانت المسيحية الأولى تترقب المجيء الثاني ترقباً شديداً واضحاً في رسالة تسالونيكي ... وحمل الانتظار بعض المسيحيين على عدم العمل لأن الرب قريب (٢ تس ٣ : ٢)، فأخذ بولس يصحح هذه الأوضاع (١ تس ٤ : ١٧) (رو ١٣ : ١١). وذلك بالدعوة إلى السهر لأن اليوم ياتي كسارق (١ تس ٥ : ٢). ويعمل للخير (غل ٢ : ١٠) (اف ٥ : ١٦) .. وبذلك فهم المسيحيون تدريجياً أن المسيح منذ حلول الروح القدس في عملية المجيء، وياتي خطوة خطوة ليس في لحظة معينة بل في كل لحظة ياتي ويُمَجًد حتى الإعلان الأخير.

ب- القضية الثانية : قيامة المسيح :

اختبر القديس بولس الرسول يسوع المسيح القائم المجد، وإيمانه بقيامة المسيح يعتمد أساساً على اختبار وإيمان الجماعة المسيحية الأولى، علماً بأن فكرة قيامة المسيا لم ترد في إيمان اليهودية، كما أن فكرة القيامة غير واردة عامة في

- 141 -

صدوقي	تؤمن بالقيامة وهم ال	فئة كبيرة لا	ڪان مـن اليهود ه	القديم، بل	العهد
	Q.11-		. [لخ).	مت ۲۲ : ۲۲ ـ	(راجع

ولكن هذا لا يمنع أنه كان هناك اختبار شخصي من بولس لقيامة السبع ويظهر ذلك في ثلاثة مقاطع من رسائله:

- ۱. (غللا ۱ : ۱۷ ، ۲۲ ، ۲۲ ؛ ۲۳) إذ أن يسوع المسيح يكشف نفسه Αποκάλυψις بولس قائماً من الأموات.
- ٢- (في ٣ : ٧ ١٤) عرف بولس المسيح وقوة قيامته وشاركه في آلامه .. وهذا بالسبع نتيجة حادث طريق دمشق الذي جدده.
- ٣- (١ كو ٩ : ١ ٢ ، ١٥ : ٨ ١٠) حيث يؤكد الرسول أن يسوع أرى نفسه له كميادرة من المسيح القائم ، وأنه - الرسول - رأى يسوع .
- ومن الملاحظ أن بولس الرسول استخدم تعبيرين للدلالة على قيامة المسيح هما ، \* (اللَّه أقامه من بين الأموات) وقد أورد عدة مقاطع مثل (رو ١ ٤٠ /١٠، /٤٠ /١٠ ١/٤:٦/١١:٨ كو١:٥١/ ١كو٦:١٤/٢كو٤:١/١٢كو٤ /١٤٠١/١
- (المسيح قام) كما في (١ كو ١٥ : ٣ ٤) ويعتبر هذا التعبير أكثر تعمقاً في لاهوت يسوع المسيح إذ ليست القيامة من فعل الآب فقط بل من ذات فعله ايضاً.
   وجدير بالذكر أن هناك كلمتان في اليونانية للدلالة على القيامة هما: 
   وجدير بالذكر أن هناك كلمتان في (١ كو ١٥ : ٤) .
   دار بالذكر أن هناك من النوم كما في (١ كو ١٥ : ٤) .
- ٢- Ανισταμαι = قام من على الفراش وهى التي استخدمها الرسول بكثرة للتعبير من القيامة (اخرستوس آنستي) ويعتبر الأصحاح (١ كو ١٥) هو " أصحاح القيامة إذ رد فيه الرسول على تساؤلات أهل كورنثوس عن القيامة بصورة شاملة وتفصيلية.

وقد أكد أن القيامة تشمل الشخص كله (جسداً وروحاً) وكل شخص (أي أنا جميع البشر مدعوون إليها) بفعل خلاص المسيح، أما من ناحية أهل كورندس الذين أثاروا سؤالاً يختص بكيفية القيامة من حيث الجسد، فقد أوضح لهم أن المن ليس بإنحلال بل هو تحول وتبدل وتغير: أ- الحالة تتغير عند الموت مختلفة عنها في القيامة.. (1 كو ١٥ : ٣٧ ، ٣٨).

۱- الطبيعة تتغير من جسم فاسد إلى جسم غير فاسد (١ كو ١٥ : ٤٣ : ٥٥).

ج- الأصل يتغير من بشري جسدي إلى روحي سماوي (١ كو ١٥ : ٤٤ ـ ٤٩). وهكذا مات المسيح وقام كالزرع الذي يموت ليعطي حياة جديدة ولذا اشتاق الرسول إلى الوجود مع المسيح كل حين .. "لي الحياة هي المسيحُ والموتُ هو ربحُ يبلي اشتهاءُ أنْ أنطلقَ وأكونَ مع المسيحِ، ذاك أفضلُ جـداً " (في ١ : ٢١، ٢٢).

### عد التغيية الثالثة : موت المسيح:

-

ولس

عليع

بادرة

140

/YErt

سأرقس

العصا.

. -

بيرعن

نيابة

شاملة

رای ان

ونثوس

ان اللوت

ي ية البند السابق تكلّمنا عن القضية الثانية التي شغلت فكر معلمنا بولس الرسول وهي القيامة، غير أن القيامة تستدعي الموت الذي سبقها. وقد ركز تفكيره وتأمله في هذا الموضوع وإن كان في معظم الأحيان يتحدث عن الأمران معاً أي عن الموت والحياة أو الموت والقيامة بل أن هذا التضاد Opposition المر شالع عنده كما في (١ كو ٣ : ٢٢ ، ٢٣)، (رو ٨ : ٣٨). على سبيل المثال لا الحصر ... ولكن قبل أن نستفيض دعونا نسأل:

كيف لكون فكربولس الرسول عن موت المسيخ ؟

وللإجابة نقول؛ أن هناك أربعة مصادر هي:

إرالتقليد المسيعي: أي ما تسلّمهُ من الجماعة المسيحية الأولى مثل حنانيا أسقف ومشق الذي كان أول من سلّمهُ الإيمان (اع ٩ : ١٧ و ١ كو ١٥ : ٣ ، ٤).

٨. الاختبار الشخصي: من خلال ما عناه من اضطهادات وآلام أشركته في موت المسيح (رو٦)، (كو ١ : ٢٤)، (١٦س ٢ : ١٤ - ١٦)، (٢ كو ٤ : ٧).

"،الوحي الشخصي : الذي كشف له الرب يسوع ذاته وقد أعلنه الرسول مراراً كما في (غلا ١٢:١)، (١ كو ٢٣:١١ ـ ٢٧).

ا - العيفة اللاهوتية : التي " ابتكرها " رداً على تساؤلات مؤمني الكنائس التي اسسها وذلك من خلال عدة تعابير مثل: مات ـ صلب ـ تألم ـ ذبيحة ـ دم الصليب ـ أُسلم ـ دفن.

هذا وقد استخدم الرسول عدة تعابير لاهوتية للدلالة على "موت المسيح" كما يلي: االتعبير القانوني:

أن مـوت المسـيح هـو " التبريـر والحيـاة "، فاللَّــه وفقــاً لهــذا التعـبير هــو "حاكم " يظهر اللَّه في العهد القديم في قضية وحكم مع شعبه (رو ٢ ، ١٢)، إلا إنه

- 144 -

في العهد الجديد يظهر بر اللَّه (رو ٣ : ٢١)، المسيح اشترانا وفدانا إذ كنا مباعين للخطية (رو ٣ : ١٢)، والنص الذي يوضح هذا التعبير هو (رو ٦ : ٥ - ١١). ٢.التعبير السياسي:

أن موت المسيح هو " التحرير والتحول " فاللَّه وفقاً لهذا التعبير هو "سيداً " مات لكي يحرر البشر من الناموس والخطية والموت الذي هو آخر عدوييد (١ كو ١٥ : ٢٦) بمعنى آخر أن المسيح بموته يحرر من عبودية الخطية ليمنح حرية أبناء اللَّه (مثلما كان تحرير الشعب قديماً من عبودية مصر إلى حرية أرض الميعاد). كما أن لهذا التعبير بُعد آخر هو التحويل، إذ أدرك بولس الرسول إن عن المسيح يبطل سلطان الخطية فتتغير حالة الخطية التي يتميز بها الإنسان، وهذا مر الخلق الجديد الذي يناله كثمرة لموت المسيح، وهذا ما نسميه التحويل الذي يعس الأفراد في كيانهم.

٣. التعبير الإنساني:

ان موت المسيح هو " مصالحة واتحاد " ليس اللَّه حاكماً فقط (ومن منا التبرير) ولا هو السيد فقط (ومن هنا التحرير) ولكنه أيضاً الإله الذي يدخل في علاقة شخصية مع البشر في العهد القديم الذي يقطعه معهم فالمسيح مات لأحلنا وهذا لا يخص المسيحيين بل البشر جميعاً في حالة الخطيئة، كما أن موته صلح به البشر مع اللَّه، لقد كانت الخطية هي انفصال الإنسان عن اللَّه (روه : ١، ١) وكان موت المسيح هو اعادة للعلاقة بين الطرفين، لقد أعاد العهد الذي قطعاً اللَّه مع البشر، ونقده البشر دون وفاء.

ولكن الرسول لا يكتفي بأن يظهر محبة اللَّه في المسيح نحو البشر وما ترتب عليه من ضرورة الفداء، ولكنه يذهب إلى أبعد حد، وأعمق من ذلك فإن العلاقة بن الطرفين يجب أن تؤول إلى أن يصبح المؤمن " في " المسيح لا " مع " المسيح أو تع سلطة المسيح فقط، وهذا أبعد ما يمكن أن يصل إليه المؤمن في علاقته الشخصية بالمسيح، وهذا الاتحاد يتم من خلال ثلاثة أفعال: - الإيمان (1 تس ٤ : ١٤).

- المعمودية (رو ٢ : ٣ ـ ٥)، (كو ٢ : ١٢). - الافخارستيا (١ كو ١٠ : ١٦- ١٧)، (١ كو ١١ : ٢٦).

والخلاصة أن موت السيد المسيح اتخذ في فكر بولس الرسول ثلاثة معايير متعاملة: قانونياً وسياسياً وإنسانياً على مستويين، وهناك تعمق من تعبير إلي آخر .. معلى المستوي الجماعي: التبرير يؤكد قانونياً التحرر من نزاعات التسلط مياسية والمصالحة تُعمِّق العلاقات الشخصية في الحب.

المستوي الضردي: الحياة تظهر في التحويل الجذري، ولكن الهدف هو الإتحاد بين المسيح والمؤمن.

««القضية الرابعة : التجسد :

لا يسهب الرسول في الحديث عما قبل موت المسيح، أي أن حياة الرب يسوع الأرضية وتجسده لأنه ينظر إلى المسيح بحسب الروح لا بحسب الجسد (رو ١ : ٣ ، ٤ )، (رو ٩ : ٥).

ويعتبر المقطع (في ٢ : ٢ - ١١) هو أكثر المواضع في رسائله حديثاً عن التجسد والإخلاء كما أنه يورد بعض التفاصيل الخاصة عن حياة المسيح فيسرد أنه مولود من امرأة (غلا ٤ : ٤) وأنه ابن داود (رو ١ : ٣ ، ٤) كما يذكر الليلة التي أُسلم فيها (١ كو ١١ : ٢٣) وأنه صُلب ومات ودفن وقام وظهر لتلاميذه. (١ كو ٢ : ٨)، (١ كو ١٥ : ٢, ٤)، (غلا ٢ : ٢٠)، (غلا ٣ : ١) (في ٢ : ٥)، (١كو ١٥ : ٣ - ٨).

علذوظة اخيرة حول محور المسيخ وأعماله ... - أن نفظة خلاص Σωτερία يرد ١٩ مرة في رسائله. - ونفظة بر πνύσύνη يرد ٥٧ مرة في رسائله. - ونفظة مخلص Δικαιοσύν يرد ٦٧ مرة منها ١٠ مرات في الرسائل الرعوية. - ويصفة عامة فإنه يستخدم أكثر التعابير واقعية وهى الموت، القيامة، مجيء السيح. ونلاحظ أن كلمة "خلاص" تختص بخلاص الأمم أكثر منها بخلاص الشعب اليهودي والخلاص يجمع بين: أد الماضي (موت / قيامة المسيح). بر الحاضر (اشتراك المؤمن في حياة عمل المسيح).

- 140 -

المحور الثانى: الكنيسة جسد المسيح

يُعتـبر بـولس الرسـول أكثـر كُتَّـاب العهـد الجديـد اسـتخداماً لكمــ " كنيسة " فقد ذكرهـا ٦٢ مـرة فـي رسـائله (٣ مـرات فـي إنجيـل متـى، ٢٣ مرة في أعمال الرسل ، ٢٩ مرة في الرسائل الجامعة، ٢٠ مرة في الرؤيا).

ولفظة "كنيسة " تعريب للكلمة اليونانية Εφκκλησία المشتقة من العمل اليوناني Ekkleō أي " دعا " والاسم Κλήσις أي " الدعوة ".

فالكنيسة في العرف اليوناني " جماعة المدعوين"، والمسيحية نصرت الكلمة ومدلولها فصارت: الجماعة الدينية التي يدعوها ويجمعها الله (يو ١٧ : ٢). إنها جماعة حقاً بمعنى أن اختيار الله لشعب، لجماعة، وليس لأفراد منفصلين عن البعض، وقد أطلق بولس على الكنيسة صفة " بيت الله " أو " عائلة الله " أو "كنسة الله الحي ". عمود الحق (لاعلانه) وقاعدته (لتثبيته) للحفاظ عليه (اتي ٣ : ١٥).

#### القضية الأولى : الكنيسة المحلية :

والمقصود هو الكنيسة التي تنتمي إلى بلد معين مثل كنيسة كورنثوس وكنيسة روما وغيرها من الكنائس. ومدلول "كنيسة محلية " يرمي أساساً لى العلاقة بين أعضاء الجسد الواحد أي العلاقة بين أعضاء هذه الكنيسة. ويمكنا تلخيص فكر الرسول حول تكوين الكنيسة المحلية كجسد المسيح في الأمور الثلاثة التالية:

#### ١. العمودية:

هى الباب للإرتباط بالمسيح وتكوين جسد المسيح، كما أنها توحّد المؤمنين فيعا بينهم وتجعلهم جسداً واحداً . كأن للمعمودية بعدان هما : أ- توحّد المؤمن بالرب يسوع (بعد رأسي) . ب - توحّد المؤمنين بعضهم ببعض (توحّد أهقي) .

وهذا ما يُعلنه الرسول في قوله " لأننا جميعنا بروح واحدٍ أيضاً اعتمدنا إلى جسب واحدٍ .." (١٦ و ١٢ : ١٣).

٢ التناول:

فالاشتراك في جسد المسيح ودمه يكون جسده حقاً أي كنيسته؛ كنيسته في ورنثوس، وكنيسته في روما، فللتناول أيضاً بعدان:

ويوحد بالمسيح الإنسان المؤمن (بعد رأسي).

ية يوحد الشتركين بعضهم ببعض (بعد أفقي).

وهذا ما يُعبِّر عنه الرسول في (١ كو ١٠ : ١٦). فإن كانت الكنيسة تصير بالمعمودية جماعة المسيح، فإنها تظل وتنمو ككنيسة بالعشاء الرياني. ونستنتج من ذلك أن الاتحاد بالمسيح هو أساس الاتحاد بين المشتركين وهذا ما نسميه حياة إنشركة (باليونانية Κοινωνίą).

٣\_الواهب:

إلى كان بولس الرسول يبني تأسيس الكنيسة وتكوينها ونموها على شخص السيد السيح لكنه كان بينهما أيضاً كجسد المسيح على عمل الروح القدس الذي بمواهبه يبني الجسد فكنيسة المسيح واحدة مع تعدد مواهب أعضائها (١ كو ١٢ : ١٢ ، ١٣). ويسمى اصحاح (١ كو ١٢) أصحاح المواهب المتنوعة وأيضاً كل موهبة لها عدان:

۱- إنها عطية مجانية من عند الله (بُعد رأسي).

ب - إنها تعطى لخدمة الآخرين (بُعد أفقي).

وملخص ما سبق فإن الكنيسة المحلية في فكر بولس الرسول مبنية على أساسين هما:

المسيح في الأسرار (المعمودية والتناول)، والروح القدس في المواهب.

فالأسرار والمواهب تبني الجسد وتنميه وتمنحه الكيان وتظهر ثمار الروح في

الحبة والوحدة بين أعضاء الجسد (رو ٨ : ١ ، غلا ٢ : ١٧).

وقد استخدم لوقا الرسول في سفر الأعمال نفس الأسس فقال:

- التعليم (تعليم الرسل) = عمل التعليم.

- الأسرار (كسر الخبز والعماد) = عمل التقديس.

- حياة الشركة (قلباً واحداً ونفساً واحدةً) = عمل التنظيم.

وذلك في علاقة وثيقة مع الرسل ، (أع ٢ : ٤ ٢ ـ ٤ ، ٤ : ٣٢).

- 1AY -

ب. القضية الثالثة : الكنيسة الجامعة :

لي القضية السابقة ركَّز الرسول على معنى الكنيسة المحلية من واقع تساؤلان أهـل كورنشوس وأهـل روميـة وأهـل غلاطيـة، وقـد أجـاب بإجابـات شـافية حول من القضية في تلك الرسائل الأربع (١ كو + ٢ كو + رو + غلا).

وإذا كانت تساؤلاتهم عن كنيسة اللَّه في هذه المدينة أو تلك ... فإن تساولات كنيستي كولوسي وأفسس كانت على النحو التالي: \* ما مصير الكون بأجمعه والعالم بأسره، ومن الخلاص الذي أتمه المسيح؟

\* ما هى علاقة المسيح المخلص بجسده الشامل أي كنيسته الجامعة؟

وقد أجاب الرسول عن هذه التساؤلات في رسائل السجن وخاصة رسائي كولوسي وأفسس مؤكداً أن المسيح رأس الكنيسة والكنيسة جسد المسيح (كو ١ : ١٥ - ٢٠)، (أف ١ : ٣ - ١٤).

وللتعبير عن هذه العلاقة يصف بولس الرسول الحب والخضوع بين الرجل والراة شأنهما شأن المسيح والكنيسة: كالرأس والجسد (أف ٥ : ٢٢ ـ ٣٣)، (١ كو ٦ : ١٢ ـ ٣٢)، (١ كو ١١ : ٢ ـ ٣) حتى أن حب الرجل للمرأة يصبح آية حب المسيح لجسده وهو الكنيسة.

وهكذا نرى أن الكنيسة " الجامعة " بارتباطها برأسها ـ أي المسيح ـ ويعمل الربع القدس تصبح حقاً جسد المسيح الذي يتحد فيه جميع المؤمنين.

ج. القضية الثالثة : مفهوم الرأس \_ الجسد ، العريس \_ العروس :

ية القضية الأولى (الكنيسة المحلية) شدَّد الرسول على العلاقة بين المؤمنين بناء على علاقاتهم بالمسيح بينما في القضية الثانية (الكنيسة الجامعة) نجده يُشدَّد على العلاقة بين المسيح والكنيسة كالعلاقة بين الرأس والجسد.

ف النظرة الأولى أكثر تركيـزاً على علاقـة الجسـد بـالرأس وهـو أمـر أكثر شمولية، ويعنى كيان الكنيسة وأساسها، وكنيسة المسيح هي الاثنان معاً.

فالكنيسة الجامعة الوحيدة تظهر وتحضر في الكنيسة المحلية التي تتحد بالكنائس الأخرى لأن كل كنيسة محلية محتاجة إلى الكنائس الأخرى (1 كو ١٢ : ٢١) (روّ ٣ : ١٧)، والكنيسة الجامعة الوحيدة تضترض الكنائس المحلية ولا وجود لها إلا في الكنائس المحلية.

https://coptic-treasures.com/- 1AA -

ارمقهوم الرأس - الجسيل ...

عندما يستخدم بولس الرسول كلمة " رأس " للدلالة على المسيح في علاقته الكنيسة وهي جسده إنما يتأثر بعقليتين مختلفتين:

المقلية اليهودية السامية: ترى " الرأس " هو الذي " يغذي " الجسد (أف ٥ : ٢٩) حملاقة وثيقة بالجسد.

ب- المقلية اليونانية والرومانية: ترى " الرأس " كالقائد الذي يمشي في الأمام يقود ويخضع له الجيش ويتبعه (أف ٥ : ٢١ : ٢٤).

كذلك عندما يستخدم الرسول كلمة " جسد " (باليونانية Σῶμα) إنما يتأثر ينفس العقليتين المختلفتين.

ا، المقلية اليهودية: التي ترى الجسد هو حقيقة ظهور الشخص للخارج أي عمله وعلاقاته.

ب المقلية اليونانية: التي ترى الجسد هو وحدة أعضاء مختلفة مرتبطة فيما بينهما ويمكن تلخيص هذه المفاهيم في الجدول التالي:

" ال <i>جسد</i> "	" الراس "	العقلية
. الذي هو حقيقة الشخص الخارجية. يقود	يغذي الجسم .	العقلية اليهودية
هو وحدة أعضاء مختلفة.		العقلية اليونانية

ومعنى كل ما سبق أن " المسيح الرأس " حاضر " للكنيسة الجسد " إذ أنه ليس لي الماضي (منذ ألفي عام) ولا في المستقبل (في مجيئه الثاني) بل في حاضر كنيسته، كما أن الرأس حاضر دائماً أبداً لجسده، وإلا لا يحيا بدونه (أف ١ : ٢٢)، (كو ١ : ١٨).

٢- مفهوم العريس - العروس ...

لهذا التعبير جذور في العهد القديم وهو يجمع بين طاعة (الشعب/ للعروس) (لإلهه / العريس) وبين الحب المتبادل.

ولي الأناجيل يطلق يسوع على نفسه لقب العريس (مت ٩: ١٥) الذي تنتظره العذارى وهن صورة للكنيسة (مت ٢٥: ١ - ١٣) ، ويسمى يوحنا المعمدان صديق العريس (يو ٣: ٢٩) وهي سفر الرؤيا يصور عرس الحمل والعروس مزينة لعريسها

وهى أورشليم السمائية (رؤ ٢١ : ١ - ٢، ١٩/٩ : ٧ - ٨)، والعروس مع الروح القدس تنابي عريسها: تعال (رؤ ٢٢ : ١٧).

اما بولس الرسول فيقول أن المسيح هو الذي يظهر عروسه ويزينها لنفسه بعار المعمودية حتى أنها باتحادها تصبح أماً خصبة (أف ٥ : ٢١) (أف ٢ : ١٤) ، والتنيسة خاضعة لعريسها خضوع الحب ..

د-القضية الرابعة : الكنيسة والروح القدس ...

إن العلاقة الوثيقة بين الكنيسة والروح القدس تتجلى في وصف بولس الرسرر بأن الكنيسة هي هيكل الروح القدس.

> - إن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم .. (١ كو ٢ : ١٩). - إنكم هيكل اللَّه وروح اللَّه يسكن فيكم .. (١ كو ٣ : ١٠ - ١٧). - أنتم هيكل اللَّه الحي .. (٢ كو ٦ : ١٦).

إذاً فالكنيسة هي سكني الروح القدس، وهي هيكله المقدس، وبالتالي فلا وجود لها بدون الروح.

ومن هذا المنطلق نسميها " الكنيسة المقدسة " والروح هو الذي يُقدُّسها ويشُرج الرسول دور الثالوث في هذا التقديس وهكذا ...

- الآب هو منبع القداسة: " إلهُ السلام نفسُهُ يُقدَّسُكُم بالتمام " (١ س هياً). (أف ١ : ٤)، (١ س ٤ : ٣).
- والابن وسيلة القداسة التي يستخدمها الآب لتقديس كنيسته (١ كو ١ : (٢) (اف ٥ : ٢٥ - ٢٧) .

- والروح هو تحقيق القداسة في الكنيسة (٢ تس ٢ : ١٣)، (١ كو ٦ : ١١).

كلمة أخيرة في هذه القضية عن مواهب الروح القدس فالكلمة اليوناية تعني " هذه هي مواهب الرق Xάρισ أي " نعمة "، هذه هي مواهب الرق القدس: هبة ونعمة مجانية منه للكنيسة، وهذه المواهب متعددة يصنفها بولر الرسول أكثر من مرة في رسائله مثل (١كو١٢)، (رو ١٢ : ١٦)، (أف ٤ : ١١).

بطرس الرسول يُصنِّف هذه المواهب بإيجاز مرة واحدة في (١ بط ٤ : ١١)، والمهم لم هذه المواهب أن مصدرها ومنبعها واحد هو الروح القدس الذي يهبها لأجل بنيان جسد المسيح (أف ٣ : ١٢)، (١ كو ١٤ : ٥ ، ١٢)، ليست لأجل أفراد بل هي للجماعة

المحور الثالث: الإنسان هدف الرعاية

كل شيء في المسيحية ينطلق من اللَّه وينزل إلى الإنسان عبر الكنيسة، ولذلك فالحياة المسيحية الروحية هي ثلاثية الجوانب فحياة المسيحي هي: حياة السيح والروح فيه تمجيداً للآب.

فهدف الروح القـدس الكامـل فـي تقـديس الكنيسـة وتعاليمهـا هـو إدراك كـل إهضاء جسد المسيح (الكنيسة) للوحدة مع اللَّـه التي ورثناهـا خلال الإيمـان ومعرفة إبن اللَّـه. ويحدد بـولس الرسـول وحدة الإيمـان فيقـول: " إلى أن ننتهي جميعـاً إلى وحدائية الإيمان ومعرفة ابن اللَّه إلى إنسان كامل إلى قيـاس قامـة مـلء المسيح ... " (إلى : ١٦. ١٢) ولهذا فإن المسيح هـو مصدر وهـدف روحانية الكنيسة ونمـو كل عضو

من اعضائها، مع التأكيد على أن النمو في المسيح لا يمكن أن يتم خارج الكنيسة. فالمسيحية ليست نصوص تُتلى أو أفكار يُباهى بها أو طقوس لعقائد مذهبية. إنما هى قدرات تُمارَس وسلوك يلتمس، وبها تصير شخصية الإنسان الضعيفة قوية والمحرفة سوية، والعقول المهيضة سليمة نقية.

والنتيجة أنه لا يوجد مرض تعجز المسيحية العملية والتطبيقية عن شفائه لكل من يؤمن بحضور المسيح وبفاعليته في حياته: " أستطيع كل شىء في المسيح الذي يقوُّبني " (في ٤: ١٣). ونحن نعلم أن معظم كتابات الرسول كانت وليدة تساؤلات المؤمنين واهتماماتهم ومواقفهم وها نحن نراه يركّز على " الإنسان الجديد " أي السيحي المؤمن، الذي من أجلة ينطلق كل شيء من اللّه نحوه (نحو الإنسان).

فالعمودية تمنح المسيحي الحياة الجديدة في المسيح (رو ٢ : ٤)، والافخارستيا هي نمو في الحياة مع المسيح (١ كو ١٠ : ١٦)، والتوبة هي موت عن عبودية الخطية وحياة للمسيح (رو ٦ : ٦)، والشركة هي مشاركة في آلام المسيح وصلبه وقيامته (في ٣ : ١٠).

إذاً الإنسان الجديد هو في نهاية الأمر واحد مع المسيح والحياة الجديدة باستمرار هي خلع القديم ولبس الجديد في المسيح (كو ٣ : ٩ - ١٠ / أف ٤ : ٢٢ - ٢٢). إن الحياة مع المسيح تحتاج إنسان جديد لا يحيا حسب السلوك العتيق الفار والمستمد من العالم الشرير، بل يحيا بالمسيح في مجتمع الحياة الجديدة.

الإنسان الجديد

على مستوى السر : 1- المعمودية (رو ٦ : ١) ب ـ الافخارستيا (١ كو ١٠ : ١٦)

على مستوى الحياة : 1. التوبة (رو ٦ : ٦) ب. الشركة (في ٣ : ١٠)

+ إذا من هو المسيحي ؟

- هو الإنسان الذي يعيش بحسب فكر المسيح (اكو ٢ : ١٦) وبالتالي له حياة هي المسيح في ذاته، بمعنى أنه يعيش مع المسيح كل يوم، وفي كل ساعة من اليوم ونحن عندما نجتمع مع المسيح في الكنيسة إنما نجتمع على أساس أن كل إنسان منا هو المسيح أصلاً في حياته.

والمسيح هو المسيح لكل العالم، وهو لجميع الناس، وكل قامة بشرية تصلح ان تأخذ المسيح لها، ودخولنا إلى المسيح وحياتنا مع المسيح لا يحتاج إلى مقدمات ولا سابق حياة ولا وضعاً معيناً، فهو لا ينظر إلى الوجه ولا يحتاج إلى التاريخ الماضي للإنسان ولا إلى خطاياه .. بل إلى الواقع ويشتاق أن يبدأ هذه العلاقة الجديدة في كل يوم.

وكما قُلنا سابقاً فقد اهتم الرسول عبر رسائله بإيضاح أن السيد المسيح مو محـور حياتنا، ثـم أن الكنيسـة هـى جسـد المسـيح، وأخـيراً فـإن الإنسـان (المسيحي الجديد) هو قصد الرعاية وهدفها كما يتضح في العناصر التالية:

ا-الاسرة:

تعرَّض خلال رسائله لكل أفراد الأسرة المسيحية، فهو يوصي الرجال بمحب زوجاتهم بلا قسوة على مثال حب المسيح للكنيسة (أف ٥ : ٢٥)، (كو ٣ : ١٩). كما أوصى النساء بالخضوع والتعقل والطاعة (أف ٥ : ٢٢ - ٢٤)، (كو ٣ : ١٨). كما أهر

اوضي الأبناء بطاعة والديهم في كل شيء لأن هذا مرضي عند الرب (كو ٣ : ٢٠)، (آف ه : ١ ، ٣). إيضاً صرَّح بأن الزواج سر عظيم (آف ٩ : ٣١ ، ٣٢) وأنه فعل حسن يسمو على التحرق (١ كو ٧ : ٣٨ ، ٩).

بالشيوخ حيث تتم رعايتهم كأباء وأوصاهم بالوقار والصحو (١ تي ٥ : ١)، (تي٢ : ٢).

إيضاً اهتم بالتربية والتأديب الذي في الرب (كو ٣ : ٢١)، (أف ٥ :٤)، وفي المقابل

ب-الراة:

الأعى

ناتحل

مليران

الدالمات

الماطي

الدة المي

يح مو

س ليكن

بمحيلة

LES.(

ما اهتم

اول من ناد بالمساواة بين الرجل والمرأة أمام الرب (١ كو ١١ ، ١١ ، ٢٠). مع ذلك فقد اوضح أن الرجل رأس المرأة حتى ينتظم واجب كل منهما هي الحياة (١ كو ١١ ، ٣)، (١ تي ٢ :١١ ، ١٢).

اوصى كثيراً المرأة المتزوجة إذ يطالبها:

- بالخضوع لرجلها في كل شيء كما للرب (أف ٥ : ٢٢ ـ ٢٤ ، كو ٣ : ١٨).
   باحترام رجلها وإعطائه المهابة (أف ٥ : ٣٣).
- بالارتباط بزوج واحد (١ كو ٧ : ٢ ، ١٠) حتى في بدء المسيحية سن مار بولس الم قانوناً بخصوص المؤمنات اللاتي يرتبطن بأزواج وثنيين، وإذ قرر بقاء المؤمنة وارتباطها بزوجها إلى أن يموت، وإن مات فهى حرة أن تظل بلا زوج أو تتزوج بمؤمن.
- ليس للمرأة تسلط على جسدها بل لرجلها كما أيضاً للرجل (١ كو ٧ : ٤) مع قدر مفتوح من التضاهم مع رجلها حول العلاقة الجسدية للتضرغ للعبادة في أوقات الصوم.
  - عدم مفارقة الزوج، وإن فارقته فلتظل بلا زواج أو لتصالح زوجها (١ كو ١١: ٧).
- تهتم كيف ترضي رجلها (١ كو ٧ : ٣٤)، محبة لرجلها (تي ٤ : ٤) محبة لأولادها، عاقلة عفيفة، ملازمة لبيتها (تي ٢ : ٥) (والترجمة في بعض النسخ قرئت مشتغلات في بيوتهن - ١ تي ٥ : ١٤).

تتزين لرجلها فقط.

ومن جهة العبادة: أوصى ماربولس الرأة ...

- أن تغطي شعرها أثناء الصلاة (١ كو ١١ : ٥ ١٠ ، ١٣ ، ١٥).
- \* لم يعطي الرسول المرأة حق التعليم في الكنيسة في إجتماعات الرجال (١ مي ١).
  \* لم يعطي الرسول المرأة حق التعليم أولادها في البيت، وتحويل بيتها إلى كنيسة مثل (١٢). لكنه أعطاها حق تعليم أولادها في البيت، وتحويل بيتها إلى كنيسة مثل بيت أكيلا أينا أي المنيكي الدين أي المنين أكيلا أي أي ١٠ أي أي ١٠ أي أي ١٠ أي ١٠ أي ١٠ أي ١٠ أي أي ١٠ أي أي ١٠ أي ١٠ أي أي ١٠ أي
- \* كما أوصى المرأة من جهة الأخريات أن تفتكر معهن فكر واحد في أثرب (وصية إلى أفودية وسنتيخي ـ في ٤ : ٢).

ومن جهة الثياب : حدَّث ماربولس المرأة عن :

- لباس الحشمة مع ورع وتعقل، لا بضفائر أو ذهب أو للآلي أو ملابس كثيرة
   الثمن (١ تى ٢ : ٩).
  - بالأعمال الصالحة لستر أجساد غيرهن في تقوى الله.

الأرامل:

- أوصى المؤمنين أن يهتم بالأرامل اللائي في عائلته ليساعدهن مالياً أو معتوياً حتى لا يثقل على الكنيسة (١ تي ٥ : ١٦).
  - طائب فحص الأرامل بدقة، ووضع لهن فضائل ضرورية:
     القائها رجائها بالتمام على اللّه (١ تي ٥ : ٥ ، ٩ ، ١٠).
     المواظبة على الصلاة والطلبة ليلاً ونهاراً.
    - الشهادة لها بالصلاح وسط الناس.
      - ريَّت اولادها حسناً.
  - كريمة في الضيافة، ومساعدة الخدام والرسل والمحتاجين.
- وخلال رسائل مار بولس ذكر أسماء نساء كن متعبدين لله وساعدته فو خدمته الكرازية منهمن مريم (رو ٦:١٦)، والتي اعتبرها أمه، وأخت نيريوس (رو ٦٦ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥) وفرسكا وأكيلا (٢ تـس ٤ : ١٩)، ويوديس وأينيسنس وكلافدية (٢ تي ٤ : ٢١).

https://coptic-treasures.com/

6 110

the and share

ي. الرصام : حتب عدة رسائل رعوية تضع الأسس العامة للعمل الإنجيلي وقد اتسمت الطابع العملي دون التعرض للمشاكل العقيدية الإيمانية.

وقد انفردت هذه الرسائل عن بقية أسفار العهد الجديد بعرضها للتنظيمات التنسية في العصر الرسولي وهى موجهة إلى كل راع يكون " جندي روحي للسيد المسح " يجاهد قانونياً في الحفاظ على الإيمان المُسَلَّم مرة للقديسين بغير انحراف نقياً من البدع والهرطقات كما وجهت نظرة إلى الاهتمام بالعمل الإيجابي وعدم الارتباك بالمباحثات الغبية.

يُعلّق القديس يوحنا ذهبي الضم على ما يقدمه الرسول لكل راع قائلاً " إن نلت سلطاناً يلزمك تقديم أعمال أكثر بهاء، لأن من يقوم بدور قيادي يلزم أن يكون أكثر بهاء من أي كوكب منير ".

ف السيح مثالنا ...

كان من عادة الرسول بولس أن يُقدِّم لنا السيد المسيح مثلاً في كل شيء فعندما يتحدث عن الصدفة يُقدِّم لنا المسيح مثلاً (٢ كو ٨ : ٩)، وإذا كان يحث على المحبة حثنا به قائلاً (أف ٥ : ٢٥). وعندما نصحنا على احتمال الخزى والمخاطر قدمه لنا ملجاً (عب ١٢ : ٢)، وعندما نتعرض للتغييرات قال عنه (رو ١٥ : ٣).

وحتى الوعظ الإنجيلي يجب أن يتميز بثلاثة شروط (١ تس ٢ : ٣).

ا العق: أي إعلان الحق بغير ضلال (هرطقة).

٢-القداسة: بالحياة المقدسة التي بلا دنس.

"العب: بالقلب المحب الذي بلا مكر.

هذه الأمور في قلب الكارز يعرفها اللَّه الذي يختبر قلوبنا.

- 190 -

# ٣ - سجل ببعض الشخصيات الواردة في رسائل القديس بولس الرسول

۱- استاخیس

اسم يوناني يعني: (سنبلة قمح) وهو رجل مسيحي كان يقطن هي روما وكان روماني الجنس يرسل له الرسول بولس تحياته حيث كان من أحباء بولس الرسول ورفقاؤه ولقد وصفه بولس الرسول بالقول (حبيبي) (رو ١٦ : ٩) ولقد وُجِدَ هذا الأسم هي النقوش المتعلقة بالأسرة الإمبر اطورية.

۲ \_ أسينكريتس

اسم يوناني يعني: (لا نظير له)، (لا يُبارى). وهو رجل مسيحي في روما ومن ضمن الذين أرسل لهم بولس تحياته و يذكر اسمه في أول أسماء الأربعة المذكورين في (رو ١٦ : ١٤) مما قد يدل على أنه كان متقدماً ومن الواضح أنه كان اسم شائع لأنه يرد كثيراً في البرديات والنقوش.

٣ - أمبلياس

اسم لاتيني يعني : (متسع) وأحياناً يكتب أومبلياتس وهو رجل مسيحي من رومية، ولقد وجد اسمه منقوشاً في جدران البيت الإمبر اطوري على مقبرة دوميتيلا ويـرجح أن أمبلياس كان أحد أفراد العائلة الإمبر اطورية وكان عضواً بارزاً في الكنيسة الأولى في روما.

#### ٤ \_ أندرونكوس

اسم يوناني يعني: (قاهر الرجال) وهو اسم نسيب بولس الرسول وآمن قبل أن يؤمن بولس الرسول وكان يعيش في رومية ولقد حظى بمكانة عالية عند الرسل حيث أنه حُسب من تعدادهم ولقد كان من أبرز المبشرين الجائلين وأنجحهم 4 الكنيسة الأولى وأسر مع بولس في السجن.

ولقد بشَّر في كل المسكونة بالرب يسوع وساعده في ذلك يونياس ومرض هذا ولقد بشَّر في آخر أيامه وتنيَّح بسلام في شيخوخة صالحة وكفُّنه يونياس ودفنه في القديس في آخر أياما وتنيَّح ان ينقله فتنيح في اليوم التالي. مُفارة وصلَّى إلى الرب يسوع أن ينقله فتنيح في اليوم التالي.

٥ \_ أوربانوس

اسم يوناني يعني: (ظريف) أو (مؤدب) ويكتب أحياناً أربانوس وهو رجل مسيحي ين روما وجد اسمه من ضمن العبيد المتحررين بجانب اسم أمبليانوس في نقش يرجع إلى عام ٥١ م وهذا ما أوضحه جيفورد.

وكان عضواً في جماعة المؤمنين في روما وساعد وعاون بولس الرسول في عمله التبشيري، أرسل له بولس الرسول تحياته (ودعاه العامل معنا في السيح). وقال دني: ان أوربانوس كان يساعد كل العاملين من المؤمنين.

#### ٦\_بتروباس

اسم يوناني يعني: (حياة أبيه) وهو اختصار لكلمة بتروبيوس أو بتروبياس وهو رجل مسيحي يعيش في رومية، ويذكر التقليد أنه كان أحد السبعين رسولاً الذين أرسلهم الرب يسوع ليكرزوا في العالم كله. ويذكر تقليد آخر أنه صار أسقضاً على بوطيولي وأتم استشهاده في هذه المدينة، يقيم أهلها عيداً سنوياً به احتفالاً بذكرى إستشهاده.

#### ۷ \_ بودیس

اسم لاتيني يعني: (خجول) أو (متواضع) ويرجح أصل هذه الكلمة إلى بودنس وهو أحد المسيحيين في رومية أظهر ولاؤه للقديس بولس الرسول في حين تركه الأخرين من رفقاؤه. ويقال أن كلافدية هي زوجته، ولقد أرسل بودس تحياته لتيموثاوس على يد بولس الرسول.

#### ۸ \_ أبينتوس

اسم يوناني يعني: (الممدوح)، أحد المؤمنين في رومية ويقال أنه كان من مدينة أفسس وكان ضمن الذين أرسل لهم بولس تحياته في رومية ولقد وصفه بولس

- 19Y -

الرسول بأنه (حبيبه) وهذا يدل على عواطف بولس القوية من نحو أبينتوس وكلما (باكورة) يقال على أنها تدل أول من قَبلَ المسيح في أخائية كما تؤكد مكانيا الخاصة عند بولس وفي الكنيسة في رومية.

٩ - تريفينا وتريفوسا

1

4

ei l

1

6

4

5

4

4

1

11

.

ŋ

او

ų

تريفينا اسم يوناني يعني: (ظريفة أو لطيفة)، وتريفوسا اسم يوناني يعني (الرقيقة أو الأنيقة) وهما امرأتين من كنيسة رومية أرسل إليهما بولس الرسول تحياته موصياً إياهما أن يتعبا في الرب، إذ يريط بولس الرسول بين هاتين السيئين المسيحيتين معاً فقد نظنهما شخصية واحدة. وقد كانتا كذلك بالفعل من عدة أوجه. ومن المرجَّح أنهما كانتا أختين توأماً في الجسد كما في المسيح أو تريعهما صلة قرابة وثيقة وتنتميان لنفس العائلة الرومانية النبيلة. ولابد أنهما كانتا بارزتين في خدمة الكنيسة في روما. وريما كانتا شماستين.

وبًّا بولس قد خصهما بعبارات الشكر لأجل تعبهما في الرب، واسمهما وهو ولت على نحو مُميّز في تناقض مع مدلوله. فإذا كانتا تواماً لهما نفس المظهر والتكون الجسدي. فقد أعطيتا اسمين لهما نفس المعنى تقريباً، وحيث أنهما من أصل شرف فقد كانتا تعيشان " حياة ناعمة " أي في وفرة ومتعة ورفاهية يقول " لاتيفو كان من المعتاد تسمية الأفراد من نفس العائلة باستعمال مشتقات من نفس الأمل وكامة (رفيق) قد تعني بالطبع الضعف الجسدي. وكامراتين رقيقتين وضعيتين فإنهما تبرزان كمثل على العمل الدءوب والجهد الذي لا يُكلُ في خدمة الكنب وسواء كانتا تتميزان بأخلاق مهذبة ورقيقة أو رقيقتين بمعنى اعتلال صحتهما. كلا الشيئين معاً . فهاتان العاملة النسيطتان قد احتلتا مكاناً في معرض بول لحصور القديسين. إن هذين الاسمين النسائيين موجدان ضمن النقوش المسب الأولى على المقابر المحملة النسائيين موجدان ضمن النقوش المسب من أجل السيليان من " القديسين في بيت قيصر " (في ٤ : ٢٢). كم نحن نشكر الم من أجل السجل الناصع لهؤلاء النساء اليوانيات الشريفات الأوال (أع ١٧ ال من أجل السجل الناصع لهؤلاء النساء اليوانيات الشريفات الأوال (أو ١٧ ال

#### ۱۰-برسیس

اسم يوناني يعني: (امرأة فارسية) أو (التي تؤخذ بالعاصفة)، كانت تقطن في روما فهى إحدى السيدات المؤمنات الذين يخدمن الرب يسوع بأمانة ولقد أرسل لها يولس الرسول سلامه ودعاها (برسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب) وهذا يدل على صدق إيمانها وإخلاصها في الخدمة التي وكلت إليها. ومن الواضح أن اسمها يتفق مع شخصيتها لأنها انتهزت فُرَص الشهادة للمسيح وبرغم العوائق والصعوبات جاهدت الجهاد الحسن في الإيمان لذلك يصفها الرسول بأنها تعبت مسجية رقيقة والتي نراها في تعديل عبارة الرسول من الموائق مسيحية رقيقة والتي نراها في تعديل عبارة الرسول من المارة إلى المتين إلى المحبوبة عند الكتابة عن برسيس التي تعبت كثيراً في الرب يا له من تعوذج رائع للسلوك المسيحي للرسول ".

#### ١١- استفاناس

اسم يوناني يعني: (تاج) أو (متوَّج) وهو رجل مسيحي من كورنثوس ولقد كانت اسرته أول من قبلت الإيمان بالمسيح في آخائية (١ كو ١٦ : ١٥) وكان استفاناس واسرته من الأثرياء حيث أنهم رتبوا لخدمة القديسين. وجعل بيته يساهم في تقديم مساعدات خاصة مثل إقامة اتصالات بين كنيسة كورنثوس والرسول بولس أو الكنائس الأخرى. ولقد كان من بين القلائل الذين عمَّدهم الرسول شخصياً في مدينة كورنثوس، ولقد شارك فرتوناتوس وأخائيكوس في خدمة أهل كورنثوس وهم الذين حملوا الرسالة الأولى التي كتبها بولس الرسول لأهل كورنثوس. أوصى بولس الرسول شعب كورنثوس أن يظهروا احتراماً لبيت استفاداس وأن يخضعوا لمثل هؤلاء وكل من يعمل معهم ويتعب.

#### ۱۲ \_ أخانيكوس

اسم يوناني نسبة لأخائية، أطلق هذا الاسم على موميوس الذي فتح كورنثوس وأخالية، وهو أحد القادة في كورنثوس وأخائية، لقد زار بولس الرسول في أفسس مع استفاناس وفرتوناس فارجوا بولس الرسول كثيراً من جهة الكنيسة التي في

- 199 -

كورنثوس، لقد أوصى الرسول بولس أعضاء الكنيسة للخضوع لهؤلاء القواد وال يقدرُوا خدمتكم ولقد نظر في بعض المخطوطات أن: أخائيكوس واستفادس وفرتوناس حملوا الرسالة لأهل كورنثوس.

١٣ - افنيكي

اسم يوناني يعني: (رحلة موفقة، زكية الرائحة، الإرادة المنتصرة، الحاق الهريمة. الثقيلة بـ ..) ولقد كان اسمها يُعبِّر عن الانتصار الساحق، وتعتبر اسماً على مسمى لأنها انتصرت في جهودها لتنشئة ابنها في مخافة اللَّه.

ولقد كانت يهودية لكنها تزوجت رجلاً يونانياً مات قبل أن تقبل الأسرة الإيران. ووالدة أفنيكي هى لوئيس وابنها هو تيموثاوس تلميذ بولس الرسول. وكانت من ضمن النساء المؤمنات المسيحيات لما زار بولس الرسول لسترة في رحلته التبشيرية الثانية. كما كانت أمينة في تلقين ابنها تيموثاوس الكتب المقدسة وتعليمها ل وبهذا قد ساعدت ابنها على أن يكون خادماً في الكنيسة. ولقد أوضح السجل الكتابي سمة بارزة لأفنيكي ووالدتها لوئيس هى التأثير على ابنها تيموثاوس حيث رجاما للإيمان المسيحي.

١٤ - أبلُس

رجل مسيحي من روما أرسل له بولس الرسول تحياته وهو من أصل يهودي. ولد في الإسكندرية كان يمتاز باللباقة في الحديث حتى أنه صار خطيباً لامعاً حتى أن أهل كورنثوس جعلوه منافساً للقديس لكنه صار تلميذ أمين له. ولقد وصفه بولس الرسول في رسائله بالمذكى في المسيح. ويقال أنه ساعد بولس الرسول في كتابة رسالته لأهل العبر انيين.

#### ١٥ - أبغرودتس

اسم يوناني يعني (الجذاب)، (الجميل)، (الحسن المظهر)، عضو مُتقدّم هـ كنيسة فيلبي، ذهب لرومية حاملاً عطايا الكنيسة لبولس والإخوة هناك وكان بولس الرسول في ذلك الوقت مأسوراً هناك (في ٤ : ١٨) ولكي يمكث مع بولس

ويعاونه في الخدمة. ويقـول بـولس الرسـول عنـه للفليبـيين: رسـولكم والخـادم تحاجتي.

ويقد مرض مرضاً خطيراً في روما من أجل عمل المسيح مخاطراً بنفسه لكي جبر نقصان خدمتكم لي.

١٦ - أكليمندس

ساسم يوناني يعني: (الرقيق أو الرحيم أو المعتدل) وهو رجل مسيحي كان عامل مع بولس الرسول في فيلبي يساعده في الخدمة. وأنه يختلف عن أكليمندس الذي كان يعيش في روما والذي كتب رسالة للكنيسة التي في كورنثوس عام ٩٠ م. ويقول إيريناوس: أنه رسمَ أسقفاً لروما بعد بطرس وبولس حيث أنه كان الأسقف إلثالث لروما، كما أنه مات في السنة الثالثة لحكم تراجان و هذا لا يمكن اثباته لأنه لم يرد في شيء من الصحة بالرغم من ذكر هذا في كتب أوريجانوس، ويوسابيوس، أبيفانيوس، وجيروم. وهذا لوجود مسافة زمنية ومكانية كبيرة بين إكليمندس المذكور في سفر الأعمال وبين أكليمندس كاتب الرسالة لأهل كورنثوس.

#### ١٧ - أفودية

اسم يوناني يعني: (رحلة موفقة) أو (رحلة ناجحة) وهو اسم امرأة مسيحية كانت تقطن في فيلبي. وثقد أوضح " ولكنسون Wilkinson ": أن أفودية تعني رحلة طيبة وكانت تستخدم في اللغة اليونانية كما يستخدم الفرنسيون التعبير (Bon voyage) أي رحلة سعيدة. ومن الملاحظ أنه يرتبط اسم أفودية باسم سنتيخي حيث أن الرسول بولس يحثاهما على أن يفتكروا فكراً واحداً في الرب حيث أن عدم الانسجام بين الشخصيتين أزعج بولس الرسول.

ولأن أفودية وسنتيخي من الخادمات البارزات في كنيسة فيلبي لذلك فالخلاف الذي دبُّ بينهما ليتفوه ويقول أنهما كانتا شماستيْن في كنيسة فيلبي ولقد بدأت الخلافات تدب بينهما نحو موضوع ما، ويجوز أن هذا الموضوع يتعلق بالخدمة أو أن إحداهما كانت معروفة ومحببة عن الأخرى لدى المؤمنين في الكنيسة فحدث بينهما غيرة شديدة مما أدت لخلافات. ووصلت أنباء هذه الخلافات لبولس الرسور وهو في سجنه بروما الذي طلب من الخدام في كنيسة فيلبي أن يصلحوا بينوما لئلا يُعثَر ضعيفي النفوس. ولقد استجابت نصائح بولس وصلواته حيث كُلّت محاولاته فيما بعد بالنجاح.

۱۸ - أبضراس

اسم يوناني يعني: الجذاب (الجميل)، (الحسن المظهر). وهو اختصار لكلمة أبضرودتس، وهو من مدينة كولوسي، كان خادماً غيوراً من مدينة لاودكت هيرابوليس حيث دعى لكرازة في هذه البلاد. كما كان العامل الرئيسي في تاسس هذه الكنائس فأطلق عليه (مؤسس الكنيسة في هذه المدن). وهو الذي حمل لبولس الرسول، أخبار طيبة في روما عن الكنائس في وادي ليكوس مما كان السبب في كتابة بولس الرسول رسالة لأهل كولوسي (كو ١ : ٧ - ٩) ولقد تبادل أبفراس م أرسترخس في التطوع لخدمة بولس الرسول في سجنه وهو في روما.

لقد امتدح بولس الرسول أبضراس لمجاهدته في الصلاة من أجل الكنائس في وادي ليكوس ولقد ظهر تقدير بولس الرسول في رسائله من خلال الألقاب التي لقبه بها:

- خادم أمين للرب. - العبد الحبيب معنا. - عبد المسيح.

واللَّقب الأخير " عبد المسيح " أطلَقه الرسول بولس على نفسه عدة مراك ولم يُطلِقه على آخر غير أبضراس ولقد لقب به تيموثاوس تلميذه مرة واحدة (فيلبي ١ : ١).

ملاحظة : شخصية أبضراس تختلف عن أبضرودتس بالرغم من أن الأسم الأول اختصار للاسم الثاني فأبضراس مذكور في (كو ١ : ٧ ـ ٨)، (كو ٤ : ١٢ ـ ١٣) بينيا أبضرودتس مذكور في (في ٤ : ١٨).

ولقد كان أبفراس من كنيسة كولوسي بينما أبضرودتس من كنيسة فيلبر. وكان أبفراس يتمتع بمكانة في كنيسة كولوسي أعظم من التي كان يتمتع بر ابفرودتس في كنيسة فيلبي.

19\_ أيفية

اسم فريجي يحمل معنى: (الأعزاز)، له معنى آخر (المثمر) وهى امرأة مسيحية مؤمنة تنتمي لكنيسة كولوسي (إحدى المدن القديمة في فريجية التي تعتبر جزء من تركيا الآن)، كانت زوجة لفليمون الذي كان صديقاً لبولس الرسول ولقد أوسل له رسالة ليقبل أنسيمُس أخ له. ويقال أنها كانت أماً واختاً لأرخبس (ابن فليمون) الذي كان من الواضح فرد من أفراد عائلة فليمون، لقد ذُكر في التقليد انها استشهدت رجماً مع فليمون وأرخبس وأنسيمُس في عهد نيرون ولقد وصفها بولس الرسول بـ " المحبوبة جداً " ، " اختنا " ولقد كانت اسماً على مُسمّى لكونها غصناً مُثمراً في الكرمة.

۲۰ = أرخبس

اسم يوناني يعني: (المتسلط على الفرس)، (سيد الفرس) وهو رجل مسيحي كولوسي، كان خادم في مدينة كولوسي، وهو ابن فليمون ووالدته هى أبفيَّة. وكان أحد السبعين تلميذاً الذين أرسلهم الرب يسوع اثنين اثنين ليكرزوا، أرسل له (ارسول بولس تحياته في رسالته لفليمون (في ٢) كما أوصاه أن ينظر لخدمته كما في الرسالة لكولوسي (كو ٤: ١٧).

ولقد صار أسقفاً على لأودكية فيما بعد، ودعاه بولس الرسول إلى النظر في الخدمة التي قبلها من الرب وهذا دليل قاطع على أن أرخبس كان على صلة وثيقة بالكنيسة في كولوسي. ويقال أن هذه العبارة تشير إلى أن هناك خدمة أوكلت لأرخبس جديدة ويجوز أن تكون رعاية كنائس وادي ليكوس في أثناء غياب أبغراس، فهذه العبارة لا تشير إلى أن أرخبس قد أهمل القيام بواجبه، بل تعبير عن اهتمام بولس الرسول القلبي عن سهر أرخبس بكل جد ومثابرة على إتمام خدمته الشاقة.

ولقد استشهد هذا القديس رجماً مع فليمون وأبضية حتى الموت وهذا كان عند احتفال الوثنيين بعيد الإله أرطاميس فدخل الثلاثة القديسون إلى البربا ليشاهدوا ما يقوم به القوم فرأوهم يضحكون للصنم ويقدمون الذبائح لهم فاشتعل الحب

الإلهي في قلوبهم فخرجوا من البربا متوجهين إلى الكنيسة معلنين مجد الرو يسوع المسيح فلمًا سمع بأمرهم بعض الوثنيين ذهب ليخبر الوالي الذي قسر عليهم وعذبهم حتى الموت.

۲۱ - افبولس

اسم يوناني يعني: (حسن النصح) أو (ذو مشورة صالحة) ولقد كان أممي أولد وإنه مسيحي كان عضواً في كنيسة رومية، وعندما كان بولس الرسول اسيراً في سجن روما للمرة الثانية أرسل رسالة لتلميذه تيموثاوس فذكر اسمه من معن الذين يرسلون تحياتهم لتيموثاوس، ويذكر بولس الرسول ولاء أهبولس له حنما قال : "لم يَحْضُر أحد معي بل الجميع تركوني " (٢ تي ٢:١٤) لكن بقى قلة قلله في روما أوفياء كان منهم أهبولس.

#### ۲۲ \_ ارتیماس

اسم يوناني يعني: (عطية الإله أرطاميس) وهو اختصار للاسم اليوناني أرتيمادوس، كان أحد رفقاء بولس الرسول الأمناء في آخر حياته ولقد فكر بولس الرسول في إرساله لكريت ليحل محل تيطس ولابد لأنه كان ذا كفاءة وخبرة روحية، ويقول التقليد أنه كان أسقف في لسترة كما جاء ذكره في الرسالة لتيطس (١٢:٣).

#### ۲۳ \_ انسیمس

اسم يوناني يعني: (نافع)، (المفيد) وكان عبداً لفليمون وفيلمون هذا كان من أثرياء كولوسي وآمن علي يد بولس الرسول واعتمد على يديه وأثناء سفر فليعون لرومية استصحب أنسيمس معه لكن الشيطان أغواه فسرق مال سيده وهرب للن العناية الإلهية دبرت أن يحضر عظة لبولس الرسول فامتلأ قلبه بالنعمة ومخانة اللله فتذكر ما سرقه من سيده ومن غيره فحزن وأعلم بولس الرسول بذلك لم اعتمد على يديه.

#### ٢٤. أنيس يفورس

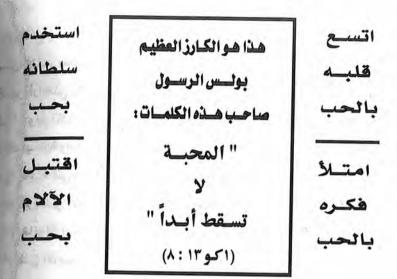
اسم يوناني يعني: (من يأتي بالنفع) أو (جالب المنفعة) وهو اسم لرجل مسيحي هي السس، ولقد كان صديقاً للرسول بولس ولقد قال عنه بولس الرسول: " لأنه مزاراً كثيراً أراحني ولم يخجل بسلسلتي، بل لما كان هي رومية طلبني بأوفر اجتهاد قوجدني " . ولم تكن خدمة أنيسيفورس شخصية لبولس الرسول فقط بل هى هدمات مسيحية واسعة تشمل أعمال رحمة كثيرة، ولم يزر أنيسيفورس الرسول يولس في سجنه في روما مرة واحدة أو مرتين بل مراراً كثيرة ولقد سبب له راحة بدرجة كبيرة في حين تخلَّى عنه أصدقائه الآخرين مثل في يكس وهرموجانس واخرين . ويقال أن أنيسيفورس استشهد على يد نيرون الطاغية حيث أنه مات قبل استشهاد بولس الرسول.

#### ٢٥ - أولمباس

اسم يوناني يعني عطية زيوس - عطية أولمبيوس وهو اختصار أولمبيادوروس وهو رجل مسيحي كان يعيش في روما وكان يخدم التلاميذ ويحمل رسائل بطرس ألرسول الذي كان معلمه للأمم. وهو الذي أنزل جسد القديس بطرس الرسول بعد استشهاده وهو منكس الرأس على الصليب، فسعى بعض الوثنيين لنيرون الطاغي بان أولمباس من تلاميذ بطرس الراسول، فقبض عليه نيرون وصلبه منكس الرأس مثل معلمه وتال إكليل الشهادة. ويذكر التقليد متأخر أنه رُسم أسقفاً على كنيسة فيلبي لكن يشك في صحة هذا القول.

#### ۲۱ - ترتيموس

اسم لاتيني يعني : (الثالث)، رجـل مسيحي رومـاني مقـيم فـي كورنثـوس وهـو الشخص الذي استكتبه بولس الرسول رسالته لأهل رومية وتذكر بعض الكتابات أنه هو سيلا الرسول ويُكتب أحياناً بصورة ترتيوس.



#### صلاة يقولها الكاهن سراً أثناء قراءة البولس في كل قداس:

يارب المعرفة، ورازق الحكمة، الذي يكشف الأعماق من الظلمة والمعطي كلمة للمبشرين بقوة عظيمةٍ، الذي من قِبَل صلاحك دعوت بولس هذا الذي كان طارة زماناً أناءً مختاراً. وبهذا سُررت أن يكون رسولاً، مدعواً وكارزاً بإنجيل ملكوتك، أيها المسيح إلهنا. أنت الآن أيضاً أيها الصالح مُحب البشر، نسألك أنْعم علينا وعلى شعبك كله، بعقل غير منشغل، وفهم نقي، لكي نعلم ونفهم ما هى منعة تعاليمك المُقدسة التي قُرئت عليناً الآن من قِبَله. وكما تشبَّه بك أنت يا رئس

هكذا نحن أيضاً اجعلنا مستحقين أن نكون متشبهين به هي العمل والإيمان مُمجِّدين اسمڪ القدوس ومفتخرين بصليبِڪ ڪل حين.

وأنت الذي نرسل لك إلى فوق المجد والإكرام والسجود مع أبيك الصالح والروح القدس، المحيي المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور. آمين.

https://coptic-treasures.com/ . Y.1.



## الفصل الأول نظرة شاهلية للرسائيل

+ رسائل الكاثوليكون

جدول: الرسائل الكتابية إلى الكنيسة الأولى

+ جدول: الرسائل العامة (الجامعة)

\* جدول: رسائل الكاثوليكون (الجامعة)



#### رسائل انكاثونيكون

يمكن تقسيم أسفار العهد الجديد إلى ثلاث مجموعات تتناول ثلاث موضوعات رئيسية كما يلي:

- أسفار تاريخية = البشائر الأربع ومحور حديثها هو المسيح إلهنا، وعددها أربعة.
- ب . أسفار تعليمية = الأعمال والرسائل ومحور حديثها هو الكنيسة أمنا، وعددها ٢٢ سفراً.
  - ج. سفر نبوي = سفر الرؤيا ومحور حديثه هو السماء وطننا.

وية العهد الجديد ٢١ سفراً في شكل رسائل، أربعة عشر منها كتبها القريس بولس الرسول، أمًّا السبعة الأخرى فهى رسائل جامعة تلقُّبها الكنيسة برسائل الكاثوليكون أي الجامعة / العامة.

ورسائل العهد الجديد (٢١ رسالة) يمكن أن نربط موضوعاتها على النحو التألي:

(۱) رسالة ليهوذ الرسول	(۱) رسالة ليعقوب الرسول	(٣) رسالة ليوحنا الرسول	(۲) رسالة لبطرس الرسول	(١٤) رسالة لبولس الرسول	۲۱ رسالیة
تحذير من	السلوك الروحي	المحبة	الرجاء	الإيمان	السيحية
الارتداد		المسيحية	الأصيل	الحقيقى	العملية

https://coptic-treasures.com/

- 111 -

الزمـان: 14 م. . 7. الفصلية والإفحاد قحت الدينونة. (عقاب دينونة المعلمين الكدية، الملائكة الساقطين المهرد الأولين سلوم وتعليرقا، 7.	رسائة يهوذا الرسول	الثالثية المكان : أفسس الزمان : ١٨ م . إن "الــبدة المعتارة " يمكن أن ثغير إلى احتيام المكان : أفسس الزمان : ١٨ م . إن "الــبدة المعتارة " يمكن أن ثغير إلى خص أو إلى احتيب المالا الصقيقية على الشخصية المسيحية . 1 ـ المؤمن يُعطي مثالا للحقيقة والحب . 2 ـ وصف للمخادعين ومن هم ضد المسيح.	رسائل يوحنا الرسول	الأولى المكان: روما الزمان: ٢٤ م الشافية ١. المكان: المرجح أنه روما. الزمان ٢٥ م . ١. المسيحية (٢ - ١) ٢ - المسيحية (٢ - ١) ٢ - المسيحي والكلمة الملتهبة (الموحى بها). ٢ - المسيحي الحق والتقديس - القيامة ٢ - المسيحي الحق والتقديس - القيام الأخيرة والمتكلمين والأشياء التي يتهكم عليها) ملتأل	رساتقا بطرس الرسول
المكان : أورشـليم ١. الحاجة للحقاظ على الإيمان . ٢. الخطية والإلحاد ته 4. وقارة في والرسال .		الأولى المكان : أفسس الزمان : 14 م . منهما 1 - عقيدة المسيح وضد المسيح (1 - 1) وصف كل ي ي إ جابة عن السؤال : كيف أعرف أنى مسيحى <sup>9</sup>		الأ المكان : قيصرية الزمان : ٢٠ م. ال الاهتمام بالحقيقة: ١. محاكمة وإغراء. ٢ - دين نقي. الا ٢ . العلاقة بين الإيمان والأعمال. ٤. الأغنياء. ٢ م. الصلاة للمرخى. ٢. اكتساب الروح. للـ م. الصلاة للمرخى.	رسائلة يعقوب الرسول

\$

الرسائل العامية (الجامعة )

https://coptic-treasures.com/ - ۲۱۲ -

وسائل الكاثوليكون تتسم بالعمومية في كل شيء فمثلاً: ١. لم تُكتب إلى جماعة معينة أو كنيسة معينة أو شخص معين. ٧. لم يكتبها رسول واحد أو تلميذ واحد بل جماعة من الرسل. ٩. لم تناقش موضوعاً واحداً بل جمعت موضوعات عديدة جداً. ولذلك فهذه الرسائل أقرب إلى المقالات التي كُتبت في أوقات الأزمات، وفيها لمح حركة الكتابة في الكنيسة الأولى، ونجد روح الكنيسة والحياة المُتدفقة في ولمنيها واضحة جداً. ويقول الآباء عنها: " هذه الرسائل امتازت بالإسهاب مع الإيجاز ... إسهاب في المعاني مع إيجاز في العبارات، ممًا يجعلها صعبة الإدراك كما ينبغي ".

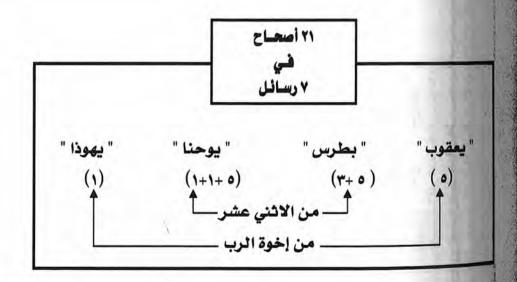
وتعطي الكنيسة اهتماماً لهذه الرسائل فتهتم بقراءة فصل معين أو أكثر في إلك ليتورجياتها .

كما نلاحظ أن هناك تشابهاً بين هذه الرسائل ويعضها البعض وعلى وجه لخصوص بين:

. بطرس الأولى ورسالة يعقوب.

. بطرس الثانية ورسالة يهوذا .

. رسائل يوحنا الثلاث.



- 117-

الموالي الموالي المحالي المحاليل المراجع معالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية والمادة إلى ماسين في ماكرة العام في الأمنيا (10-2-10) معالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحا	موجهه إلى غايس معيما، يوفس الرئسوان (يز) ١٠٠٠، يعسب حر ٦ وكومه ، يقتد ديوتريقيوس الشادم المتكبر - يشير إلى ديمتريوس المشهود له من الكل ، يؤكد العاجة إلى السليم الرجولي .	موجهه إلى كيريه وهي كلمة يونانية تعني سيدة كرمز للكنيب ليشرح أن الحق هو غاية الحب . كيف نسلك في الحق . يحذر من المطلين . نسايم الإيمان بالمعايشة الكنسية الحقة.	حقيقة التجسد. غاينه . ترجمة التجسد في حياتنا . بنوتنا لله كمعنى ومسئولية . تمييز الحب. علاقة الإيمان بالحب.	رومية البطا": ١٣ الملكوت الداخلي ملكوت السُّموات ـ المعلمون الكذبة ـ والمجيء الأخير مجيء المسيح الأخير.	مفهوم الخلاص والألم . علاقتنا العملية مع المسيح كاتحاد معه وسلوك وسط الجماعة وفي العائلة ومع الآخرين . مفهوم الألم والقداسة . علاقات كنسية ونصانح.	تشجع المؤمنين على احمصال الابم - سس سهلوا التجارب.ريط الإيمان بالأعمال. خطايا اللسان. شرور حب المال.	موضوعاتها الرئيسية
Shigh La	استضافة الغرباء	الحق والحب	٨٢ أفسس ايو٣: ١١ الله محبة	الملكوت الداخلي والمجيء الأخير	الضيق والحياة المقدسة	قيصرية بع ٢٠:٢ المسيحية	عنوانها العام
*****	11921	۲یو۲ ۲۸ أفسس ۲یو۲:۱	ايو۲: ۱۱	ابطا: ١٢	11	۲۰:۲۶	الاقتامي
الردمير الردمير	۲۸ أفسس ۳یو۱۱	أفسس	أفسس	رومية	رومية	قيصرية	8 · F.
	Ę	\$	\$	5	31		5: 5:
اخو يعقوب ابن خالة المسيح .أحد أخوة الرب الا المسيح .أحد أخوة الرب المسلح . أحد أخوة الرب المسلح الربي المسلح الربي المسلح المربي المسلح المسلح المسلح ال المدار المسلح المسلح ومولاً (عاد)	۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۰ ۲۰۰۰ ۲۰۰۰ ۲۰۰۰ ۲۰۰۰ ۲	المعمدان . تناهد التجني . السميد المحبوب يسون _ ائتمنه المسيح على أمه عند الصليب . أول من <sup>آ</sup> من بالقيامة ـ كاتب خمس أسفار بالعهد الجديد. _ الانحيا , الرامع اللاهوتي.	القديس يوحنا الحبيب ابن زبدي . دُعي وهو وأخوه يقوب كتلاميذ الرب . تنلمذ على يد يوحنا	تبوأ مراكز قيادية في خدمة المسيح ووسط الرسائل في القرن الأول -رسول الختان - استشهد كنبوة الرب له (يو ٢١ : ٢١) مصلوباً في رومية عام ٢٢ م		المعروف بـ "أخو الرب" ـ ابن خالة المسيح (غلا 1: ١٩) ـ أستقى أورشليم ـ درأس المجمع الأول (أع ١٥) كان غيوراً حداً على الثريعة وعرف بالبار ومات شهيداً عام ١٢ م ـ	
1	یوخا الثالث	يوخنا الثانية	ليني يونيا	بطرس	بطرص الأولى	i singer	الرسالة
-	dire	D	m	-1	-	-	7

رسائل انكاثوليكون (الجامعة)

# الفصل الثاني الرسائل

- رسالة يعقوب الرسول
   جدول الأصحاحات
   أسئلة وأجوبة حول الرسالة ( ٢٧ سؤال )
  - ♦ رسالتا بطرس الرسول
- برسائة يوحنا الرسول الأولى
   جدول أصحاحات : رسائة يوحنا الرسول الأولى
   جدول آخر : رسائة يوحنا الرسول الأولى
   رسائة يوحنا الرسول الثانية
   جدول : رسائة يوحنا الرسول الثانية
   رسائة يوحنا الرسول الثانية
   جدول : رسائة يوحنا الرسول الثانية

- 110 -

- رسالة يهوذا
   جدول : رسالة يهوذا
- تدريب دراسي للرسالة

## رسائة يعقوب الرسول

موضوعها: " قداسة الحياة المسيحية = السلوكيات المسيحية النابعة من إيباتنا =
المسيحية العملية ".
كاتبها: يعقوب أخو الرب، له عدة القاب أخرى:
. اسقف أورشليم: (قائد في كنيسة أورشليم) من التقليد الكنسي.
- البار: نظراً لحياته النُسكية والزهد والبرّ.
- الشهيد: مات شهيداً إذ طُرح على جناح الهيكل عام ٦٢ م، بعد أن رُجِمَ وَسُرِبُ
على رأسه ومات.
مكانة كاتبها في الإنجيل :
_ (اع ١٢ : ١٢ ، ١٧) قصة خروج بطرس من السجن.
. (غلا ١ : ١٨ ، ١٩) أخا الرب، كان يرأس كنيسة أورشليم (ذو مركز مُتَقَدِّم).
_ (۱ ڪو ۱۵ · ۷ ) بوڻس يسمع من يعقوب عن ظهور اثرب <b>ثه</b> .
ـ (غلا ۲ : ۹) أحد الذين كرزوا لليهود أي المسيحيين من أصل يهودي (الشتات).
١ . يعقوب/ أخو الرب.
۲.بطرس / صفا.
٣. يوحنا / الحبيب.
بصفة عامة فإن الكاتب يُجيد اللغة اليونانية كلغة ثانية، ويعرف كنيسة
اليهود المُتنصّرين وأدب الحكمة عندهم، وريما كان في البداية غير مؤمن بيسوع
اثناء حياته على الأرض (يو ٧ : ٢ - ٥).
زمن كتابتها : حوالي عام ٦٠ م.
هدفها : عرض مبادئ السلوك المسيحي النابعة من إيماننا، ونلاحظ أن فيها نوع من
التحذير من الاسترخاء الروحي.
المرسِّل إليسه: مسيحيو القرن الأول الميلادي في مجتمعات الأمم في فلسطين
وحيثما وجدوا.
إنها لكل المسيحيين خاصة الذين يجتازون ظروهاً خاصة مثل: المُضطهدين-
الأثرياء - المُتردّدين - القادة الخ.

معات الرسالية : رسالة قصيرة تختص بالسلوك لا بالعقيدة، ولذا فهي تفسير كثير لتعاليم السيد السيح خاصة العظة على الجبل. يدا وتنتهي على نحو مُفاجئ (بلا مُقدِّمات او شكر وبلا ختام او بركة). الزوحم بصيغة الأمر والنهي في التعليم (حوالي ٦٠ فعل أمر). . ثقده تعريفات مُركَزة جامعة مانعة لموضوعات شتى. . . تستخدم المُتقابلات المُضادة (المُضادات الكلامية) أي صيغة الأبيض والأسود .(V: 1) ((0: ") ((1. (9: 1)) م. رسالة كنسيّة فيها حديث عن الأسرار، وبعض الممارسات الكنسية الأخرى (سرّ مسحة المرضى ... الاعتراف). . الوحيدة بين أسفار العهد الجديد التي تُسمّى " أدب الحكمة والإفراز " وهى بذلك. تختلف عن أدب الحوار والإنشاء. ٨. الكاتب عنده اهتمام بالعهد القديم فيتحدَّث عن: إيليا، أيوب. ٥. تستخدم لفظ المخاطبة " يا إخوتي " مما يُشير إلى روح مسيحيّة حقة. ١. واجهت هذه الرسالة نقداً شديداً في الغرب، واعتبرها البعض بأنها " كومة من القش " مثل مارتن لوثر . ملاحظات:

اللحظ أيضاً وجود تقابل مع هذه الرسالة وسفر الأعمال:

· سفر الأعمال ·	· رسالة يعقوب ·
14:10	1:1
1 : 10	YV : 1
14:10	0:4
14:10	V : Y

٢- بعض المُفسِّرون يعتبرون الأصحاح الأول بمثابة مُقدِّمة، إذ يُركُز فيه الكاتب على كل المواضع التي سوف يتقابل معها في الرسالة فيما بعد مثل: التجارب - الاحتمال - الحكمة - الصلاة - الإيمان - اللسان - الأعمال ... الخ.

السام الرسالة : يمكن تقسيم الرسالة دراسياً بعدّة طُرق كما يتّضح في الجدول الآتي:

- 114-

الأصحاح الغامس	الأصحاح الرابج	الأصحاح الثالث	الأصحاح الثاني	الأصحاحالأول	
صبرنا وصلاتنا	محبتنا	أقوالنا	أعمالنا	إيماننا	ا ـ مَنْ يَشْهِد لإيماننا
ما يقدمه ؟ المُشاركة الفعالة (ه : ١١)	ما يعيشه <sup>و</sup> التوبة الحقيقية (٤:٤)	ما يقوله <sup>و</sup> الكلام المُدفَق (۲: ۲)	ما يعمله في خدمة المحبة (٢ : ١٨)	ما يواجهه <sup>ع</sup> ضيقات وآلام (۲:۱)	۲. المسيحي وخمسة أسئلة
فضائل معاشسة	رغبات نقية	كلام حكيم	إيمان عامل	سمات عامة	٢. الحياة المسيحية ما هي ؟
الحكمة الحقيقية (٥ : ١٢)	الحكمة الح	الإيمان الحقيقي (٢ : ٢) (١٢ : ١٢)	الإيمان الحقيقي	الديانة الحقيقية	٤. حقائق ثلاثة :
الصـــــر	الص	الكلام الشرير	المحبة العملية	التجربة	ه. أربح مواعظ :
١. الأغنياء ٢. المضطهدين ٣. المتعبين ٤. المسرورين ٥. المرضى المتألمين ٢. التائبين	١. اللّذات الأرضية ٢. الإدانة ٣. تعظم المعيشة	1. اللسان وخطورته ۲. الحكمة وعظمتها	ا. الإيمان المحك العملي ۲. الأعمال تكمل الإيمان	ا. تحية قصيرة ٢. موقفنا من التجارب ٣. مصادر من التجارب ٤. صور من التجارب	۲. تحليل الأصحاحات
-إنذار للأغنياء (١-١) -الصبر في الفيقات (١٢-٧) لا-١٣-١٢	-معالجة الخصام (١٢ - ١١) - نظرة للمستقبل (١٧ - ١٢)	- ضبط اللسان (۲۱ - ۱۲) - حكمة الحياة (۱۸ - ۱۳)	. تاموس المحبة (١٣-١) - الإيمان غير العامل (٢٦- ١٤)	التصرُّف إزاء التجارب (14.1) - قبول الكلمة والعمل بها (22.14)	٢. موضوعات الأصحاحات

أسئلة وأجوية حول رسائة القديس يعقوب

الأصحاح الأول

اكيف نعتمل التجربة ؟

ا. باقتناء الحكمة السماوية:

" إن كان أحدُّكُم تعوزُهُ حكمةٌ، فليطلُب منَ اللَّه الذي يُعطي الجميعَ بسـخاءٍ ولا يُعيِّر، سُعطى لـهُ. ولكـن ليطلُـب بإيمـانٍ " (ع ٥، ٦).

الله يُعطي بغير حساب ولا يُحابي في العطاء والإيمان شرط للحصول على العطية.

ب - باقتناء الاتضاع: "ليفتخِرِ الأخُ المُتَّضعُ بارتفاعه " (ع ٢). الإنسان ينحني وينسحق مُلتصقاً بالصليب ليتمتَّع بقوّة القيامة والنُّصرة فيرتفع. ج - إدراك زوال العالم: " أمَّا الغنيُّ فباتِّضاعهِ، لأنَّه كزهر العُشب يـزول " (ع ١٠).

عندما ندرك زوال عُشب الغني وفنائه فترتضع أنظارنا نحو السماء وتتحوَّل كل التجارب إلى فرح.

س٢ ما هي مراحل الخطيبة التي نمر بها ؟

راي القديس أغسطينوس:

أ - الانجذاب والانخداع:

"كُلُّ واحدٍ يُجرُّبُ إذا انجـدبَ وانخـدَعَ من شهوتهِ " (ع١٤).

الأنجذاب يكون عن طريق الإثارة ببعض الشهوات والملذات التي يزيّنها لنا العدو. ب - التلذُّذ بها:

> " ثُمَّ الشَّهوةُ إذا حَبِلَتْ " (ع١٥). ويلزم في هذه المرحلة ضبط النفس، وإلاَّ تحوّلت إلى المرحلة الثالثة. ج - إرضاؤها:

> > " تلدُ خطيَّة والخطيَّةُ إذا كَمَلَتْ تُنتج موتاً " (ع١٥).

- 419 -

إرضاء اللّذة تعني سيادة الخطية علينا، وتصبح الخطية عادة مُتكرِّرة فينا. بعدار تعرِّفنا على كيفية التعامل مع التجارب الخارجية التي يسمح بها اللَّه، وأيضاً التعارب الداخلية التي تنتج بسبب تهاوننا في الخطية، يجب أن نرضي اللَّه بسلوكنا إلاَّ

س٣ ما هو سلوك أولاد اللّه لكي يكونوا مرضيين عنده ؟ ١ - سرعة الاستماع لصوت اللّه: "ليكُن كُلُّ إنسان مُسرِعاً في الاستماع " (ع ١١). يجب أن يكون الاستماع بقلب مُتَضع وله قوّة وإرادة أن يُنفّذ مشيئة اللُّه هي حياته.

٢ - بطيء الكلام:
٣ مُبطئاً في التكلُّم " (ع ١٩).
١ الصمت ينقسم إلى ثلاثة أنواع:
صمت مُقدَّس: حيث يسكت اللسان ليتكلُّم القلب مع اللَّه.
صمت مُقدَّس: حيث يسكت اللسان، ولكن لا ينشغل القلب باللَّه (نُعطي عنه حساباً).
صمت شرير: حيث يسكت اللسان، ولكن ينشغل القلب باللَّه (نُعطي عنه حساباً).

اللَّه جيد). ٣ ـ بطىء الغضب:

" بسيء المصبب ( (ع١٩). " مُبطئاً في الغضب " (ع١٩). " غضبَ الإنسان لا يصنعُ بيرً الله " (ع ٢٠).

الغضوب لا يستطيع الوقوف أمام اللَّه للصلاة، فيحرم نفسه من برَّ اللَّه. ٤ - اقتلاع بذور الشر وغرس بذور كلمة اللَّه:

" اطرحوا كُلَّ نجاسةٍ وكثرةَ شرَّ، فاقبلوا بوداعةٍ الكلمةَ المغروسةَ القادرةَ أَنُّ تُخَلَّقُ نُفوسَـكُم " (٢١٤).

أولاد اللَّه يغرسون كلام اللَّه في قلوبهم مُتأمّلين فيه ويتمعنون فيه، لكي يُظْعِرُ لهم ضعفاتهم كمَنْ يرى نفسه في مرآة، وبالتالي يساعدهم على السَّير في طريقً النقاوة.

الديانة الحقيقية تنبع من القلب من الداخل " مجد ابنة الملك في خدرها "

" مِنْ فَصْلَةِ القلبِ يتكلُّمُ الفَمُ " (مت ١٢ : ٣٤).

إذا ضبط اللسان مؤشِّر للحياة الداخلية.

٢. يرحم اخوته:

" الديانةُ الطاهرةُ النقيَّة عندَ اللَّه الآبِ هي هذه: افتقادُ اليتامي والأرامل في ضيقتهم "

·(\*\*\*)

عندما نهتم باحتياجات الأرامل والأيتام نتشبُّه بالآب السماوي الذي يقول عنه الذمور (أبو الأيتام - قاضي الأرامل).

٧. حفظ النفس بلا دنس:

" حفظُ الإنسانِ نفسةُ بلا دنس منَّ العالم " (ع ٢٧).

عندما ترحم المحتاجين بالقليل يرحمنا اللَّه بالكثير ويحفظنا من دنس العالم وشهواته،

> الأصحاح الثاني ( أهمية الأعمال للإيمان ) ساهي خطورة التمييز والمحاباة بين الغني والفقير ؟

> > ا الله المهتم بالفقراء:

" أمَّا اختارَ اللَّهُ فُقراءَ هذا العالم أغنياءَ في الإيمان، وورثةَ الملكوتِ " (عه).

إن كان اللَّه يهتم بالفقراء ويكرمهم فمن أنا حتى أحتقرهم ولا أقدم لهم الكرامة الواجبة.

ب - يُسبِّب الأغنياء الكثير من المشاكل:

" أليسَ الأغنياءُ يتسلَّطُون عليكُم وهُم يَجرُّونكُم إلى المحاكم؟ " (ع٢).

لأن احترام الأغنياء يكون بدافع التملُّق وليس بدافع المحبّة فيسبِّبون الكثير من المُشاكل.

- 111 -

ج - التملُّق والمُحاباة ينافي أعمال الناموس: " إن كُنْتُم تُحابونَ، تفعلونَ خطيَّةً، موبَّخينَ من الناموس كمُتعدَّينَ " (ع١). لأن المحبة هي الناموس الملوكي، لأنها الطريق الذي يؤدِّي إلى ملك الموك ولذلك عدم المحبة هي كسر للناموس كله. د - احتقار الفقراء يفقدنا الرحمة:

" لأنَّ الحُكم هو بلا رحمة لمَنْ لم يَعمل رحمةً (ع١٣).

الذي يحتقر الفقير ولا يُقدِّم له الرحمة المحدودة لا يتمتَّع برحمة اللَّه غير المُحَدِّونِة.

سه أذكر مثالين للإيمان الميت ؟

أ - الحنوّ الكلامي دون التنفيذ:

" إن كـان أخُ وأختُ عُريـانيْين ومُعتـازِيْن للقـوتِ اليـوميِّ، فقـال لهُمـا أحـدُّكُم: "أمعـا بسلامٍ، استدفئا واشبعا " ولكن لم تُعطوهُما حاجاتِ الجسدِ، فمـا المنفعـةُ؟ " (ع١٦، ١٦).

(لم تعطوهما) تؤكّد مسئولية الكنيسة نحو خدمة المحتاجين الكلام دون تثميد نعتبره إيمان ميّت لأنه بدون عمل.

ب ـ التشبّه بالشياطين في إيمانهم:

" أنتَ تُؤمنُ أنَّ اللَّهَ واحدٌ حَسناً تفعلُ. والشَّياطينُ يؤمنونَ ويقشعرُون " (ع ١٩).

إيماننا يُنقِّي القلب، أمَّا إيمان الشياطين فيجعلهم مُذنبين حتى أن الرب كان ينتهرهم. أمَّا الإيمان المطلوب الذي يُنقِّي القلب عرّفه الرسول بقوله (الإيمان العامل بالمحبة).

س٦ أذكر مثالين لإيمان حي بالأعمال ؟

ا - إيمان إبراهيم أبو الآباء:

لأن الإيمان اقترن بالأعمال عندما قدَّم إسحق ابنه على المذبح (ع ٢١).

ويقال: إنه ذبحه بالنيّة، ابنه وحيده الذي يُحبّه قدَّمه من أجل طاعة اللَّه فحُسُبًا له برّاً ودُعيَ صديق اللّه.

ب - إيمان راحاب الزانية:

لأن الإيمان اقترن بالأعمال إذ خبّات الجاسوسيْن في بيتها: " كذلك راحابُ الزائمة أيضاً، أمّا تبرَّرتْ بالأعمال، إذ قبِلَتِ الرُّسُلَ وأخرجتهُم في طريقٍ آخرَ ؟ " (ع ٢٥).

استحقّت أن تنال الخلاص من يد الأعداء من خلال هذا الإيمان العامل بالمحبة.

# الأكر مثال لارتباط الإيمان بالأعمال؟

من اقوال البابا أثناسيوس: " الإيمان والأعمال مرتبطان بعضهما ببعض " إيمان لا ينفصل عن الأعمال. الأعمال الحية برهان على وجود الإيمان. إذا افترق الإيمان عن الأعمال يصبح هذا الإيمان ميتاً، كما أن الروح إذا انفصلت عن الجسد صبح هذا الجسد ميتاً: "كما أنَّ الجسدَ بدونَ روح ميتُ، هكذا الإيمانُ أيضاً بدون أعمالٍ متْ " (ع ٢١).

### الأصحاح الثالث (الإيمان واللسان)

م الماذا لا تكون معلمين كشيرين ؟

ا . حتى لا نصل إلى درجة حُبّ التعليم دون التعلّم. ٢ . حتى لا يظُنّ الخادم أنه لا يُخطئ ويتكبّر " في أشياءَ كثيرةٍ نعتُرُ جميعُنا " (ع ٢).

## سا ما هي الأمثلة على خطورة اللسان ؟ ١ - الخيل واللُّجم: عدم وجود اللِّجام أي ضبط اللسان ـ يجعل الجسد مثل الخيل الجامح الذي يركض ويطرح النفس على الأرض ويُحطِّمها . ٢ - السّفن والدفّة: وجود الدفّة يحفظ طريق السفينة آمناً هكذا اللسان المضبوط. ٣ - الشرارة البسيطة:

" التي يمكن أن تحرق غابة، هوذا نارٌ قليلةٌ، أي وقودٍ تُحرقُ " (ع ٥). هكذا اللسان غير المضبوط يشعل نار الحقد والغضب بين النفوس.

- 222 -

٢ - الحكمة تضبط اللسان ومن خلال الحكمة تعرف كيف تتكلم ٩ ومتى تتكلّم ٩ " ألعل ينبُوعاً يُنبعُ من نفسٍ عينٍ واحدةٍ العدبَ والمُرًّ ٩ " (ع ١١١).

in the second

85. 11.

and the second

س ١٢ ما هى أنواع العكمة وما هى مصادرها ؟ ١ - حكمة زائفة ومصادرها كالآتي: " ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هى أرضيَّة نفسانيَّة شيطانيَّة " (ع ١٥). ١ - أرضية: أي حكمة نابعة من محبة العالم ولا يرتفع فيها القلب للسماويات بل يتعلق بالأرضيات. ب - نفسانية: إي الحكمة صادرة عن الذات مُتمركزة حول (الأنا). ج - شيطانية: أي الحكمة باعثها الشيطان فيسقط الإنسان في الكبرياء. ٢ - حكمة حقيقية سماويّة مصدرها من عرش اللَّه:

س١٣ ما هى علامات الحكمة الزائضة ؟ ١ - الغيرة المُرّة: أي غير المقدسة. ٢ - التحزُّب: أي الانشقاق " إنْ كانَ لكُم غيرةٌ مُرَّةٌ وتحزُّبٌ في قُلُوبكُم، فلا تفتخرو وتكذبوا على الحقّ " (ع ١٤).

الماهي مميزات الحكمة الحقيقية السماوية ؟

" أمَّا الحكمةُ التي من فوقُ فهى أولاً طاهرةُ، ثمَّ مُسالمةُ، مُترفّقةُ، مُدعِنةُ، مملُوَّةُ رحمةً والماراً صالحةً، عديمةُ الرَّيبِ والرِّياءِ. وثمرُ البرِّ يُزرَعُ في السَّلام من الذين يفعلون السّلام " (١٨، ١٧).

- ١. طاهرة: هذا القلب الحكيم يكون طاهراً ليس له أغراض ملتوية.
- ٢. مُسالة: هذا القلب يمتلئ بالسلام من اللَّه ويعطيه للآخرين.
- ٣. مُترفَّقة: الترفَق بالآخرين نتيجة السلام الذي يملأ القلب، الترفَّق هو حياة داخلية ويكون في حَزم أيضاً.
  - ٤ مُنْعَنَة: الحكمة تعطينا قلباً مُطيعاً يسير حسب إرادة الله.

ه \_ مملـوَّة رحمـة وأثمـاراً صـالحة: القلـب المُطيـع يُعطـي أثمـاراً صـالحة كـثيرة فيجول الإنسان يصنع خيراً.

٢ - عديمة الرّيب: هذا القلب ثابت في محبّته له، غير مُتزعزع لا ينقسم على نفسه بين محبّة اللّه ومحبّة العالم، بل يسير في الطريق السماوي. ٧ - عديمة الرياء: هذا القلب يخلو من خطية الرياء.

٨. تعطي ثمر البر: هذا القلب الذي يزرع في سلام يُعطي ثمر للبر.

الأصحاح الرابع (خطورة الشهوات )

س١٥ كيف تفقدنا شهواتنا الأرضية سلامنا الداخلي ؟

١ - تأتي الحروب واللّذات ولا تقاومها وذلك بسبب الضعف الداخلي للإنسان: "مِنْ أَيِنَ الحُروبُ والخُصوماتُ بينكُم؟ أليست منْ هُنا: مِنْ لذًا تِكُم المُحاربةِ في أعضائكُم " (ع1). وهذه الحرب تفقدنا سلامنا الداخلي.

- لا يضرِّك أحد، إن لم تضرَّ نفسك بنفسك " (يوحنا ذهبي الفم).
- ٢- اللذات الأرضية تدفعنا إلى الحسد والبُغضة للآخرين وبذلك تفقد السلام.
  " تقتُلون وتحسِدونَ ولستُم تقدرون أن تنالوا " (ع ٢).

"- اللَّذَات والشهوات الأرضية لا يستجيب لطلبتنا فيها اللَّه، لأنها ليست سماوية وعندما لا نحصل عليها نفقد السلام الداخلي.

" تطلُبون ولستُم تأخذون، لأنكُم تطلُبون رديّاً لكي تُنفِقوا في لذّاتكم " (ع ٣).

س١٦ كيف تفقدنا شهواتنا الأرضية سلامنا مع الله ؟

 ١ - الشهوات واللّذات تجعلنا أعداء للّه " إنَّ محبّة العالم عداوةً لله " (ع ٤).
 ٢ - الروح القدس الذي فينا يغير علينا " الرُّوح الذي حلّ فينا يشتاق إلى الحير (عه).

B. ------

Contraction of the second

س١٧ كيف نغضع للَّه ونقاوم إبليس ؟ " اخضعوا للَّه. قاوموا إبليس فيَهرُبَ منكُم " (ع٢). ١ - من خلال حياة التوبة المُستمرّة وحياة النقاوة. " اقتربوا إلى اللَّه فيقتربَ إليكُم " (ع ٨). ٢ - من خلال نقاوة الأعمال ونقاوة السيرة. " نقُّوا أيديكُم أيُّها الخُطاةُ " (ع ٨). ٣ - من خلال نقاوة القلب الذي يتمتّع بوحدة الهدف، أي لا ينقسم بين مع اللَّه ومحبّة العالم ولذلك يقول: يا ذوي الرأيين (ع ٨).

٤ - من خلال الدموع المرتبطة بالتوبة، لأنها تحنَّن قلب اللَّه على ضعفنا.
" اكتئبُوا ونُوحُوا وابكُوا ليتحوَّلْ ضحكُكُم إلى نوحٍ، وفرَحُكُم إلى غمَّ " (ع ١).
٥ - من خلال الاتضاع بعد الدموع حتى لا نفتخر ونظن أننا أفضل من الآخرير
" اتَّضعوا قُدَّامَ الرَّبِّ فيرفَعكُم " (ع ١٠).

س ١٨ كيف تفقدنا الشهوات سلامنا مع الناس ؟ ١ - الشهوات واللّذات تفسر نظرتنا نحو الآخرين وتجعلنا نسقط في إدانتهم، أنه يجب علينا أن نستر على عيوب الآخرين لأننا أخوة. " لا يذمً بعضكُم بعضاً أيُّها الإخوةُ. الذي يذُمُّ أخاهُ .. يذمُّ النَّاموسَ " (ع ١١). ٢ - عندما نذمُّ أخوتنا وندينهم ندين الناموس الذي يتحدّث عن محبّة الآخريم " إنْ كُنتَ تدينُ الناموسَ، فلستَ عاملاً بالناموس، بل ديَّاناً لهُ " (ع ١١). ٣ - عندما نذمُّ أخوتنا وندينهم نصع انفسنا مكان الله الذي هو وحده الدّيّان. ٣ - عندما نذمُّ أخوتنا وندينهم نضع أنفسنا مكان الله الذي هو وحده الدّيّان. ٣ - عندما نذمُّ أخوتنا وندينهم نضع أنفسنا مكان الله الذي هو وحده الدّيّان. ٣ - عندما ذرمُ أخوتنا وندينهم نضع أنفسنا مكان الله الذي هو وحده الدّيّان.

س، ١٩ هل يلوم الرسول الانشفال بالتجارة، ولماذا ؟

العصد"

ين محقق

1

لأخرين

انتهم، مع

لأخرين

لدَّيَّان.

ينُ غيركًا

لا يلوم الرسول الانشغال بالتجارة ولكن يلوم الاتكال على الذات والحكمة الشخصية دون الرجوع لإرادة اللَّه أي التواكل وليس الاتكال. " مَنْ يعرفُ أنْ يعملَ حَسناً (يتكل على اللَّه) ولا يعملُ، فذلك خطيَّةٌ لهُ " (ع ١٧).

الأصحاح الخامس (خطورة الانشغال بالغنى)

س ٢٠ لماذا يطلب الرسول من الأغنياء البكاء ؟

١ ـ لأنَّ شقاوتهم قادمة وفي المستقبل القريب ليست بعيدة.
 " شقاوتكُم القادمةِ " (ع ١).

٢ ـ لأن الشقاوة تحدث بسبب المصدر الذي يرجون منه السعادة وهو الغنى والثياب.
" غناكُم قد تهرًا، وثيابُكُم قد أكلها العُثُ. ذهبُكُم وفضَّتُكُم قد صدئا، وصدأُهُما يكونُ شهادةً عليكُم " (ع ٢).

٣ - لأن المُحب للمال لا يستريح في مُعاينة اللَّه لذلك يقول عن الغني. " يَاكُلُ لُحومَكُم كنارٍ " (ع ٣). ٤ - لأن المُحب للمال لا يستعد ليوم الدينونة الذي حتماً يأتي بل يظل يجمع كل

> شيء وينسى أنه سوف يترك كل شيء. "قد كنزتُم في الأيام الأخيرة " (ع ٤).

س ٢١ لماذا يصبرخ الحاصدون ؟ وهنذا الصبراخ إلى أيسن دخس ؟

يصرخ الحاصدون الذين حصدوا الحقول بسبب ضعف أجرتهم لأن حُب الاقتناء جعل الأغنياء يظلمونهم وهذا الصراخ دخل إلى " أُذنّي ربّ الجُنود " (ع ٤). ويذكر لقب رب الجنود أي أنه قادر على الدفاع عن المظلومين. هناك صرخات يسمع لها الرب وينصت إليها مثل:

صراخ التائبين - صراخ المساكين - صراخ المظلومين - المقتول عمداً مثل هابيل.

س ٢٢ ما هى الفضيلة التي يطلبها الرسول ؟ وأذكر مثّال عملي يؤكّدها وكيف تتعلّمها ؟ الفضيلة هى: " تأنسُّوْا أيُّها الإخـوةُ إلـى مجـيء الـرَّبِّ " (ع ٢)

- 444 -

فضيلة طول الأناة، احتمال الآلام والمشقات حتى مجيء الرب الشائي المطال العملي هو: انتظار الفلاح حصاد الأرض لكي يفرح به وفي سبيل ذلك الفرح يحتفل آلاماً كثيرة. يجب أن نحتمل الكثير لكي نفرح بالأبدية. " هوذا الفلاّح ينتظرُ لمرّ الإرض الثمينَ، مُتأنِّياً عليه حتى ينالَ المطرَ المُبكَّرَ والمُتأخّر " (ع ٢).

نتعلَّم فضيلة الاحتمال والصبر من خلال الأنبياء والقديسين الذين سبقونا ويقدِّم لنا مثالاً هو أيوب الرَّجُل البار الصديق الكامل، واستحق أن ينال مُكاملة عظيمة بالرغم من كل الظروف المُحيطة به وأيضاً هذا الصديق كان قبل مُعا النعمة: " خُدوا يا إخوتي مثالاً لاحتمال المشقَّاتِ والأناةِ: الأنبياءَ الذين تكلَّموا بياسم الرُبْ ها نحنُ نُطوَّبُ الصَّابرين. قد سَمعتُم بصبرِ أيوبَ ورأيتُم عاقبةَ الرَّبٌ. لأنَّ الرَّبُ كثيرُ الرُّحْيِ ورؤوفٌ " (١١،١٠).

#### س ٢٣ مـا هـى خطورة القُسَم ؟

عدم القُسَم وصية إنجيلية وأوصانا بها السيد المسيح هي العظة على الجبل، لأب لا يليق أن نقسم باللَّه مـن أجـل أمـور زمنيـة " لا تحُلِفـوا " (ع ١٢)، وإذا اعتـاد اللسان القَسَم هإنه لا يُميَّز بين القَسَم الحقيقي وغير السليم لهذا يمنعنا منه الرب.

س ٢٤ أوضح يعقوب الرسول موقف المؤمن في كل الظروف، فماذا قال في كل من: حالة الحزن - حالة الضرح - حالة المرض - حالة انحراف أحد الإخوة. - حالة الحزن: " أعلى أحد بينكم مشقًاتٌ ؟ فليُصلٌ " (ع ١٣). يقول الأب نيلس: (إن الصلاة دواء الغم وانقباض النفس). - حالة الضرح: " أمسرُورٌ أحدٌ؟ فليُرتَّل " (ع ١٣). لا ننشغل بفرحنا عن المسيح بل نستخدمه كفرصة للتسبيح والشكر. - حالة المرض: " أمريض أحدٌ بينكم ؟ فليدعُ شيوخَ الكنيسة فيصلُوا عليه ويدهَنوهُ بزيت بياسم - حالة الحراف أحد الأخوة. - حالة الحراف أحد الأخوة:

" إن ضلَّ أحدٌ بينكُم عن الحقَّ فردَّهُ أحدٌ، فليعلَم أنَّ مَنْ ردَّ خاطئاً عن ضلالِ طريقة يُخلِّصُ نفساً منَ الموتِ، ويستُرُ كثرةً من الخطايا " (ع ٢٠ ، ٢٠).

https://coptic-treasures.com/- \*\*\* -

ليكن في داخلنا هذا الأشتياق فنشعر كأننا وجدنا كنز ثميناً وهو الاعتناء بخلاص أحد الإخوة.

س ٢٥ ما هي أساسيات سرّ مسحة المرضى كما ذكرها يعقوب الرسول ؟ اولاً: هذا السرّيتم باسم الرب والعامل فيه هو الروح القدس ولا يعتمد على برّ الكاهن: " فليدعُ شيوخَ الكنيسةِ فيصلُّوا عليه ويدهَنوهُ بزيتٍ باسم الرَّبَّ " (ع ١٤). ثانياً: إيماننا شرط أساسي في السرّ.

" صلاةُ الإيمانِ تشفي المريضَ، والرَّبُّ يُقيمُهُ، وإنْ كانَ قد فعلَ خطيًّةً تُغضرُ لـهُ " (ع ١٥). دالماً، يُلازم سرّ مسحة المرضى سرّ الاعتراف.

" اعترفوا بعضُكُم لبعضٍ بالزلاَّتِ، وصلُّوا بعضُكُم لأجل بعضٍ، لكي تُشْفَوْا " (ع ١٦).

ي ٢٦ كيف تتعلُّم الإيمان ، مثال ممَّا ذكره الرسول في رسالته ؟

نتعلَّم الإيمان من رجال اللَّه الأنبياء والقديسين الذين سبقونا مثال؛ إيليا النبي في العهد القديم الذي كان تحت الضعف، ولكن بقوة صلاته وإيمانه بعمل اللَّه أغلق السماء فلم تعطر مطراً، ثم مرّة ثانية أعطت السماء مطراً على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر، ثم صلّى أيضاً فأعطت السماء مطراً وأخرجت الأرض ثمرها (ع ١١ ، ١٨).

س ٢٧ ما هى البركات التي نحصل عليها عندما نبحث عن خلاص الآخرين؟ ١ - نخلُص أنفسنا من الموت وهى ثمينة أمام اللَّه. ٢ - يستر اللَّه خطايا الباحث عن الضالين كما ستر هو على الخاطئ. " فليَعلَم أنَّ مَنْ ردَّ خاطئاً عَن صَلالِ طريقهِ، يُخلِّصُ نفْساً مِنَ الموتِ، ويستُرُ كشرةً مـنَ الخطايا " (ع ٢٠).

من أقوال القديس يوحنا الدرجي: " التقرُّب بنفس واحدة إلى اللَّه بالتوبة أفضل عند اللَّه من جميع القرابين، إذ ليس في العالم عند اللَّه أفضل من النفس الإنسانية، لأن كل ما في العالم يزول إلاً النفس المذكورة فإنها خالدة ".

رسائتا بطرس الرسول

هما رسالتا فرح في وقت الآلام. أو بعبارة أخرى هما دعوة فرح وسط الألام ولدا دُعيَ مُعلِّمنا بطرس " رسول الرجاء ".

وفيها نجد المسيح حجر زاويتنا الكريم. ولذا نجد كثرة استخدام كلمة " كريم " في الرسالتين.

الثانية	الأولسي
- تشرح آلام التجارب والمقاومات.	- تشرح آلام الاضطهاد.
- كاتبها شاهد لمجد المسيح	- كاتبها شاهد لآلام المسيح
(۲ بط ۱ : ۱۱).	(۱ بط ه : ۱).
ـ رسالة تحذير.	- رسالة تعزية.
- الملكوت الداخلي والمجيء الأخير.	ـ الضيق والحياة المقدسة.
_ التعامل مع التجارب التي تأتي. م	- التعامل مع التجارب التي تأتي. من
الداخل أي الهرطقات.	الخارج أي الأضطهادات.

رسالة بطرس الأولى

- كُتبت عام ٢٤ م من روما إلى المسيحيين المتغرِّبين في شتات بنطس واسيا الصغرق (خمس جماعات مسيحية مُشتّته). - كتبت بهدف الإجابة على سؤال هام يواجه هؤلاء ونحن: كيف يمكننا أن نحتمل بصبر وفرح لأجل مجد الله؟ أو كيف نعيش الحياة المقدَّسة وسط الضيقات؟ - كَتبت من روما مركز الاضطهاد ومركز عبادة الأصنام أيضاً، ولذا أَشير إلياً (إلى روما) باعتبارها " بابل " (ابط ٥: ١٣). \_ كتبت لتوضّح أن هذه الآلام ليست بسبب أخطائهم، بل هو أساس شهادته للمسيح. إنها ليست عقوبة بل حافز ليكونوا كاملين في المسيح (٥ : ١٠).

السيح في الرسالة هو: 1. أساس الحياة الجديدة للمؤمنين (١ : ٣ ـ ٤). ب مصدر الفرح والتعزية (١ : ٨). ع ـ راعي النفوس وحافظها (٧ : ٢٥). علمات مُتكررة في الرسالة : 1. ثمين (١ : ٧ ، ١٩) (٧ : ٤ ، ٢ ، ٧) (٣ : ٤) (٧بط ١ : ١ ، ٤). ب ـ الرجاء (١ : ٣). ب ـ الرجاء (١ : ٣). ع ـ التائم (ذكرت ٢١ مرّة في الرسائة). مقتاح الرسائة هو العدد (١ : ٧): توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح ... يو منه الرسائة دعوة للتسليم بروح الخضوع: المواطنون للحكومة .. الخدام الأسياد .. الزوجات للأزواج .. الأزواج للزوجات .. المسيحيون لبعضهم .. فالطاعة اليست هي الخضوع فقط، بل هي الإصغاء الفائق الذي يُهيئ للعمل والخدمة (١ بط ١ : ٢٧).

السام الرسالة: أ. (١، ١ - ٢ : ١٠) = عطايا اللّه العظيمة لشعبه. ب. (٢: ١١ - ٤ : ١٩) = اللّه مع شعبه وسط الألم. ع. (٥) = اللّه الراعي لشعبه خلال الألم. - (١ : ١ - ٢ : ٢١) .. خلاص المؤمنين أو عظمة خلاص اللّه. - (٢ : ٣١ - ٣ : ٢٢) .. خلصوع المؤمنين (العلاقات) أو سلوك شعب اللّه وسط الألم والضيق. - (٣ : ٣١ - ٤ : ١٩) .. آلام المؤمنين أو سلوك شعب اللّه وسط الألم. - (٥ : ١ - ٥ : ٤١) .. مجتمع المؤمنين أو عظمة رعاية اللّه. - (٥ : ١ - ٥ : ٤١) .. مجتمع المؤمنين أو عظمة رعاية اللّه.

- 171 -

ص٤: اشترك مع المسيح في الألم (التجرية والألم). ص٥: تذكّر المجد العتيد وسط الألم (نصائح رعوية).

رسالة بطرس الثانية

" فن الوصية " واضح جداً في هذه الرسالة أكثر من فن المراسلة باعتبارها عطية وداع (٢ . ١ . ٢). وهى في ذلك تشبه خطاب بولس الوداعي لأهل أفسس (أع ٢٠). كان السؤال المطروح للإجابة عليه في هذه الرسالة هو: متى موعد مجيئه؟ وكانت الإجابة: ليس للوقت معنى عند الله مثل عند الإنسان (٣ : ٨) أما الآن فالمطلوب من الإنسان هو :

أ - الصبر في الحياة. ب - دعوة للتوبة. ج - السلوك بالقداسة. ونلاحظ وجود تشابه شديد بين الأصحاح الثاني في هذه الرسالة ورسالة يهود.

ملاحظات عامة :

١ - تحدّث عن نبوات العهد القديم (١ : ١٩ : ٢).
 ٢ - تحدّث عن نبوات العهد القديم (١ : ٢٠ - ٢١).
 ٢ - تكلّم بصراحة عن وحي الكتاب المقدس (١ : ٢٠ - ٢١).
 ٣ - ذكر رسائل بولس ومدى صعوبتها (٣ : ١٥ - ١٦).
 كُتبَت هذه الرسائة لتجيب على السؤال: كيف تكون نقيّاً ومُخلصاً فن الفساد والإنكار؟ ولذلك كانت الأسباب التي كتب من أجلها هى:
 ١ - تحذير المسيحيين من التعاليم المُضلّة.
 ب - وعظهم للنمو في إيمانهم ومعرفة اللَّه.

منتاع الرسالة : (١٣:٣) " ولكنّنا بحسب وعدو ننتظرُ سمَواتٍ جديدةً، وأرضاً جديدةً، سكنُ فيها البرُّ". الكلمات الرئيسية : اجتهدوا (١ : ٥) (١ : ١٠) (١ : ٥٠). المُرجّع أن مكان كتابتها رومه، لكن لا يتضح لنا لِمَنْ أُرسلت، كما أنها تختلف في اسلوبها وموضوعها عن الرسالة الأولى .. ولكن ليس هناك شك على أنها لغير بطرس الرسول الذي كتبها وهو يواجه الموت (١ : ١٤) مُحدِّراً من التعاليم المُضلّلة ومؤكداً حقيقة مجيء المسيح ثانية.

ص۳	ص۲	ص ا
قضية : مواجهة الفساد	قضية : الفساد التعليمي	لضية : الفساد الأخلاقي
(ص۳)	(7.10:1)	(12.1:1)
العلاج : يقينية يـوم الرب.	العلاج : الكتب الإلهية	العلاج : شركة الطبيعة الإلهية
الوقاية : تذكر الوصية	الوقاية : تذكر الوصية	الوقاية : تذكر الوصية
(7 : 1 : 7)	(* . 1 : *)	
وهل أنت متمسَّك ؟	وهل أنت على حذر ؟	
اشتياقات حياة المسيحيين : المحمم الثان	أخطار تهدد المسيحيين :	رشادات لنمو المسيحيين :
المجيء الثاني ، والصبر " - " - "	المُعلِّمون الكدبة والاحتراس	حفظ الوصية ، والاجتهاد
" ترجى " المجيء الثاني (رجاء)	" احدر " المُعلِّمون الكدبة (خطر)	" تذكّر " ملكوت السموات (إرشاد)
٣.١ وحدة الوحي	١ . ١٨ المعلمون الكذبة	٢. ا عنوان تحية مألوفة .
٢٠٠٤ حتمية المجيء الثاني	۲۲.۱۹ ارتداد المؤمنين	١١.٣ صفات المسيحي.
١١ ـ ١٨ السلوك الملائم	(الصورة النموذجية لرجل البدع)	٢١.١٢ حفظ الوصية.
	حملة عنيفة ضد المُعلِّمين الكدبة.	
مجيء المسيح أكيد سيأتي	بدع لاهوتية: هرطقة، إنكار	السلوك المسيحي شهادة من
ولدا عِش بالقداسة وانتبه.		الرسل التجلّي المجيد مع
	بدع أخلاقية: التراخي، السيرة	
	الفاسدة.	

- 117 -

رسائل يوحنا



### رسائة يوحنا الأولى

و لها هدف رعوي من قلب الراعي الذي يُحب رعيّته ويريد أن يحفظها من

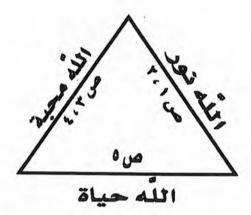
. وهو يشرح لنا السلوكيات العملية أي الوصايا. - كما أنه كتبها ليواجه جماعة مُنشقة عن الكنيسة فيما يلي: ١ - إنكار التجسُّد.

٢ - إشاعة الكراهية.

٣ . سلوكيات الظلمة.

السام الرسالة :

الثاب.



الله نور في عالم مُظلم.
 الله محبّة في عالم بارد.
 الله حياة في عالم يحتضر.

الله الثانون	صا	صا ، ص۲	می ۳	ص٣، ص٤	می ۵
	الله نور في	الله نور في عالم الظلمة	الله محبة فر	الله محبة في عالم بارد	اند جالا پر محر
	(حقيقة	(حقيقة التحسد)	الا	(بر-كات النجسة)	(مال الحصر)
العقياة	ص ا التجسد وأثره فينا 1. إتمام الفداء. 2. استعلان الله. 2. الاتحاد بالله. 2. الاتحاد بالله.	ص ٢ مسئوليتنا نعو التجسد ١ - جهاد روحي. ٢ - حفظ الوصية. ٣ - تحـــنير مــن ٢ - تحــنير مــن محبة العالم. ٥ - ثبات في المسيح -	ص٣ بركاتاالتجسد ١ ـ البنوة . ٢ ـ شركاء الطبيعة ٢ ـ الطهارة والبر. ٢ ـ الطهارة والبر. ٤ ـ محبة الأخوة. ٥ ـ نقاوة القلب.	صع موقفنا من العراطقة 1 ـ امتحان الأرواح. 1. المحبة المسيحية 1- الإيمان العامل بالمحبة. بالمحبة.	ص، ٩ الشهادة الإلمية ١ - الغلبة على العالم. ٢ - الشهادة ليسوع ١ لمسيح. ٢ - صلاتنا لبعض.
للذاكتبة	لکي يکون فرحکم	لکي لا تخطئوا	لیحفظکم من	لتعرفوا (٤	لتعرفوا (٤ : ٧ - ص٥)
	کاملاً (٤ : ٤)	(۱ : ۲)	الضلال (۲۱ : ۲۱)	وردت كلمة يعرف	(وردت كلمة يعرف ٣٢ مرة في الرسالة)

" صارَ الآنَ أَضدادُ للمسيح كثيرونَ " (1 يو ٢ : ١٨). يقصد بهم الهراطقة.

" كُلُّ مَنْ يُبْغَضُ أَحْاهُ فَهِو قَاتِلُ نَفْسٍ " (1 يو ٣ : ١٥). آية خطيرة لأنها كسر للوصية.

" يا أولادي، لا نُحبَّ بالكلام ولا باللَّسان، بلْ بالعمل والحقّ " (1يو " : 1٨). كل كلمة " حقّ " يمكن أن نستبدئها بكلمة " المسيح ". فمحبِّتنا بالعمل والحق وليست بالكلام. الحق = المسيح.

The Sheet

the with 1992

Le a Margallan

Aut - Car - 1

" بهـدا نعـرفُ أنَّنـا مـنَ الحـقِّ ونُسَكِّنُ قُلوبنـا قُدَّامَـهُ " (ايو ٣ : ١٩). نسكن عند اللَّـه.

" ليس أننا نحنُ أحبَبنا الله، بلْ أنهُ هو أحبَّنا، وأرسلَ ابنهُ كفارةً لخطايانا " (1 يو £ : • 1). الشضاعة الكضارية.

الجهاد والنِّعمة: نعمة اللَّه تبدأ بالعمل أي أن نعمة اللَّـه موجودة ولكن لابد هن إظهارها عن طريق الجهاد .

> الأصحاح الخامس يركّز على الإيمان

" مَنْ هو الذي يَغلبُ العالم، إلاَّ الذي يُؤمنُ أنَّ يسوعَ هو ابنُ اللَّهِ " (١يوه: ٥) ... اصل الرسالة (الهدف).

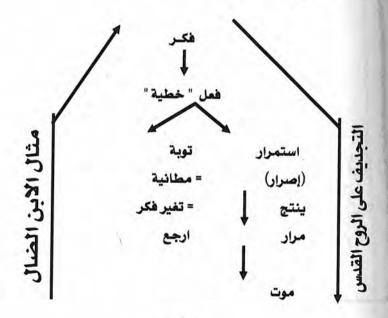
" فإن الذين يشهدون في السماءِ هُم ثلاثةٌ: الآبُ، والكلمةُ، والرُّوحُ القدسُ. وهــؤلاء الثلاث هُــم واحـدٌ " (1يوه: ٢) ... نص ثالوثي.

" والذين يشهدونَ في الأرض هُم ثلاثةٌ: الرُّوحُ، والماءُ، والدَّمُ. والثلاثةُ هُــم فــي الواحـد (1يوه: ٨) ... الماء: رمز المعمودية، والدم: رمز الضداء.

الافغالينيا الكني

وُلِدَت الكنيسة من جنب المسيح، كما أن حواء خرجت من جنب آدم. « هكذا أحبَّ اللَّهُ العالم حتى بذلَ ابنهُ الوحيد، لكي لا يهلكَ كـلُّ مَـنْ يؤمـنُ بـه، بـلْ تكونُ لهُ الحياةُ الأبديـةُ " (يو ٣: ١٦).

تقابِل هذه الآية: " مَنْ لهُ الابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللَّه فليست لـهُ الحيـاةُ " (ايوه: ١٢) ... نص قاطع.



- 779 -

" كلَّ مَنْ وُلِدَ منَ اللَّهِ لا يُخطئُ، بل المولودُ منَ اللَّهِ يَحفظُ نفسَهُ، والشَّريرُ لا يمينُ. (ايوه: ١٨).

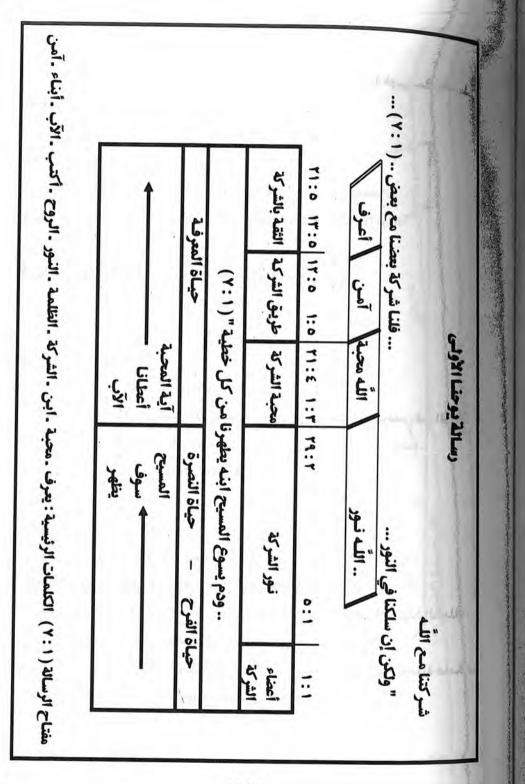
أي أن الخطية لا تمس المولود من اللُّه (المعمودية).

الذي وُلِدَ من اللَّه " الميلاد الجديد " بالماء والروح نال قوة وسُلطاناً خاصاً وعليه أن يحفظ هذا الميلاد الجديد بجهاده.

رشومات الميرون " ٣٦ " هـى بمثابـة تعلـيم عـن كيفيـة حراسـة الفكر والحواس وأعضاء الحركة والقلب مصلوباً دائماً لأجل اللَّـه.

أمّا إذا تهاون الإنسان في حراسة نفسه واستهان بالوسائط الروحية، فقاتبا يتنازل عن وكالته وحصنه وحينئذ يستطيع الشيطان أن يمسّه. " أيُّها الأولادُ احفظوا أنفُسَكُم منَ الأصنام " (1يوه: ٢١).

الأصنام هى كل ما يشغلني عن الإله الحي مثل: ١ - أصنام داخلية: الذات (الأنا)، الكرامة الشخصية، الحساسية، عدم المفترة للآخرين. ٢- أصنام خارجية: كل ما أُستعبد له .. التماثيل، البحر، الجبال، الفلك. ٣ - أصنام مادية مُعشرة: الانهماك في العمل، الـ TV ، التكنولوجيا الحديثة (الكمبيوتر).



- 1 1 -

### رسائة يوحنا الثانية

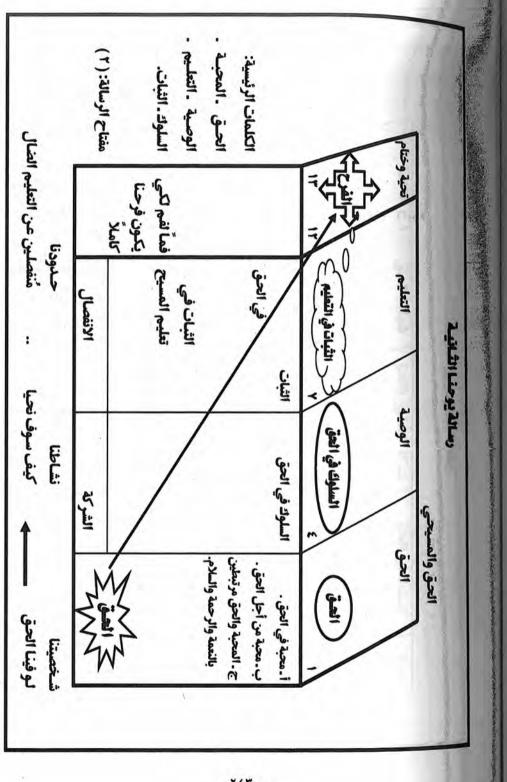
هـى الرسـالة الوحيدة فـي العهد الجديد الموجّهة إلى سيّدة فهـى بمثابة عُطاب شخصي لكل امرأة.

مفتاح الرسالة:

كلمة " الحق " ... الحق الذي لابد أن يُقبل ويُطاع ويُحفظ. الآية المعورية : " وهذه هي المحبَّةُ: أنْ نَسلُكَ بحسب وصاياهُ " (٢ يو٦).

> **أقسام الرسالة:** (١ - ١١) احذر الهراطقة وتعاليمهم الكاذبة. (١٢ - ١٢) كلمات ختامية.

مَنْ هي السيدة المختارة ؟ ١ - كيريه = سيّدة: إذاً يمكن أن تكون مُرسلة لأي امرأة في العالم . الشيخ = يوحنا أو أي شيخ: إذاً يمكن أن تكون مُرسلة من أي شخص في العالم إذاً الرسالة يمكن أن تصلح لأن تكون مُرسلة من أي قس إلى أي سيّدة. ٢ - المعنى الحرفي: من يوحنا إلى كيرية.



https://coptic-treasures.com/

- 727 -

## رسالة يوحنا الثالثة

تتحدَّث عن استضافة الغرباء وتذكر أمرين هاميْن : ١ - واجب إكرام الضيف. ٢ - خطر القيادة المُتجبّرة.

#### مفتاح الرسالة:

" أيُّها الحبيبُ، أنتَ تفعلُ بالأمانةِ كُلَّ ما تصنعُهُ إلى الإخوةِ وإلى الغُرباءِ " (٣ يوه).

شخصيات الرسالة:

١ - غايس: هو رَجُل عطوف كريم.
 ٢ - ديوتريفس: هو رَجُل مُتعجرف مُتكبِّر.
 ٣ - ديمتريوس: هو ممدوح من الجميع.

**أقسام الرسالة:** (١ - ١٢) أبناء اللَّه يعيشون حسب الإنجيل. (١٣ - ١٥) كلمات يوحنا الأخيرة. " سلامٌ لكَ. يُسلِّمُ عليكَ الأحبَّاءُ. سلَّم على الأحبَّاء بأسمائِهم " (٣ يو ١٥). تصلح لنهاية الخطابات.

(2:1)	الكلمات الرئيسية: الحق - السير - يستقل - الخير - الشر - الأعمال - الشهادة. مقتاح الرسالة :	عداصر الرساله		-	R. Handler
ت إلى رُجُل	@ · · · [	توضيح	3	لمتانة	
رسالة يوحنا الثالثة كُتبت إلى رَجُل	بالشر بالشر بالخير بالخير بالخير	شعب	علاقة المسيحي بالخير والشر ١٣	شهادة الحق	الثائد
ۍ ا		ية تحذير		-	رسالة القديس يوحذا الثالثة
بت إلى امرأة	Cilipsian Contraction	الفرح الو	علاقه المسيحي بالحق علاقه المسيحي بالعاملين بالحق ۱	السلوك في الحق	الصحة الروحية والنجاح
رسالة يوحنا الثانية كتب	بلغيني الذي بالحق بالحق	-	7	محبة الر في الحق	الصحة الر

- 410 -

#### رسائة يهوذا

كاتب الرسالة:

- هو يهوذا أخو يعقوب الرسول وسمعان ويوسي الملقبون "بإخوة الرب". وهم أولار أخت السيّدة العذراء مريم.

- كلمة " يهوذا " كلمة عبريّة معناها " حمد " وقد بشّر هذا الرسول في أنحاء سوريا وبلاد بين النهرين وأرمينيا .

متى كُتبت ولمَن ؟

- كتبت قبل خراب أورشليم حوالي عام ٦٨ م.

- وهى إحدى الرسائل الجامعة (الكاثوليكون) لأنها لم تُكتب لكنيسة خاصة بل إلى كل الكنائس وكل المؤمنين.

4

16

4

1

هدف الرسالة :

- تحذير المؤمنين من المعلمين الكذبة (بدعة العارفين).

- الحتّ على التمسُّك بالإيمان المستقيم والجهاد في سبيله. أقسام الرسالة:

تحوي الرسالة أصحاح واحد يتكوّن من:

- الافتتاحية: ١ ، ٢ - تحذير للمحافظة على الإيمان المستقيم (٣ ، ٢). - أمثلة من المنحرفين: الشعب اليهودي (٥)، الملائكة (٦)، سدوم (٧). - صفات المُعلِّمين الكذبة: (٨ - ١٣). - نبوات عن المُعلِّمين الكذبة: (١٤ - ١٩)، - أسس الحياة الروحية: (٢٠ - ٢٣). - ختام الرسالة: (٢٤ - ٢٥).

مُعيَّزات الرسالة :

تقابل رسالة بطرس الثانية.
 يوجد تشابه شديد بين رسالة بطرس الرسول الثانية ورسالة يهوذا.
 يهوذا = هوذا هي العربي Juda .
 أمًا ميخائيلُ رئيسُ الملائكةِ، فلمًا خاصَمَ إبليسَ مُحاجًاً عن جسدِ موسي " (بهوذا ١).
 مُحاجاً = مُقدِّم حجة.
 ... وهلكوا في مُشاجرة قورح " (بهوذا ١١).
 داثان وأبيرام ابنى هارون الذين ماتوا.

https://coptic-treasures.com/ - \* ٤٦ -

"... اشجارٌ خريفيَّةٌ بلا ثمرٍ ميَّتَةٌ مُضاعَفاً، مُقتلَعَةٌ " (بهوذا ١٢). ميتة مُضاعفاً أي بالثلث ميتة. "... لها قتامُ الظَّلام إلى الأبدِ " (يهوذا ١٣). قتام أي شدة. " هؤلاء هُم مُدَمدِمونَ مُتشكُّون، سالِكونَ بحسب شهواتهم " (يهودا ١٦). مُدمدمونَ أي مُتَدْمُرون، ومُتَشَكُّون أي يُشكِّكون. هذه الرسالة ذات الأصحاح الواحد تحوي مشاهد مُختارة من العهد القديم،

تعنف بالفاظ صلبة وحادة هؤلاء المُعثرون بأنفسهم. الذين ينحرفون عن العقيدة وإيمانهم الأقدس، ولذلك يواجههم الرسول بشدة ويصفهم بصفات مُتعدِّدة، تحمل كلها معنى المظهر الخارجي دون العمل الداخلي. فخطيّتهم الأولى هى الرياء ولكنها تتضاعف، لأن رياءهم ليس في حياتهم فقط ولكن في العقيدة أيضاً.

ابنسوا	ين جزء	القادر أن يخطّكم غير	To T	£		<u>ב</u> ב	وعد		
اجتهدوا الكلمات الرئيسية: تذكّر - احفظ ـ الأحباء ـ الدينونة ـ الأشرار. مغتاح الرسالة: (٢١،٣)	21		YE 14	Ł			تعيعة	أن تجتهدوا من أجل الإيمان المُسلِّم	1 and
أحباء ـ الدينم	نبوة	0 1	IE	الدينونة المــتقبلة	_	أريد أن أذكركم طسع الأشرار	يدر	أن تجتهدوا مز	رسالة يهوذا
ر. احفظ.الأ (	יג' ג'			4 61 F	_	أريد أن أذك	تحذير	_	
اجتهدوا الكلماتالوفيسية: تذكّر. مفتاح الرسالة:(٢١،٢)	جزءانا تاريخ	قجتهدوا لأجـل الإيمان	•	الدينونة نصيحة الماضية	Ē.	<u>ř</u> .	ionice:	Li Li	
اجتهدوا الگلماتالر مفتاح الو		تع المُمَنْسين لأذ في الله الآب ال	1	n li	المقدسين	المدعود	ł	الإقامة في محبة الله	

https://coptic-treasures.com/

-YEY-

تدريب دراسي في رسالة يهوذا الرسول

١ . " أيُّها الأحبَّاءُ، إذ كُنتُ أصنعُ كُلَّ الجَهدِ لأكتُبَ إليكُم عن الخلاصِ المُشتركِ، اصغرتُ أن أكتُبَ إليكُم واعظاً أن تجتهدوا لأجل الإيمانِ المُسلَّمِ مرَّةً للقدِّيسينَ " (ع٣).
 أ. ما هى رسالة الخادم كما تتضيح من الآية ؟
 ب. ماذا أضافت كلمة " المُشترك " إلى المعنى المقصود ؟
 ج. هل من ضرورة الجهاد ؟! وكيف نُجاهد لننمو هي الإيمان؟

٢ - ذكر مُعلَّمنا يهوذا الرسول بعض الأمثلة عن الذين لم يحفظوا إيمانهم في العهد القديم، وكانت نهايتهم الموت. وضِّح بعض الأمثلة مع ذكر الخطية الخاصة بكل مَثَل ؟

٣ . " وأمَّا ميخائيلُ رئيسُ الملائكةِ، فلمَّا خاصَمَ إبليسَ مُحاجًاً عن جسدِ موسى، لم يَجسُ
نْ يُورِدَ حُكمَ افتراءٍ، بل قال: " ليّنتهركَ الرَّبُّ " (ع ٩).
ماذا بريد أن يوضح الرسول من خلال هذه القصة ١٩
وماذا تستفيد منها لحياتك وخدمتك ٢

.

٤. ذكر الرسول بعض الصفات للمُعلَّمين الكذبة ..
 . بين هذه الصفات مع بيان خطورة كل منها في الحياة الروحية ٩

	2
	-
)	1
	min

٥ ـ " التقليد مصدر من مصادر الإيمان والتعليم ف أ. ماذا يعنى هذا الكلام ؟ ب. كيف تستخلص هذا المعنى من خلال دراستك للرسالة ؟ (عب ۱۱ : ٥) ، (تك ٥ : ١٨ ، ٢١) (هذه الشواهد قد تضيدك). ٦. " وأمَّا أنتُم أيُّها الأحبَّاءُ فابنوا أنفُسَكُم على إيمانِكُمُ الأقدس " (ع ٢٠). ما هي الأُسس التي يقوم عليها بناء الحياة الروحيّة للخادم ١٩

https://coptic-treasures.com/ - Yo. -





## أولاً: حول هذا السفر

## قبل أن تقرأ ...

ي يتسم هذا العصر الذي نحيا فيه بالعديد من الإنجازات التكنولوجية والرفاهية المادية التي ينعم بها الإنسان في كل يوم، إلاّ أنه إلى جانب هذه الإنجازات يتّسم بظواهر القلق الروحي والعقائدي العميق بين البشر على كل المستويات، ولهذا يكشف علماء الأنثرويولوجي عن وجود احتياج نفسي مُلِح للانتماء إلى الاعتقاد الديني الواضح والمحدد، والذي يساعد الإنسان على مجابهة هذا الخطر النفسي.

وكثيراً ما يدعي ذوي المعتقدات الدينية الأخرى بأن معتقداتهم قد تكون حلاً لهذه الظواهر النفسية المُغلقة إلاً أننا نستطيع أن نؤكد أن إيماننا المسيحي المستقيم هو الإيمان الوحيد والحقيقة المُطلَقة، والطريق الفريد الذي من خلاله يستطيع الإنسان أن يعرف الإله الحقيقي الرب يسوع المسيح ويرتاح فيه، وذلك على حد تعبير كتابنا المُقدس أنه: "ليس بأحدٍ غيرو الخلاصُ " (اع ٢: ١٢).

ومسيحيِّتنا ببساطة تُلخُص عقيدتها في نقاط مُحدَّدة:

١ - إننا نومن بالله الواحد مثلث الأقانيم " الآب، والابن، والروح القدس "
 (ايو ٥ : ٦ . ٧).

٢ - إن الرب يسوع المسيح هو اللَّه الذي ظهر في الجسد (١ تي ٣ : ١٦).

٣ - إن الرب يسوع المسيح صار كضارة لخطايانا وخلّصنا من الخطية واللعنة والمعت.

٤ - إن الرب يسوع المسيح سوف يأتي دياناً لهذا العالم عند نهاية الأزمنة ليُجازي كل واحد حسب عمله.

ومجيء الرب يسوع الثاني في نهاية العالم هو الحقيقة التي أكَّدها الكتاب المُقدس بعهديه: " تتحوَّل الشمسُ إلى ظُلمةٍ، والقمرُ إلى دم قبلَ أنْ يجيءَ يومُ الرَّبِّ العظيمُ المحوفُ " (بؤ٢: ٣١)، " مُنتظرينَ وطالبينَ سُـرعةَ مجـيءِ يـومِ الـرَّبِّ " (٢ بط٣: ١٢). كما تُكرَّرها الكنيسة على مسـامعنا في قانون الإيمـان وأيضـاً في تسـبحة نصف الليل وصلوات الأجبية عبر ساعات اليوم. وإذا كان سفر الرؤيا موضوع دراستنا، هو السفر الذي يتناول موضوع نهاية الأيام واستعلان شخص الرب يسوع في مجيئه الثاني ليدين العالم، وقبل تعرُّضا للدراسة والتحليل فيه بالتفصيل نعرض على عجل المجيء الثاني كحقيقة إيعاقية مسيحية مؤكدة على صفحات الكتاب المقدس.

ولأن موضوع مجيء الرب يسوع الثاني ليدين العالم هو أحد العقائد الأساسية في الإيمان الأرثوذكسي، كان لهذا الموضوع أهمية خاصة من جهة موعده وعلامات وطبيعته وحقيقة القيامة الثانية ... الخ.

يتناوله الكتاب المقدس بالتفصيل بل ويفرز له سفراً خاصاً، وهو سفر رؤيا يون اللاهوتي بل ويتكلَّم الرب يسوع ذاته مع تلاميذه عن هذه الحقيقة والعلامات السابقة لها في حديث طويل في (مت ٢٤). أمَّا من جهة موعد هذا المجيء فو أمر رأت الحكمة الإلهية أن يكون مخفياً عن كل بشر بحسب كلام رينا يسوع المسيح " وأمًا ذلك اليوم وتلكَ الساعة فلا يعلم بهما أحدٌ، ولا ملائكة السَّمَواتِ، إلاَّ أبي وحدةً (مت ٢٤: ٣٦). وذلك حتى يقضي البشر كل حياتهم في حالة دائمة من الاستعداد الروحي. بنشاط دون تقاعس أو تكاسل.

أمًّا من جهة " العلامات " التي تسبق هذا المجيء فهي موضوع قد تناوله:

- \* الرب يسوع نفسه في حديثه مع تلاميذه عن علامات مجيئه وانقضاء الدمر (مت ٢٤).
- \* القديس بولس الرسول في رسائله إلى أهل روميه (رو١١) وأهل تسالونيكي ١) تس ٥) (٢ تس ٢).

\* القديس بطرس الرسول في رسالته الثانية (٢ بط ٣).

- \* القديس يوحنا الرائي في رسالته الأولى (١ يو ٤) كما أيضاً في سفر الرؤيا.
- \* كما ذكر دانيال النبي بعض علامات نهاية الزمان في رؤياه المختلفة في سفرة وتتلخص هذه العلامات في عدة أمور هي:

١ - اضطهاد المؤمنين باسم الرب يسوع (لو ٢١ : ١٢).
 ٢ - ظهور الأنبياء والمسحاء الكذبة (مر ١٣ : ٢٢) (مر ١٣ : ٦) (أع ١٣ : ٦ - ١٢).
 ٣ - الحروب والاضطهادات والثورات والقلاقل (مر ١٣ : ٧ - ٨) (لو ٢١ : ١٠).
 ٤ - ثورات الطبيعة ونتائجها (لو ٢١ : ١١) (مر ١٣ : ٨).

ه الارتداد الديني (مت ٢٤ : ١٠) (٢ تس ٢ : ٤). ٢. وصول رسالة الإنجيل للعالم أجمع (مت ٢٤ : ١٤). ۷. إعادة بناء هيكل سليمان (۲ تس ۲ : ٤). ٨. إيمان اليهود (رو ١١ : ٢٥ - ٢٦). ٩. مجيء ضد المسيح (١ يو ٢ : ١٨). .١. علامات تظهر في الشمس والكواكب وعلى الأرض (لو ٢١ : ٢٥). ١١ - ظهور علامة ابن الإنسان في السماء (مت ٢٤ : ٣٠).

وبهذا السرد لعلامات المجيء الثاني للرب يسوع يتبقى لنا أن نتعرّف على طبيعة هذا المجيء، وحقيقة القيامة الثانية الأمر الذي سنعرض له بالتفصيل من خلال دراستنا المستفيضة لسفر الرؤيا؛ السفر الذي يعرض لأحداث الأيام الأخيرة ورحلة غرية الكنيسة على الأرض حتى تلاقي عريسها المذبوح لأجل خلاصها.

القارب إلى السفر :

و نها

عرفي

إيعانية

اساليبيد

عادقاته

ا يوجنا

علاميان

3000

ا يسوع وخدة "

استعداد

اءالدهر

الونيكي

ۇيا.

ى سفره

تحدُّد العبارة الافتتاحية من سفر الرؤيا موضوعين رئيسيين يدور حولهما هذا السفر المقدس:

> اولاً: رؤيا لشخص الرب يسوع المسيح المبارك. ثانياً: رؤيا لتعاليم اللَّه للكنيسة المقدسة. وكلَّما تقدَّم بنا السفر يتبلور هذان الموضوعان أكثر فأكثر.

> > السيد المسيح في الكتاب المقدس:

سـقر الرؤيـا	الرسائل	البشائر وأعمال الرسل	العهد القديم
اکتمال بشارته وتاکید دعوتـه وتحقیـق	بريسين تفسير بشارته وتطبيقاتها الحياتية	بداية خدمته وكرازته وصلبه، وموته ثم	فدمة وبشارة المسيح التي تنبأ بها أنبياء
ما وعد به.	عبر الأزمان والأجيال	قيامته وصعوده.	العهد القديس.
(المسيح الملك) (الديان)	(المسيح المُحتبر) (المُعاش)	(المسيح الفادي) (المُخلَّص)	(المسيح المنتظر) (الأمل)

أولاً: رؤيا لشخص الرب يسوع المسيح المبارك:

لقد استطاع يوحنا الرسول أن يعلن هذه الحقائق: ١-هو : الحق والفادي والملك المُنتصر.

فسفر الرؤيا هو اكتمال لموضوع الكتاب المقدس المُتمركز حول شخص السّيع المُخلّص.

٢ - صفات لشخصه المبارك: منها على سبيل المثال لا الحصر ..

- " المُمسِكُ السَّبعَة الكواكبَ في يمينهِ، الماشي وسَطِ السبع المناير الذَّهبيَّة " (١: ٢). فالسيِّد المسيح هو راعي الكنيسة والساهر على حمايتها من كافة أعدائها. - " ما يقولُهُ الرُّوحُ للكنائس " (٣: ٣٢)، فرسائل السيد المسيح إلى الكنائس السبعة في أسيا الصغرى تدل على أنه العارفكل شيء عن أعمالها، المُحذَّر لهم من الأخصَار. المُتدح أيضاً كل الفضائل.

ـ " هوذا قَدْ غَلَبَ الأسدُ الذي مِنْ سِبْط يهوذا، أصلُ داودَ، ليفتحَ السَّفرَ ويفُـكُ خُتوْمَهُ السَّبعةَ " (ه: ٥).

إنه هو الأسد الذي من سبط يهوذا والغروف الذبوح والديان.

ثانياً: رؤيا لتعاليم اللَّه للكنيسة المُقدَسة: ١- البعد النَّبوي: يتنبأ السفر في مُعظمه بأحداث مُستقبلية وخاصة تلك المُتعلَّقة بأواخر الأزمنة، وأغلب النبوات تصف الدينونة الإلهية للخطية كما تصف الأصحاحات الأخيرة، الانتصار المُمجّد للمسيح الملك ثم ملكوت السَّمَوَات والحياة الأبدية (اصحاح ٢١ و ٢٢).

٢-البعد التاريخي: يعكس سفر الرؤيا تاريخ العالم في نهاية الأوقات والدينونة وطريقة تطبيق الحكم الإلهي العادل على الأفراد والأمم، فالعالم كلّه منذ بده الخليقة حتى يوم الدينونة سيمتثل بين يدي الرب الكلي القدرة المُطلّق التصرُّف، أي شخص رينا يسوع المسيح الديان (٢٠ : ١١).

٣- التعليم العقائدي: لو كان سفر الرؤيا هو السفر الوحيد في الكتاب المقدس، لكان من المكن أن نستدل منه على معرفة الحقائق العقائدية الهامة عن الإنسان

والخطية والملائكة والشياطين والدينونة والخلاص والكنيسة والسجود والسماء والجحيم. واللَّه مثلث الأقانيم (الآب والابن والروح القدس).

اء التطبيق الروحي؛ فحث المسيحيين على السلوك العملي للتعاليم المسيحية، وهو أحد الجوانب البارزة التي يستند عليها السفر " طوبي للذي يقرأً وللذين يَسمَعونَ أقوالَ النبوة، ويحفظون ما هو مكتوبٌ فيها، لأنَّ الوقت قريبٌ " (١ : ٣) وهذه أريع مراحل متتالية:

"اقرأ . اسمع . احفظ . استعد "

وما المدف وراء السفر:

10

بالرغم من أن سفر الرؤيا قد كَتِبَ للمؤمنين المدعوين (خدام الله ١: ١)، فإن في رسالته تحذير واضح وصريح لغير المؤمنين فهو سفر يرسم " عصر مضطرب يزداد فيه الظلام ظلمة، ويملأ الخوف قلوب البشر وتستبد القوة الغاشمة للإثم والفجور ويملك الكفر (الإلحاد) والشيطان على مسرح التاريخ ".

آنذاك يتجلّى نور السفر مُشجّعاً المسيحيين على اجتياز آلام الاضطهاد، واحتمال التجارب على رجاء الحق والعدل، الذي لابد وأن ينتصر في شخص الرب يسوع المسيح ملك الملوك ورب الأرياب.

"ومتى كانت الكنيسة مُهدَّدة بالخراب والفتن والهرطقات، وانعدام الأمانة، وتحجُّر القلوب، فسيظل سفر الرؤيا صوتاً متوعَّداً مُحذِّراً للأعداء، مُعضَّداً كل من تمسّك بالإيمان "، ولقد كان للسفر أبلغ الأثر على حياة المسيحيين في عصر يوحنا الرسول نفسه، حيث بلغ الاضطهاد ذروته في عهد الإمبراطور دومتيانوس، فوجد المسيحيين في السفر ملجا أميناً ورسالة تعزية وتقوية، فاستهانوا بالسجن والاستشهاد، تماماً كما يجده أيضاً كل المسيحيين المُضطهدين خلال رحلتهم عبر وادي البكاء والدموع، في كل العصور وعلى مر الأزمان منذ ذلك الوقت وإلى الأبد.

المسحيح ودهائهم وحيلهم الخبيثة المُتخفّية تحت ستار الولاء المُخلِص للمسيح، والرسائل الواردة في الأصحاحين الثاني والثالث تؤكّد على هذه النقطة.

- YOY -

ولا يرمي سفر الرؤيا إلى ذكر كل النبوات التفصيلية عن أواخر الأزمنية ولا البرنامج الدقيق لتاريخ الكنيسة (ما يحدث وما سيحدث) ولكنه اكتفى فعا بذكر التفاصيل الكافية والكاملة عن الآتي: ١ - وصف الأحداث الهامة: مثل دينونة العرش العظيم الأبيض (١١٠٢٠). ٢ - الحركات العظيمة والتغيُّرات الخطيرة في تاريخ العالم. ٣ - تعليم المبادئ الروحية التي تأسَّست عليها خطة الرب للخلاص. تلك هي الموضوعات الهامة التي يركِّز عليها دارس السفر مُتعمِّقاً فيها ...

## الكتابة الرمزية للرؤيا:

ويعتبر سفر الرؤيا من الأسفار النبوية ذات النسق الرمزي العجيب والسمات الرئيسية التي تميّزه كنص (رؤيا) وهى تتمثّل في: ١ - معظمه نبوات عن أواخر الأيام (الأزمنة). ٢ - كُتبَ في عصر الاضطهاد. ٣ - يتخلّله العديد من الرؤيا (الرؤى). ٤ - طابعه العام .. صورة مجازية تشتمل على رموز مُتعدِّدة.

### علاقته بالأسفار الأخرى:

سفر الرؤيا هو النهاية التجميعية والخاتمة لكل الأسفار الأخرى، فإذا كان سفر التكوين هو سفر البدايات (في البدء – تــكا ١٠) فإن سفر الرؤيا هو سفر اللانهائيات (إلى أبد الأبدين – رؤيا ٢٢ : ٥) ويؤكّد أيضاً أن السيّد المسيح هو مفتّاح تاريخ البشرية كلها " الألف والياءُ، البداية والنهايةُ، الأولُ والأخرُ " (رؤ ٢٢: ١٢).

#### (i) علاقته بالعهد القديم :

ظهر في سفر الرؤيا بعض صور ونبوات من العهد القديم، ومع ذلك فلا يوجد أي اقتباس مُباشـر وعلى مـدى الـ ٤٠٤ آيـة فـي سفر الرؤيا، لـوحظ أن (٢٦٥) منهم تحتوي على موضوعات تمثِّل حوالي (٥٥٠) مرجع من العهد القديم وقد كَتَب أحد المُفسرين مُعلِّقاً على ذلك:

https://coptic-treasures.com/\*\*\*-

and the second sec

" كاتب هذا السفر هو يهودي مُشبع بنبوات العهد القديم، كتبه بوحي من الروح القدس، وإرشاد من اللَّه". وإليك أمثلة قليلة على ما تضمّنه العهد القديم من موضوعات وردت في سفر الرؤيا:

سفر الرؤيسا	عهدقديم	سفر الرؤيــا	مهدقديم
16:1	دانیـال (۱۳،۹:۷) (۱۳،۹) (۱۰	أصحـاح ۱۸ (بابل)	إرميـا ٥١
10:1	دائیال(۱۰ : ٦) حزقیال (۱ : ۲٤)	أصحاح ١٣ (الوحشان)	دائیال ۲ ، ۸
17:1	إشـعياء (۲ : ٤٩.٤ : ۱۱)	أصحاح ١١ (أشجار الزيتون والمنارات)	زكريا ٤
14:1	إنسعياء (١٢ : ٤٨.٦ : ٤٤)	۱۲ : ۱۲ (الفترات الزمنية)	دائیال ۲: ۱۲
		1:1	خروج ۲:۱۹
14:1	[شـعياء (۱۰ : ۳۸)	Y_1	دائیال ۲ : ۱۳ کریا ۱۲ : ۱۰ ، ۱۲

(ب) علاقته بالعهد الجديد ككل:

يمكنك أن تتوقف مُتأملاً في كيفية اعتبار سفر الرؤيا هو تكملة حيوية لأسفار العهد الجديد بلا استثناء.

(٥) علاقته بالعظات اللؤلؤية (أحاديث السيد المسيح).

(مت ۲٤: ۱ ـ ۲۵: ٤٦) (مر ۱۳: ۱ ـ ۳۷) (لو ۲۱: ۵ ـ ۳٦)

حقاً إنه وقت مناسب لتقرأ الأحاديث التنبؤية للسيّد المسيح التي يكشف فيها أسرار مُتعلِّقة بنهاية الأوقات ومجيئه الثاني، وحاول أن تتذكّر جيداً هذه النبوات كلُما تقدَّمت في القراءة.

والحقيقة أن بعض المُفسِّرين يعتبرون هذه العظة اللؤلؤية للسيّد المسيح مفتاحاً لفُهُم سلسلة النبوات الواردة في سفر الرؤيا وتتابعها الزمني.

- 109 -

(د) علاقته باسفار يوحنا الأخرى:

لقد أعطى الرب يوحنا هبة عظيمة هي كتابة " إنجيل الحياة " هي تلاشة الواع مختلفة من الأسفار يمكن مقارنتها بعضها ببعض:

\* البشارة الرابعة: الحياة الأبدية للمسيحي (الحياة المُعطاة) ...

\* ثلاثة رسائل: الحياة المُقدسة التي يعيشها المسيحي كل يوم ...

\* سفر الرؤيا: الحياة المُنتصرة الآن وإلى الأبد ...

= السماء

2 - M.

and the states

Am \_ \_ 1 \_

11-12-14

h

Å

-

9

ų

1

 والأعداد الثلاثة الأخيرة من سفر الرؤيا تفتح لنا آهاق الحياة المُنتصرة. " نـَعَمُ! أنـا (المسيح) آتـي سـريعاً ". " آميـن. تعـالَ أيُّهـا الـرَّبُّ يسـوعُ ". " نعمـةُ ربِّنـا يسُـوعَ المسيح مـع جميعـكُم ".

## تلخيص شامل لسفر الرؤيا

" خذ صورة عامة إجمالية للسفر ثم قسِّمها إلى أجزاء ندرس كل منها التفصيل. تلك هى القاعدة الأساسية للدراسة السليمة المُجدية " قبل أن تبدأ في حليل سفر الرؤيا أصحاحاً بأصحاح، نحتاج إلى نظرة إجمالية شاملة للسفر والتي ركز فيها مبدئياً باشتياق على:

١- المعالم البارزة في السفر.
 ٢ - الموضوعات الهامة التي لها علاقة بالسفر.
 ٣ - جدول شامل يُلخّص السفر ويُمثّل البنية الأساسية له.

وسنركز في هذا الدرس على الملاحظات، أي ما الذي يقوله السفر؟ أمّا مرحلة الفسير أو: ما الذي يعنيه هذا السفر؟ فستلتقي بها في دراستك لكل درس من لدروس القادمة.

> أولاً: طرق الدراسة الشاملة: إرالق اوة الأولى والثانية:

إذا كان هناك ثمة شيء ما بارز في السفر، فستلاحظه كالعادة في القراءات الاجمائية الأولى، ولذلك فلتكن الخطوة الأولى في دراستك أن تقرأ السفر كله في جلسة واحدة وبالطبع لم تقرأ كل كلمة بتمعن فقط. خذ فكرة عامة عن محتواه ثم ارجع إليه مرّة ثانية ولكن بقراءة شاملة أخرى أقل سرعة من الأولى، مُسجِّلاً انطباعاتك العامة على ورقة. وعلى سبيل المثال: كمية الأحداث في السفر، وكمية الوصف ... الخ.

ب-العبارات الافتتاحية للفقرات كمفتاح للدراسة :

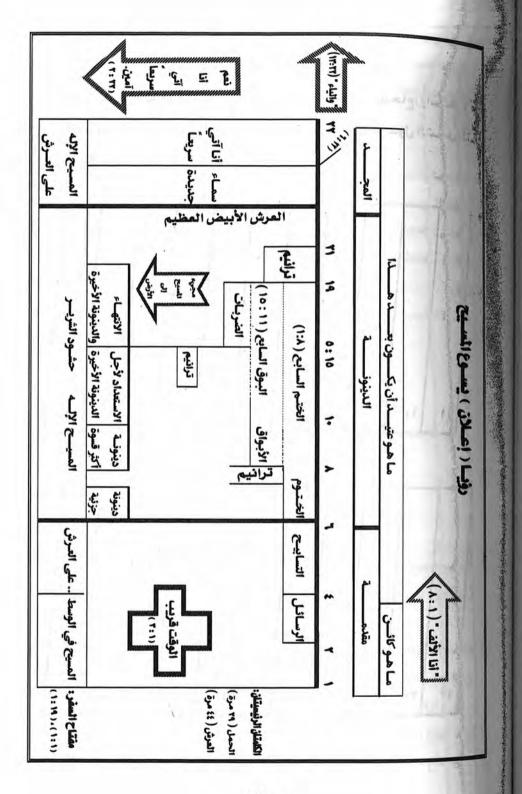
إن أحد الطرق الفعالة لتصوّر الأحداث الفائقة في السفر، هو ملاحظة الجمل الافتتاحية في معظم الفقرات. قم بعمل ذلك لكل الشواهد الواردة في الجدول التالي مُسجِّلاً الجملة الافتتاحية كما هو مُبيّن في ثلاثة أمثلة.

1:9	ا:ا رؤيا يسوع المسيح
Y:4	الما يوحنا للكنائس السبعة
17:9	4:1
۲۰:۹	١٢:١ فالتفت لأنظر
- 111 -	

and the second se		
	1:1 •	14:1
	٨:1٠	1:1
	1:11	17:7
and the second se	٤:11	1:1
at the second second	10:11	Y:٣
and the second	1:17	15:1
	Y:17	1:6
an maine	17:17	٦:٤
	1:17	1:0
	0:11	7:0
	11:17	11:0
1	1:15	1:7
	7:15	17:7
	15:15	1:7
and the state	1:10	4:Y
The state of the	0:10	17:7
San Mica Median	1:17	1:4
Les Berner	٨: ١٦	Y:A
The second	1: * •	17:17
	٤:۲.	1:14
	Y:Y.	7:17
	11: 2.	10:14
	1:11	1:14
A CONTRACTOR	9:11	11:14
and the spectrum of the	10:11	11:14
a start and a start and a start	**:*1	1:19
	1: **	4:19
	7:77	11:19
2 march	17:11	77:19

https://coptic-treasures.com/ ۲۳۲ -

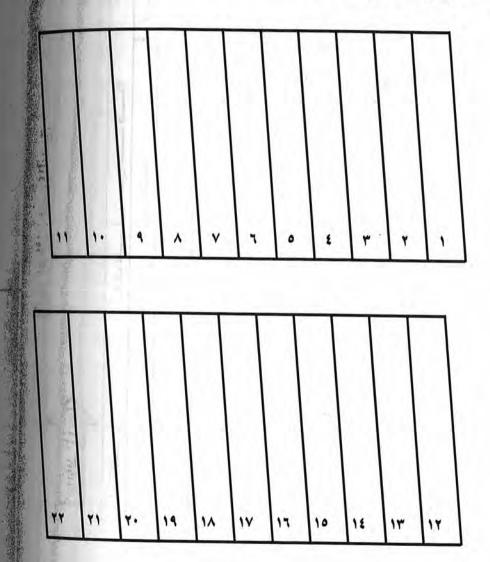
DAU VIL



- 212 -

والأن ما الذي كشفته لك هذه الدراسة عن المحتوى العام للسفر و ج-افتيار عناوين للأصحاحات :

ارجع للسفر مرّة ثانية معيّناً الموضوع الرئيسي في كل أصحاح، واستخرج من عنوان الأصحاح، ثم سجّل عناوين هذه الأصحاحات على الجدول الشامل التالي مُستعيناً بالأمثلة الموضّحة عليه:



دانياً: تعيين الموضوعات والمعالم البارزة في السفر :

دوَّن الموضوعات الهامة التي لفتت نظرك خلال قراءاتك الإجمالية للسفر في قالمة خاصة بك، ويمكن توضيح كيفية عمل ذلك من خلال القائمة المُختارة التالية:

ا المجموعات: يسجِّل الـوحي الإلهـي فـي الأصـحاحات المجموعـة التاليـة: رسـائل للكنائس، الختوم، الأبواق والجامات .. الخ، سجِّل مثل هذه المجموعات على ورقة عمل (قائمة) خاصة بك.

ولقد استطاع أحد الدارسين أن يضع سفر الرؤيا في مجموعات ذات اتساق متماثل:

رسائل للكنائس السبعة.	۳ أصـــحاحات:	نلاثيــات
الختوم السبعة.	۳ أصــحاحات:	
الأبواق السبعة.	۳ اصـــحاحات:	
أسوأ ساعة في تاريخ العالم .	؛ أصـــحاحات:	
الجامات السبعة.	۳ اصـــحاحات:	
بابل وهرمجدون.	۳ اصـــحاحات:	
المُلك الألفي والدينونة الأخيرة	۳ اصـــحاحات:	
وأورشليم الجديدة.		

٢. التسابيح: ضع علامة في إنجيلك الخاص على التسابيح الواردة في سفر الرؤيا؟
ما هو الموضوع الرئيسي لكل تسابيح السفر ؟

٢ - الإشارات الزمنية: كثيراً ما تكرَّرت العبارة: " بعد كل هده الأشياء رأيت " في سفر الرؤيا لتوضع التسلسل والتتابع الزمني المُرتب على مدى السفر، فهل ترى أية عبارات أخرى ذات مدلول زمني مُحدَّد؟
٤٠ السيد الميح: يظهر السيد المسيح في صورة مختلفة مثل " خروف " والجدول التالي يوضع خدمة السيد المسيح الفائقة، والتي تبدو من خلال السفر:

- 110 -

7: 17	9: 71	1:14	۱:٤	٩:١	1:1
السيد المسيح	إعلان يسوع				
الآد	في قمة مجده	في انتصاره	في السماء	في الكنيسة	المسيح
" الذيان	" الخروف "	" المنتصر "	" الفادي "	" المسيح الحي "	" المبلغ رسالته "

- ٥. الــرب : يُعلَّمنا سفر الرؤيا الكثير عن اللَّـه فلقد تكرّر لفظ "الـرب الإلـه القادر على كل شــيء" ٩ مـرات فـي السفر اقـرأ الشـواهد الآتيـة: (١ : ٨)، (٤ : ٨) ، (١١ ، ١١). (١٥ : ٣)، (٦ : ٧ ، ١٤)، (١٩ : ٦ ، ١٥)، (٢١ : ٢٢).
- ٦ . بعض الموضوعات الهامة الأخرى: الملائكة وردت (٧٦) مرة، الحروب، الخطية.
  ١ الشيطان، الوحوش، العرش، رقم (٧)، الكنيسة، الهيكل، المملكة، أسماء لمواقع جغرافية.
- ٧ . هـل لاحظـت مـن خـلال قراءاتـك الإجماليـة تكـراراً لعبـارات مُعيّنـة ٩ قـان ملاحظاتك مع هذه القائمة: " كُنت في الـروح " (١٠:١ ، ٢:٢ ، ٢:٢ ، ٢:١٠) ، " ورأيت " اكثر من أربعين مرّة . " بـروق ورعـود وأصـوات " (٤:ه ، ١١:١١ ، ١٦) . " قـد تـم " (٦ : ١٢ ، ١٢ : ٢) . " طوبي للـذي (للـذين) " (١٤:٢ ، ٢:٢ ، ٢:٢ ، ٢:٢ ) .

ثالثاً : ملاحظة علاقة الموضوعات بعضها ببعض :

عندما نحلّل أي فقرة صغيرة من النص فلنبحث ولنتمحّص حول علاقة الكلمات والفقرات ببعضها البعض، وفي قراءتها الشاملة للسفر سيكون مثل هذا الاستفسار أمر بالغ الحيوية، وإليك بعض الأمثلة:

١. تظهر التسابيح عادة قبل الحكم والدينونة فهل يمكن أن تقترح سبباً لذلك؟
 ٢. لا تظهر الأحكام حتى الأصحاح السادس، فكيف تكون الأصحاحات الخمس الأولو
 ٢. ٥) ممهدة للمحاكمة؟!

ي لاحظ على سبيل المشال أن الختم السابع (٨ : ١) يُمثِّل كل سلسلة أحكام (بينونة)، الأبواق والبوق السابع (١١ : ١٥) يُمثِّل كل سلسلة دينونة الجامات، وهل مناك جامة سابعة (انظر أصحاح ١٦).

ه. لاحظ تكرار ظهور موضوعات مُعيَّنة مرّة ثانية قُرب نهاية السفر، اقرأ كل مثنى من هذه الشواهد والتي تؤكُّد هذه الحقيقة:

تكرار ورودها مرة ثانية في نهاية السفر	موضوعات وردت أول السيفر	تكرار ورودها مرة ثانية في نهاية السفر	موضوعات وردت اول السـقر
10:19	**:*	٤:٢٠،٦:١٧	16: 7. 0:1
17: 77	۲۸:۲	17:14.16:14	0:1
16:14	14.0.2:"	7:7.	11
A: 14. A: 14	۰:۳	18:22.2:21	٨:1
TY: T1.17.10 : T.	17:7	15 . 7 : 77	¥:Y
1		15 . 7: 7.	11:1

٢. قارن بين الأقسام الثلاثة لسفر الرؤيا على أساس ما وجدته حتى الآن للسفر:
 الأصحاحات ١ - ٥، ٦ - ٢١، ٢١ - ٢٢ فهنا تمرين هام في دراستك الشاملة للسفر.

دابعا: تصميم جدول لتلخيص السفر:

أوضح الطرق لتصوير الهيكل العام لمحتوى السفر يقوم على استعمال جدول شامل للتلخيص، حيث يكون ذا أهمية خاصة في سفر مثل سفر الرؤيا يتسم بكثرة الأجزاء والحركات والعلاقات المُعقّدة. ومن مميزات هذا الجدول التلخيص الشامل الايمكننا من رؤية أجزاء السفر بالتتابع ممّا يسهّل عملية المقارنة.

- 111-

ملاحظة: إذا اخترت أن تصمِّم بنفسك جدولاً شاملاً للتلخيص فابدا بإعداد عن ورقة لتستخدمه منذ الآن لمحتوى السفر، ويمكنك الاستعانة به في دراستك للسفر لغرضين أساسيين:

9

4

5

مالوه

القاد

- ٢. إضافة ملاحظات أخرى: أضف إلى الجدول ملاحظاتك الخاصة من وقت لأعرائنام دراستك للنص.
- ١ يوجد ثلاثة أقسام رئيسية للسفر : (١ . ٥) (٦ ٢١) (٢١ ٢٢) ولماذا يمثل الأصحاح السادس فاصلاً بين الجزئين الأول والثاني؟ ولماذا يُعدّ الأصحاح العشرين أيضاً فاصلاً بين الجزئين الثاني والثالث ؟ ..

- لاحظ أيضاً العبارة التي تقسم السفر إلى جزئين: " فاكتُب ما رأيتَ، وما هو كالنُ وما هو عتيدُ أن يكونَ "حيث وردت هذه الآية في (١ : ١٩)، ويُشير إلى أن أحداث السفر تقع في زمانين: الحالي والمستقبل وأحداث حالية وأحداث مستقبلية.

- ولماذا يعتبر الأصحاح الرابع هو نقطة الفصل بين هذين الزمانين.

- وما نسبة ما ورد بالسفر والذي تحقق تاريخياً بالفعل؟ قارن أيضاً مع (١ ، ١) ٢ - خصِّص مساحة كبيرة نسبياً من الجداول لسلسلة المحاكمات الثلاثة اكتر من بقيّة الأحداث وذلك لغرض التوضيح. وهذه الثلاثة: الختوم - الأبواق-الجامات؛ تمثّل الجزء الأوحد للجزء الخاص بالدينونة والأحكام (أصحاحات ٢ - ٢).
- ٣ لاحظ كيف أن الختم السابع والبوق السابع لهما نفس تتابع الأحكام. وهل فلا يقترح علينا توافقاً آخر نتوقعه بنفس التتابع الزمني لأحداث السفر ؟
- ٤ لاحظ أيضاً أنه توجد ثمة فترة أو فاصل بين الختوم والأبواق، وبين الأبوال والحامات .. كم عدد الأصحاحات التي تمثّل كل فاصل ٩..
- ه \_ لاحظ تطوّر الأحداث مـن: الأحكـام الجزئيـة إلى \_ أحكـام أقسـى وأعنف الي-الدينونة النهائية.

https://coptic-treasures.com/ - ۲۱۸ -

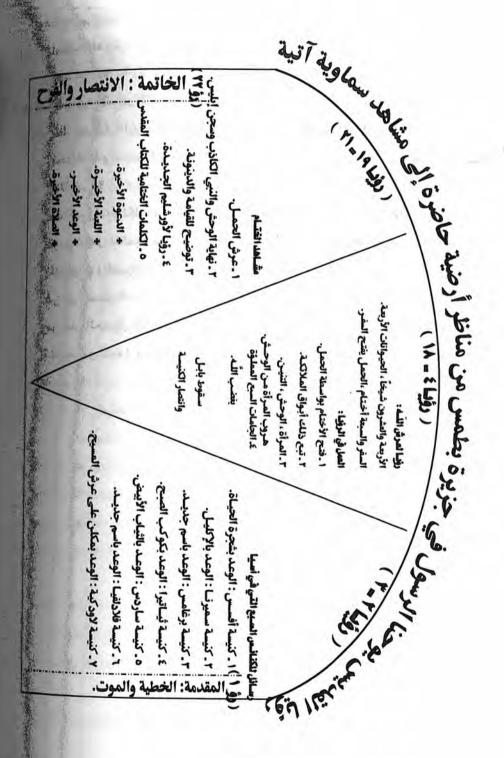
وهذا التدرُّج سوف ندرسه بالتفصيل في الفصول القادمة.

محاكمة العرش العظيم الأبيض: تمثِّل الدينونة الأخيرة للجنس البشري فلا محاكمة العرش العظيم الأبيض. تمثِّل الدينونة الأخيرة للجنس البشري فلا - يوجد محاكمة ولا دينونة أخرى .. بعد ذلك يذكرها لنا السفر.

لأحظ كيف تظهر التسابيح قبل كل محاكمة أو كمقدمة لكل دينونة. الاحظ أيضاً أن الرب جلس على العرش قبل القسم الخاص بأحداث الصراع والمحاكمة والدينونة وبعدها أيضاً فلا يوجد أي مجال للاستفسار لِمَنْ تكون له النُّصرة ؟

لاحظ العبارات والكلمات والعناوين الهامة التي تُعدّ بمثابة مفتاح للسفر .. . بتقييم شامل للكمية سنجد أن معظم أحداث سفر الرؤيا تدور حول المحاكمة والدينونة، والصراع بين اللَّه ومملكة الشيطان، فما الذي يعنيه كغرض من إغراض السفر ؟

ادرس هذا الجدول التلخيصي حتى يصير الهيكل العام للسفر وبنيته الأساسية مالوفة لديك وعندما تشعر أنك بلغت هذه الدرجة، تقدَّم نحو الفصول التحليلية القادمة.



0

BA

0

-ب ماا مين

÷

سفرالرؤيا "سفر البالغان"

الداد عامة:

المقر الرؤيا هو السفر الختامي في الكتاب المقدس. ويعتبر أصعب أسفار الكتاب المقدس ويعتبر أصعب أسفار الكتاب المقدس على الإطلاق. وهو السفر النبوي الوحيد في العهد الجديد إذ يكشف امور غامضة وغير معروفة عن نهاية الأيام، ويُقدِّم لنا شخص الرب يسوع المنتصر لحسابنا. والسفر كُتبَ باسلوب هريد، إذ يحوي رؤى خالصة؛ فهو أشبه المنتصر لحسابنا. والسفر كُتبَ باسلوب هريد، إذ يحوي رؤى خالصة؛ فهو أشبه ما يكون بأسفار حزقيال ودانيال وزكريا، ويقراءته يستطيع الإنسان أن يختبر معرفته بالعهد القديم.

- والسفر عالي المفاهيم إذ يحوي حوالي (٣٠٠) رمز ما بين الألوان والأرقام والرموز المختلفة التي يحمل كل منها معنى خاص؛ إذ يشعر من يقرأه أنه يدخل بلاد غريبة لأول مرة.
- ي والسفر أيضاً هو سفر " تقديس الزمن " بماضيه وحاضره ومستقبله، بل هو أيضاً يتخطى الزمن إلى مرحلة ما فوق الزمن أي " الأبدية "، إذ يعتبر البعض أنه رحلة نحو أورشليم السمائية.

وإن كان السفر هو خاتمة أسفار الكتاب المقدس إلاً أنه في ذات الوقت هو بداية الحياة الجديدة. إذ يُقدم السفر مُقابلة رائعة مع سفر التكوين أول أسفار الكتاب المقدس:

سفر الرؤيا	سفر التكوين
ـ انتهى بوصف جمال الحياة الأبدية	-بدا بكلمة " ليكن نور " حيث بدات
وكأنه يقول " ليكن جمال "	الحياة البشرية.
- يُقدِّم صورة مُبهجة للسماء.	ايحكي مأساة السقوط المُحزنة.
_ يوضِّح كيف أنه لم تعد هناك لعنة	يصف اللعنة التي كانت على الأرض.
بعد.	and a first

بين التكوين والرؤيا

- 141 -

السفر أيضاً يُقدِّم صورة رائعة لحياة الوحدة؛ إذ يخلو السفر تماماً من الصلوار الفردية إذ هو سفر " التسبيح الجماعي " ففرحتنا في السماء ستكون بخلاصتا كلنا معاً.

6

4

ł

4

1

12

إلى

133

يال

مو

-

àw

ورو مث

z

ايد الش

الك

all

وأخيراً سفر الرؤيا هـو السفر الـذي يشـرح بوضـوح قـول مُعلَّمنا داوة الـنبي " واحدةً سالتُ منَ الربِّ وإيَّاها التمسُ: أنْ أسْكُنَ في بيتِ الرَّبِّ كلَّ أيام حياتي، لكي السُرالي جَمالِ الرَّبِّ، وأتفرَّسَ في هيكلهِ " (مز ٢٢ : ٤).

الغرض من السفر:

من الثابت في التقليد أن السفر قد كُتب في عصر " دومتيان " أول إمبر القور روماني امتد الاضطهاد في عصره إلى كنائس أسيا الصغرى. وذلك حوالي عام 14 م.

وقد كُتبَ إلى الكنيسة التي تُعاني هذا الأضطهاد العنيف كوسيلة تعزية إكل مَنْ يُعاني الألم ولكي تحفظ الكنيسة إيمانها أمام هذا الإعلان الثمين عن الانتسار النهائي للمسيحية على كل قوى الشرّ.

إلاً أن السفر يحمل أيضاً رسالة تعزية لكل نفس تقرأه عبر الزمان حتى بعد هور أزمنة الاضطهاد الدموي ... إذاً فالسفر يحمل غرض مشترك لكتابته: أ-في زمان كتابته:

١ - تشجيع الكنائس التي كان يهدُدها الإمبر اطور الروماني.

٢ - تحذير للكنائس من التخلّي عن الإيمان والسقوط في اليأس.

٣ - تأكيد الرجاء في مجيء الرب يسوع الثاني، والحث على الأستعداد لذلك ب- في حياتنا الآن :

١ - يوضّح السفر خطة الله للخليقة حتى نهايتها.

٢ - تأكيد أن اللُّه هو ضابط الحياة والتاريخ والإنسانية.

٣ ـ تنمية الحياة الروحية وزيادة الاشتياق نحو السماء والملكوت.

ک کاتب السفر:

يشهد آباء الكنيسة الأوائل كالقديس يوستين الشهيد والقديس اكليمندس والعلاَّمة ترتليان والعلاَّمة أوريجانوس، أن القديس يوحنا الرسول الذي كان السيح يُحبِّه هو كاتب سفر الرؤيا. والقديس يوحنا الحبيب هو أسقف مدينة أهسس الش

https://coptic-treasures.com/ - YYY -

كانت ترعى عدّة كنائس أخرى تابعة لها . وقد كَتَبَ السفر أثناء نفيه في جزيرة يطمس اثناء اضطهاد الإمبر اطور الروماني دومتيان كما سبق وذكرنا .

إلاً أن البعض قد اعترض على نسبة السفر للقديس يوحنا الرسول بحجة أنه قد كراسمه في سفر الرؤيا خمس مرات وذلك على خلاف ما اتبعه القديس نفسه في كتابة بشارته، إذ لم يذكر اسمه ولا مرّة واحدة. وذلك أيضاً على خلاف ما هو مُنْبِع في الأدب الرؤيوى عموماً.

ولكننا نؤكد صحّة نسبة السفر للقديس يوحنا الرسول وذلك ما ثبت أيضاً من ولكننا نؤكد صحّة نسبة السفر للقديس يوحنا الرسول وذلك ما ثبت أيضاً من ولال التراجم المختلفة؛ وتُعلَّل سبب اختلاف أسلوب السفر عن أسلوب بشارة يوحنا إلى أن سفر الرؤيا يُقدِّم مشاهد رمزية ورؤى تعبيرية على غرار ما دوَّن حزقيال ودانيال، وذلك على خلاف البشارة التي تقدَّم سرد حياتي لفترة وجود الرب يسوع يالجسد على الأرض.

ومن الطبيعي فإن اختلاف الموضوعين في السفرين هو الذي جعل معالجة كل موضوع مختلفة بالضرورة عن الآخر. وذلك بالإضافة إلى أن موضوع السفر الهام والمُتعلَّق بالأمور المستقبلية حتم بالضرورة ذكر اسم الكاتب أكثر من مرّة وذلك لتأكيد صدق النبوة، وزيادة الثقة فيها، وهو الأمر الذي جعل الكاتب يكرّر اسمه اكثر من مرّة، ويؤكد الآباء صحّة نسبة السفر للقديس يوحنا، إذ يقولون عنه في سفر الرؤيا إن الكاتب لابد أن يكون له: عين النسر، وقلب الشاعر، وعقل الفيلسوف، وروح العابد المتصوِّف. وهذا ما ينطبق تماماً على القديس يوحنا الرسول أحد الاثني عشر تلميذاً.

## ت مكان كتابة السفر:

كتبُ السفر في جزيرة بطمس؛ وهى جزيرة صخرية بركانية تقع في بحر ليجة وتعرف الآن باسم " بيتنو ". وهى تقع في الناحية الشرقية من بحر إيجة. وفي الشاطئ الغربي لأسيا الصغرى في ذات الوقت. وفي أسيا الصغرى تقع السبع الكنائس التي أرسل إليها يوحنا الرسائل السبع في أشخاص رعاتها.

وجزيرة بطمس هى الجزيرة التي كان يُنفى إليها كل اللصوص ومُثيري الشغب السياسي، وهى ذات الجزيرة التي نُفى إليها القديس يوحنا أثناء الاضطهاد الإمبر اطوري.

ک زمان کتابة السفر:

كما سبق وأشرنا فإن السفر قد كُتبَ غائباً في عصر الإمبر اطور دومتيان أول إمبر اطور عُرف في عهده امتداد الاضطهاد إلى أسيا أي حوالي عام (١٧م). إلا أن فريق آخر من الدارسين يرى أن الرؤيا كُتبت في عصر " نيرون " وعقب استشهاد بطرس وبولس الرسولين أي حوالي (٦٧م) ولكن الرأي الأول هو الأرجح.

#### ک خلفیات کتابة السفر:

١- الخلفية التاريخية: كُتب السفر أثناء اضطهاد الإمبراطور "دومتيان" (٨١ - ٩٥م) الذي كان قاسياً جداً. وادعى لنفسه الألوهية. ومارس سُلْطة سياسة غاشمة. وكان اضطهاده أشد فظاعة من اضطهاد " نيرون " لذلك يتحدُّت عنه السفر بصفته الوحش . وقد أعقبه الإمبر اطور " نيرفا " الذي أطلق سراح القديس يوحنا وردّه إلى أسقفيّته.

٢-الغلفية الاجتماعية : بينما كان القديس يوحنا منفياً من أجل إيمانه، كان الساد يعمّ جميع أنحاء الإمبر اطورية . ولذا لا نعجب عندما يكشف السفر عن مدى الساد الذي شاع في الدولة الرومانية في ذات الوقت بدأت المسيحية بمبادئها تنتشر بمورة واسعة الأمر الذي جعل أولاد الله في الكنيسة يتعرّضون لموجة شديدة من المنف نتيجة لإيمانهم وعدم مُمارستهم للشرور الوثنية.

٣-الغلفية الدينية: في تلك الفترة بدأت المسيحية تنتشر بصورة مُتحرِّرة ومُتفرِّدة عن اليهودية، وخاصة بعد حادثة " خراب أورشليم " وتوقَّف عمل الهيكل اليهودي وتقديم الذبائح؛ ونتيجة لذلك عانت المسيحية من نوعين من الاضطهاد في تلك الفترة - من " الأمم الوثنية " المُنتشرة في جميع أنحاء الإمبر اطورية الرومانية. - من " اليهود " الذين عزّ عليهم الاعتراف بانتهاء اليهودية وتوقّف عملها أمام ليار المسيحية الجديد الذي ابتدأ يشتد ويقوى.

#### 🖽 موضوعات السفر:

يتناول السفر من خلال عروضه الرؤيوية المُتعدِّدة عدَّة أمور وموضوعات وعقالًا هامة في حياة الكنيسة كجماعة وحياة كل مؤمن بصفة خاصة. نكتفي عنا

بعرضها بصورة مُختصرة على أن نتناولها بالشرح من خلال العرض التفسيري للسفر فيما بعد.

١. سيادة اللَّه المُطلَقة على كل الأحداث والظروف والشخصيات.
 ٢. اللَّه المُثلث الأقانيم (روْ ١ : ٤ ، ٥).
 ٣. تأكيد ألوهية الرب يسوع وسُلطانه على مرّ الأزمان.
 ٤. إيضاح عمل الرُّوح القُدُس (روْ ١ : ٤).
 ٥. إيضاح لمركز الإنسان أمام اللَّه.
 ٣. تحرُّكات العالم الشيطاني تحت سيادة إبليس (روْ ٩ : ٤ ـ ١١).
 ٧. دور الملائكة في حياة الكنيسة.
 ٨. البرنامج الإلى لنهاية التاريخ، وعمل المسيح في الدينونة " الأخرويات ".

أرسُل إليهم السفر : إلى وجُّه السفر إلى كنائس أسيا الصغرى السبعة، والكنيسة الحاضرة والتي تُمثِّل إلكنيسة الجامعة وهى: ١ ـ الهسس: مقرّ هيكل أرطاميس (ديانا) الآلهة الرومانية. ٢ ـ سميرنا: أزمير الحالية في تركيا وهى ميناء أسيا الصغرى الرئيسي. ٢ ـ برغامس: هى مقرّ الإله زيوس ـ ومقرّ الحكومة المحليّة. ١ ـ برغامس: هى مقرّ الإله زيوس ـ ومقرّ الحكومة المحليّة. ٩ ـ ساردس: هى أقدم مناطق الاستيطان وتعتبر عاصمة محليّة. ٢ ـ فلادلفيا: هى المدخل للسهول الخصبة في أسيا الصغرى. ٢ ـ فلادلفيا: هى مركزاً للمناطق الاستيطان وتعتبر عاصمة محليّة. ٢ ـ فلادلفيا: هى مركز للأعمال المالية وإنتاج الصوف وصناعة الكحل وأدوية ٢ ـ اليون.

**السمات المُعيّزة لسفر الرؤيا :** ا - يتناول السفر موضوع نهاية الأزمنة اقتراب مجيء الرب يسوع أي الأزمنة الأخيرة والمجيء الوشيك.

- 140 -

٢ - هدف السفر الرئيسي هو تأكيد النُّصرة النهائية للمسيح المُخلَّص. ٣ - مادة السفر تقدِّم لنا التفسير المسيحي " للدينونة " أي اكتمال النبوات وبعايه ازمنة الأرض وبداية أزمنة جديدة.

- ٤ السفر موجَّه لجماعات مسيحية تركزت في سبع مدن في أسيا الصغرى، عما اله موجَّه إلى الكنيسة كلها التي يرمز إليها بالرقم (٧).
- ه مادة السفر عميقة الأعماق ورمزية وصعبة الفَهْم، وهناك أربع وجهات نظر لتحليلها:
  - أن السفر يُقدِّم صورة رمزية للنزاع الكوني المُتكرِّر بين الخير والشر. - أن السفر هو وصف رمزي للاضطهاد الروماني للكنيسة.
- أن السفر يُقدِّم وصف تفصيلي لتطوَّر الكنيسة من القرن الأول وحتى مجيء المسيح.
- أن السفر وجهة نظر مستقبلية لتطوّر الخلاف بين السُّلُطة والكنيسة. ٦ - تتألف الرؤيا من رؤى متتابعة قدَّمها الكاتب بأسلوب رمزي ليفهمه المسيعيون دون سواهم. ولكن الفكرة الأساسية في كل هذه الرؤى هى انتصار اللَّه بيسوع المسيح الذي يُكاهى شعبه ببركات سمائية جديدة وأرض جديدة.
  - ٧ الكنيسة في سفر الرؤيا:
  - تحيا بأمانة وتؤدِّي الشهادة في عالم لا يعرف اللَّه.
- \_ منفية في أرض غريبة تعاني الاضطهاد والضيقة؛ إذ موطنها الأصلي مو السماء.
  - . في حالة رحيل مُستمر نحو أورشليم السمائية وطنها الحقيقي.
- ٨ السيّد المسيح في سفر الرؤيا هو نهاية التاريخ، كما أنه هو بدئه وأمور الأرض كلها هي رهينة التدبير الإلهي.
- ٩ سفر الرؤيا هو السفر الوحيد الذي يُعطي بركة لِمَنْ يقرأ (رؤ ١ : ٣) ولعنة لَنْ ينقص منه أو يزيد عليه (رؤ ٢٢ : ١٩ ، ١٩).
- ١٠ السفر يتميّز بالرمزية: فالصور الرمزية في السفر كثيرة ولها معاني خاصة
   همثلاً:

- الألوان : - أبيض: الغلبة - التُصرة - النقاوة.

https://coptic-treasures.com/ - ۲۷٦-

4

يسو

1)

بذب

عبر

بلاء سفر الرؤيا:

سفر الرؤيا هو نبوة مسيحية قائمة على معرفة الخلاص الذي تم بصلب الرب يسوع وقيامته: وعلى هذا الضوء يعيد الرائي قراءة الكتب النبوية القديمة: (رق ٥ : ١) (رق ١ : ٨ - ١٠) فيعرض " سرّ المسيح " في كل تفاصيله من الميلاد (رق ١ ١ : ٥) مروراً بنبيحة الصليب (رق ١ : ١٨) (رق ٥ : ٦) وحتى مجيئه في المجد (رق ١ ا - ١١). فير أن الرائي يركّز على مجيء الرب يسوع الثاني الذي تتطلّع إليه الكنيسة عبر كل الأزمان (رق ٢ : ١٧). فسفر الرؤيا هو السفر الذي يريط بين وحي النبوات المُقدَّسة وشخص الرب يسوع مُحقِّق هذه النبوات وسيِّد التاريخ كله.



- 111-

وسفر الرؤيا ككل قد بُني بناءً كاملاً بديعاً؛ وكل رؤيا فيه تُعدّ بمثابة م مُكمِّل لذلك الكل.

وتعاقب الرؤى في السفر قد لا يعني بالضرورة التعاقب الزمني، ولكنه قد لا يكون سوى اصطلاح أدبي. ولكي نفهم أي رؤيا من الرؤى الخاصة بالسفر، علينا أن نسال عن وظيفة هذه الرؤيا بالنسبة إلى مُجمل سفر الرؤيا .

1

11

olg

112

21

4

14

<u>ب</u>

الم وسنتناول بالتفصيل تقسيم السفر عند التعرض لموضوع المعالجة الدراسية م

## الشكل الأدبي لسفر الرؤيا:

يُعتبر سفر الرؤيا سفراً فريداً إذ هو مزيج من ثلاثة أساليب أدبيّة مُتميّزة من (الأدب الرؤيوى + الأدب النبوي + الأدب الرسائلي) ومن هنا جاءت صعوبة السعر إذ هو الوحيد الذي كُتب بهذه الطريقة بين أسفار العهد الجديد كله. فقد قدّم تنا يوحنا الرسول قطعة أدبية مبنيّة بعناية رائعة؛ وزاخرة باللغة المُبهمة؛ وغنيّة بالرعوز كالألوان والأرقام.

https://coptic-treasures.com/ - YVA -

# سفر الرؤيا كنبوة:

حُتبُ السفر في زمان الأضطهاد وكان يهدف بالدرجة الأولى إلى إيضاح النهاية انتصار الرب يسوع وكنيسته، ولهذا يُكرِّر القديس يوحنا هذا التعبير خلال السفر لا يطلق عليه " هذه النبوة " (روق ١ : ٣) (روق ٢ : ١٨ - ١٩)، على أنه يجب علينا دائماً أن تناخران " التنبوً " لا يعني التكهُّن بالمستقبل بالدرجة الأولى بقدر ما يعني التحدُّث بكلمة اللَّه في الوقت الحاضر.

## سفر الرؤيسا كرسالة :

الغالب في الأدب الرسائلي هو وجود مناسبة لتسجيل الرسالة. وهذا ما هو واضح في سفر الرؤيا إذ أن مناسبة كتابته ـ بصورة جزئية ـ هى سد احتياجات الكنائس التي أرسلت إليها هذه الرسائل في اسيا الصغرى وقت أن كانت تعاني الإضطهاد القاسي.

بغروات السفر: لأ يحوي السفر (٩١٦) كلمة مختلفة " مُتميزة " في النص اليوناني منها:
(١٤) كلمة وردت في إنجيل يوحنا.
(٩٩) كلمة وردت في أجزاء أخرى من العهد الجديد.
(٩٩) كلمة وردت في أجزاء أخرى من العهد الجديد.
(٩٩) كلمة وردت في أجزاء أخرى من العهد الجديد.
(٩٩) كلمة وردت في أجزاء أخرى من العهد الجديد.
(٩٩) كلمة مترد في أي مكان آخر.
(٩٩) كلمة لم ترد في أي مكان آخر.
(٩٩) كلمة لم ترد في أي مكان آخر.
(٩٩) كلمة من سفر إشعياء.
(٩٩) مرّة تتكرّر كلمة " يرى أو تشاهد ".
وفي السفر (٥٩٥) إشارة للعهد القديم منها: (٩٩) كلمة من سفر إشعياء.
وسفر الرؤيا يُطابق سفر دانيال ويكمله ولهما نفس الموقع في ترتيب الأسفار بالعهدين وهو الموقع رقم (٢٧).
أسلاخي التفسيري لسفر الرؤيا: في تفسيرنا للسفر ينبغي أن نراعي عدّة أمور:
الدخي التفسيري لسفر الرؤيا: في تفسيرنا للسفر ينبغي أن نراعي عدّة أمور:
ديجب معرفة " القصد الأصلي " للكاتب، أي ما قصد يوحنا أن يعنيه، والذي الذي بدوره يجب أن يكون شيئاً كان باستطاعة قرائه الأصليين أن يفهموه ويدركوا

لل ثياتيرا ... العصور الوسطى (المظهرية).

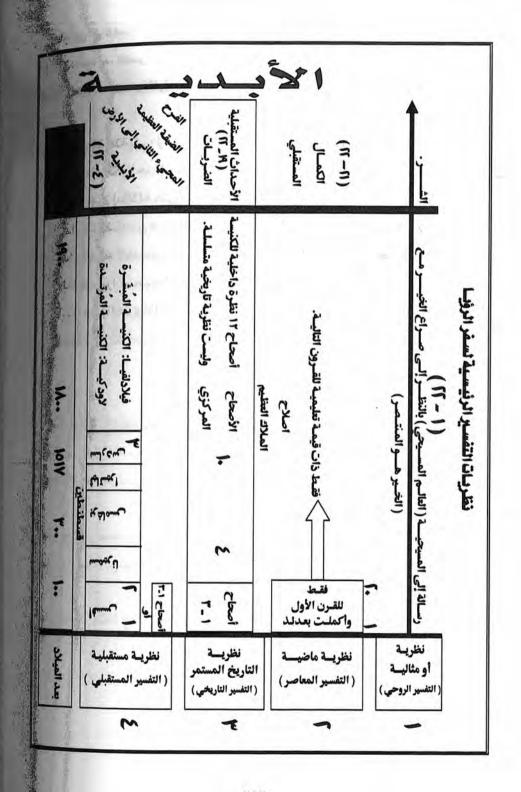
https://coptic-treasures.com/ - ۲۸۰ -

لي ساردس ... عصر الإصلاح (في أوريا). لي فيلادلفيا ... عصر التقارب المسكوني الحالي. لي لاودكيه ... عصر الارتداد وآخر الأيام.

و التفسير المستقبلي: وهـى طريقـة التفسير التي تعتبر أن السفر يعـالج المستقبل منفا ولذلك فكل أحداثه لم تبدأ بعد.

إذ هو مجرّد إطلالة على النهاية.

وكل طريقة من هذه الطرق الأربع للتفسير لا تصلح مُطلَقاً لأن تكون هى مغردها طريقة التفسير الصحيح؛ بل ينبغي أن تمتزج هذه الأساليب كلها معاً تقدَّم لنا تفسيراً صحيحاً لسفر الرؤيا. فالسفر ليس مجرَّد خريطة للتاريخ سُجِّلت مقدَماً، بل هو بالحري فلسفة التاريخ من وجهة نظر السماء (راجع الجدول القادم).



https://coptic-treasures.com/ - YAY -

العالجة الدراسية لسفر الرؤيا:

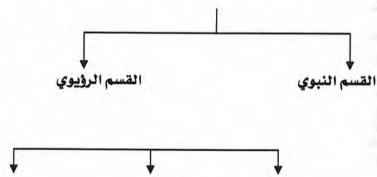
توجد عدّة طُرق مُختلفة لدراسة وتقسيم السفر بأسلوب مُبسَّط بهدف دراسته أو مرحه بأسلوب سهل. نختار منها اثنتي عشر طريقة يمكن أن نتعامل من خلالها مع مفروهي كالآتي:

- دلات طرق ثنائية التقسيم.
- دلاث طرق دلائية التقسيم.
  - و طريقتان رياعيتان.
  - + طريقة خماسية التقسيم.
  - + طريقة سداسية التقسيم.
  - + طريقة سباعية التقسيم.
    - ♦ طريقة ثمانية التقسيم.

وسنتناول كل طريقة من هذه الطرق بالعرض السريع قبل محاولتنا لتقديم هُرِج مُبسَّط للسفر من خلال الطريقة السباعية التقسيم كمنهج للدراسة.

الطريقة الأولى ( ثنائية ):

وتنظر إلى السفر باعتباره يحوي جزئين رئيسيين هما



تمهيد للنهاية المحن التي تسبق النهاية ص ٢. ص ١١ ص ٢٠

نهاية ڪل شيء ص ۲۱ . ص۲۲

- 747 -

الطريقة الثانية (ثنانية) :

وهي تعتبر السفر كله عبارة عن ثمانية رسائل مُقسمة إلى قسمين.

رسالة ثامنة إلى الكنيسة العامة

الطرا

المف

14

-

- وفيها: (صة ص٢٢) \* تحذير من الفتور. \* تشجيع على الجهاد.
  - + رجاء في الانتصار.

سبع رسائل إلى الكنائس السبع وفيها: (ص١ - ص٣) \* يمدح نواحي القوة. \* يحذر من الانقسامات.

+ يعد بمكافأة لكل من يغلب.

الطريقة الثالثة (ثنائية):

وهـى تعتبر أن السفر روايـة حقيقية ذات حبكة عظيمـة ويوحنا الرائـي موراوي الرواية والمنفي بسبب إيمانه (ص ١):

ثلاث رؤى سباعية متتائية : ص ٢ ـ ص ٢	مشاهد تعضيرية : ص ٥
* الختوم السبعة (رو٢-٧).	* المسيح رب الكنيسة وسيّد التاريخ
+ الأبواق السبعة (رؤ ٨ - ١١).	(رؤ ۲ ـ ۳)، (راجع دانيال ١٠). ♦ الكنيسة تحيا حياة العبادة (رؤ ٤).
<ul> <li>الجامات السبعة والأحداث الأحيرة</li> </ul>	<ul> <li>الحديثة تحيا حياة العبادة (رو ٢).</li> <li>الحمل الذي افتدى الكنيسة (رؤ ٥).</li> </ul>
(رو ۲۲ ـ ۲۲).	

الطريقة الرابعة (ثلاثية)؛ وتتبع تقسيم زمني ويقسم السفر كالآتي: - الأمور السابقة (ص١)؛ الأشياء التي رآها. - الأمور الحاضرة (ص٢ - ص٣)؛ الأشياء التي يراها. - الأمور المستقبلية (ص ٤ . ص٢٢)؛ الأشياء التي سيراها أو ستحدث مستقبلاً.

https://coptic-treasures.com/ - YAE -

الطريقة السادسة ( شكر ثية ): متدمة (ص١ - ص٦): الرسائل، الأناشيد. الدينونة (ص٧ - ص ٢١)؛ الختوم، الأبواق، الجامات، تتخلُّلها التسابيح السماوية. الجد (ص ٢٢): سماء جديدة، أرضاً جديدة، المسيح يملُك على العرش.

الديقة السابعة ( رباعية ):

الكاشف ( ص ١) مُعلِن السفر يوحنا الرائي الستقبل (ص ٤ - ١٩) الرؤى السبعة المتتالية

المريقة الثامنة ( رياعية ):

كنيسة أرضية (ص١-٣) منفية من أجل الإيمان تواجه الاضطهادات والضيقات. كنيسة تواجه (ص ١٢ - ٢٠ ) الكنيسة تواجه ضيقات الأيام الأخيرة.

العاضر (ص٢.٢) الرسائل إلى الكنائس السبع ما شوق الزمان (ص ٢٠ ٢٢) أورشليم العليا والأبدية السعيدة

كنيسة تولد (ص ٤ - ١١) الكنيسية على الأرض وسيط الأحداث عبر الأيام. كنيسة سماوية (ص ٢٢.٢١) الكنيسة التي تنتصر وتحيا الأبدية.

الطريقة التاسعة ( خُماسية ):

وهذه الطريقة تنظر إلى سفر الرؤيا باعتباره يرى ولا يُفسّر، فسفر الرؤيا من وجهة نظر هذه الطريقة هو Television of the Bible وهذه الطريقة تقسّم السفر إلى خمسة اقسام كل منها يشمل رؤية جديدة. وهذه الخمسة أقسام اعتبرتان كل انفتاح جديد في السماء هو رؤية جديدة تبدأ كل منها بعبارة: "انفتح باب في السماء ... فرأيت "، وهذه الرؤى الخمسة إحداها رؤية أرضية (السبع الكنائس) والأرب الأخرى هي سماوية. وتفصيلها كالتالي:

ا. في الأرض :

١. التفت ورأيت (رؤ ١ : ١٢).

. هي الارض :

ب.في السماء:

٢. نظرت باب مفتوح في السماء (رؤ ٤ : ١). ٣. انفتح هيكل اللَّه في السماء (رؤ ١١ : ١٩). ٤. انفتح هيكل خيمة الشهادة (رؤ ١٥ : ٥). ٥. رأيت السماء مفتوحة (رؤ ١٩ : ١١).

الطريقة العاشرة (سداسية ):

وهذه الطريقة تُقسِّم السفر إلى سنة أقسام يبدأ كل قسم منها بعبارة: "كَلَّيَّت

Contraction of the local division of the loc

1000

واخ

تغص

استو

الطريقة الحادية عشرة (سباعية):

وهذه الطريقة تعتبر سفر الرؤيا أنه رحلة من الأرض إلى السماء، وخلال منه الرحلة تقابل الكنيسة صوراً مُتعاقبة من الصراع مع قوى الشرّ في صورة سبع بله https://coptic-treasures.com/ - ٢٨٦ - متتائية، ولكنها في كل صراع تنتصر بنعمة المسيح، حتى يأتي انتصارها النهائي في الرؤيا السابعة في السماء. وبهذه الطريقة ينقسم السفر إلى سبعة أقسام مسالها كالآتي :

لطريقة الثانية عشرة (ثُمانية): وهى تُقسِّم السفر إلى ثمانية اقسام تفصيلها كالتالي : ١ - الرسائل السبعة. ٢ - الأختام السبعة. ٤ - التنين والوحشان. ٩ - رؤى متنوعة. ٧ - خراب بابل وهزيمة الوحش. ٨ - سماءً جديدة وأرضاً جديدة.

## واخيراً:

وبعد تعرُّضنا للطَّرق المُختلفة لتقسيم سفر الرؤيا سنبدأ بعرض السفر بصورة تُفصيلية من خلال الرؤى المتتالية .. نتناول كل رؤيا منها بالشرح المُفصَّل أثناء استعراض كل أصحاح.

- 144 -

54 • 16 كتب يوحنا: الإنجيا الرسائل - الرؤيا -UDIANI COON 14 in 34 تزايد القاومة ضا تزابد القاومة ضد ا <sup>o</sup> 52 ٠٨ الوضح التاريغي لسفر الرؤيا اعتوا ، لبالج يلتية 600 31 كل أسفار المهيد الجديد كُتبت هنا 60 ماعدا ما كتبه يوحنا الرسول To (13.11:77 -. 7: 17) 30 . ~ ( ) IJ, 610100 10 بدء رحلات بولس الرسول فيما 13 واليهودية والسامرة (أع ا ـ١٢). 13 الكرازة بالإنجيل في أورشليم 6.4 3000 14 تقائد كنسة أورث • 1 31 ره يوحد بعد الميلاد الأباطرة الرومان

https://coptic-treasures.com/ - ۲۸۸ -



الأصحاح الأول: الـرب يسـوع في المجـد

ועש

القيام

-

1

3

61

9 1

c "

""

0 "

9"

4 "

طبيع + " ا

1 ...

" .

." .

وه



اعتاد القديس يوحنا أن يرى الرب يسوع له المجد حال تجسده؛ بن ويتكئ على صدره. أمَّا الآن فهو يراه في مجد اللاهوت الذي قال الرب يسوع عنه "المجد الذي كانَ لي عندكَ قبلَ كون العالم " (يو ١٢ : ٥). وهنا يبدأ الأصحاح الأول من الرويا هكذا (١ : ١ . ١):

- \* "إعلان يسوع المسيح ": فهذا السفر هو الأسرار التي يكشفها الله لعبده يوحنا.
   \* "يرى عبيده ": تحمل معنى الملكية وتخصيص الكيان لله.
  - \* " الوقت قريب ": رسالة تعزية. فلابد أن ينتهى الاضطهاد وتنتصر الكنيسة.
    - \* "من الكائن والذي كان والذي يأتي ": من أقنوم الآب.
      - \* " ومن سبعة الأرواح ": من الروح القدس.
      - \* " ومن يسوع المسيح ": من الابن الكلمة.

(سلام من الثالوث القدوس).

- \* "الـذي جعلنا ملوكاً ": والذي أعطانا طبيعة مُتحرِّرة من عبودية الإنسان المتين.
   \* "وكهنة لله أبيه " لأننا كهنة هذا الكون نُقدِّم عنه تسبيح وشكر.
- \* "ستنظرُه كلُّ عينٍ، والذين طعَنوه ": فيوحنا الرسول كاتب إنجيل يوحنا والوحيد الذي دوَّن حادثة الطعن بالحرية (يو ١٩ : ٣٤) هو ذاته كاتب سفر الرؤيا.
  - \* "أنا هو الألف والياء ": (الأزلية والأبدية) = السرمدية شخص "المُعلِن ".
    - \* "أنا يوحنا شريككم في الضيقة ": شخص " المُعلَّن له ".
- \* " كُنت في الروح ": فهو لا يحزن لآلام الاضطهاد بل يضرح بتعزية الربيك وللكنيسة.

وهنا بدأ الرب يسوع يتحدَّث ليوحنا .. ويكلَّفه بالتوجيهات الإلهية للكنيسة. وأمام هذا المشهد المهيب يسقط يوحنا عند رجلي الرب كميّت، ولكن الرب في كل مجده ولاهوته لم يفقد حُبَّه وحنانه فيمد يده الحافظة للكون ويطمئن يوحنا مُعلِناً عن شخصه مرّة أخرى قائلاً عن نفسه ...

الدب يسوع في المجد : ومنا التفَّتَ يوحنا لينظر الصوت الذي يكلِّمه، فيرى الرب يسوع في جسد المُيامة يحمل ملامح إنسان ولكن في مجد أخاذ، يتمشّى وسط الكنائس " المناير " مسك بيده أساقفة الكنائس السبعة " السبعة كواكب " (١ - ١٢ - ٢٠). وهنا يصف يوحنا الرب المهيب المجيد قائلاً عنه أنه: " مُتسربلاً بثوب إلى الرَّجلين " ... علامة الوقار والجلال والمهابة. " مُتمنطقاً عند ثدييه بمنطقة من ذهب " ... منطقة الصدر هي للقضاة، والذهب رمز البرّ فهو وحده القاضي البار. " وراسه وشعره أبيضان "... علامة الأزلية فهو قديم الأيام. "عيناه كلهيب نار" ... فهو فاحص القلوب والكلي. ", حلاه شبه النُّحاس " ... رمز الصلابة والرسوخ والثبات. " صوته كصوت مياه كثيرة " ... فهو رهيب في إنذاراته وإعلان مقاصده للبشر. " وفي يده سبعة كواكب " ... فأساقضة الكنيسة هُم في يمينه. " وسيف ماضٍ يخرج من فمهِ " ... إشارة إلى كلمة الله الحيَّة والفعَّالة. " ووجهـه كالشمس " ... والشمس تحمل معانى: - الطهارة ... لأن النار تُطهر. والإنارة ... فالرب يُنير لنا طريق الملكوت. . والحياة ... فلا حياة بدون الشمس. . والدفء ... فهو يحمل لنا الدفء في برودة هذا الدهر. فالرب يسوع وحده هو شمس البر .

طبيعة الفادي المُحب في السماء. • "أنا هو الأول والآخر" ... هذه حقيقتي اللاهوتية. • "أنا الحي وكنت ميتاً " ... وهذه حقيقتي الفدائية. • "وها أنا حي إلى أبـد الآبديـن " ... وهذه حقيقتي الأبدية. • "ولي مفاتيح الهاوية والموت " ... فأنا الإله الديان والمُمسك بزمـام الأمـور كلها " الضابط الكل ".

https://coptic-treasures.com/

- 191 -

کر تکليف سماوي:

وهنا يأمر الرب يسوع يوحنا بأن يكتب .. ولكن ماذا يكتب ١٩ \* "اكتُب ما رأيت " ... مشهد الرب يسوع المُمجَّد. \* "وما هو كانن " ... مشهد الكنائس على الأرض. \* "وما هو عتيد أن يكون " ... أي مشاهد المستقبل بروح النبوة.

وكأن هذا الأصحاح يحمل للكنيسة رسالة تعزية وفرح تقول: لا تخافي ... فالكنيسة في السماء ذهبية " مُمجَّدة وبارّة "، والأساقفة في بعين المُخلِّص المقتدرة، والرب يسوع نفسه في وسطها يسند ويوجه ويحمى.

and the second sec

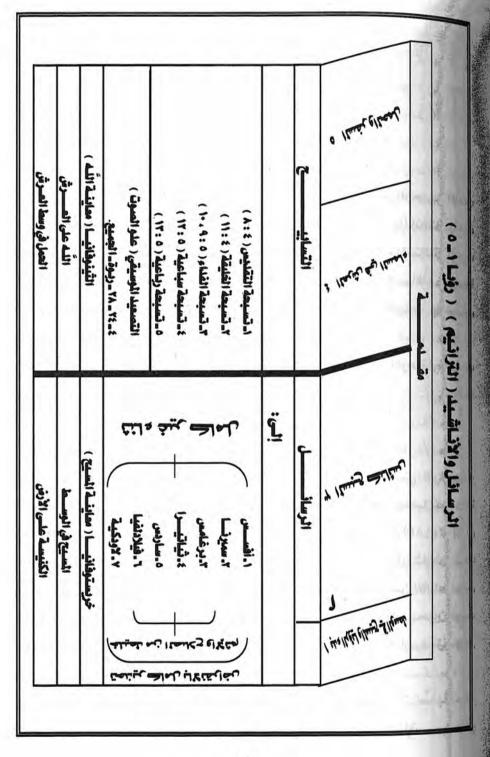
AF 1 Jo

State of the second

The second

m 1 357 /

Allers Provent



- 194 -



مقدمة عامة:

كانت وصية الرب يسوع للقديس يوحنا في سفر الرؤيا هكذا: " اكتُب في كتاب وأرسِلْ إلى السَّبع الكنائس التي في أسيا ... " (روا : ١١). إذاً السبع الكنائس تقع كلها هي أسيا الصغرى أي (تركيا) وبالتحديد الجزء الغربي منها والقريب من بلاد اليونان. وتُدعى هذه المنطقة (نور أسيا) إذ تتميّز هذه المنطقة بالثراء والخصوبة، ولذلك صارت مركزاً للفنون والثقافة المتلئة بالتران والحضارة القديمة. وقد اتّصف أهلها بالكرم ومحبّة الغرباء وضيافتهم، وفيا انتشرت المسيحية بسرعة. كما كانت هذه المنطقة ملجاً للمضطهدين والمُقتنين من أورشليم وفلسطين في بداية القرن المسيحي الأول.

والآن نلقي نظرة سريعة على تلك المدن التي أُرسِلت لها هذه الرسائل السبعة. وذلك قبل أن نتعرّض لمحتوى كل رسالة.

۱\_مدينة أفسس:

أول رسالة وجّهت إلى كنيسة أهسس، وأهسس باليونانية تعني المرغوب أو المحبوبة وأول من كَرَزَ في مدينة أهسس هو القديس بولس الرسول، كما يصف لنا ذلك القديس لوقا الطبيب كاتب سفر الأعمال في الأصحاحين (١٩، ٢٠) إلا أن القديس بولس الرسول قد تركها إلى مكدونية بعد أن مكث بها حوالي ثلاث سنوات وأسَّس كنيستها بأتعاب كثيرة. وقد استأثرت أهسس بعدد كبير من الآباء الرس النذين بشروا فيها، فبعد أن أسسها بولس الرسول، ازداد عدد المسيحيين فيها زارهم بطرس الرسول وفيلبس والقديس لوقا الإنجيلي الذي كان رفيق بولس

وهو الذي يعنيه السفر بقوله: " اكتُب إلى ملاك كنيسة أفسس .. ". أمَّا بالنسبة للقديس يوحنا الحبيب الرائي اللاهوتي والإنجيلي فقد حضر إلى أفسس حوالي

مام (٢٠١٠) وكان نشاطه الكرازي أساساً في أسيا الصغرى، إلاَّ أن مركز تواجده كان في أفسس التي استمرّ يخدم بها حوالي (٤٠) عاماً شاملة فترة نفيه إلى جزيرة ملمس ومن المعروف أن القديس يوحنا قد كتب إنجيله والثلاث رسائل المعروفة الممه في مدينة أفسس، ثم تنيّح فيها عن عمر يُناهز (المائة عام)، ودُفن فيها وعلى قبرته أقيمت كاتدرائية عظيمة على اسمه في القرن الرابع الميلادي.

.. ومدينة افسس هى مقرّ عبادة الآلهة " أرطاميس " أو " ديانا " التي كان لها معبداً الما بافسس، وقد استمرّت عبادة هذه الآلهة في أفسس مدة (ثمانية قرون) وذلك من تلاشت بانتشار المسيحية في أسيا الصغرى.

وية الهسس أيضاً انعقد المجمع المسكوني الثالث، في كنيسة السيدة العذراء مريم بالهسس عام (٤٣١ م)، وحضر المجمع (٢٠٠) أسقف وذلك بسبب بدعة نسطور بطريرك القسطنطينية، الذي أنكر أن العذراء مريم هى والدة الإله وادّعى أنها هى أم يسوع الإنسان المولود منها. وقد تصدّى له القديس كيرلس الكبير بطريرك الإسكندرية. وقد استمر المجمع مُنعقداً لمدة (ثلاثة شهور) وانتهى المجمع بحرم لسطور ونفيه إلى أخميم، ووضع مقدمة قانون الإيمان المعروفة " نعظمك يا أم النور الحقيقي ".

وقد تخرّيت مدينة أفسس في العصر الحديث حوالي عام (١٣٠٨ م) وذلك بعد استيلاء الأتراك عليها . وأصبحت غير عامرة بالسكان وليس بها إلاً الآثار المسيحية والرومانية القديمة . أمَّا المدينة المجاورة لها والآهلة بالسكان فتُدعى " سولجيك " "Seljuk " ولا يوجد بها مسيحيين على الإطلاق ولا كنيسة واحدة .

والمدينة الأثرية في حالة تدمير شديد تحوي أطلال كنيسة السيدة العذراء، وكاتدرائية القديس يوحنا ومقبرته الخالية من عظامه والتي لا يعرف مكان تواجدها الآن.

٢- مدينة سميرنا:

i

لأه

11

ÚČ.

L)

J.

ЭÌ

.4

مدينة سميرنا تقع على بعد (٥٠ ميلاً) شمال أفسس، كانت مركزاً تجارياً كبيراً إذ اُعتبرت الميناء التجاري الرئيسي مع البلاد الغربية للبحر الأبيض المتوسط وليما بعد مع غرب أوربا، وقد كان اليهود مُنتشرين في سميرنا بصورة كبيرة نظراً

- 190 -

لموقعها التجاري المُتميّز، كما اشتهرت مدينة سميرنا بمباريات السباق والألعان. الأولمبية. وكان الفائز يكلَّل بأكاليل النَّصر.

L

4

4

1

the

-1

41

1

واج

الر لا ا

51

-0

14

الر إلاً

(رو

101

وقد كان أسقفها هو القديس بوليكاريوس تلميذ القديس يوحنا الإنبعلي وقد واجه متاعب كثيرة من اليهود الذين وصفهم سفر الرؤيا في رسائته إلى ملال هذه الكنيسة بقوله عنهم أنهم "مجمع الشيطان " (روّ٢: ٨ - ١١)، وكان القديس بوليكاريوس قد رأى رؤية في حلم كان الوسادة تشتعل تحت رأسه، وقد همرمو حلمه بأنه سيُحرق حيّاً.. وقد تم ذلك فعلاً، وفي تلك الأثناء سمع القديس بوليكاريوس صوتاً من السماء يقول: "كن قوياً يا بوليكاريوس وتمّم رسائتك لتأخذ استحقاق انتصارك ". ويُقال أن قبره مازال موجوداً على أحد تلال سعري

أمًّا سميرنا الآن فتُعرف باسم أزمير. وبها عدد قليل جداً من المسيحيين والفائية العظمى من المسلمين. وتعتبر أزمير هى ثالث بلد في تركيا. وقد طرد الأتراك اليونانيين منها بعد ثورة أهلية بقيادة أتاتورك في عام (١٩١٩ م) والآن لا يوجد بالمدينة أي أثر لكنيسة ولا أي آثار مسيحية أخرى.

٣\_مدينة برغامس:

مدينة برغامس كانت هي عاصمة أسيا الصغرى وقت كتابة سفر الرؤيد وكانت بها مكتبة شهيرة تضم حوالي (٢٠٠ ٢٠٠) مجلّد، كما اشتهرت برغاص بالعبادات الوثنية على مرّ العصور. إذ عبدت الإله "سيرابيس " الذي كان معروبا لديهم بأنه إله الصحة وكان له معبداً ضخماً بتلك المدينة. كما كانت توجد معابد أخرى لسوتر وأثينا وديونسيوس ... الخ.

وبِعُ العصر الروماني أقيم في برغامس أول هيكل في أسيا لعبادة الإمبراطيد الروماني ولذلك تذكر الرسالة إلى ملاك هذه الكنيسة قول الرب عنها أنها كانت "حيثُ الشيطانُ يسكُنُ " (روْ٢ : ١٢ ـ ١٢).

وقد اشتهرت برغامس بأنها أعتبرت مركزاً طبيًاً شهيراً. إذ عاش بها أبوقراً وجالينوس الذي يُدعى أبو الطب. كما أن بها أيضاً مياهاً معدنية تخرج من عيون طبيعية وحمامات طينية تستخدم للعلاج.

https://coptic-treasures.com/ - 191-

وملاك هذه الكنيسة غير معروف على وجه التحديد إلاً أن الرسالة ذُكرت عن بلده أنها " كرسي الشيطان " وذلك ريما لكثرة المُعلَّمين الكذبة الذين انتشروا فيها. وفي العصر اليوناني أقيمت كاتدرائية ضخمة مكان جسد الإله هي القرن الثاني البلادي وكُرِّست باسم القديس يوحنا الإنجيلي. وهى ما زالت موجودة حتى اليوم وتعرف باسم " الكاتدرائية الحمراء " The Red Basillica ، نظراً لسقوط البياض الخارجي وظهور الطوب الأحمر الذي بُنيت به ولكنها بدون سقف أو قباب. واليوم لدى مدينة برغامس باسم " برجما " وكل سكانها من المسلمين.

### ١. مدينة ثياتيرا :

تبعد ثياتيرا عن برغامس (٤٠ ميلاً) وقد أثبتت الآثار أنها كانت مركزاً لنقابات الهن التجارية المختلفة. وكان من ضمن هذه النقابات هيئة قوية لصناعة التماثيل يبعها. وقد كانت المدينة مركزاً لصناعة التماثيل النُّحاسية.

وملاك هذه الكنيسة هو القديس إيريناوس تلميذ القديس بوليكاربوس. وقد واجهت الكنيسة خطورة داخلية وهي الانحراف عن التعليم المستقيم والسلوك الروحي القويم. والمدينة الحالية لا توجد بها سوى آشار لكنيسة مُهدمة تماماً، لا يوجد فيها سوى عمود مكسور عليه صليب .. وتظهر فيها بعض أساسات هذه الكنيسة.

#### ٥-مدينية ساردس:

تبعد مدينة ساردس مسافة (٣٥) ميلاً جنوب غرب ثياتيرا. وقد تميّزت هذه المدينة بالانحلال وكان تاريخها مُظلماً في الشر والإجرام.

وملاك هذه الكنيسة غير معروف بالتحديد، إلاَّ أنه ميّت بالروح إذ لم تذكر الرسالة له أي فضيلة أو تعب أو صبر أو محبّة أو إيمان وليس له أي رصيد روحي إلاَّ أن الرب يفتح له باب الرجاء قائلاً: " اذكُر كيف أخذتَ وسمعتَ، واحفظ وتُب " (را ٣:٣).

والمدينة الآن تعرف براسم " سارت "، وهي عبارة عن قرية صغيرة لا يوجد بها أي آثار لكنيسة ولو واحدة. كما لا يوجد بها مسيحيين على الإطلاق.

٢ . مدينة فيلاد لفيا:

تبعد مدينة فيلاد لفيا مسافة (٢٨) ميلاً جنوب غرب ساردس. وقد كانت الديان المحيطة بهذه المدينة عبارة عن وديان كروم. وكانت العبادة السائدة في المينة هي عبادة ديونسيوس إله الخمر. وكانت هناك عادة ثابتة في تلك المدينة، إن الكامن الذي يقود الشعب في عبادة الإمبر اطور بعد أن ينهي نوبة خدمته يقيم تعالاً في المعبد ويكتب عليه اسمه واسم أبيه، ومكان سكناه ومولده وسنة كهنوته .. ولداك فقد كان الوعد في هذه الرسالة أن: "مَنْ يغلب ساجعلُهُ عموداً في هيكل إليي" (رؤت: ٢- ١٢). إلاً أن الكنيسة في فلاد لفيا كانت قويّة لذلك نالت المديح والشجيع دون تحذير أو عتاب أو إدانة.

9 4

9

L

2

11

1

والمدينة الحالية لا يسكنها أي مسيحي ورغم ذلك فلها أسقف يوناني يُدعى" الأسقف أندراوس " وهو يحمل الاسم من الناحية التاريخية فقط فليس هناك عب أو كنيسة سوى بقايا كنيسة قديمة من الطوب اللبن توجد على جدرانها المهدمة أيقونة بالفريسك للعذراء مريم والطفل يسوع.

#### ٧\_مدينة لاودكية:

اشتهرت لأودكية في ذلك الزمان بالأعمال التجارية والمصرفية والمالية، كما كانت أيضاً مركزاً هاماً لصناعة الصوف والأرجوان. فصارت غنية بذهبها وقضتها، كما اشتهرت المدينة بأنها مركزاً للعلاج الطبيعي، باستخدام المياه الكبرينية الدافئة الخارجة من عيون طبيعية.

وقد انتشر اليهود في تلك المدينة بشكل كبير، نظراً لمركزها التجاري والمالي. أمّا ملاك هذه الكنيسة فهو غير معروف، وإن كان البعض يقول أنه ريما يكون ابن القديس فليمون. أمّا الآن فالمدينة ليس بها مسيحيون ولا أحد يعرف مكاناً لكنسة فيها.

وبعد أن تعرّضنا لفكرة عن تاريخ كل مدينة من المدن التي أرسلت إليها رسال سفر الرؤيا. وإيضاً بعد أن تعرّضنا لأوضاعها الحالية والمُعاصرة، نتناول بالتراسة كل رسالة من هذه الرسائل لنتعلّم منها دروساً لحياتنا. لله ولكن قبل أن نتعرّض لهذه الدراسة التحليلية نتناول نقطتين هامتين:

الجاهات التفسير: وهناك ثلاث اتجاهات رئيسية للتفسير كما سبق أن قلنا: الاتجاه الزمني المعاصر: باعتبارها رسائل إلى الكنائس المحلية في أسيا الصغرى في تلك الفترة.

الاتجاه الروحي الشامل: باعتبار هذه الرسائل رسائل إلى الكنيسة العامة في كل مكان وعبر كل الدهور.

الاتجاه التاريخي المتتالي: ترى أن هذه الكنائس السبع هى تشير إلى سبعة عصور ستتوالى على الكنيسة وقد سبق عرض هذه العصور السبعة من قبل.

> و. سمات عامة للرسائل: نلاحظ أن كل رسالة تنقسم تقريباً إلى الأقسام التالية: ١. عرض لضعف الكنيسة ووصف لحالتها: من إيجابيات وسلبيات. ١. عرض لأسلوب العلاج المتاح: من إندار أو توبيخ أو تشجيع. ١. الوعد: يتناسب مع الحالة ويرتبط بالافتتاحية. ١. نظرتنا للمسيح: تتناسب مع حالة كل كنيسة.

الرسالة إلى ملاك كنيسة برغامس	الرسالة إلى ملاك كنيسة سميرنا	الرسالة إلى ملاك كنيسة أفسس	وجه المقارنية
(دو۲:۲۱)	(رۇ۲: ۲۲. ۱۲)	(زۇ ۲ . ۲ . ۲)	الشاهد الكتابي
برغامس (المتزان)	سـميرنا (المرّة)	أفسس (المحبوبة)	المدينية
حدث في هدا العر اقتران مع العالير العثر مسن الإيجابيسات لان الأبساطرة تسدعلوا في شئون الإيمان بأنسلوب خاطئ ولكنها التسم التي سلّمتنا الإيمان	يحـدِّلْنا هـدا عـن الآلام الحاضرة وضـيق العَشرة أيام، أي الحلقات العشرة للاضـطهاد. ولم يوبِّخهـا فهـي أمينـة.	يُمثَــل الكنيسـة العزيــزة لــدى اللَّـه الـتي نشـرت الإنجيـــل في العـــالم كلـه.	ماذا بمثل
القديس كوريوس (مين المحتمل)	القديس بوليكاربوس	القدیس تیموثاوس تلمید بولس الرسول، صار أسقفاً علی أفسس ٥٧ م حتی عام ۱۰۹ م.	ملاك الكنيسة
عصر المجامع	عصر الشهداء	عصر الرسل	المرحلة التاريخية التي تمثلها الكنيسة
الماضي ذو الحدين أي سيف الكلمة، <b>في أهناج</b> إلى ســيف الكلمــة لأن	من الأول والآخر، الميت والقــائم حيّــاً وفي هــدا تشـجيع للمــؤمنين علــى المـوت حُبّـاً في المسـيح " بكـر الراقديـن ".	بالسبعة كواكب " السبعة أساقفة " أي الضابط الكل للسبعة كنــائس " السـبع	الافتتاحية
اعمال مقدسة في مكاد نجس يسكنه الشيطان تمسّلك بياسم المست وعدم إنكار الحق الإليم رغم ضغوط العدو، تقدم م شهداء مثل التيساط	اعمال مقدسة، ضيقة كالطحن، فقر مادي،	اعمال حسنة وتعب في	وصف الحالــة
تمسك الأمناء بالحق	(الضيبق لأجبل اسبمه)	(الخدمة بلا محبة)	

ما يقوله الروح للكنائس

https://coptic-treasures.com/ - \*\*\* -

.11

0

الرسالة إلى ملاك كنيسة لاودكيـة	الرسالة إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا	الرسالة إلى ملاك كليسة ساردس	الرسالة إلى ملاك كليسة ثياتيرا
(وۋ ۳ : ۲۲ . ۲۲)	(رۇ۳:۲.۲)	(رۇ ۳ : ۱ . ۲)	(14.14:15)
لاودكية (حكم الشعب)	فيلادلفيا (محبة الإخوة)	ساردس (بقيــة)	لياتيرا (المسرح)
يُشـير إلى كنيسـة الأيـام الأخيرة التي يسودها فتور عـــام ويكثـــر فيهـــا الارتـداد.	يُشـير إلى العصـر الحـالي، وهـو عصر العمل المسكوني الـدي تتلاقـى فيـه الكنـالس في محبـة أخويـة، وإن كانـت هنـاك كـثير مـن الاختلافـات في العقالـد والطقـوس.	يُشير إلى عصر الإصلاح إذ كانــــت الكنيســـة الكاثوليكيــة قــد سـادت العـالم، لكنهـا انحرفـت وهــدا يُعطـي الاسـم إنهـا حيّـة وهـى ميتـة.	رر إلى العصور الشكلية مظهرية حيث كانت نيسة ضعيفة روحياً.
قيـل أنـه يـدعى أورليـوس أو الشهيد سفاريوس، وإن كـان البعض يرى أنه ابن القـديس فليمون الذي أرسل له بولس الرسول رسالته.	مسلاك كنيسسة فيلادلفيسا : قيسسل أنسسه الأسسسقف كوزرانسوس.	يُقال إنه القديس ميلليتوس الـــدي كــان أســقفاً علــى ســـاردس أيـــام العصـــر الرسـولي الأول.	ـديس إرينــاؤس تلميـــد يهن يوليكاربوس.
عصـر الارتــداد في آخــر الأيـام.	عصـر التقـارب المسـكوني الحالـي.	عصـــر الإصـــلاح في أوربا.	سر المظهرينة في العصبور سطى.
من الأمين الصادق بداءة خليقة الله. الأمين بمعنى أنه الحق الذي هو المسيح. الشاهد الأمين: الكالن في حضن الآب والعارف لأعماق القلوب. بداءة خليقة الله: أصل ومبتدئ الخليقة.	NO. PROVED AND ADDRESS OF THE PROPERTY OF	مـن ذا الــذي لــه سـبعة أرواح والسـبعة كواكــب أي اللّــه الضـابط الكــل	
حالة الفتـور الـتي كـان عليهـا الأسـقف، فهـي ليسـت حـارة ولا بـاردة، وهـذا الفتـور خطـير لأنـه يعطـي شـعور صـاحبه بالاكتفاء. ولـدى هـده الكنيسـة إحسـاس بـالغني الزائـف بينمـا هـو في الواقـع	باب مفتوح للكرازة . قوة يسيرة . مساندة إلهية وذلك لأنه حضظ كلام الرب ولم ينكر اسمه. الله يُحبه ويُقدر ظروف وسيجعل أجناد الشيطان ودعاة التهود ياتون ويسجدون عند رجليه. دعوة أن يتمسّك بما عنده من جهاد وصبر وإيمان	الأعمـال شـكلية تعطـي إحساس بالحيوية ومظهرها دون حيـاة حقيقيـة في الجـوهر هناك أسماء قليلة حافظـت علـى الإيمـان والحياة وهـؤلاء يستحقون أن يمشـوا مـع الـرب في ثيـاب بـيض إشـارة إلى: نقاوتهـم ونُصرتهـم.	الأعمال الأخيرة اكثر ن الأولى أي أن هنـــاك وفي الغيرة، لكــن هــذا ملع التوبيخ مـن أجـل بيــل الـــتي تغـــوي
الفتـور الروحـي)	وتعليم حسن. وتعليم حسن. (قوة يسيرة مع أمانة كثيرة)	(مظهر بـالا جـوهـر)	(الارتيداد المرييع والبقية الأمينية)

## ما يقوله الروح للكنائس

- 5.1 -

ما يقوله الروح للكنائس

三十二

أمقا

-

1

فدرا فرد

ير من برج نن

المل

سله سني

الفر

من کلم کوک بطل

ولير والفلا واح

الرسالة إلى ملاك كنيسة برغام	الرسالة إلى ملاك كليسة سميرنا	الرسالة إلى ملاك كنيسة أفسس	وجه المقارنية
" فتُسبُ والأفليسُ آتِيسكَ سَرِيسَا وأحارِبُهُمْ بَسِيف	" كُـــنْ أمينـــاً إلى المــوتِ فسأُعطِــيكَ إكليـلَ الحَيـاةِ " (٢ :	"عنــدِي عليـكَ: انَّــكَ تـَركتَ محبَّتَكَ الأولى.	الرسالة
" مَـنُّ يَغَلِّبُ فَسَـاً حَكَّ أَنُّ يَاكُسلَ مِسنَ إِلَّهُسُ المُحْفَى، وأعطيه حُصا	" مَـــنْ يَغِلـــبُ فـــلا يؤذيـــــةِ الــــموتُ الثاني" (١١:٢) .	" مَـنْ يَغَلِـبُ فسـأعطيهِ أنْ يأكـلَ مِـنْ شجـرةِ الحياة التي في وسطِ	الوعيد
الخروج: المّــن المخفــى ــــ جســد ودم يســوه	المـوت الأول بالنسـبة للشـهيد هـو المـوت الجـــدي ولكنـــه لا يمــوت المــوت الثـاني الأبـدي وهـو الأخطر.	نيقـولاوس، وقـد عاشـوا عيشـة مُنحلّـة أخلاقيـاً، وكـــانوا يعلمـــون أن	ملاحظــات جديـرة بالاهتمـام في هــذا النـص
آتِيــــكَ سَرِيعَــ	" كُـــنْ أمينـــاً إلى المــوتِ فسأُعطِــيكَ إكليـلَ الحَيـاةِ " (٢ : ١٥).	"عنـدِي عليكَ: أنَّـكَ تركتَ محبَّتَكَ الأولى.	المسيح يقول لـك

https://coptic-treasures.com/ - ".Y -

الرسالة إلى ملاك	الرسالة إلى ملاك	الرسالة إلى ملاك	الرسالة إلى ملاك
كنيسة لاودكية	كنيسة فيلادلفيا		كنيسة ثياتين
" أنسا عَسَارِفٌ أعمالَسكَ، الْكَ لَسْتَ بَارِداً ولا حَارًاً، لِيْتِكَ كُنْتَ بَارِداً أو حَارًاً، هكـدا لألك فاير، ولَسْتَ بَارِداً ولا حَارًا، أنا مُزْمِعٌ ان أَتَقَيَّاكَ مِنْ فَمِي". واقف على الباب وأقرعُ. إنْ سَمِعَ أحسدٌ صوتي ولتم البابَ، أَدْخُلُ إليهِ واتشَى مَعهُ وهو مَعى "	" هاندا قد جَعَلْتُ	" كُــنْ سَــاهِراً وشَــدُدُ ما بَقِيَ، الـدي هـو عَتيدُ انْ يَمُــوتَ، لأنَــي لَــمُ اجــدْ اعمالَــكَ كامِلــةُ امام اللَّهِ " (٣ : ٣).	لي أنا هو الفاحِصُ لقى والقُلُوب، وسأعطِي لأواحِدٍ مِنكُمُ بحسب
(٣: ١٩ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ). " مَــنْ يَغَلِــبُ فَســأعطيه أنْ يجلــــسَ مَعِـــي في عَرشِي " (٣ : ٢١).	في هَيكُـل إلَهـي، ولا يَعـودُ	" مَـــنْ يَغْلِـــبُ فــــدَلِكَ سَـيْلَبَسُ ثِيَّابِـاً بِيضاً، ولَــنْ امحــو اسْــمَهُ مِــنْ ســفرِ الحيـــاةِ، وساعتــــرِف باسْمِـهِ أمـامَ أبـي وأمـامَ ملائكتِهِ " (٣: ٥).	_اُعطِيهِ سُ_لطاناً علـــى تيم فيرعاهم بقضيم وين ويد، كما تُكْسَرُ آنية مِنْ في وأعطيت كوكــب
الإلهية. " مَنْ يغلب يجلس معي في عرشي " فهسو مجد خِـاص أن نجلسس مسع	ساجعله عمروداً في هيكل إلهي سيصير كارزاً جباراً تعتمد عليه الكنيسة. لا يعود يخرج إلى خارج سـيكون في عمـق قلب الله. اكتـب عليه اسم إلهي: علامة ملكية إلهي أورشليم: علامة ميراك الأبـدي.	المؤمنون في المجد. لـن أمحـو اسمـه مـن سفر الحيــاة: أي ســيكون لــه نصيب مع المفـديين. ساعترف باسـمه أمام أبـي وملالكتــه: أي ســاعطيه	و المسيح ذاتـه والـذي لب هكـذا سـوف يقـول سيح سـأعطيه ذاتــي
	" هانـــدا قـــد جَعَلْـــتُ أمامــكَ بابــاً مَفْتُوحــاً " (۸ : ۳).	" حُـــنْ سَـــاهِراً وشَـــدَّدْ ما بَقِيَ " (٣ : ٢).	س أقبل من ذلك. المو الفاحِصُ الكُلّـى تشويه، وستأعطِي كُــلُ يعلِو " (۲۳:۲).

ما يقوله الروح للكنائس

- ...-

تقرقا للمسيح	الوعيد (	الملاج	الضعف	الكنيسة
مسك بالكواهب	جرة الحياة الم	نامل يلا شجرة الحياة ش	فتورية الحب ال	
سايط الكل- هوكل شيرد)	المسيح (ه	عل المسيح دوماً امامك	ضياع البداية	المعبوبية" _
لأولى	ولى = الدفعة ا	ولى = الحرارة الأ	ر داوماً المحبة الأر	* اذكُر
أول والاعر أيشا بي والتحدين	21	رقب الإكليل	3	ميرنا - أزمير
لا تغف من فاراتو الوارد.	مد بالإكليل '	رقب الإكليل 	ة معاناة الألم اا	میرنا - ازمیر مرة
	لا يشعر بغناه.	، ملاك الكنيسة '	• الضيقة جعلت	ŀ
له السيف ذو العدير	عد بالاسم الجديد ا	ممارسة الأسرار وه	العثرة في	برغامس
(الذي يقطع العتر	ية سفر الحياة	بروحانية	الكنيسة	المستران >
الله سيف فم	ج. اقرأ كلمة ا	بياة بروحانية	ب . مارس الح	ا اهتم : أ. تب
عيناه كلهيب با	رعد بنجمة الصبح	يتر يواعث الشر	الشهوات الشريرة	ثياتيرا
(عيناه ترى الأمد	المسيح		الحياة المظهرية	مسرح
والشر الموجود	ها ولأخرين (نوع	ر، إذ تخطئ لنفس	, تُمثِّل بواعث الش	+ المرأة إيزابل
له سبعة أرواح	الثياب البيض	التركيز على المجد السماوي	1.5	ساردس
القلوب والله (هاحص القلوب والله	النقاوة الداخلية والخارجية	= الأعماق	الرياء	بقيـة
الذي له مغتساح	وعد بالمكانة الجديدة	اكتشف مركزك	التراخي في العمل	فيلادنفيا
(هو الذي يضمن الط	ية السماء	السماوي	الشعور بالطريق الغلق	محبسة الإخوة
الشاهد الأم	مکان فی عرش	اجتهد /ثابر في رجاء	الفتور الروحي	لاودكيـة
(الذي يتبا خطوات حياة	المسيح		انهيار القيم والمعايير	- حكم الشعب
خطوات سي		ثياب (اقتني النقاوة)		
		كحل ( اقتني الاستنارة )		

https://coptic-treasures.com/ - \*\* • E -

# الفصل الثاني

الرؤى النبوية (صع = ص١٩)

> - صة : العرش السمائي . - لوحة : الختوم والأبواق (رؤيا ٩.٦). . ص٢: الأسد الفالب يفتح ختوم السفر. - ص٧ : كنيسة الله المتالمة عبر الزمان. - ص٨: الأبسواق الأربع الأولس. - ص٩ : بوقان وويلان. - ص١٠ : السفر الصغير المقتوح. - لوحة : الضربات .. النهاية ( دولا ۲۲.۱۰ ( دولا

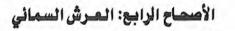
- ص٥: الخروف والسفر المختوم - ص١٢ : المرأة وولدها . الكنيسة ومسيحها. - ص١٢ : شريكي الشيطان. - ص١٤ : لحة من الأبدية. - لوحة : (رؤيا ١٥ : ٥ - ٢٢ : ٢١) - ص١٥ : الكنيسة المجدة في السماء.

- ص١١ : الشاهدان .

- ص١٦ : السبع الجامات. - ص١٧ : بابل الزانية. - ص١٨ : سقوط بابسل. - ص١٩ : عشاء عرس العمل.

- 4.0 -







هذا الأصحاح هو بداية الرؤيا الثانية، وفيها نرى القديس يوحنا الحبيب ينتقل بنظره من الأرض ـ حيث الكنائس السبع ـ إلى السماء، وهناك يرى مشهداً سعائياً رائعاً: العـرش، الجـالس عليـه، والبحـر البلّلـوري، والأربعـة الكائنـات غير المُتَجِسُدة وهتاف وتسبيح مجيد.

- \* "نظرتُ وإذا بابٌ مَفتوحٌ في السَّماءِ " ... فهذا هو بدء استعلان ما كان مخفيً من البشر.
- \* " والصّوتُ الأوَّلُ الذي سَمِعْتُه كبوقٍ يتكلَّمُ مَعِي " ... عندما تكون نفوسنا متوجعة ومتألَّمة، ينادي الرب علينا في بوق ويُعزينا بالباب المفتوح في السماء.
  - 4 وهنا نظر يوحنا صورة العرش السماوي.



\* " وأمام العرش سبعة مصابيح .. هي سبعة أرواح اللّه ": نار الروح القدس.
 \* " وقُدًامَ العرش بحرُ زُجاجٍ شِبْهُ البَلُور ": رمز للمعمودية التي بدونها لا نقترب إلى عرش اللّه.

- r.v.

الأربعة الحيوانات غير المتجسدين في رأي آباء ومُفسِّري الكنيسة القبطية في مُقدِّمي العرش الإلهي ويمثَّلون البشريَّة؛ إذ يربط القديس أثناسيوس الرسولي صلّ حيوان من الأربعة ببداية أحد البشائر الأربع هكذا:

١ - أسد: مرقس الرسول ... إذ يبدأ بقوله: "صوت صارخ في البرية ". ٢ - عجل: لوقا الرسول ... إذ يبدأ بالحديث عن زكريا الكاهن وتقديم النبالم. ٣ - إنسان: متى الرسول ... إذ يبدأ بسلسلة أنساب بشريّة.

منذ

البش

القس الأسا

وهنا الفاد ب " ب

-

....

والمنخ

....

....

たつ

....

٤ - نسر: يوحنا الرسول ... إذ يبدأ بداية لاهوتية " في البدء كان الكلمة ".

اللسو	الأسيد	العجىل (الثرور)	الإنسان	وجده المقارضة
الصعود	القيامسة	الفداء	التجسُّد	خطة الغلاص
السمو	القـوة	الخدمة	الحكم	كمالات اللَّه
الطيـور العاليـة	الحيـوانات المُفترسـة	الحيوانات الأليفة	البشرية أو الخليقية	نوعيات الغليقة

وهناك عدة أراء تفسيرية أخرى منها:

\* " ولهذه الكائنات ستَّة أجنحة " ... رمز سرعة الحركة.

ومملؤون أعيناً: رمز الحكمة والبصيرة.

وإن كان الأربع والعشرون شيخاً يُمثِّلون البشريّة والأربع حيوانات يُمثَّلون كافة المخلوقات. فالجميع معاً يُمثِّل الكون كله الذي يُقدِّم التسبيح والشكر للجالس عليً العرش. الأصحاح الخامس: الخروف والسفر المغتوم

ية هذا الأصحاح يرى يوحنا سفراً مختوماً ويسمع نداء هي الأعالي .. " مَنْ هو مُتَحَقُّ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ ويَفُكَّ خُتومَهُ ؟ " وتسد الأفواه وتعقد الألسنة ولا يجرؤ أحد من البشر او سكان السماء أن ينظر إلى السفر، وهنا يبكي يوحنا ولكن واحداً من القسوس يطمئنه أن الأسد الخارج من سبط يهوذا سوف يفعل ذلك. وينتظر يوحنا الأسد فإذا به حمل وديع، سمات الألم والجراحات مازالت تبدو عليه أتى وأخذ السفر، وهنا تهلُّلت السماء بنشيد الشكر والتهليل وسادت سكان السماء فرحة عارمة بالحمل الفادي.

• "سفراً ... مختوماً بسبعة ختوم ": هو كتاب عن يمين الجالس على العرش.

- هِ " فَصِرِتُ أَنَا أَبَكي كَثَيراً ": من روعة المنظر إذ لا يريد أن يبقى فيه شيء مجهول أو مُبهم.
- ٩ "الأسدُ الذي مِنْ سِبطِ يَهوذا، أصلُ دَاوُدَ ": إن الرب يسوع هو ابن داود بالجسد ولكنه أصله باللاهوت.

\* " ولَهُمْ كُلِّ واحِدٍ قِيثاراتُ وجَاماتٌ مِنْ ذهب مَملُوَّةٌ بَخُوراً ":

البخور: يرمز إلى الصلاة.

والجامات: ترمز للتجسد.

والنظر ككل يحمل معنى الشفاعة التوسُّليَّة ويوضحها .

\* "مُستجقٌّ أنتَ أنْ تأخُذَ السَّفْرَ وتَفْتَحَ خُتومَهُ، لأَنَّك ذُبِحْتَ واشْتَرَيتَنا " (ع ٩).

هى تعبير عن عمل الفداء المنوح لكل العالم.

وهي أيضاً إجابة السؤال عمن هو مُستحق أن يفتح ختوم السفر.

\* "للجالِسِ على العَرشِ وللخَرُوفِ البَرَكَةُ والكرامةُ والمَجدُ ... ": تسبحة السمائيين هذه هى تسبحة الكنيسة كلها في أسبوع الآلام: "لك القوة والمجد والبركة ... ".

- ٣.9 -

الخروف القائم فاتح السفر (ع ٦): "خَروفُ قَائِمٌ ": إذ له النُّصرة والغلبة فهو ذبيحة خلاصنا وسرَّ غلبتنا.

\* " كأنَّهُ مَدبُوحُ ": يحمل في جسد بشريّته آثار آلامه.
 \* " لَهُ سَبعةُ قُرون ": رمز القوة الكاملة = كلّي القوة.
 \* " وسَبعُ أعيُنٍ ": رمز الإبصار الكامل = كلّي المعرفة.

الغتوم والأبواق (الرؤيا ٦ ـ ٩)

42

السا

الأبد

ماس

التي ڪل

في •

741

9

÷ "ۇ

.....

-

761

i " +

9 \*

الغت

• " وَ

الصراع (المعركة والقتال) Citie I MADOR الأبواق الغتوم (الغتم السابع ٨ : ١) الغتوم أناشيد الأبصواق ١. الحصان الأبيض. الغلبة. ٢. الحصان الأحمر. الدم. ١ . برد ونار ودم . ثلث الأرض -٢. البركان . ثلث البحر ٣. الحصان الأسود . المجاعة. القديسون ٣ . سقوط كوكب عظيم . ثلث المياه \_ ٤. الحصان الأخضر (الشاحب) . الموت. ٤. الكسوف والخسوف . ثلث النور ٥. نفوس تحت المذبح . الشهداء. ٦. الزلزلة . مَنْ يستطيع الوقوف ؟ والملائكة ويل .. ويل .. ويل ٥.الجراد الظلام . العداب الهالويل الواحد مضي فترة فاصلة ٦ . الفرسان والحروب . ثلث الناس أولى التأثير: الخوف التأثير : لم يتوبوا (٢٠ : ٢٠) دينونية أكثر قسو دينونية جزئيسة فوق غير المختومين من اضطراب المؤمنين أذى المستقبل المختومين قليلأ



لي هذا الأصحاح يبدأ الخروف المذبوح يفك ختوم السفر، فنرى مشاهد غريبة تحمل رموزاً رائعة، ثم تنتهي الأحداث لصالح الكنيسة، حيث نراها في الأصحاح السابع في مجد عظيم في السماء، في ثياب النقاوة، مع سعف النخل، ومع عيد الإبدية الذي لا ينتهي.

والأختام السبعة المختوم بها السفر استُخدمت بمثابة " إعلانات " تشرح ما سيُقابل الكنيسة في مُدَّة غريتها على الأرض من صراعات مُختلفة مع قوى الشر التي تعترض مسيرتها من الأرض إلى السماء، وفي ذات الوقت تعلن هذه الختوم أن كل صراع من هذه الصراعات سوف ينتهي حتماً لصالح الكنيسة ولمجد أولاد اللَّه في كل العصور. والآن نتعرض بالشرح لكل ختم من الختوم بالتفصيل: المُتم الأول: يظهر فرس أبيض:

ويُمثِّل عصر الرسل = حاملي الكلمة.

- "فَرِسُ أَبِيضُ ": رمـز السـلام والنقـاوة فالمسـيحية لم تسـتخدم القـوة البشـريّة فـي تبشيرها.
  - \* "والجالِسُ عليه معهُ قَوسٌ ": رمز الجهاد بالكلمة.
  - \* "خَرَجَ غالباً ولكي يَغلبَ ": رمز استمرار الغلبة وانتصار النور دائماً.

الغَتَّم الثَّاني: يظهر فرسٌ أحمر: يُمثِّل عصر الشهداء والمُضطهدين. \* "فَرَسُ آخَرُ أَحْمَرُ ": رمز العنف والقتل. \* "وللجالِس عَلَيْهِ أَعْطِيَ سَيْفاً ": ويرمز إلى الاضطهاد القاسي.

> الغتم الثالث: فرس أسود، الجالس عليه يحمل ميزان: (يُمثِّل عصر البدع والهرطقات) \* "فَرَسُ أَسْوَدُ ": يرمز إلى المجاعة (الاقتصادية ـ الروحية)

= شيوع البدع والهرطقات والضلال.

 • "الجالِسُ عَلَيْ مَعَهُ مِيزَانُ ": إشارة إلى ادعاء الحق والعدل رمز عدم صدق الهرطفة

 • "الزَّيْتُ والخَمْرُ فلا تَضُوَّهُما ": الزيت .. رمز النِّعمة، والخمر .. رمز للرُّوح القُدس،

 • "الزَّيْتُ الخَمرُ الخَمرُ العَمرُ التَّحرة المُوطفة

3

في

741

by

ال

H .

" 4

.

•

يست

.1

....

5-1

المحتم الرابع: فرس أخضر، الجالس عليه اسمه الموت: يرمز إلى ظهور بدعة خطيرة تحمل لون الحياة ولكن فيها الموت، أو قد يكون " الدجال " أو ظهور بدعة ضلالية في القرن السابع.

\* " فَرَسُ أَخْضَرُ not green but pale " باهت ": إذ يحمل علامة الحياة ولكن هي في واقعها تحمل موت لكل تابعيها

(أخضر شاحب يميل إلى الصفرة).

\* " والجالِسُ عليه اسْمُهُ المَوتُ، والهاوِبَةُ تَنْبَعُهُ ": هَالهلاكَ هو مصير كل مَنْ يتبع هُنه البدعة ولكن هذه البدعة ليس لها سُلطان إلاً على (٢٥ ٪) فقط من سكان العالم.

> اتباع هذه البدعة لهم سُلطان أن يدمّروا بـ : السيف ... العنف. الجوع ... الموت الروحي. وحوش الأرض ... الوحشية أو القوة.

الختم الخامس: نفوس الذين فتلوا من أجل كلمة الله تحت المذبح: أنين السماء من أجل الاضطهاد القائم على الأرض.

ونحن في هذا الختم أمام اضطهاد ديني يواجه الكنيسة المُجاهدة على الأرض والسؤال هنا: (حتى متى لا تقضي ولا تنتقم ... ؟) (ع ١٠).

والإجابة يُفسِّرها الآباء بطريقتين:

١. إشارة إلى أبرار العهد القديم الذين ينتظرون رفقائهم من العهد الجديد.
 ٢ - قد تعني شهداء المسيحية في ذلك الزمان حتى يُكمِّل باقي المؤمنين في الأزمنة
 ٢ - التالية جهادهم .. فمازال هناك شهداء واستشهاد لفترات أخرى.

https://coptic-treasures.com/ - \*\*\*\*-

لله والختم يُقدِّم صورة رائعة عن حياة الشركة في الكنيسة " بين الكنيسة الْمُنتصرة في السماء والكنيسة المجاهدة على الأرض ".

المعتم السادس: الزلزلة العظيمة وأحداث الأيام الأخيرة: وهذا الختم يتشابه مع الصور النبوية في أسفار الأنبياء إشعياء وإرميا وحزقيال وزكريا عن علامات النهاية والدينونة. \* "الشَّمْسُ صَارَتْ سوداءً ": أي لا نور ولا تعليم حسن. \* "والقَمَرُ صارَ كالدَّم ": اختناق روحي عام. \* "ونجومُ السَّماءِ سَقَطَتْ ": سقوط الجبابرة في الإيمان. \* "والسَّماءُ انْفَلَقَتْ ": أي انفصلت عنّا. \* والسَّال هذا: مَنْ يَسْتَطِيعُ الوُقُوُفَ ؟ (رؤت ١٢). (ؤ هذا قد انتهى زمان التوبة، وانتهى زمان الرحمة وجاء يوم غضبه العظيم ومَنْ



https://coptic-treasures.com/

:20

إذا ١٤٤٠٠٠ ألف = الكثرة التي تُقدِّم العبادة المتكاملة. أو (١٢): العهد القديم ... (الأسباط). ( ١٢): العهد الجديد ... (التلاميذ). (۱۰۰۰) (۱۰ × ۱۰ × ۱۰) (مز السماء. إذاً ١٤٤٠٠٠ ألف = كل المُتمتِّعين بعمل الرُّوح القدُّس عبر الزمان. ٤ ـ الأسباط المذكورة: - يبدأ بسبط "يهوذا": إذ منه خرج الرب يسوع. - لا يذكر سبط "دان": لأن منهم مَنْ سقط في عبادة الأوثان (قض ١٨ ( ( الله الله الله الله الله الله الله فلا يوجد مكان في السماء لهؤلاء. . يذكر منسى : وهو ضمن سبط يوسف كسبط مُنفرد إذ معنى اسمه = بالله = مُستحق أكثر وبهذا يكتمل عدد الأسباط الاثنى عشر. ٢ \_ كنيسة العهد الجديد : (٩ - ١٧) \* " جَمْعُ كَثِيرٌ ": بلا عدد مذكور، فقديسيها بلا حصر ... \* " واقفونَ ": الاستعداد والثبات في حضرة الله. \* " مُتَسَرِّبلينَ ": لبس أبيض - رمز النقاوة. لبس المسيح: لبس فضفاض - رمز الوقار. \* " في أيْدِيهمْ سَعَفُ النَّحْل ": علامة النُّصرة والفرح والسلام (حياة الغلبة). \* " يَصْرُخونَ ": علامة الحماس الدائم في التسبيح. \* " أتَـوا مِنَ الصِّيقَةِ ": آتين من الضيقة حتى لو كانت الضيقة هي أتعاب وأنه الجهاد اليومي. \* "غُسَّلُوا ثِيَابَهُمْ ": الثياب هـى أعمائهم وأجسادهم وكل ما يملكون. فعندما يحلع الإنسان مثلاً عينيه عن نظرة رديئة فهو يغسل ثيابه، وبالتوبة تصير كل حياتنا بيضاء نقيّة في دم المسيح. \* " الجَالِسُ على التَرْش يَحِلُّ فَوْقَهُمْ ": هَالرب يملك مشاعرهم وكل كيانهم. ثم يسرد صورة حياتهم الجديدة في المسيح حيث لا يوجد جوع أو عطش أو دمي او ... لأن المسيح هو شبعهم وفرحتهم وراعيهم.

الرو

N

الك

in

11

-

ونلا

140

11

261

11 4

.

اليس + " الأصحاح الشامن: الأبواق الأربع الأولى

بهذا الأصحاح تبدأ الرؤيا الثالثة في السفر: " رؤيا الأبواق السبعة " وفي هذه الرؤيا نجد أن " الختم السابع " يقودنا إلى سكوت في السماء، ثم ملاك يُقدِّم بَخور ثم ابواق سبعة، ممّا يؤكَّد أن هذه الرؤى تتوالى وتتوازى معاً فهى تصف رحلة الكنيسة من الأرض إلى السماء. إذ يقودنا الختم السابع إلى الأبواق السبعة، التي تعبَّر بدورها على صورة أخرى من صور الصراع بين الكنيسة وقوى الشرّ في العالم الناء رحلتها من الأرض إلى السماء.

وإن كانت الختوم السبعة هى عبارة عن " إعلانات إلهية "، فالأبواق السبعة استُخدمت "كإنذارات " تحت الناس على التوبة والإيمان ورفض الشر والبدع؛ وللاحظ باستمرار أن إنذارات الأبواق تصيب ثلث الأشياء، كما أنها تبدأ أن تصيب الإنسان ابتداء من البوق الثالث.

ونلاحظ أن الأبواق الأربع الأولى في (رؤ ٨) والبوقان الخامس والسادس في (رؤ ٩)، أمَّا البوق السابع فيوجد أوّله في (رؤ ١١ : ١٥ - ١٩).

الغتم السابع: سكوت وانتظار

ومن الغتم السابع تبدأ الأبواق السبعة .

• "حَدَثَ سُكُوتُ في السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ ": كانت رسالة ليوحنا لانتظار أمر هام وخطير. وهى قد تُشير إلى فترة قد تكون وجيزة يسمح بها الرب لنراجع أنفسنا ونستعد لتقبُّل تأديبات الرب المُقبلة وإنذاراته الشديدة.

\* "السُّبُعَةُ الملائِكَةُ أَعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاق ": لكي يُبوِّقوا، وهذه علامة استعداد لمجيء الرب يسوع لكي يُمجِّد عروسه المُتألَّمة. وهنا تبدأ سلسلة الأبواق السبعة التي تحمل إنذارات الرب للبشريَّة، نتناولها بالدراسة التفصيلية في الصفحات التالية ... البوق الأول: برد + نار + دم (الجوع)

\* "احْتَرَقَ ثُلْتُ الأَشْجَارِ ": رمز للمؤمن الناضج.

كل العشب: رمز للمسيحيين بالاسم فقط.

- 410 -

البوق: - رمز لإنذار وإعلان غضب اللَّه.

يمس موارد المعيشة بالنسبة للإنسان (الشجر + العُشب).

- يعني سقوط ثلث المدينة الناضجين وكل المؤمنين بالاسم فقط في خطيرة الارتداد.

البوق الثاني : جبل نسار ألقيَ على البَحر ( الموت )

ثلث البحر دماً + موت ثلث الخلائق البحرية + هلاك ثلث السفن: يُشير إلى قائد حربي عنيف يُثير حرياً شعواء ويقصد من ورائها تأديب شعب مُتمرِّد. ويقول بيعر المُفسِّرين أنه " هتلر ".

\* " تُلْتُ البَحْرِ دَماً ": إشارة إلى كثرة الضحايا.
 \* " تُلْتُ الخلائق ": ضحايا الأرواح أو النفوس المُشوّهة نفسياً.
 \* " تُلْتُ السُّفُن ": رمز لصعوبة التجارة والتنقل والحياة.

وإن كان هذا الخراب يحدث عملياً في حياة الشعوب كنتيجة للحروب المُدعَرة ممَّا يُسبِّب خسائر رهيبة بصورة جزئية. فهذا يجعلنا نشعر أن الحروب هى إنذارات من الرب لكي نتوب.

> البوق الثالث: سقوط كوكب الأفسنتين العظيم المُتَقد كمصباح: (الضلال رمزاً لسقوط الهراطقة)

\* " تُلْتُ المياو أفْسَنْتيناً ": صارت المياه مُرّة .. (الأفسنتين) نبات مُرّ الطعم إشارة إلى ضلال كثيرين من المؤمنين، وانحرافهم عن المتعليم الصحيح.

\* "ماتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاس ": يُشير إلى موت روحي نتيجة الانحراف عن التعليم الروحي الصحيح.

مثال: الأريوسية - النسطورية - وبدع القرون التالية.

البوق الرابع: إظلام ثُلث الشمس + ثُلث القمر + ثُلث النجوم. (الارتداد حيث انحراف بعض رجال الدين)

\* " بَوَّقَ الملاكُ الرَّابعُ ": البوق إشارة إلى الظلمة الفكرية \_ الظلمة العقائدية - ظلمة السلوك اليومي.

https://coptic-treasures.com/ - ٣١٦ -

4

÷

÷

\* \*

• " تُلْتُ الشَّمْسِ وتُلْتُ القَمَرِ وتُلْتُ النُّجُومِ ": الجميل أن اللَّه وسط الظلام يترك رجاء ثلثي الشمس وثلثي القمر وثلثي النجوم. لأن الرب لابد يبقى له بقيّة. شال: القديس أثناسيوس الرسولي في وسط العالم الآريوسي فسيكون هناك وما نفوساً أمينة لمعرفة الحق وسط انتشار الظلام.

• "وَيْلٌ! وَيْلٌ! وَيْلٌ للسَّاكِنِينَ على الأَرْضِ ": يختم هذا البوق بظهور ملاك يطير فجاة في وسط السماء بصورة مُرعبة، وينادي بالويل للساكنين على الأرض (رؤ ٨ : ١٣)، وهذا يعني أن الأبواق الباقية رهيبة يجب أن ننتبه إليها لنعرف مكنوناتها.



الكوكب الساقط والهاوية والجراد (الغواية الشيطانية) \* "كُوكَباً قَدْ سَقَطَ ": ظهور أهكار شيطانية تحمل مرارة داخلية لكل مَنْ يعتنقها أو يروُجها. \* "صَعِدَ دُخانٌ ": إشارة إلى انتشار الأهكار والبدع والضلالات حتى تحجب نور الشمس (نور الإيمان). \* "كَدُحَانِ أَتُونِ عَظيمٍ ": وهي تُشير إلى كثرة ضلالات الأيام الأخيرة. \* "حَدُحَانِ أَتُونِ عَظيمٍ ": وهي تُشير إلى كثرة ضلالات الأيام الأخيرة. \* "حَرَجَ جَرَادُ علي الأرضِ ": رمز للهلاك يُشير إلى الأرواح النجسة والأهكار الشيطانية مثل أهكار الضلال. \* "لا يَضُرً" ... عشب الأرض: المُبتدئين في الإيمان.

نبات أخضر: المتوسطين في الإيمان.

شجرة خضراء: المُتقدِّمين في الإيمان.

\* "خَتُمُ اللَّهِ ": ختم الروح يساوي ختم الميزان (حاملي قوة الميرون)، إذ هو سمة لا تُمحى.
 \* المُتَدَةُ أشهُرِ ": لا يقتلوا بل يُعذّبوا خمسة أشهر (تساوي ١٥٠ يوم) وهى ذات الفترة التي نزل هيها الطوهان على الأرض (تكوين ٧ : ٢٤).

ورقم خمسة قد يُشير إلى: العذاب الشامل الذي يشمل كل حواس الإنسان.

- 414-

\* " يُرْغبونَ أَنْ يَموتُوا فيهرُبُ الموتُ مِنهُمْ ": حتى قرار الانتحار لا يستطيع الإنسان ال يتّخذه من شدة بؤسه. وهذه الفترة حسب قول الآباء قد تشير إلى: عنابات البشرية من جراء ظهور البدع الشيوعية. والانحلال الأخلاقي وإفكار لنحوف والقلق والملل لكل مَنْ ثم يختبروا المسيح، والأشرار البعيدين عن عمل النعمة والذين ينادون " بعبثية الوجود ".

شكل الجراد الخارج في البوق الخامس: "شِبْهُ حَيْلِ": حروب عدو الخير سواء فكرية أو اقتصادية أو حسية.
"أكاليل شِبْهِ الدُّهَبِ": الخداع بالنُّصرة، الخداع بالغنى.
"كوجُوو النَّاسِ": له أكثر من وجه وتشير إلى ظلم الإنسان لأخيه.
"كَشَعْرِ النَّساء كأسنان الأسودِ": حنان مفترس أنه يعطي انطباع بالحنان والراحة ولكنه مُفترس.

" كَـدُرُوعٍ مِـنْ حديـدٍ ": إشارة إلى شراسة وصلابة حرب الشيطان.
 " أذنابُ شِبْهُ العقاربِ ": رمز للألم المُميت للإنسان لأن من ألقابه "القاتل".
 وهذا البوق يؤول إلى خراب = الهاوية.

ألقاب الشيطان: - " أبَـدُّونَ " بالعبرية: هلاك أو دمار. - " أبُولِّيُّونَ " باليونانية: المُهلك أو المُدمِّر. - " أبُولِّيُّونَ " = إله وثني أو يوناني.

البوق السادس: بوق ملائكة الضرات الأربعة والحروب الرهيبة

(حروب مادية ومعنوية)

البعض يقول أن هذا البوق إشارة إلى حروب تظهر في أوقات محدّدة تقوم عند نهر الفرات حيث الفردوس المفقود . .

النَّهْرِ العَظيمِ الفُرَاتِ ": ليس المقصود الاسم لذاته، بل المقصود بابل التي سنت إسرائيل في ذُلٌ وعار.

https://coptic-treasures.com/ - ٣١٨-

j.

الحاد:

1

1

• " عَددُ جُيوشِ الفُرسان مِنتا ألفِ ألفِ ": مائتي مليون، ترمز إلى شراسة هذه الحروب، إذ قد تكون حروب عالمية تضم دولاً كثيرة، وترمز أيضاً إلى حروب الجيوش الشيطانية " الأجناد الشيطانية الكثيرة ". ر " وَرُوعُ نارِيَّةٌ وأسمانجُونيَّةٌ وكبرِيتيَّةٌ ": تُشير إلى العنف والقسوة والدموية . "الله، والدُّخانِ والكِبريتِ ": نار (تحرق) + دخان (يخنق) + كبريت (يسم): اسلحة الدمار الشامل. • « قُتِل ثُلثُ النَّاس ": لعلَّ الباقي يتوب. (فهؤلاء الذين قتلوا هم الذين لم يتوبوا رغم إنذارات الأبواق الخمسة السابقة) وهذا يدل على العناد الإنساني. , "إذْنابَها شِبْهُ الحيَّاتِ ": تستخدم أساليب ملتوية فتدعى العلم والثقافة والفلسفة. " اصنام الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاس والحَجَر والخَشَبِ ": أصنام العصر الحديث: المادة -الشبوعية - الإلحاد - والوجودية ... الخ. · " بقيَّة النَّاس الذين لم يُقتَلُوا ": يُمارسون الشرور الآتية: . القتل ... المادي والمعنوي. - السحر ... اللجوء للشيطان. - الزنى ... الروحي والجسدي. - السرقة ... تصور الإنسان غياب الله. وكلاهم ترمز إلى العناد ورفض التوبة (رؤ ٩ : ٢١). هنا يتوقف يوحنا قليلاً عن تقديم البوق السابع (الذي نلتقي به في الأصحاح الحادي عشر) ليُقدِّم لنا صورة مُشجِّعة من السماء من خلال الأصحاح العاشر. الأصحاح العاشر: السفر الصغير المفتوح

نحسن الآن قسرب نهايسة السزمن، فالحيساة أوشسكت أن تنتهسى وهنسا نتقابسل مع ... ملاك رسول من السماء: \* " مُتَسَرُبلاً بسحابةٍ ": ترمـز إلى التسامي لأنها مُرتفعة، والنقـاوة لأنها بيضاء، الخير لأنها تحمل المطر.

\* "على رأسه قَوْسُ قُزَحَ ": رمز العهد بين اللَّه والإنسان = رمز لرحمة اللَّه.
 \* " ووجْهُهُ كالشَّمْسِ ": فهو يحيا في حضرة القدير.
 \* " ورِجْلاهُ كعَمودَي نارٍ ": علامة الثبات ونقاوة السيرة.

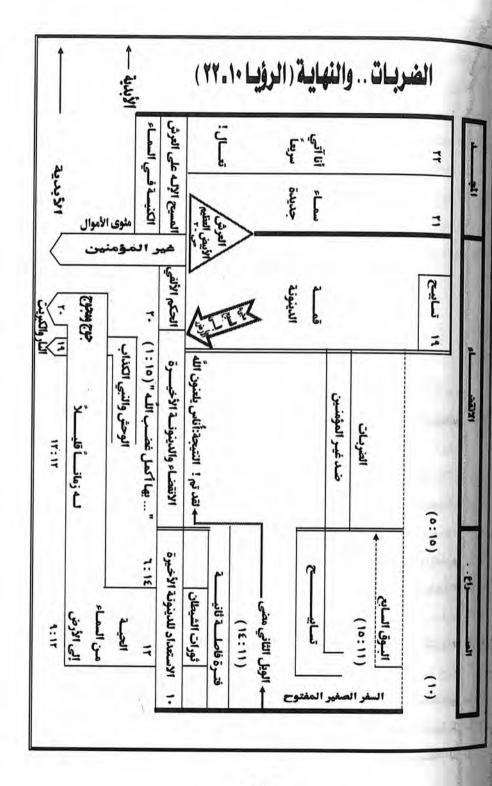
والملاك يحمل" سفر صغير مفتوح " ولكننا لا نعرف محتوياته .. فهو يحمل رسالة تحوي المقاصد الإلهية التي ستتم، والتي بالضرورة تحمل كل الخير (سحابة) وفيض الرّحمة (قوس قزح). وهذا السفر هو السفر الثاني الذي نتقابل معلد من خلال السفر بخلاف السفر المختوم بسبعة ختوم الذي لم يكن هناك مَنْ يستحق إن يفك ختومة سوى الحمل المذبوح الأسد الغالب الذي من سبط يهوذا (روّه : ١ , ه).

والسفر الصغير المفتوح:

*قد يكون:* - أحكام دينونة مُرّة (لذلك لم يذكر السفر محتوياته). - كلمة اللَّه أي تعليم المسيح " الإنجيل " (رق ١٤ : ٦).

وكلمة الله مرة 30-10 \* لغير المؤمنين ... لأنها تحمل إنشار \* للمؤمنين ... حلاوة تلقي الكلمة. الدينونة \* هي إعلان الخلاص. + هي إعلان الدينونة. + حلاوة الشركة مع المسيح في مجد \* مرارة اجتياز آلام الصليب. قىامتە. والملاك الحامل للبشارة يقف على الأرض والبحر ... فإنذاره يشمل كل الخليقة يراً ويحراً.

رسالة الرعود السبعة : " اختِمْ على ما تكلَّمتْ بهِ الرُّعودُ " (رق ١٠ : ٤) أمر إلهي بألاّ يكتبها يوحنا، لأنها إما أن تكون غامضة جداً أو مُحزِنة جداً. أو ريما هي رسالة من أصل سماوي لا يكتب عنها للبشر.



https://coptic-treasures.com/

- 111 -

الأصحاح الحادي عشر: الشاهدان

. 1

C

YI



اختلف المُفسِّرون كثيراً في تفسير هذا الأصحاح ... (( لله ويمكن تقسيم هذا الأصحاح هكذا: ١ - إحصاء المؤمنين. ٢ - إرسال النبيين = الشاهدان. ٣ - البوق السابع.

١-إحصاء المؤمنين:
 ٢- إحصاء المؤمنين:
 ٣- أعطيت قصبَة ": وحدة قياس = عصا مدرجة.
 ٣- "قِسْ السَّاجِدِينَ ": عدّهم = أحصهم.
 ٣- "قِسْ " تعني الحيازة والملكية وخارج الهيكل
 ٢- "قِسْ " تعني الحيازة والملكية - " لا تقِسْها " فليس لديهم شركة وخارج الهيكل
 ٢- "قِسْ " تعني الحيازة والملكية - " لا تقِسْها " فليس لديهم شركة للله. والقبول لديه.
 ٢- "قِسْ " الشَّاجِدِينَ " القلب الساجد أو - " الدائسين " الذين طرحوا عمق العبادة بالروح أي المؤمنين.
 ٢- "قمق العبادة بالروح أي المؤمنين.
 ٢- " (٢ ٢ ٢ ٢) غير المؤمنين.

إذاً فأمام اللَّه لكل مؤمن مكان = عدد = إحصاء = معرفة خاصة جداً = اهتبام خاص، بينما غير المؤمنين فهُم مُهملين ومتروكين ومطروحين.

والقياس هنا يحمل معنى ملكية المؤمنين للَّه من خلال الكنيسة التي اشتراها بدمة. المدينة المُقدَّسة:

قد تكون هـى مدينة أورشـليم أو قد تُشـير إلى الكنيسة. والمعنى المقصود هنا أن الملاك يقـوم بتحديد المقبـولين مـن أولاد اللَّـه " أبنـاء الكنيسـة "، وأن المدينـة ستكون مدوسة تحمل معنى الانتصار المؤقّت للشر في الصراع الدائر بين الكنيسة والعالم

https://coptic-treasures.com/ - ٣٢٢ -

= الأمم التي ستدوس أورشليم.

https://coptic-treasures.com/

1

الوحش الصاعد من الهاوية (ع ٧): - هو الذي صعد من الهاوية في البوق الخامس (رؤ ٩ : ٢). - يصنع حرياً شرسة مع هذين الشاهدين.

- ينتصر تُصرة مؤقّتة (٣,٥) سنة.

فترة موت الشاهدين (ع ٨):

هى الضترة التي نعبِّر عنها هي قانون الإيمان بقولنا: " وننتظر قيامة الأمرات. وهى تُعبِّر عن صرخة الكنيسة " متى تأتي أيُّها الرَّبُّ يسوع "، وهى (٣.٥ يوم) نصب الكمال " رمز للنقصان " وتعني أن هذا وضع مؤقت " تكونُ جُنَّتَاهُمَا على شارع المدري العظيمةِ التي تُدْعَى رُوحيَّاً سَدوم ومِصرَ، حيثُ صُلِبَ رَبُّنا " (رؤاا:٨). المدينة العظيمة: مملكة الشرّ تُمثَّل:

- سدوم: رمز للفساد والانحطاط الأخلاقي. - مصر: رمز للعبودية والخطية وقساوة القلب. (وتحمل معنى صلّب الرب يسوع مرّات عديدة). وكلا الموضعين (سدوم - مصر) رمـز لأورشـليم حيث كانت مسـرحاً لأحداث الصليب. كما أنها ستكون مسرحاً لظهور الوحش.

قيامة الشاهدين (١١٤): ١ - يصاحبها خوف على الأرض. ٢ - صوت من السماء يدعوهما للصعود. ٣ - زلزلة عظيمة حيث يتهدَّم عُشر المدينة ويقتل (٧٠٠٠) إنسان، وباقي البشر يصيرك هي رعبه. هي رعبه. هفي نهاية الموقف يتبدّل الوضع. حيث يهلك الأشرار ويتزكّى الأبرار.

٣- البوق السابع: الكنيسة في المجد (نشيد النّصرة):
• "أصوات عظيمة ": تدل على الكثرة .. بقيادة (٢٤) شيخاً يترنّمون "قد صارت مَمَالِكُ
• العالم لربّنا ... " (ع ١٥) " نَشكُركَ أَيُّها الرَّبُّ الإلهُ القادرُ على كُلَّ شيءٍ ... " (ع ١٢).

https://coptic-treasures.com/ - ٣٢٤ -

4

الرؤل

54

....

;" **4** 

....

1

1-12

ià.Y

11.4

المراة

....

هذه العبارة محبوبة جداً لدى القديس يوحنا اللاهوتي حيث ذكرها في سفر الرؤيا (٩ مرات)، في حين أنها وردت مرّة واحدة فقط في أسفار العهد الجديد. فالجميع في السماء يشكرون الضادي لأنه " أخذ قدرته وملك "، فالرب قد ملك على خشبة، نحن نشكر اللَّه لأنه هو الفادي.

ونشكر اللَّه لأعماله سواء كُنا صغاراً أم كباراً.

- "لِتُعطَى الأُجرةُ لِعَبيدِكَ ... الصِّغارِ والكِبارِ " (ع ١٨): ويدنكر الصغار قبل الكبار: (الصغار في السن - في مراحل الجهاد - في المواهب - في الثمار - في الإيمان ...).
- "زمانُ الأمواتِ ": حيث يُدان الخُطاة، وتُعطى أجرة للأبرار. فالدينونة لها جانبان: الأول مُفرِّح للأبرار والآخر مُحزن للأشرار.
- إنفَتَحَ هَيكلُ اللَّهِ في السَّماءِ، وظَهَرَ تَابوتُ عَهدِهِ في هَيكلِهِ، وحدَثتْ بُرُوقٌ وأصواتٌ ورُعودٌ وزَلزَلةٌ وبَرَدٌ عَظيمٌ "(رؤ١١ : ١١): ظهور تابوت عهد اللَّه: علامة حضور اللَّه ذاته أي أن اللَّه الآن ينفذ عهوده ووعوده مع البشرية.

وهذه الآية (رؤ ١١ : ١٩) هي المُعْبَر الذي يقودنا إلى جزء جديد من سفر الرؤيا.



السامه :

 ١٠ - المرأة والتنين " مشهد (١) ". (رؤ ١٢ - ١١ - ٦). ٢- فقرة اعتراضية - حدث سماوي قديم. (رؤ ١٢ : ٧ - ١٢). ٢- المرأة والتنين " مشهد (ب) ". (رو ١٢ : ١٢ - ١٧).

الرأة والتنين - (مشهد أ) (رو١: ١-٦): مفات المرأة: \* "مُتسَربْلَةٌ بالشَّمس ": شمس البرّ = الرّبّ يسوع. - 470 -

\* " حُبْلَى تصرُحُ مُتمخّضةً ومُتوجّعةً لِتلد ": تحيا حياة الألم أو الآلام المُرتبطة بعجيم المسيح الثاني. أو آلام عمل الخدمة والرعاية التي يقوم بها رجال الكهتوت الولادة الروحية للبنين " = التلمذة.

شخصية الراة:

تُمثِّل الكنيسة المسيحية التي يُزيِّنها الاثنى عشر رسولاً، تتسريل بالمسيح همس البر، مُحاطة بجماعة القديسين الذين عاشوا حياة الاتضاع، وحُبلى تصرخ مُتَّالُي لكي تصور المسيح في كل ابن من أبنائها.

والبعض يـرى تفسـير سـطحي يقـول: إن المـرأة هـى العـذراء مـريم، تلـد المسيح ويضطهدها هيرودس.

الابن الذكر الذي وَلَدَتْه :

\* " يَرْعَى جَميعَ الأُمَمِ بِعَصاً مِنْ حَدِيدٍ ": يُمثُّل شخص الرب يسوع بيده عصا حديدية رمز للقوة (قوة الحُبَّ والرعاية والإشفاق - وقوة العدل والاقتدار). فالسيد المسيح هو قوى في محبّته، كما هو قوى أيضاً في عدله.

التنبين وصفاته - الشيطان - مقاوم الكنيسة : ١ . " عَظِيمُ ": جبروت الشرّ والإيذاء . ٢ . " أَحْمَرُ ": قتّال أو سافك للدماء = لا يَعرف الرّحمة . ٣ . " لَهُ سَبْعَةُ رُؤوسٍ": دائم التفكير في الشر = يفكّر في الشرّ ويدبّره بكمال = رليس هذا العالم . ٤ . " لَـهُ عَشَرَةُ قُرُونٍ ": قد يُشير إلى حلقات الاضطهاد العشرة بدءاً من نيرون إلى دقلديانوس .

(١٠) رقم كمال يُعبِّر عن قوة الصراع، يُمثِّل أيضاً كثرة الذين يستخدمهم الشيطان = أصحاب السُلُطة الذين يعاونوه.

و. " على رُؤوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ ": إشارة إلى السُّلْطة والسيطرة.

الكان الأمن المستماع ": وهى الطغمة الملائكية الساقطة من السماء بسبب الكبرياء (إش ١٤ : ١٤) وقد يرمز إلى الدجال الذي يضل تُلث المؤمنين. الكبرياء (إش ١٤ : ١٤) وقد يرمز إلى الدجال الذي يضل تُلث المؤمنين. الاحظ في هذا الصراع القوي بين الكنيسة والشيطان. أن اللَّه لا يُنجّي الكنيسة ولحرجها من العالم بل هو يحميها ويقوّيها ويعولها إلى البريّة إلى الموضع المُعدّ والمكان الأمن. وتستمر هذه الإعالة ثلاث سنوات ونصف = (١٢٦٠ يوم = ٢٢ شهراً) ول سنوات التجارب والضيقات أو هى " فترة غُربة الكنيسة على الأرض ".

- "اخْتُطِفَ وَلَدُهَا إلى اللَّهِ وإلى عَرْشِهِ ": اختطف ولد المرأة إشارة إلى انتهاء الصراع لصالح الكنيسة.
- \* "المَرَاةُ هَرَبَتْ إلى البَرِيَّةِ ": والبرية تُشير إلى العالم المَجدب الذي ليس فيه أي نوع من الجمال.
  - \* "مُوْضِعُ مُعَدٌّ ": أي أنه مكان أمان وراحة في حضن اللَّه = العناية الإلهية الدائمة.
- \* " زماناً وزمانينِ ونصفَ زمان ": هي مُدّة وجود المرأة في البريّة وهي تُعبّر عن أن هذا الوضع هو وضع مؤقّت = فترة الدجال أو ضد المسيح.
  - \* "فألقتُ الحيَّةُ مِن فَمِها وراءَ المرأةِ ماءً كنهرٍ ": لإغراق المرأة وهو يُمثِّل: - إغراءات الشيطان وإغراءات العالم في صورة عذبة " كنهر ". - تُشير أيضاً إلى التجاديف الخارجة من فم التنين.

- 444 -

ـ تُمثِّل أيضاً الأضطهادات التي تُعاني منها الكنيسة عبر التاريخ وكثرتها. كنهر " مُتدفِّق.

100

14

....

11 4

.....

1-16

1.4

4

(17)

- \* "أعانت الأرضُ المرأةَ " فالأرض هـى أداة فـي يـد اللّه ويستخدمها اللّه تعين الكنيسة.
- \* " فَتحتِ الأرضُ فَمَها وابتلعتِ النَّهرَ ": إشارة إلى عمل اللَّه المعجزي لإنقاذ الكنيسة من خطر الضيقات.
- التّنتّينُ ذهبَ ليصنعَ حرباً معَ باقي نسْلِهَا " فالحرب بين الكنيسة والعالم مُستمرّة
   على الدوام، ولكن أبواب الجحيم لن تقوى عليها (مت ١٦ : ١٨). فالعمراع
   مُستمرّ والجهاد مُستمر والنُّصرة أكيدة.
   مُستمرّ والجهاد مُستمر والنُّصرة أكيدة.

الفقرة الاعتراضية – المشهد السماوي القديم ( رؤ١٢ : ١٢.٧ ) ( مسائدة سماوية ) سقوط التنين:

هى ضرورية في موضعها، إذ تحمل رسالة سماوية خاصة = رسالة سلام = مُسالدة سماوية لتطمئنا أن هذا التنين رغم قساوته وقوّته فهو قد انهزم من قبل أمام فوة السماء.

- \* " طُرح ": يتكرّر في هذه الفقرة ليُعبّر عن سحق التنين سحقاً تاماً " الآن يُطبع رئيس هذا العالم خارجاً " (يو ١٢ : ٣١).
- \* " فَلَمْ يُوجَدْ مَكانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ في السَّمَاءِ ": فقد الشيطان وطغمته مكانته الأولى واصبح دوره هو الشكاية ضد أولاد اللَّه.

" التَّنِينُ العَظِيمُ ": الحيَّة القديمة = إبليس أو الشيطان:
 ... شمِّي التنين ... لقسوته.

- سُمِّي الحية ... لدهائه.

۔ سُمِّي إبليس ... لشرّه. ٩ " قَدْ ضُ حَ المُشتكي على اخدتنا ": وظيف

\* "قَدْ طُرِحَ المُشتكِي على إخوتنا ": وظيفة الشيطان هـى الشكاية على أولاد الله يشتكي - يُضلّ - يُقاوم - يُعارض - يُعاند . ولكن ينبغي أن نعلم أن الشيطان يعرف ولا يفرض. مترمات النُّصرة على الشيطان (رؤ ١٢ : ١١): • "وهُمْ غَلَبُوهُ بدَمِ الخروفِ وبكلمةِ شهادتِهِمْ، ولَمْ يُحبُّوا حَيائَهُمْ حتى الموتِ ". . هم غلبوه (فعل ماضي): الحدث بصيغة الماضي عن أمر في المستقبل وذلك ليؤكّد غلبة أولاد اللَّه. . وفي ذلك إشارة إلى الثقة الشديدة في النُّصرة عن طريق: ا ـ دم الخروف: الفداء " دَمُ يسوعَ المسيح ابنهِ يُطهِّرُنا من كلِّ خطيّةٍ " (ايوا : ٢) ب ـ كلمة شهادتهم: فالمسيحي شاهد وأيضاً شهيد للمسيح. (أع ١ : ٨)

نهاية الصراع مع التنبين: • "الرحي أيَّتُها السَّمَوَاتُ والسَّاكِنُونَ فيها " : فرح المؤمنين الذين يسكن فكرهم في السماء.

- " وَبُلُ لِسَاكِنِي الأَرْضِ والبحرِ ": وحزن للذين جعلوا قلوبهم ترابأ وأرضاً.
- " عالِماً أنَّ لهُ زماناً قليلاً ": إشارة إلى محدودية فترة عمل التنين (الشيطان) ضد الكنيسة، ومحدودية سُلطانه.



يُقدِّم لنا هذا الأصحاح شريكي الشيطان هي شروره: أَ الوحش البحري. (روَّ ١٣ : ١ - ١٠). ب-الوحش البرّي. (روَّ ١٣ : ١١ - ١٨). <sup>لله</sup> وهما يُشكِّلان مع الشيطان ثلاثياً شريراً. " رأيت مِن فَمِ التنِّينِ، ومِنْ فَمِ الوحشِ، ومِنْ فَمِ النَّبِيِّ الكذَّابِ، ثلاثة أرواحٍ نَجِسةٍ " (روَا: ١٣ - ١٤).

- 414 -

الثلاثي الدنس (رؤ١٦: ١٣، ١٤)؛

النبي الكذاب	الوحش	التنين	وجه المقارنية
- الوحش البرّي: - الشاهد للوحشّ - الوحش الثاني. - المُصْلُل.	- الوحش البحري. - ضد المسيح. - الوحش الأول. - المُخيف.	- الحية. - الشيطان. - إبليس (٢: ٢٠) - المخادع.	۱ ـ اسـماۋە
" بالحكمة والفهم (۱۸ : ۱۳)	" بالإيمان والصبر " (۱۰ : ۱۳)	" بـدم الخروف وكلمـة شـهادتهم " (۱۱ : ۱۲)	٢ _ النُّصرة عليـه
(روبا ۱۹)	(رؤیا ۱۹)	(رۇيا ۲۰)	۳_هلاکه

".E

å".a

š". 4

1".Y

". 1

وا مالية

الحم

ولاي

241

1-1

ب. "

نهايا

يتتر

بالكبر

طرين

١- الوحش البحري - ضد المسيح - المسيح الدجال (رؤ١٣ : ١. ١٠):

- يوحنا يقف على رمل البحر، والوحش يصعد من البحر: البحر يُشير إلى الهاوية أو الهلاك.

- ظهوره يُصاحبه الوقوف على رمل البحر، بمعنى عدم الرسوخ الروحي = ارتداد آخر الأيام.

# صفسات الوحش البحسري :

١ . " لَهُ سبعةُ رؤوسٍ ": رمز للتفكير الدائم هي الشرَّ = الشرَّ التام = الفطنة الشريرة.

البعض يرى أنها تُشير إلى سبعة جبال روما، أو إلى سبعة ممالك (خمسة انتهت وسادسة باقية الآن هـى رومـا الوثنية، وسـابعة لم تـأتِ بعـد هـى مـا بعـد رومـا الوثلية وسقوطها).

٢ . " عشرةُ قرون": علامة القوة والقسوة والسُّلُطة الزمنية التي تُمثِّلها الإمبراطورية. الرومانية. فالوحش له سُلطان سياسي زمني.

٣ . " عشرةُ تيجان " إشارة إلى عشرة ملوك يتوارثون عرش الإمبر اطورية الوثنية. وتُشَيَّر إلى حُكم اللوك الشامل وسيطرتهم التامة.

٤. " اسمُ تجديفٍ ": أي رسائته هي التجديف على اللَّه. وقد تكون إشارة إلى الأثقاب الإلهية التي أُطلقت على أباطرة روما.
 ٥. "شِبْهُ نَمِرٍ ": يرمز إلى الغدر.
 ٢. "قوائمُه كقوائم دُبً ": يرمز إلى العُنف.
 ٢. "قوائمُه كقوائم دُبً ": يرمز إلى المُنف.
 ٢. "قوائمُه كقوائم دُبً ": يرمز إلى المُنف.
 ٢. "قوائمُه كفوائم دُبً ": يرمز إلى المُنف.
 ٢. "قوائمُه كفوائم دُبع الله المند المُنف.
 ٢. "قوائمُه كفم أسد " يرمز إلى التجبُّر والافتراس.
 ٢. (حيوانات مُفترسة تُشير إلى الشراسة والافتراس - راجع دانيال ٧)
 ٢. "كانهُ مدبوحٌ ": يحاول التمثُّل بصفات المسيح المجروح. وهذا تقليد شيطاني ومُحاكاة للمسيح كنوع من التضليل.
 ٢. ومُحاكاة للمسيح كنوع من التضليل.
 ٢. ويُعتبر هذا الوحش رمزاً للإمبر اطور الروماني. أو إشارة إلى قوّة زمنية دنياوية ويُعتبر هذا الوحش رمزاً للإمبر اطور الروماني. أو إشارة إلى قوّة زمنية دنياوية ويُعتبر هذا الم دمار ألا مرار المور الروماني. أو إشارة إلى قوّة زمنية دنياوية ويُعتبر هذا الوحش رمزاً للإمبر اطور الروماني.

مالية. وأوصافه مأخوذة من سفر دانيال (ص ٧) يظهر كأنه مذبوح ليُماثل جراحات الحمل، ويذلك يخدع كثيرين وفترة عمله ٤٢ شهراً (٣.٥ سنة) تعاني فيها الكنيسة ولا يمكن مواجهته إلاّ بالصبر .

**الرحش وعمله :** ا ـ يُجـدِّف علـى اسـم اللَّـه (التجبُّر)، وعلـى مسـكنه (علـى كنيسـة اللَّـه)، وعلـى الساكنين في السماء (المؤمنين والملائكة والأرواح البارّة). ب ـ " يصنعَ حرباً مع القدِّيسينَ ويَغلِبهُم ": إشارة إلى قسوة الصراع في الأيام الأخيرة. **لهايتِه** :

" إنْ كانَ أحدٌ يجمعُ سَبِياً، فإلى السَّبِي يذهبُ. وإنْ كانَ أحدٌ يَقْتُلُ بالسَّيفِ، فينبغِي أنْ يُقْتَلَ بالسَّيفِ " (رؤ١٣ : ١٠)، فجزاء هذا الوحش سيكون من نفس عمله (الهلاك). " فقُبِضَ على الوحشِ والنَّبِيِّ الكذَّاب ... وطُرِحَ الاثنانِ حيَّينِ إلى بُحيرَةِ النَّارِ المُتَّقدةِ بالكبريتِ " (رؤ١١ : ٢٠).

## طريقة النُصرة عليه :

" هُنا صَبْرُ القدِّيسينَ وإيمانُهُمْ " (رؤ١٣ : ١٠). ويكشف القديس يوحنا اللاهوتي عن طريق النصرة على الوحش باختصار فيذكر ..

- ""1 -

أ - " الصبر ": الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلُص. (مت ٢٤ : ١٣).
 ب - " الإيمان ": بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه. (عب ١١ : ٦).

طريقة النّصرة عليه: " هُنا الحكمةُ! مَنْ لَهُ فَهْمُ فليَحسبُ عددَ الوحشِ " (رو١٣ : ١٨). فبالحكمة ينتصر أولاد اللّه على النبي الكذاب وكل أعماله.

ساهو معلى عدد الوحش ٦٦٦٠ ؟؟ " مَنْ لَهُ فَهْمٌ فليَحسبُ عددَ الـوحشِ، فإنـهُ عددُ إنسانٍ، وعددُهُ: سِتُّمِئةٍ وسِتَّةٌ وسِتَّةً وسِتُّونَ " (رؤ ١٣ : ١٨).

هذه الآية هي من أكثر الآيات التي نوقشت في الكتاب المُقدَّس واختلف المُضسِّرون في تفسيرها على النحو التالي:

التفسير الأول: عدد الوحش (٦٦٦) يساوي رقم مجموع العبارة اليونانية (أنا أجحد). إذاً فالوحش هو أي إنسان يجحد الله.

التفسير الثاني: رقم (٦) يُشير إلى النقص فيكون الرقم (٦٦٦) يُمثِّل الثلاثي الدنس كلّى النقص.

- التنين ... (٦) . ـ الوحش ... (٦) . ـ النبي الكذاب ... (٦) . التنسير الثالث: هو اسم إنسان حقيقي (مجموع حروفه) ـ شخص له اسم فعلاً ـ ولكنه أُخفيَ حتى لا ينتحله احد الملوك أو أصحاب البدع = ٦٦٦ . التنسير الرابع: أن عدد (٦٦٦) هو عدد الهرطقات التي ظهرت من آدم وحتى مجيء السيّد المسيح.

التفسير الخامس: بما أن الرب يسوع يرمز له برقم (٨٨٨) كمال الكمال (ما فوق الكمال). لذلك فالشيطان يرمز له برقم (٦٦٦) نقص النقصان.

- ٣٣٣ -

هذا الرقم هو إشارة "لنيرون قيصر"، والبعض	C تفسيرات أخرى: البعض يقول أن
	الأخر يقول أن:
ورية الرومانية.	<b>- هذا الرقم يقصد به الإمبر اط</b>
د المسيح " لقب أُطلق على كثيرين عبر الشاريخ	_ وعلى وجه العموم لقب " ضـ
	البشري مثل:
انطيخوس ابيفانس (المجنون).	ا ـ جوج وماجوج. ب
- شخصية في القرن السابع.	ج - البابا الروماني. د
ور الحديثة بسبب طغيانهم واستبدادهم مص	هـ _ القادة العسكريون في العص
ر النازي (المانيا)، صدام حسين (العراق)، الع	
the contraction shift that a discont	

الوحشين هما " ضد المسيح " الذي يظهر في المجال الديني بالقوة الزمنية لل المُختارين.

الوحش السبري (روا ١٢ - ١١ - ١٨)	الوحش البحري (رؤ١٣ : ١ ـ ١٠)
له نفس أوصاف الوحش في (رؤ ٢ : ١١).	♦ له نفس أوصاف التنين في (رؤ ١٢ : ٣).
ل يُمثّله " بيهموث " وحش يسكن الأرض الجاف	4 يُمثِّله " لوياثان " وحـش يسـكن البحـر
(أي ٤٠: ١٥).	(أي ٤١ : ١).
أيشير إلى قوة دينية عالمية.	* يُشير إلى قوة زمنية دنياوية عالمية.
یتکرر ذکره في (رؤ ۲۰:۱۹/۱۳:۱۰).	٩ أوصافه مأخوذة عن سفر دانيال (٢ : ٢).
له قرنان أي ضدً المسيح ومعه النبي الكذابي،	4 له اسم تجديف أي رسالته التجديف على الله.
یضع سمتیه علی الجبهیة والید الیمنی حلی	* يظهر كأنه مجروح ليماثل جراحات الحمل
لا يرشم المؤمنين الصليب على جبهتهم.	(الرب يسوع) وبذلك يخدع كثيريــن.
<ul> <li>یصنع آیات عظیمة کرانزال نار من السما</li> </ul>	۴ فـترة عملـه ٤٢ شـهر (٣,٥ سـنة) تعـاني فيهــا
(۱ مل ۳۸ : ۳۸).	الكنيسة .
* هو حامل سلاح الدجال (النبي الكذاب).	* هو " المسيح الدجال = ضد المسيح".
ب يعتبر رمز لكهنة العبادة الإمبراطورية.	<ul> <li>يعتبر رمـز للإمبـراطور الرومانـي.</li> </ul>
لا يمكن مواجهته إلاً بالحكمة والفَهْم.	+ لا يمكن مواجهته إلاً بالصبر والإيمان.
(رۇ ١٣ : ١٨).	(رۇ11 : ١٠).

х

https://coptic-treasures.com/ - ٣٣٤ -



والجبل: يعني السموّ والعلوّ ويذكّرنا الجبل بوقت التعليم - التجلّي - الصعود. • "جبلِ صِهيّـونَ ": رمزاً لأورشليم وتُشير إلى الانتصار والسموّ.

\* "لهُم اسمُ أبيهِ مكتوباً على جباههِم ": هُم هؤلاء الناس الذين وضعوا إيمانهم بالمسيح
 نُصب أعينهم فصار الإيمان بالمسيح هو مركز حياتهم وفكرهم.
 \* "١٤٤ " ألف = ١٢ × ١٢ × ١٠٠٠

١٢ × ١٢ ترمز إلى النظام في العبادة (٢٤ فرقة كهنوت للخدمة).

(١٠٠٠) رقم سماوي يرمز للكثرة.

والمقصود بهذا العدد هو: إيضاح الكثرة المنظمة.

او يعني الثابتين والمحتملين في الضيق والاضطهاد.

أو يعني باكورة شهداء المسيحية (عدد أول مجموعة شهداء).

• "كصوتِ مياهٍ كثيرةٍ ": تشير إلى فخامة الصوت وعذوبته.

\* "كصوت رَعد ": شدة - عظمة - قوة - شمول الصوت.

- \* "كصوتِ ضاربيــنَ بالقيثـارةِ ": إشـارة إلى أن حيـاة هـؤلاء الغـالبين وسِـيرتهم النقيّـة والقويّة عبر التاريخ صارت كنغمة حلوة.
- " يضربونَ بقيثاراتهم ": يضربون بحياتهم. إذ قد صارت حياتهم بكل ما فيها من احداث كلحن عذب.

- \* " يَترنَّمونَ كترنيمة جديدة ": الترنيمة الجديدة هي الحياة الجديدة التي تصير كالنغم الموسيقي العذب.
- \* "لم يَستطعُ أحدُ أنْ يتعلَّمَ التَّرنيمةَ ": لا يستطيع غيرهم إدراك معنى أو فَهُم العياة الجديدة.
- \* " اشْتُرُوا مِن الأرْضِ ": الدنين تساموا فوق الأرضيات فعاشوا بقلوب مُنشئة ومُخصّصة للمسيح. كما أنها تُشير أيضاً إلى الفداء بدم الرب يسوع.
- \* "الدينَ لم يتنجَّسوا مع النسَّاءِ ": لا يقصد التبتُّل الفسيولوجي الذي لا يساوي المام الرب شيء، إذا ما قورن بالتبتُّل القلبي:

ـ وهي تُشير إلى كل نفس بشريّة رفضت الخطية.

ـ لم يتنجّسوا روحياً = الـذين عاشـوا فـي بتوليـة الـروح وتنعمـوا بنقـاوة القلب وطهارته.

وقد تحمل أيضاً معنى رفض الزنا الروحي (عبادة الأوثان).

وبالاجمال فهؤلاء: هُم الذين عاشوا هي أمانة كاملة " في أفواهِهم لَـمْ يُوجِعُ غِشٌ " (رؤ١٤: ٥).

٢- ظهور ثلاثة ملائكة (رؤ١: ٢-١٣): أ - ملاك يُشجع المؤمنين ويُثبِّتهم = الأبدية للمؤمنين الثابتين. - ويحمل رسالة: عش بمخافة. وإعطر اللَّه التمجيد بحياتك. اسجدوا لصانع السماء. - سبب الدعوة: إن ساعة الدينونة قد اقتربت. ب - ملاك يُرهب الأشرار والمُنحرفين: لاحظ أن هذا الملاك يتكلّم بصيغة الماضي عن أمر سيحدث في المستقبل " سقوط بابل ".

ج ـ ملاك يشهد عن عذاب الدجال وأتباعه:

ويتحدّث عن النار الأبدية لكل مَنْ يسجد للوحش أو يقبل سِمته.

https://coptic-treasures.com/ - ٣٣٦ -

### الاحظات:

ا<u>لمل</u>لك الأول . معه بشارة أبدية والمقصود به إنجيل الدينونة الموجهة للعالم أجمع في غضب.

امًا للمؤمن فهو رسالة سلام رائعةً :" لا تخف أيُّها المؤمن ديــان الأرض كلـــها هـــو مُخلِّصك ".

> ا.خافوا اللَّه: (المخافة) بـ أعطوه مجداً: (الخدمة) ج .اسجدوا له: (العبادة)

المللاك الثاني - يصرخ بأسلوب التأكيد: سَـقطتْ! سَـقطتْ بابـلُ العظيمـةُ وتشـير إلى انهيـار مملكة الدجال وزوال العالم.

الملاك الثالث ناكيـد: \_ يـتكلّم بصـوت عظـيم أي بابــلُ يحمل إنـدار نهائي للـوحش انهيـار وتابعيه.

> - بابل: رمز لروما الوثنية والمقصود الإمبراطورية الرومانية المُتسلطة المُضطهدة. فكما كانت بابل هي أشرّ

فكما كانت بابل هى اشر أعـداء اليهـود إذ حاصـرت أورشليم وسَبت يهوذا. هكذا كانت روما أشر أعداء المسـيحيين الأوائـل فبابـل هى: صورة الكبرياء البشري والشيطاني على اللّه وروح هى: صورة الكبرياء البشري الـدجال المُتعجـرف على الرب. الخمر: علامة الخلاعة. الغضب: علامة الكبرياء. الزنا: علامة البعد عن اللَّه جسدياً وفكرياً وروحياً.

ـ وهـو يُقدَّم صـورة الغضب الإلهـي المصبوب صـرفاً أي بـدون تخفيـف. لكـل مَـنْ تبـع الــوحش وإغراءاتــه وهـى أسـلحة أو إغـراءات الدجال.

المال ـ السُّلطان ـ الجنس - "هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا اللَّه وإيمان يسوع " (رؤ ١٤ : ١٢). وهـى المـرة الثانيـة الـتي يتحدث فيها القديس يوحنا عن الصبر كوسيلة للانتصار. (رؤ ١٣ : ١٠) (رؤ ١٤ : ١٢)

وهنا نميّز في الأعداد من (١٤ - ٢٠) بين: لوحة الحصاد ، ولوحة القطاف.

https://coptic-treasures.com/ - ٣٣٨ -

للاحظات :

الفلوة: مقياس يوناني يساوي (٢٠٠ متر) تقريباً.

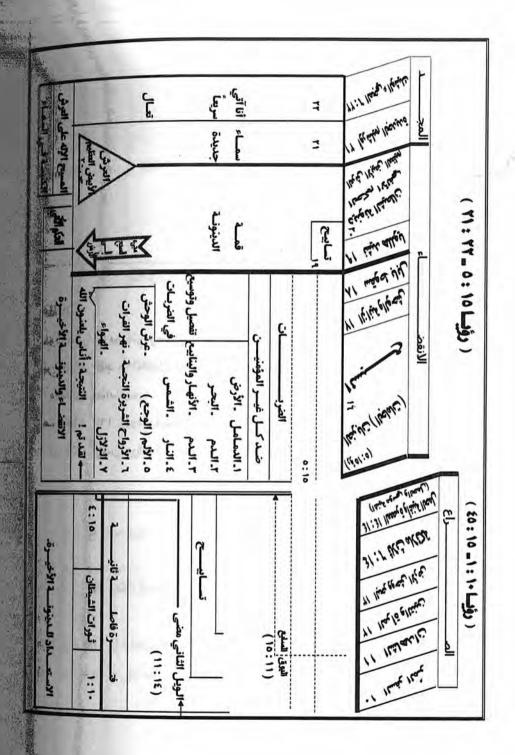
. خرج دم إلى لجم الخيل: تصوير رمزي لعدد الأشرار والمضطهدين وضخامتهم وكثرة عذاباتهم.

.4

غضب اللُّه يـوم الدينونـة سـيكون

زي لعدد هؤلاء الأشرار وكثرة

دم مسافة (١٦٠٠ غلوة): تساوي (٤ × ٤ × ١٠٠) إشارة إلى كل المُضطهدين في كل جهات الأرض، ورقم (١٠٠) يُشير إلى كمال الاضطهاد وقسوته.



- State

1.1

1.1

3.1

.

" 4

11 4

" +

11

11 4

الرم

4.1

- ٣٤. -

الأصحاح الخامس عشر: الكنيسة المُجّدة في السماء

لسامه : ١ - الفالبون يترنّمون : ترنيمة الغالبين (رؤ ١٠ - ١ - ٤). ٢ - اللائكة يستعدون : لصبّ الجامات (رؤ ١٥ - ٥ - ٨).

ا - ترنيمة الفالبين (رؤ ١٥ : ١ - ٤): • "رأيتُ سبعةَ ملائكةٍ ": رقم ٧ يُشير إلى الكمال (كمال دينونة الأشرار - كمال نُصرة الأدرار).

- "السبعُ الضّرباتُ الأخيرةُ ": إشارة إلى اقتراب النهاية.
- \* "بها أكمِلَ غضبُ اللَّهِ ": الفعل في زمن الماضي النبوي. أي الحديث عن الأمور المستقبلة بصيغة الماضي وذلك لتأكيد حدوثها.
- "رأيتُ كَبَحرٍ مِنْ زُجاجٍ ": البحر إشارة إلى الاتساع، والزجاج يرمز إلى النقاوة أو الشفافية.
  - \* " مُحْتَلِطٍ بنارٍ ": إشارة إلى روح القوة.
- \* "الغالبينَ على الوحشِ وصورتِهِ وعلى سِمَتِهِ وعددِ اسمِهِ ": كلها تُشير إلى كل اشكال وحيل عدو الخير.
  - \* "معهم قيثاراتُ الله ": تعبير عن الضرح والغلبة والنُصرة.
- \* "يُرللونَ ترنيمة مُوسَى ": إشارة إلى تسبحة موسى النبي في (خر ١٥) فكما كان نشيد موسى للنُصرة والنجاة من يد فرعون، هكذا كان نشيد الغالبين (ترنيمة موسى ترنيمة موسى ترنيمة الخروف) يمتدح عظمة اللَّه الذي يُنجّي شعبه وكنيسته.

https://coptic-treasures.com/

- 121 -

يسوع في سفر دانيال في العهد القديم بلقب " قدوس القدوسين " (دانيال ٢٠،٠٠٠

\* " مُتسربيلُونَ بكتَّانِ ": رمز الوقار والنقاوة.

- ٩ " ملائكة مُتمنطِقونَ عند صُدورِهِمْ ": صورة القاضي الجالس للقضاء أو الحكم.
  والقاضى لا بد أن يكون: بلا عيب، بلا فساد، بلا ظلم.
- \* " بمناطق مِن ذهب ": إشارة إلى أن الحكم سيكون بضمير صالح ضمير تشي والذهب رمز البر والسُلطان.
  - \* "غضب الله الحيِّ": إشارة إلى استمرار غضب اللُّه.
    - \* " امتـلأ الهيكـلُ دُخاناً ": رمز لحضور الله المهيب.
- \* "لمْ يَكُنْ أحدُ يقدرُ أنْ يدخُلَ الهيكلَ ": إشارة إلى أنه لم يعد مُمكناً لأحد أن يقدم شفاعة. فزمن الشفاعة قد انتهى.

والموقف ككل إشارة إلى بداية الدينونة.

#### ملاحظات:

- ١ الختوم السبعة كانت إعلانات من اللَّه والأبواق السبعة كانت إنذارات من اللَّه أمَّا السبعة الجامات فهي بمثابة ضربات نهائية.
- ٢ اللَّه هو سيّد التاريخ ومُحرِّكه ولا شيء يمنعه من العمل في سبيل مُختارية ففي القديم كانت العشر الضربات أعمالاً عجيبة تهدف لتحطيم عناد هع وثني ظالم يُمثِّله فرعون. وهكذا " السبعة الجامات "، مُماثلة للعشر الضربات هي جامات غضب اللَّه.
- ٣ يعتبر سفر الخروج سفراً هاماً مُساعداً في دراسة سفر الرؤيا .. فكما كان العبد القديم يدور حول حادثتين هامتين هُما:

الخلق (سفر التكوين).
 ب - الخروج (سفر الخروج).

https://coptic-treasures.com/ \*: \* -

لذلك فنحن نعتبر العهد القديم بمثابة تصوير مسبق للواقع المسيحي القادم. ونعني بالتحديد سفر الخروج كنقطة انطلاق رائعة لشعب اللَّه من عداوة وعبودية المصريين ومشقّات البريّة كمثال لخروج الكنيسة من بريّة هذا العالم أمام عداوة الشيطان وكل جنوده، منطلقة نحو السماء والأبدية حيث فاديها وعريسها.



في هذا الأصحياح تجد :

- اللَّه ينفَّذ وعيده المذكور في (روْ ١٤ : ٩ - ١١)؛

" إن كان أحد يسجد للوحش وصورته، ويقبّل سمته على جبهته أو على يده، فهو ايضاً سيشرب من خمر غضب اللَّه، المصبوب صرفاً في كأس غضبه ويُعدَّب بنار وكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الأبدين ولا تكون راحة نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش وصورته ولكل مَنْ يقبّل سمة اسمه ".

- الجامات ضربات تغطي هذه الأمور السبعة:

٤ - الشمس	٣-الأنهار	٢ - البحر	ا - الأرض
	٧ - الهواء.	٦ - نهر الفرات	٥ - مملكة الدجال
			Hale Civity

٥ الجامة الأولى: دمامل خبيثة وردية:

> تُمثِّل نتانة أفكار الدجال.

ربما يكون المقصود بها الانحرافات الخلقية للإنسان. وإظهار غضب اللَّه عليه
 (الزهري - الإيدز) وهى إشارة إلى جماعة اليهود والأشرار.
 وقد تُشير الدمامل أيضاً إلى تبكيت الضمير في المعنى الأخلاقي.

- ٥ الجامة الثانية: البحر يصير دماً:

>>> قد تُشير هذه الضرية إلى الأمم الوثنية.

- الجامة الثالثة: ينابيع المياه تصير دماً:
   الأنهار تُشير إلى الحياة.
   مصادر الحياة تتحوّل إلى مصادر موت.
   والجامة تُشير إلى العطش سواء الروحي أو الجسدي.
   إشارة إلى الهراطقة أو المُبتدعون = المُبشِّرين بالكلمة المغشوشة.
- ٥ الجامة الرابعة : الشمس تحرق الناس بنار + تجديف الإنسان على الله :
  - > الشمس إشارة إلى الرب يسوع شمس البرّ.
- ◄ أمَّا الشمس التي تحرق فهـى إشارة إلى مملكة الـدجال المُظلمة، الـذي يحاول مُحاكاة الرب يسوع في كل شيء.
  - > التجديف على اسم الله: إشارة إلى رفض التوبة.
- - الجامة الخامسة : مملكة الدجال تصير مُظلمة :
     الظلمة : تُشير إلى عمى البصيرة ورفض التوبة = التجديف على إله السماء.
     عض اللسان: إشارة إلى فقد السُّلْطان لدى الدجال.
     لم يتوبوا عن أعمالهم: الظلمة الروحية.
    - و الجامة السادسة : جفاف نهر الفرات + الثلاثة الأرواح النجسة شبه الضفادع:
- > يعتبر نهر الفرات حداً دفاعياً طبيعياً ضد ممالك الشرق (بابل آشور فارس) وبجفافه لا يوجد ما يمنع الجيوش الغازية. وهذا يعني انهيار مملكة بابل رمز الشرّ وعاصمة الدجال.

https://coptic-treasures.com/ - ٣٤٤ -

> وهي ترمز إلى الدينونة التي لا يعوقها عائق.

> رأيت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذّاب: تكرار كلمة " فم " إشارة إلى أن الشيطان والدجال وخدامه لهم دعايتهم وغوايتهم الكلامية التي تجذب إلى الشرّ.

#### الضفادع:

١. تقفز هذا وهذاك: واسعة الانتشار.
 ٢. تماز الدنيا نقيقاً مُزعجاً: فهى مُقلقة.
 ٣. تميش في الوحل: فهى قذرة.
 ٤. لا تطيق النور بل تظهر في الظلام: إشارة إلى أنهم لا يطيقون نور المسيح.
 . والضفادع هذه إشارة إلى الأرواح الشريرة التي ليس لها غرض على الأرض سوى إنساد أو منع علاقة البشر باللَّه بل وإهلاكهم.

الجامة السابعة : تظهر علامات كونية (أصوات بروق ورعود وزلازل وبرد):
له هى علامات مجيء الرب للدينونة حيث تنعدم كل فرصة للتوبة.
له جدّف الناس على اللَّه: إشارة إلى قساوة القلب وعدم التوبة (رؤ ١٦ : ٩، ١١ ، ٢١).
له المدينة العظيمة أورشليم: تتقاسمها ثلاث قوى (ريما يهوديّة ـ مسيحيّة ـ إسلام)
والتقسيم رمز للهلاك التام .. إذ قد صارت غير مُقدّسة لأنها أعتبرت مركز
شيطاني للدجال لنشر أضاليله.

> جبال لم توجد: رمز لغياب القادة.

♦ صوت من هيكل السماء .. قائلاً: "قَد تَمَّ! " (رؤ١٦: ١٢) (رؤ٢: ٢) إشارة إلى نهاية كل

شيء وتشبه قول الرب يسوع على الصليب: " قد أكمِلَ " (يو ١٩ : ٣٠). ملاحظات :

١ - الآية (١)؛ " سَمِعتُ صوتاً عظيماً مِن الهيكلِ ": هو صوت اللَّـه الساكن فِيَّ الهيكل. الآية (١٥)؛ " ها أنا آتي كلِصٍّ! طُوبي لِمَنْ يَسهرُ ويَحفظُ ثِيابَهُ لئلاً يَمشيَ عُريانــاً فَيَــرَوْا عُرِّيَتَـهُ ".

هى آية اعتراضية = تعزية وسط الآلام، ويمكن وضعها في نهاية الأصحاح.

- وهى تحمل أمرين في ذات الوقت:

أ - تحذير وإنذار: لِمَنْ يستهتر.

ب - تطويب ومديح: لِمَنْ يسهر ويحفظ نعمة اللَّه الساترة عليه فالثوب رمز للسترة، وعبارة " يحفظ " تعني حفظ نعمة اللَّه المُعطاة للإنسان مثل: حفظ الوديعة، حفظ الأمانة ، ... الخ.

راجع (روّ ٣ : ٣) (روّ ٣ : ١٨) (روّ ٢ : ٢٧) وتعتبر هذه الشواهد صدى لهذه الآية (روّ ١٦ : ١٥) عبر كل سفر الرؤيا.

- الآية (١٦): كلمة: " هرمَجَدُّونَ " كلمة لم تتكرّر في الكتاب المقدس إلاّ مرّة واحدة في هذه الآية.

موضع هرمجدون: (رؤ ١٦: ١٦):

مجدو: بلد جنوب شرق ميناء حيفا. وهو موقع استراتيجي على طريق دولي يربط شمال مصر عبر إسرائيل ويصل حتى بابل " شمال العراق "، وتعتبر مجدو مدينة من مدن يزرعيل في سفح الكرمل حيث وقعت معارك دامية ترمز إلى الكارثة النهائية.

ولم يرد هذا الاسم في أي مكان في الكتاب المقدس. لذلك فهو غائباً موقع رمزي من ميادين القتال الشهيرة المُرتبط اسمها بالدماء والحزن لذلك فهذا الموضع لا يؤخذ في معناه الجغرافي بل في معناه المجازي. فهو غائباً رمز وليس مكان.

- وكلمة هرمجدون تتكوّن من مقطعين هما:

. Megiddo جصن Har - جبل + Har

لذلك قد يكون المعنى جبل اللصوص أو الموضع الدنيء = مكان تجمُّع قوى الشر. (٢ مل ٢٣ : ٢٩) (زك ١٢ : ١١).

- الآية (٢١): كلمة " وزنة " تعني مكيال للأوزان يساوي حوالي (٤٠ كجم).

٢ - بين الختوم والأبواق والجامات:

الجامات	الأبسواق	الغتسوم
- إدانة " حكم ".	۔ إندار.	- إعلان.
- نهاية الكل.	- بداية النهاية.	ـ مسيرة الكنيسة.
- شاملة.	. جزئية.	

- 523 -

- هناك فرصة للتوبة. - انتهت فرصة التوبة. - البشرية تتأثر بطريقة - تؤثّر على البشرية غير مُباشرة. بطريقة مباشرة.

جامات غضب الله السبعة التي سكبها ملائكة الله السبعة رمز تاديب مكانيه نوعمه الجام ما يحدث في المقصود بسه من الله على عهد الدجسال الأرض ضربة قروح اليهود الأشرار اتظهر نتانية تعليم الضــــحايا هـــــم الدجال وفساد دعوته. الساجدين للوحش. البحر تحول البحر الأمم الوثنيين حال مَنْ يتعبّد له الانتقام من العالم لدم متحلط. يصير مثل دم ميت. الوثني. الأنهار مياه الشرب المُبتدعين في الذين يعملون معه الانتقام من الهراطقة تتحوّل لدم. المسيحية. اكانوا يوماً خدام والمُبتدعين. في المسيحية. الشمس حرارة الشمس المسحيين الأشرار لسه سُلطة حاكمية الحرارة اللافحة على ٤ اللافحة. وسُلطانه الزمني عنيف. عابدي الوحش الأشرار. مملكة ظلام موحش الدجال نفسه مملكية السدجال ظلام غير عادي على ٥ الدجال. مظلمة روحياً وأدبياً. |عرش الـدجال دون توبة من تابعيه. نهــــر جفاف نهـر | تابعي الدجال |" بابـل " هـى مركز *الثلاثــي الــنجس:* ٦ الفرات الفرات سيطرة مملكة الدجال |التسنين والسدجال والنبي الكذاب. Y الجو عاصفة وزلزال إنه وقت مجيء المدينــة العظمـــى جاء وقت الدينونة:

https://coptic-treasures.com/

وصوت الله. الرب من السماء. أورشليم لم تعد مقدسة. يوم الرب العظيم.





أقسامه: ١ - النص (رؤ ١٧ : ١ - ٦ ). ٢ - شرح النص (رؤ ١٧ : ٧ - ١٨). ۵ من هي بابل ؟ ◄ بابل هي مدينة أنشأها نمرود (تك ١٠ : ٩) وهو رجل جبار وعاصي. > تشتهر بعبادة الأوثان وخاصة إلهها " مردوخ ". > عنادها يظهر في قصة برج بابل في العهد القديم. >> وهي تُشير إلى جماعة الأشرار أو مملكة الدجال أو روما الطاغية. ١- النص : هلاك المرأة الزانية ( رؤ ١٧ : ١- ٦ ) : \$ مَنْ هي المرأة الزانية ؟ \* " بابل ": قد يقصد بها بابل ذاتها أو يقصد بها روما، وقد يقصد بها كل نفس معاندة لأنها مسكن لإبليس. \* " الزَّانية ": رمز للشر إذ تنحرف بالناس بعيداً عن اللَّه. \* "العظيمة": وهي رمز لتأثيرها الكبير على الناس. \* " الجالسة على المياه الكثيرة ": رمز للموقع الجغرافي أو الشعوب والجموع والأمم . (10: 14 3) \* " زنى مَعها مُلوكُ الأرض ": إشارة إلى البنخ والترف والغنى الذي يقود الناس بعيداً. عن الله. \* " سَكِرَ سُكَّانُ الأرض مِن خمر زناها ": الخطية تعطي في البداية لذة مؤقتة، ثم دمار شامل للحياة. \* " مضى بي بالرُّوح ": إشارة إلى انفتاح بصيرة الإنسان على عالم الروحيات. صفات المرأة الزانية: ١. "جالِسةً على وحش قِرْمِزِيٌّ ": لون " الدم " إشارة إلى أن هذا الوحش مُتعطش لسفك الدماء، والجلوس علامة توهم الاستقرار ودوام المجد الأرضى. " وجالسة في بريَّة ": مقضرة وخالية مما يشبع الإنسان. فحيث يسكن الشيطان هناك الجفاف الروحي.

٢. "مُتسربلةً بأرجوانٍ ": رمز للسُّلطان والعظمة والمُلك.
٣. "حليها ": إشارة إلى إغراءاتها المُتعدِّدة.
٤. "كأسٌ مِن ذهب في يدها ": إشارة إلى عظمة الشرّ.
٤. "كأسٌ مِن ذهب في يدها ": إشارة إلى عظمة الشرّ.
٥. "مملوَّةٌ رَجاساتٍ ونجاساتٍ زِناها ": الرجاسات = عبادة الأصنام، والنجاسات =
٢. "على جبهَتِها اسمُ مكتوبُ ": وهى عادة الزانيات قديماً وهو ليس اسم حرفي، ولكن دلاله على الشرّ وانحطاطه وهو إشارة إلى روما أو أي عاصمة تأخذ موقف روما من المسيح أي تأخذ موقف ضد المسيح.

٧ . "سَكْرَى مِنْ دَمِ القِدِّيسينَ ": إشارة إلى مدى استمتّاعها بما تقدِّمه من شرور . ٧ واضطهادات.

والوحش الجالسة عليـه : ١ ـ مملوء أسماء تجديف: يقصد بـه الإمبر اطور الرومـاني الـذي يـدّعي الألوهيـة أو ضد المسيح.

٢ ـ له سبعة رؤوس: كمال التفكير في الشرّ.

٣- وعشرة قرون: كمال القساوة والشرّ.

أو " رومــا "	هـى " بابـل "	المسرأة
أو تســــتمد عظمتهــــا مــــن الإمبراطــور الرومانــي.	تخفــي تحتهــا وحـــش هــو الشيطان.	-جالسة على:
أو اضطهاد المسيحيين الأمناء.	سفك دم المؤمنين.	- وحش قرمزي إشارة إلى:
أو عنــاوين عديـــدة مـــن الألوهيـة للأباطـرة.	له أنواع تجديف على اللَّه.	-مملـوء أسـماء تجديـف:
أو السبعة تـلال الـتي حـول رومـا.	وحــــش دائــــم الــــتفكير في الشرّ.	- لـه سـبعة رؤوس:
أو إشــارة إلى ملــوك عشــرة تحـت لـواء الدجـال.	وحسش شــديد القــوة ممتــد	- وعشرة <b>ق</b> رون:

- 459 -

٢ ـ تفسير النص: قمّة الصراع الشيطاني ضد الله ( رؤ ١٧ : ٧ ـ ١٨ ):

يُعتبر هذا الجزء بمثابة تفسير الجزء السابق في الأصحاح، ومع ذلك يبدو كجزء صعب عسير الفَهْم.

هنا الذهن الذي له حكمة (رؤ ١٧ : ٩): ففَهُم هذا الجزء يحتاج إلى حكمة إلى عد والفكر بالروح. ويمكن تقسيم هذا الجزء إلى قسمين: أولاً: حديث عن الوحش (رؤ ١٧ : ٨ = ١٤): \* " الوحش كانَ ": إذ كان للوحش سُلطاناً عظيماً قبل الصليب.

- \* " وليس الآن ": إذ فقد سُلطان حريّته بعد الصليب.
- \* "عتيدةً أنْ يُصعدً ": عندما يحل من سجنه في الأيام الأخيرة تمهيداً لهلاكته النهائي.
- \* " مع أنَّهُ كائنٌ ": فالوحش كان له سُلطاناً عظيماً قبل الصليب ولكنه مُقيّد الآن إلا أنه مازال حيّاً رغم فقده لسُلطان حريّته.



" هُنا الدِّهنُ الذي لهُ حِكمةٌ! السَّبعةُ الرؤوسِ هيَ سَبعةُ جبالِ عليها المرأةُ جالِسَةً. وسَبعةُ ملـولٍ: خمسةٌ سقطوا، وواحدٌ موجـودٌ، والآخـرُ لم يـأتِ بعدُ. ومَتَى أتى ينبغي أنْ يبقَى قليلاً والوحشُ الذي كانَ وليسَ الآنَ فهو ثامنٌ، وهو مِن السَّبعةِ، ويمضِي إلى الهلاكِ " (روَ١١٠٩: ١٠٠١).

https://coptic-treasures.com/ - \*\*\*-

تفسير السبعة ملوك: ا.قد تُشير إلى الممالك الوثنية والرافضة لعمل اللَّه: \* خمسة سقطوا: (مصر الفرعونية ـ أشور ـ بابل ـ فارس ـ اليونان). \* السادس موجود: (المملكة الرومانية). \* الأخر ـ السابع ـ لم يأتر بعد: (ممالك ضعيفة مُتعاقبة تبقى زماناً قليلاً). \* الثامن هو الوحش: مملكة الدجال " الوحش ".

> ب ـ قد تُشير إلى الأباطرة الذين تعاقبوا على عرش روما : • خمسة سقطوا :

(اغسطس قيصر ـ طيباريوس ـ كاليجولا ـ كولوديوس ـ نيرون). + السادس موجود: (فسبسيان) ويقصد بموجود أنه بقي زماناً طويلاً . + الآخر ـ السابع ـ لم يأت بعد: (تيطس) ويبقى زماناً قليلاً، أي فترة بقاؤه لا تُحصى من قصرها .

\* والثامن هـو مـن السـبعة: (دومتيان) أي أنـه يحمـل نفس الـروح العدوانيـة الـتي للسبعة، وفي عهده نُفيَ القديس يوحنا إلى جزيرة بطمس.

♦ والثامن أيضاً قد يعني: الشيطان الذي يحمل روح الشرّ والعدوانية.

عمل السبعة ملوك ( سبعة رؤوس وعشرة قرون ): \* " يأخذونَ سُلطانهُم كملوكٍ ساعةً واحدةً ": إشارة لعدم استقرار مملكة الشيطان ومحدودية سُلطانهم. \* " السُراء مُراحدُ مُعَدًا من المحدة عُن الله المعاد المعاد المعاد المعاد الم

\* "لهُم رأيٌ واحدٌ، ويُعطُونَ الوحشَ قُدرتهُم وسُلطانهُم ": إشارة إلى اتضاقهم في روح الشـرّ والقسوة.

• " سيُحارِبونَ الخروفَ ": إشارة إلى تجبُّرهم ورفضهم للمسيح.

سرَّ الفَلِيـةَ والنُّصـرةَ ( رؤ ١٧ : ١٤ ) : \* " هؤلاءِ سيُحارِبونَ الخروفَ، والخـروفُ يغلِبُهُـم ... " - الخروف يغلبهم لأنه رب الأرياب وملك الملوك: فهو سيّد التاريخ.

- 101 -

- سرّ غلبة الذين مع الخروف إنهم: مدعوون بكلمة الإنجيل المقدسة، ومُختارون، بعمل النعمة والجهاد، ومؤمنون بالثقة والإيمان بالمسيح.

4

+

4

وا

1

۲

٣

1

+

+

4

Φ

4

الأعداء ضد الكنيسة. ولكن هذا التكاتف بسماح من اللَّه لأنه ـ التكاتف ـ يحمل في ذاته عناصر فساده.

## تغيير مُفاجئ ... ١١ :

وية نهاية هذا الأصحاح يشرح القديس يوحنا كيف أنه في تغيير مُفاجئً للأحداث يتحوّل حلفاء المرأة ضدها ويهلكونها، وهذه هى طريقة عمل الشرّ. إذ أن الشرّ مُهلك بطبيعته.



مقدمة عامة:

\* يُصوُّر هذا الأصحاح الهلاك التام لبابل. و " بابل " هو الاسم المجازي الذي يُطلقه يوحنا على قوى العالم الشرير وكل ما يُمثُّله والذي يعترض مقاصد اللَّه ويقاومها. ولهذا فهى تنتهي نهاية دامية وعنيفة.

ب عاشت بابل في ترف ومُتعة وفي " صورة الاكتفاء الذاتي " القائمة على المال والسُّلُطة والمُتعة. إنها " صورة المادية المُتطرِّفة ".

ولذلك وقفت تقول: " أنا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، ولَسْتُ أرْمَلَةً، ولَنْ أرَى حَزَناً " (رؤ١٨ : ٢). وية مقابل هذا التجبُّر يُقدِّم لنا يوحنا في هذا الأصحاح صورة سقوطها الأليمة والمُحزنة.

> ألسامه: ١ - حالة المدينة الساقطة (رؤ ١٨ : ١ - ٨). ٢ - تحذير لشعب اللَّه باستفاضة (رؤ ١٨ : ٩ - ٢٠). ٣ - سوء أحوال المدينة الساقطة (رؤ ١٨ : ٢١ - ٢٤).

١- حالة المدينة الساقطة (رؤ ١ : ١ - ٨):
 \* "رأيتُ ملاكاً آخرَ نازِلاً مِن السَّماءِ ": هالسماء هي مصدر كل سُلطان على الأرض.
 \* "استنارت الأرضُ مِن بَهائِهِ ": ههو يحمل رسالة من الرب يسوع وإعلان الملاك يتّفق مع (إش ٢١ : ٩ - ١٠).
 \* "صرخ بشدة بصوتٍ عظيم ": إشارة إلى رُعب الدينونة القادمة.

ولماذا صدر هذا الحكم على بابل ۶ لأنها عاشت في: الزنا، الخمر، محبّة المال.
 \* " تُجَّارُ الأرْضِ وملوكها ": إشارة إلى مُحبي التنعُّم، وإلى المعتمدين على القوة المادية.

والخروج هنا قد يكون روحي (رفض مبادئ العالم وسلوكياته) وقد يكون مادي (الهروب من مجالات الخطية).

3

4

1

)

-0

÷

4

- \* " لأنُّ خطاياها لَحِقّتِ السَّمَاءَ ": إشارة إلى كثافة الخطية وبشاعتها.
- \* " بقَدرِ ما مَجَّدَتْ نفْسَهَا وتنعَمَتْ، بقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَدَابًا ": إشارة إلى عِظم الدينونة فهى سوف تدفع ضريبة اللّذة المُحرقة التي عاشتها.
  - \* " لأنَّها تَقُولُ في قَلْبِهَا ": تتباهى وتتفاخر.
- \* "أنا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ ": وهم أنها مُستقرّة في مجد أرضي " ملكة "، واطمئنان مُزَيِّف لحالتها المشينة.
- \* " ولَسْتُ أَرْمَلَةً ": مقارنة بين شكل التنعم والتضاخر والتباهي وشكل الحُزن والألم والضيق.

وهذا هو الوهم الخادع الذي يعيشه كل خاطئ يرفض التوبة ويُطفئ صحوة الضمير.

\* " في يَوْمٍ واحِدٍ سَتَأتِي ضَرَبَاتُهَا ": هذه هى حيثيات الحكم من الإله القوي إذ تحوّلت روما الوثنية إلى المسيحية وخريت كل معابدها.

- ٢ تحذير لشعب اللَّه باستفاضة ( رؤ ١٨ ؛ ٩ ٢٠ ) مَنْ يبكي على بابل ؟ تتكرّر كلمة " في سَاعَةٍ واحِدَةٍ " (في ع ١٠، ١٧، ١٠)؛ إشارة إلى عنف وقسوة الدينونة، \* " مُلُوكُ الأرْضِ "؛ إشارة إلى أصحاب السُّلطان. الذين انخدعوا بالسُّلطة والمُتعة. \* " التَجار ": رمز لأصحاب الغنى الذين انخدعوا بمحبّة الفضة وتجارتهم تشمل
  - خمس مجالات:
- أ أدوات التجميل: ذهب فضة حجر كريم لؤلؤ بز أرجوان حرير قرمز."
   ب أدوات الأثاث الضاخر: عود ثيني (خشب له رائحة عطرية) إناء عاج آلية
   خشب نُحاس حديد مرمر.

ج - مواد تنعّم وطعام: قرفة - بخور - طيب - لباناً - خمراً - زيتاً - سميداً - حنطة.

https://coptic-treasures.com/ - "of -

د . مواد أبهة وعظمة: خيل - مركبات.

ه .. نفوس وأجساد: إشارة إلى تجارة العبيد.

لاحظ أن حسرة الأشرار كانت على كل ما هو ثمين وغالي من جهة المادة قبل أن تكون على نفوس البشر التي صارت بلا قيمة أمامهم.

4 "الملاحين ": الوسطاء = هُم رمز كل مَنْ يُساعد الإنسان على فعل الشرّ.

### دعوة للفرح:

" افرحِي لها أيتُها السَّماءُ والرُّسلُ القدِّيسونَ والأنبياءُ، لأنَّ الربَّ قَد دانها دينونتَكُـم " (روْ١٨ : ٢٠).

وهي إجابة السؤال: " حتَّى مَتَى أيُّها السَّيَّدُ القُدُّوسُ والحَقُّ، لا تقْضِي وتَنْتَقِـمُ لِدِمائِنا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلى الأرْضِ ؟ " (روة : ١٠).

وهنا يفرح الأبرار معاً وبلا انقسام إذ ينالون الأبدية مقابل دينونة بابل.

٣-سوء أحوال المدينة الساقطة (رؤ ١٨ : ٢١ - ٢٤):
\* " هكدا بدَفْع ستُرمَى بابلُ المدينةُ العظيمةُ ": إشارة إلى فظاعة وقسوة عذابها.
\* " صوتُ الضَّاربينَ بالقيثارةِ ... لنْ يُسمَعَ ": ثم يعُد هناك فرح.
\* " صوتُ رَحى لنْ يُسمَعَ ": ثم يعُد هناك طعام = فقدانها حتى الأعمال الضرورية للحياة.

- 000 -

https://coptic-treasures.com/

يل كل

الأصحاح التاسع عشر: عشاء عُرس العَمل

3" 4

å" 4

w

التكر

15.7

.

"-1

". "

"."

". €

\_0

1.1

"\_Y

S Tak

**أقسامه:** ١ - حفل عُرس الحَمل (رؤ ١٩ : ١ - ١٠). ٢ - كلمة اللَّه جالس على فرس أبيض (رؤ ١٩ : ١١ - ١٨). ٣ - قادة الشرّ والصحوة الأخيرة (رؤ ١٩ : ١٩ - ٢١).

١- حفل عُرس الحَمل (رؤ١٩ : ١-١٠):
 ٣- النفرخ ونتهلَّلْ وتُعطِيهِ المجدّ! لأنَّ عُرسَ الخروفِ قَد جاءَ، وامراتُه هيَّاتُ نفسَها. وأُعطِيَتْ ان تلبَسَ بَزَاً نقيّاً بَهيّاً " (رؤ١ : ٢ ، ٨).
 ١٠ العريس: هو السيّد المسيح صاحب التُصرة الأبدية.
 ٩- والعروس: هي امراته أو كنيسته أو خاصته التي تلبس ملابس بهيّة هي تبريرات القديسين.

ونلاحظ أن طهارة هذه العروس تقف مُقابل دنس المرأة الزانية. • " امرأتُـه": هـى كنيسـته. ونلاحظ أنـه يـدعوها " امرأتُـه" هنـا لأن العُـرس قـد تمّ وصـرنا فـي حضـن العـريس الخالـد. إذ لم نعُـد فـي الأبديـة مـدعوّين بـل قـد صـرنا " العروس ذاتها " " صاحبة العُرس ".

\* "هيًّاتٌ نفسَها ": تُشير إلى الاستعداد والسهر والتهيئة.
 \* "لنفرحُ ونتهلَّلُ وتُعطِيهِ المجدَ! لأنَّ عُرسَ الخروفِ قَد جاءَ، وامراتُه هيًّاتُ نفسَها. وأعطيَتْ ان "لنفرحُ ونتهلَّلُ وتُعطِيهِ المجدَ! لأنَّ عُرسَ الخروفِ قَد جاءَ، وامراتُه هيًّاتُ نفسَها. وأعطيَتْ ان "لذن تلبَسَ بَزَاً نقياً بَهيًا " (رو ١٩: ٢، ٨).
 - الآية تمثَّل قمّة فرح البشريّة حيث دينونة الأشرار وحفل عُرس الأبرار.
 - تُشير إلى فضائل القديسين.
 - (البزّ: كتان نقي ناعم) وملابسها هي هبة من اللَّه " أعطيتَتْ "، وهي تُشير إلى البررار.
 البرّ المُعطى لكل أولاد اللَّه في استحقاقات الدم المسفوك عنهم = دم المسيح، وهي أيضاً أيضاً.

https://coptic-treasures.com/ . .....

\* " ثوب العروس بَهيًاً ": والبهاء مزيج من اللمعان (قداسة الحياة الخارجية) والنقاوة (قداسة الأعماق الداخلية) ونلاحظ هنا أن الحضل هو حضل عشاء: لأن نهار الحياة الزمنية قد مال.

ب " فخرَرتُ أمامَ رجليهِ لأسجُدَ لَهُ ": هنا يوحنا يقع في خطأ وهو السجود للملاك. وهذا الخطأ تكرّر مرّة أخرى في (رؤ ٢٢ : ٨ - ٩).

سجود العبادة هـو للَّـه فقـط أمَّا الأنـواع الأخـرى مـن السـجود فهـى قـد تكـون التكريم أو الخضوع أو غير ذلك ...

> ٢ ـ كلمة اللَّـه جالـس على قـرس أبيـض ( رؤ ١٩ : ١١ ـ ١٨ ) . صفـات الفـارس الأحمـر :

١ - " حالس على فرس أبيض ": راكبه أمير أو فارس - الأبيض رمز للنقاوة والسلام. وهنا يظهر الرب يسوع كمُحارب مُنتصر.

. ٣ عيناهُ كلهيب نارٍ ": بمعنى أنه له بهاء النور (استنارة الأبرار) . وله سُلطان النار التي تحرق الأشرار.

٣." على رأسِه تيجانُ كثيرةُ ": إذ هو ملك الكون كله السماء والأرض فملكوته مُمتد.
٤. "لهُ اسْمُ مكتوبٌ ليسَ أحدٌ يعرِفُه ": لا أحد يستطيع أن يعرف أو يدرك أعماق اللَّه فهو غير المُدرَك من خلائِقه. وهو تعبير يدلٌ على سموٌ لاهوته.

- TOY -

# ٨ ـ " لَهُ على ثوبِه وعلى فخذِه اسمٌ ": الثوب ... إشارة إلى الناسوت، والفخذ ... إشارة إلى اللاهوت.

- إشارة إلى اتحاد اللاهوت بالناسوت.
  - إذاً ... فالفارس الأحمر:
  - منظره: فارس سماوي.
  - صفاته: الأمين الصادق.
  - سموّه: صاحب الاسم الخفي.
    - عمله: كلمة اللَّه.
    - سيادته: ملك الملوك.
- " ورأيتُ ملاكاً واحداً واقِفاً في الشَّمسِ، فَصَرِحَ بصوتٍ عظيمٍ قائِلاً لجميع الطَّيـورِ الطَّائـرة " (رؤ١١: ١٢).

هــذه الطيـور طيـور جارحـة دنسـة: ترمـز لـدمار وهـلاك الأشـرار والانحـلال العظـيم للكـون حـين ينتهـي كـل شـيء. وهـذا المشـهد مسـتوحى مـن رؤيا حزقيال (حز ٣٩ : ١٧ ـ ٢٠).

٣ - قسادة الشر والصحوة الأخيرة ( رؤ ١٩ : ١٩ - ٢١ ) :

ية اللحظة الأخيرة يحاول الوحش أن يصنع حرباً مع الفارس الإلهي، ولكنه يخسر ويُطرح في بحيرة النار والكبريت حيث دينونتهم النهائية.

\* " فقُبضَ على الوحشِ والنَّبيُّ الكذَّاب ": مبني للمجهول إذ قبض عليه الفارس ومن معه.

\* " طُرِحَ الاثنانِ حيَّيْنِ إلى بُحيرَةِ النَّارِ المتَّقدةِ بالكبريتِ ": هـى المصير النهائي للأشرار.
وقد يُعبَّر عنها بلفظ مُستنقع.

#### ملاحظات:

١ - هذا هو الأصحاح الوحيد في العهد الجديد الذي وردت فيه كلمة " هللويا " وهى كلمة عبرية تعني "سبحوا يهوه " وهى بمثابة تمجيد للله. ذُكرت في سفر المرامية عبرية تعني "سبحوا يهوه " وهى بمثابة تمجيد للله. ذُكرت في سفر المرامية عبرية. وهـى فـي هـذا الأصـحاح تُشـير إلى فرحة الأبـرار وتهليل الانتصار.

٢.قد يُعبَّر عن هذا الأصحاح ككل بكلمة: "مادبة المُختارين ". ٣. وردت كلمة هللويا في هذا الأصحاح (٤ مرات) تُشير إلى:

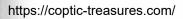
	سبيحات	اربع ت	
التسبحة الرابعة	التسبحة الثالثة	التسبحة الثانية	التسبحة الأولى
ــ أمـر إلهـي بالتسبيح مـن العرش بأصوات متحـدة معاً = قـد ملـك الـرب: ماضـي نبـوي.	. فرح وتهليل مصحوب بخضوع وسجود.		

٤. التسبيح هو الاستجابة القلبية المعبّرة عن فرحة الأبرار.

ه. يُقدِّم هذا الأصحاح ثلاثة ألقاب رائعة لشخص الرب يسوع:

الأمين الصادق (رؤ ١٩ : ١١)، كلمة اللَّه (رؤ ١٩ : ١٣)، ملك الملوك ورب الأرياب (رؤ ١٦:١٩).

- 804 -



# الفصل الثالث

مجد أورشليم السمائية ( ص ٢٠ ـ ٢٢ )

ح مر٢٠ : المُلك الألفي
 مر٢٠ : المُلك الألفي
 مر٢٠ : الأمجاد السماوئية
 مقال : الاحتفال بمرور ١٩٠٠ عام
 على تدوين سفر الرؤيا بجزيرة بطمس.





### الأصحاح العشرون: المُلك الألفي



مقدمة:

كنـائس كـثيرة تُفسِّـر السِّـفر كلّـه بطريقـة رمزيـة فيمـا عـدا هـذا الأصـحاح فيقعون في خطأ عقيدي جسيم وفي هذا كل العجب .. ١٩

> تفسير المُلك الألفي: 1 ـ التفسير الحرفي (المستقبلي):

وهو نظرية تحقيق التاريخ في التاريخ القادم. ومضمونها أن البعض يعتقد بأن المسيح سوف يأتي ليملك في مملكة أرضية لمدة ١٠٠٠ سنة. وهذا الاعتقاد جاء اعتماداً على ما ذُكر في هذا الأصحاح (رؤ ٢٠ : ١ ـ ٣)، (رؤ ٢٠ : ٧ ـ ١٠).

وكأن هناك ١٠٠٠ سنة حرفية قادمة يحياها المسيح والمسيحيون في مُلك مادي، هذه الفترة يسودها السلام، ثم يعقب ذلك خراب " يُحَلُّ الشَّيطانُ مِـن سـجنِهِ، ويخـرجُ ليُضِلُّ الأُمَم " (رؤ٢٠: ٢ ، ٨). ثم يأتي الارتداد العام ..

نحن نرفض ولا نؤمن بهذا الاعتقاد: فلا يليق بأن تقوم عقيدة تُفسّر بطريقة حرفية وغير مُستقرّة، فالقديس بطرس الرسول يقول "لا يَخفَ عليكُم هذا الشيءُ الواحِدُ أيُّها الأحبَّاءُ: أنَّ يوماً واحداً عندَ الرَّبِّ كَالفِ سنةٍ، وألفَ سنةٍ كيومٍ واحدٍ " (٢ بط٣:٨).

فالألف سنة هى فترة غير محدودة، مثلها مثل أيام الخليقة الستة والقياس مع الفارق.

ثم هل يعقل أن ألف سنة في مُلك المسيح تكون نتيجتها هذا الضلال؟ ما الذي تكون الأرض قد استفادته من مُلك المسيح ألف سنة؟

ب - التفسير الروحي الرمزي:

وهو نظرية تحقيق التاريخ في التاريخ الماضي ومضمونه أن المُلك الألفي هو الفترة الزمنية ما بين الصليب وحتى المجيء الثاني.

https://coptic-treasures.com/

- 211 -

وهذا التفسير يُسمّى " عصر الكنيسة " في جهادها على الأرض بفترة المُلك الألفي. حيث لا يتمسّك هذا الرأي بمملكة أرضية ولا مُلك دنياوي. فعلى الصليب قد صار الشيطان مُقيّداً يعرض ولا يفرض وتقييد الشيطان لا يعني إلغاء عمله، إنما يعني أنه ليس هي حريّته الأولى قبل الصليب. فهناك نقطتان هي حريّة الشيطان:

- ١ قبـل الصـليب: حينمـا كـان فـي حريّتـه، أوقـع العـالم كلـه فـي الفسـاد وعبـادة الأصنام.
- ٢ ـ بعد الألف سنة: حينما يُحلّ من سجنه، سيضل الأمم، ويسبِّب الارتداد العام. امّا في خلال الألف سنة، التي هـى بـدأت بالصليب، فالشيطان مُقيّد ليس في حريّته، أي يعرض ولا يفرض كما ذكرنا سابقاً يعمل، ولكن عليه قيود في عمله.

وعن وضع الشيطان هذا تكلم الرب يسوع في: لا " رأيتُ الشَّيطانَ ساقطً مثلَ البَرق مِنَ السَّماءِ " (لو ١٠ : ١٨). لا " الآنَ دينونةُ هذا العالم. الآنَ يُطرحُ رئيسُ هذا العالم خارجاً " (يو ١٢ : ٣١). لا " أمَّا على دينونةٍ فلأنَّ رئيسَ هذا العالمِ قدْ دينَ " (يو ٢١ : ٢١). ولضَهُم هذا الأصحاح نحتاج إلى قراءة الشواهد: (مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦) (يو ٥ : ٢٨ - ٢٩).

وإلى مـا سـبق نضـيف التعريفـات الأساسـية التاليـة الـتي توضِّح المفهـوم السـليم للعقيدة:

- ا المجيء الأول: التجسُّد في ملء الزمان من العذراء مريم بهدف فداء البشريَّة. ٢ - المجيء الثاني: للدينونة في يوم الرب العظيم يوم الدينونة.
- ٣- القيامة الأولى: هـى قيامة التوبة أي القيامة من قبر الخطية وذلك في فترة ملك المسيح الألفي.
- ٤ القيامة الثانية: هـى القيامة العامة للدينونة. أي قيامة أجساد جميع البشر للدينونة.

- ٥ الموت الأول: هـو الموت الـزمني الـذي يخضع لـه جميع الناس بسبب الخطية الجدية.
- ٣ الموت الشاني: هـو الموت الأبدي في جهـنم أي الانفصال الأبدي عن الله. (رؤ ٢١ : ٨).

**وينقسم الأصحاح العشرون للآتي :** ١ - تقييد الشيطان: (رق ٢٠ : ١ - ٦) وقد تم بالصليب. ٢ - حلّ الشيطان في أيام الدجال = انتفاضة شيطانية (رق ٢٠ : ٧ - ١٠). ٣ - مُجازاة الشيطان النهائية = الهلاك الأبدي لضد المسيح (رق ٢٠ : ١١ - ١٥).

١ ـ تقييد الشيطان (روَّ٢٠ ١٠ ـ ٦ ـ ٢): \* (روْ ٢٠ : ٢): هذه الآية تحوي ٤ ألقاب مُترادفة للشيطان: التنين ـ الحيّة القديمة ـ إبليس ـ الشيطان.

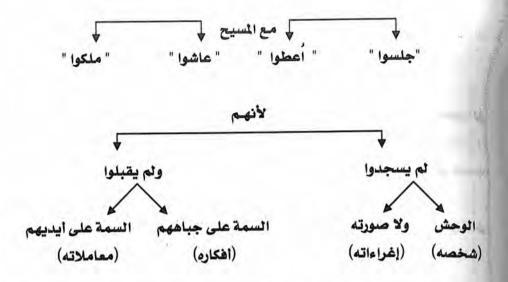
- \* " ملاكاً نَازِلاً مِنَ السَّماءِ مَعَهُ مِفتَاحُ الهَاوِيَةِ ": ليس أمر مادي. والملاك ليس هو السيِّد المسيح بل يعمل بأمر السيَّد المسيح.
  - \* " سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ ": ليست مادية لأنّ الشيطان كائن روحي.
- \* "قَيَّدَهُ ألفَ سَنَةٍ ": فترة زمنية طويلة حتى تتم مقاصد اللَّه. وتعني أن الشيطان لم يعد قادراً أن يملُّك على قلب الإنسان. مادام ليس له في قلبه شيء، وهى تعني فترة التقييد النسبي للشيطان.
  - \* " طَرَحَهُ في الهَاوِيَةِ وأغْلَقَ عَلَيْهِ ": ترمز إلى هترة التقييد النسبي للشيطان.
- \* " بَعْدَ ذَلِكَ لابُدُ أَنْ يُحَلُّ زَمَاناً يَسِيراً ": لكنه يحل هترة يسيرة قبل مجيء المسيح

(٣,٥ سنة) وهي فترة "ضد المسيح " لتزكية المؤمنين الحقيقيين.

- \* " أمَّا بقيَّةُ الأمواتِ فلمْ تَعِشْ حتَّى تَتِمَّ الألفُ السَّنَّةِ ": إشارة إلى موت الخطية.
  - \* " مُباركُ ومُقدَّسٌ مَن لهُ نصيبٌ في القيامةِ الأولى ": تطويب.
- \* " هؤلاءِ ليسَ للموتِ الثَّاني سُلطانٌ عليهم، بَلْ سيكونونَ كهنةً للَّهِ والمسيحِ ": نقدًم ذبائح الحمد والتسبيح.

\* " يملكونَ ألفَ سَنَةٍ ": أي يعيشون في ملكوت النعمة وسلطانها وهؤلاء ...

https://coptic-treasures.com/ - ٣٦٤ -



ومن كل ما تقدَّم نستطيع أن نُدرك أن " تقييد الشيطان يعني ": هزيمته التي لحقت به من جرّاء تجسُّد الكلمة وتدبير العمل الخلاصي بالصليب والفداء، فلو أخذنا بالتفسير الحرفي ... فماذا يكون حال الذين يولدون أثناء الحُكم الألفي ... ۶۶ ولهذا يمكن تسمية الألفيون " بالماديين المُتشكِّكين ".

٢- حل الشيطان - انتفاضة شيطانية (رو ٢٠ : ٧- ١٠):

بعد انتهاء فترة الألف سنة وعند الأيام الأخيرة وحلول الزمان الذي يأتي فيه الدجال يُحلّ الشيطان زماناً يسيراً.

\* " ويخرج ليُضِلُ الأُمَم للحربِ ": والمقصود أن الدجال وانصاره (جوج . ماجوج) يستخدمون كل أساليب القسوة في حرب روحية وليست مادية. والبعض يرى أنها ستكون حرب عالمية ولكن يجب أن نستبعد أي مطابقة جغرافية أو تاريخية لأن

البعض يعتبر أن جوج وأرض ماجوج هى أجزاء من أراضي روسيا والصين وسيبريا، أو أنها تعبُّر عن شعب أسيوي.

\* "جُوجَ وماجُوجَ ":

- جوج: من المعروف أن جوج هو قائد حارب إسرائيل في (حز ٣٨ : ٣٩). ويُشير إلى اسم ملك دموي.

۔ وماجوج: هـو ابـن " يافث " ابـن " نـوح " (تـڪ ٢٠ : ٢). وهـو يُشـير إلى شـعب متوحِّش.

- \* " المدينةِ المحبوبةِ ": الكنيسة المُنتشرة في العالم . اللَّه الذي يحيط أولاده في كل مكان.
- \* "إبليسُ طُرِحَ في بُحيرةِ النَّارِ ": هلاك إبليس " ثالث الأرواح النجسة ".
   \* "نهاراً وليلاً إلى أبّدِ الآبَدِينَ ": إشارة إلى استمرار عذابهم وهذا هو الحكم النهائي على الشيطان فلا يعود يُذكر فيما بعد.
- ٣- الهلاك الأبدي للشيطان (رؤ ٢٠ : ١١- ١٥) الدينونة الاحتفالية:
  \* " رأيت عرشاً عظيماً أبيض ": رمز لكرامة الله غير المحدودة الأبيض رمز القداسة والسلام (لا تعد حرب فيما بعد) وقديماً كان القاضي يلتزم بالجلوس على عرش أبيض.
- \* " مِنْ وجهِهِ هربتِ الأرضُ والسَّماءُ ": تشير إلى هيبة اللَّه " مُخيفٌ هو الوقوعُ في يدي اللَّه الحي " (عب ١٠ : ٢١).
- \* " الأرضُ والسَّماءُ، ولَمْ يُوجَدْ لهُما موضعُ ": إشارة إلى انتهاء الحياة الأرضية. فلم تعد حاجة للأرض وما عليها من موارد طبيعية.
  - \* " ورأيتُ الأمواتَ صِغاراً وكِباراً ": جميع الأموات منذ بدء الخليقة.
- \* " وانفتح سِفرُ آخرُ هو سِفرُ الحياةِ ": الدينونة الاحتفالية وانفتاح سفر الحياة الذي في يد المسيح الديان. " يُجازي كلَّ واحدٍ حسب عملهِ ".

وهو إشارة إلى فتح سرائر كل البشر أي قلوبهم وضمائرهم.

\* " وسَـلَّمَ البَحـرُ الأمـواتَ الـدينَ فيه ": البحـر إشـارة إلى العـالم ... أي الأشـرار الـنين غرقوا في ملنّات العالم سيسلّمون للدينونة الأبدية.

https://coptic-treasures.com/ - ٣٦٦ -



السامه: ١ ـ المدينة الجديدة " تعريف " (رؤ ٢١ - ١ ـ ٨) ٢ ـ المدينة الجديدة " توصيف " (رؤ ٢١ - ٩ ـ ٢٧)

١-المدينة الجديدة تعريف (رؤ ٢١ : ١-٨):
 \* "رأيتُ سماءً جديدةً وأرضاً جديدةً ": ليس بمعنى شيء جديد وآخر قديم. بل بمعنى
 \* اننا نعجز تماماً بكل إدراكنا عن وصف أو شرح أو حتى تخيّل ماهيتها إنها
 جديدة " لم تخطر على فكر إنسان ".

- \* " البحرُ لا يوجدُ في ما بعدُ ": البحر يرمز إلى العالم ... الاضطراب الهياج الهلاك -القلق - الانقسام " فصل بين الدول ". إلى أنه فيما بعد ثم يعد هناك شيء مائح، ولم يعد هناك انفصال بل وحدانية.
  - \* " أورُشليمَ الجديدةَ ": الكنيسة المفديّة = جماعة المؤمنين.
  - \* " نازلةً مِنَ السَّماءِ ": فهى ليست أرضية. وأن وطنها الأساسي هو في السماء.
- \* " مُهيَّاةً كعروسٍ مُزيِّنةٍ لرَجُلِها ": فالعروس تكون في كمال جمالها في يوم عُرسها وزيئتها هي زينة داخلية بثمار الروح المُحقَّقة في أعضائها " قديسيها ".
  - \* " هُـوذا مَسكنُ اللَّـهِ معَ النَّاسِ ": والمسكن يعني الاستقرار الدائم في حضن اللَّه.
    - \* " يكونُ معهُم إلهاً لهُم ": لأنه هو "عمانوئيل " الذي تفسيره " اللَّه معنا ".

ولكن ماذا في هذا المسكن ؟ \* "سيمسحُ الله كُلَّ دمعةٍ مِن عيونِهم ": تعبير عن السلام الكامل والعزاء الخالص من أي الم . فالضرح في السماء هو فرح أبدي . \* "المُعتُ لا يعيدُ عليه أسماء هو فرح أبدي .

- \* " المُوتُ لا يكونُ في ما بعدُ ": إذ لم يعدُ هناك افتراق عن اللَّه لأننا في اللازمن.
- \* " لا يكونُ حُزنُ ولا صُراخٌ ولا وجعٌ ": الآن قد ذهب الوجع والأسى وهناك الضرح الدائم والخالد.

### هـ فالاء ليس لهم نصيب معي: • " الخائِفونَ ": مُنكروا الإيمان = الذين هجروا المسيح = من يبتعد عن اللُّه رافضاً ان

- يتبعه. \* "غيرُ المؤمنينَ ": إذ بدون الإيمان بالصليب وفداء المسيح لا يمكن إرضاؤه. ....
  - \* " الرِّجِسونَ ": الفاسدون = صانعي الشرّ = مُشاركي عابدي الوثن.
    - \* " القاتِلونَ ".
      - + "الزُّناةُ".
    - \* " السَّحرةُ ": من يُمارسون أفعال الشياطين.
      - \* " عبدةُ الأوثانِ ".
- \* "جميعُ الكذَبةِ ": الغشاشين. جميع الخُطاة وقد يكون الساقطين في خطايا الغش والخداع في المعاملات.

فإن كانت بحيرة النار والكبريت مُعدّة أصلاً للشيطان وجنوده ... ولكن الهالكين سوف يكون نصيبهم فيها أيضاً (مت ٢٥ : ٤١).

٢- المدينة الجديدة توصيف ( رؤ ٢١ : ٩- ٢٧ ):
 ٣ هَلُمَ فأريكَ العروسَ امرأةَ الخروفِ ": دعوة مُبهجة لكل إنسان لرؤية أورشليم السماويّة. وهي تمثّل الاتحاد الزيجي بين السيد المسيح وكنيسته.
 ٣ إلى جبل عظيم عال ": تُشير إلى السموّ والكرامة والعلوّ.
 ٣ انازلةً مِن السَّماءِ مِن عندِ اللَه ": الرب هو مُعطيها وسرّ بركتها وقد استها.
 ٣ الها محدُ اللَه ": اللَّه هو مجدها ويضيض من مجده عليها.

https://coptic-treasures.com/ - ٣٦٨ -

- ♦ " لَمَعانُها شِبْهُ أكرم حجرٍ كحجرٍ يَشْبٍ بَلَوريٍّ ": اليَشب بللور أبيض عالي النقاوة يتلألأ جمالاً ولمعاناً فائقاً للطبيعة.
- \* "لها سورٌ عظيمٌ ": رمـز الحمايـة والجـلال وهـى تُشـير إلى سـلامة كل مـن بـداخل المدينة. فاللّه هو سورها العالي الذي يحفظها من دخول الأشرار.
- \* "لها اثنا عشرَ باباً ": رقم (١٣) رمز للعبادة المنظمة. أو ٣ × ٤ إشارة إلى رحابة صدر الله وقلبه فهو يضتح أحضانه لكل الشعوب والأمم من كل جهات الأرض الأربعة.

في كل جهة ثلاثة أبواب: لا يمكن الدخول إليها إلاَّ من خلال الإيمان بالثالوث سرّ خلاص الإنسان (الآب الخالق - الابن الفادي - الروح المُحيي).

كل باب: مكتوب عليه اسم أحد الأسباط الاثنا عشر، أساسه مكتوب عليه اسم أحد رُسل الخروف ... وهى تُشير إلى ارتباط العهدين، كما تُشير إلى الأمناء في كل عهد، كما تُشير أيضاً إلى الآباء الرُسل الذين هُم أساس انتشار المسيحية في العالم.

- \* " قَصَبَةٌ مِنْ ذهب لكي يَقيسَ المدينة ": إشارة إلى دقَّة القياس النقاء القيمة.
- \* " فقاسَ المدينةَ بالقصبةِ مسافةَ اثني عشرَ ألفَ عَلْوَةٍ ": ٢٤٠٠ كم " علامة الاتساع ".
- \* " الطُّولُ والعرضُ والارتفاعُ متساويةٌ ": صورة المُكعّب = أكمل الصور إذ له ثلاثة أبعاد (يرمز إلى الكمال).
- \* " ذراع إنسان أي الملاك ": يُشير إلى أن هذا القياس يحمل معنى روحي، فلا مكان للماديات أو الأرضيات في السماء.

\* " سورها مِـن يَشْبٍ ": أبيض شفاف رمز الشفافية الروحيَّة والنقاوة.

### الحجارة الاثنا عشر:

وهى تُزيِّن أساسات السور. وترمـز إلى الفضائل الروحيّة، وهـى رمـز للمدينـة ومـا فيها من غنى وفضيلة ونعمة.

- \* الحجر الأول: " يَشْبُ Jasper ": الماس (روْ ٤ : ٣) رمز لدوام الحيوية.
  - \* الحجر الثاني: " ياقوتُ أزرقُ Sapphire ": رمز لشفاهية السماء.
- \* الحجر الثالث: " عقيقٌ أبيضُ Chalcedony " حجر يماني: رمز النقاء.

+ الحجر الرابع: " زُمُرُدٌ دُبابيُّ Emerald " " اخضر شفاف ": رمز للشفافية (النقاوة).
 + الحجر الخامس: "جَزَعٌ عقيقيٌّ Sardany " " احمر لون الدم ": رمز للفداء.
 + الحجر السادس: " عقيقٌ أحمر Sardius " " ياقوت احمر ": يرمز لكل ما فيها

مفدي بالدم.

- \* الحجر السابع: "زَبَّرجَدٌ Chrysolite " " اصفر ذهبي ": رمز الكمال: الذهب النقى،
  - \* الحجر الثامن: " زُمُرُدٌ سِلقي Beryl " " كالبحر الهادئ ": رمز الصفاء.
  - \* الحجر التاسع: " ياقوتُ أصفرُ Topaz ": رمز الصبر لأنه يلمع بالنار.
- \* الحجر العاشر: "عقيقُ أخضرُ Chryso prasus " " ياقوت أخضر مبيض ": رمز الحيوية.
- \* الحجر الحادي عشر: " أسمانجونيٌّ Jacinth " " أزرق سماوي صلب ": رمز الخلود والنقاء.
- \* الحجر الثاني عشر: "جَمَشْتٌ Amethyst " ارجواني = احمر بنفسجي جذاب ": رمز لجاذبية المسيح.

#### ملعوظة:

كانت صدرة رئيس الكهنة قديماً مزدانة باثني عشر حجراً كريماً تمثِّل أسباط إسرائيل الاثنا عشر (خر ٢٨ : ١٥ - ٢١).

وبهذا يكون القديس يوحنا قد وصف في المدينة:

. " السور ".

٢. " الأبواب ".

- ٣. " سُوقُ المدينة ": تعبير عن حياة الشركة والرحابة وليس البيع والشراء.
- ٤. " لم أرّ فيها هَيكلاً ": فالمسيح هو هيكلها وذبيحتها وذلك رمز إلى الاتصال بالرب اتصال مباشر.
- ه . " لا تحتاجُ إلى الشَّمسِ ": فالرب يسوع هو نورها، وإضاءتها هـى نور المسيح وتعزيات الرُّوح ومعرفة اللَّـه الكامل.
- ٦. " لي لا يكونُ ": رمز الأمان الكامل. والسلام التام. والنهار الدائم. أي لا يكونُ للظلام مكان في المدينة الجديدة.

الأصحاح الثاني والعشرون: الأمجاد السماوية

**اقسامـه :** ١ ـ نهر الحياة (رؤ ٢٢ : ١ ـ ٥). ٢ ـ المسيح آتي سريعاً (رؤ ٢٢ : ٦ ـ ٢١).

١- نهر العياة (رؤ ٢٢ : ١-٥):
\* "أراني نَهرأ صافياً ": المياه تُشير إلى الرب يسوع ذاته لأنه يروي كل من يُقيل إليه، وهو صافي لأنه يفيض بالنَّعم، ويرمز إلى المعمودية الطريق للحياة الأبدية، ويُشير إلى الارتواء الدائم من نعمة المسيح، فهو نهر بهي أي نهر براة براق ... رمز لشخص الرب يسوع النهر الخالد.

- \* " خارجاً مِن عرش الله ": فحياتنا تنبثق مباشرة من الله.
- \* "وعلى النَّهرِ شجرةُ حياةٍ ": ترمز إلى شخص الرب يسوع. فهى دائمة الأثمار وواهبة الشفاء. كما أنها تشير أيضاً إلى صليب الرب يسوع. وهى تشبه شجرة جنة عدن (تك ٢ : ٩).
- \* " تصنعُ اثنتي عشرةً ثمرةً، وتُعطِي كلَّ شهرٍ ثمرَها ": فهى شجرة دائمة الأثمار. وعلامة السخاء. كما تُشير إلى الشبع الدائم لأبناء الملكوت.
- \* " وورقُ الشَّجرةِ لشفاءِ الأُمَم ": فالشجرة ترمز للصليب الذي فيه شفاء كل إنسان من الخطية ...
- \* " ولا تكونُ لعنة ما في ما بعد ": فقد سقطت لعنة آدم " لعنة الخطية "، وانتهى الحكم الصادر ضد آدم (الإنسان) الذي يمنعه من الدخول للضردوس (تك ٣ : ٢٢ ـ ٢٤).
- وهى تُشير إلى السعادة الدائمة التي سيحياها أولاد اللَّه في الملكوت السماوي هذا هو مشهد الفردوس المُسترد.

من يسكنون المدينة السماوية :

- \* "اسمُه على جباهِهم ": علامة الملكية والتخصيص، وإشارة إلى التبعية الدائمة للله ..
- \* " لا يكونُ ليلُ ": تأكيد جديد للنور الإلهي فهى مدينة مميّزة بنور دائم هو نور الله.

٢ ـ المسيح آتي سريعاً (رؤ ٢٢ : ٦ ـ ٢١):

- \* "هـده الأقوال أمينة وصادقة ": عبارة تؤكد أن كل ما ورد هي السفر هو صادق وامين لأن الرب نفسه تكلم به .. وهى تؤكد على ضرورة أخذها بعين الجدية وروح الاهتمام والجهاد الروحي.
- \* " طُوبَى لِمَنْ يَحفظُ ": أن يتمسك ويلتزم بالوصية الإلهية والحفظ فيه جهاد وسهر وتعب. وتشير إلى فَهْم الوصية وحفظها في القلب بلا انقطاع.
- \* " خَرَرتُ لأسجُدَ أمامَ رِجْلَي الملاكِ ": يوحنا يقع في خطأ السجود للملاك للمرّة الثانية.
- \* "اسجُدْ للَّه ": تكرار هذه الوصية من الملاك عند سجود يوحنا يُشير إلى سؤال هام للإنسان .. هل يوجد من يزاحم اللَّه ليحتل المكانة الأولى في حياتك ؟ سواء شخص أو فكرة أو هدف أو ثروة أو ... الخ.
- \* " لا تَحْتِمُ على أقوال نبوة هذا الكتاب ": لا تكتمها، احفظها، اهتح هذا الكتاب للجميع: للقراءة، والدراسة، والفَهْم. وهنا تبدو خطية عدم الاهتمام بهذا السفر. وذلك عكس (دانيال ١٢ : ٤ - ١٢) ختمت الرسالة التي رآها دانيال.
- \* "مَنْ يَطْلِمْ فليَطْلِمْ بعدُ " ... ومَنْ هو بار فليتبرّر بعد: ليختار كل واحد طريقة بحسب رغبته فاللَّه أعطى للإنسان حريّة الإرادة ليفعل ما يشاء وسيُجازي اللَّه كل واحد بحسب عمله. وهى تحمل تحذير أن يُراجع كل إنسان عمله ويتدارك تصرُّفاته لأن يوم الرب قريب.
- \* " ها أنا آتي سَرِيعاً ": عبارة مُشجّعة أن أجرة الرب لأولاده آتية حتماً. لذلك لا تفشل في عمل الخير.
- \* " أنا ... البداية والنّهاية ": فالرب يسوع هو مُحرِّك التاريخ وهو مُحتضن الجميع ومهتم بالكل.

- \* " لأنَّ خارِجاً الكلابَ ": الذين عاشوا في النجاسة مثل الحيوانات واضطهدوا أولاد اللّه.
  - \* "أنا يسوعُ ": العريس يكشف ذاته لعروسته (الكنيسة).
- \* "أنا أصلُ وذُرِّيَّةُ داؤدَ ": عبارة لاهوتية تُشير إلى لاهوت المسيح فهو خالق داود. كما تُشير إلى ناسوت الرب يسوع وتجسُّده فهو قد صار من ذُريّة داود بميلاده من العذراء مريم ابنة داود.
- \* "كوكَبُ الصُبحِ الْمُنِيرُ ": فشخص الرب يسوع يحمل نور الخلاص للجميع (رو ٢ : ٢٨) وهو نور المدينة السمائية فلا يكون ليل ولا ظلام فيما بعد.
- \* "الرُوحُ والعروسُ يقولانِ: تعَالَ! ": الكنيسة تشتهي عريسها. كما تنادي عروس النشيد حبيبها (نش ٣ ، ١ - ٥) وهي تُشير إلى كرازة الكنيسة بالرُوح القُدُس.
- \* " ومَنْ يَسمع فليَقُلْ: تعَالَ! ": دعوة للجميع للارتواء من شخص العريس .. ليختبر كل واحد فرح الخلاص بالرب يسوع، وهى تُشير إلى أن الجميع صار لهم نفس الاشتياق، وهو الالتقاء بشخص المُخلَّص والفادي المنتصر فالعروس " الكنيسة " لا تعرف إلاّ صلاة واحدة من كلمة واحدة " تعالَ ".
- \* " مَنْ يُرِدْ فليأخُدْ ماءَ حياةٍ مَجًاناً ": فالدعوة للسماء ليست من أجل استحقاق شخصي بل هي مجاناً بنعمة المسيح.
- \* "إنْ كانَ أحدٌ يَزِيدُ على هذا ": تحذير لمن يزيد (الضربات في رؤ ٩ : ٢٠ و ٦ : ١٠ و ٦ : ١٠ و ١٠ : ٩
- \* " إنْ كانَ أَحدٌ يَحدَفُ مِن أَقوالِ كتابِ هـذه النُّبوَّةِ ": تحدَير لِمَنْ يحدَف ..
- \* " أنا آتِي سريعاً ": تأكيد للمرّة الثالثة .. وسريعاً تعني في أي لحظة؛ وتحمل وصيّة الاستعداد فنحن لا نعرف متى سياتي ولكننا نعرف أنه سياتي سريعاً.
- \* "آمينَ. تَعالَ أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ ": هي صلاة الكنيسة الدائمة .. وفيها رجاء وإلحاح واشتياق.
- \* " نِعمَةُ رَبِّنَا يسوعَ المسيحِ مَع جَمِيعِكُمُ ": هي التحية المسيحية المعهودة فالسيد المسيح هو مصدر النعمة وهو سند الكنيسة الوحيد.

#### ختام:

سفر الرؤيا في الأساس هو: كتاب رجاء. يختم تاريخ البشرية ... بالفردوس. كما بدأه سفر التكوين ... في الفردوس. وهذا هو ... أملنا ورجاؤنا. في وسط عالم ... المشاكل والضيقات. ... والاضطهادات والشرور.

NU

Lo Yanta

Se addard

al de la come

122

a hard

Spile Star

## ثالثاً: لمعة تاريغية

الاحتفال بمرور ١٩٠٠ سنة على تدوين سفر الرؤيا بجزيرة بطمس عام ١٩٩٥م

بناءً على دعوة وجّهها قداسة بطريرك القسطنطينية المسكوني بارتولوميوس الأول إلى رؤساء الكنائس الأرتوذكسية، أقيم احتضال مهيب في جزيرة بطمس باليونان في الضترة من ٢٣ - ٢٦ سبتمبر (١٩٩٥)، وذلك إحياء لذكرى مرور ١٩٠٠ سنة على كتابة سفر الرؤيا؛ هذا وقد لبّى دعوة البطريرك الغالبية العظمى من رؤساء الكنائس الأرتوذكسية المحلية.

وبحسب التقليد الكنسي، فقد تسلّم القديس يوحنا الرسول هذه الرؤيا - التي تُكوّن مادة السفر الأخير من العهد الجديد - خلال فترة نفيه في جزيرة بطمس، بسبب الاضطهادات التي أثارها الإمبر اطور الروماني دومتيانوس (٨١ - ٩٦ م): "بسبب كلمة اللَّه وشهادة يسوع " (رؤ ١ : ٢) ومنذ ذلك الوقت صارت جزيرة " بطمس المقدسة " مزاراً دينياً تقليدياً عند المسيحيين.

ولدى وصول البطريرك المسكوني إلى الجزيرة يوم ٢٣ سبتمبر مُصطحباً معه رؤساء الكنائس المحلية الذين توافدوا عليها، توجّه قداسته على الفور إلى دير القديس يوحنا الإنجيلي ليرأس صلاة شكر قصيرة بكنيسة الدير يحيط به كل من: غبطة بارثينوس الثالث III Parthenios بطريرك الإسكندرية، غبطة بولس الأول بطريرك صربيا، غبطة ثيئوكتست Theoctiste بطريرك رومانيا، نيافة خريسوستوم Chrysostome رئيس أساقفة قبرص، نيافة انسطاسيوس رئيس أساقفة البانيا، نيافة دورثيئوس Dorothee رئيس أساقفة براغ، نيافة رئيس أساقفة فللندا يوحنا الورث العاقر رئيس أساقفة جبل سيناء. وقد أوفد كل من فللندا يوحنا مطاكية وأورشليم وجورجيا وبلغاريا، وكذلك رئيس أساقفة الينا، مُمثلين عنهم، أمّا بطريرك موسكو ومطران وارسو فلم يحضرا، كما أنهما لم يُرسلا وفوداً تنوب عنهما في هذا الاحتفال.

- TVO -

وبعد انتهاء صلاة الشكر، حدّث قداسة البطريرك بارثولوميوس الأول الحاضرين قائلاً: "لقد اجتمعنا في الجزيرة المُقدّسة بطمس بمناسبة مرور ١٩٠٠ سنة على الرؤيا، لكي نحتفل بالكنز الذي لا يفنى أي التقليد الذي يرتكز دوماً على الكلمة وأسرار الكنيسة ".

وقد حدَّر البطريرك من التفاسير الخاطئة لسفر الرؤيا، مؤكَّداً على أن الكنيسة لا يمكنها إطلاقاً أن تفسِّر الرؤيا التي أُعطيت لخلاص البشريَّة بطريقة صحيحة، ما لم يكن ذلك في ضوء خبرتها الليتورجية وخدمة الأسرار المقدسة، واغترافها من مناهل ميراث الآباء اللاهوتي.

وفي يوم الأحد الموافق ٢٤ سبتمبر، احتُفل بإقامة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء والدة الإله بقرية خورا Chora التي تطلّ على دير القديس يوحنا، وقد رأس الصلاة غبطة البطريرك بولس رئيس الكنيسة الأرثوذكسية بصربيا ويحضور رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الأخرى. وقد طلب البطريرك الصربي في العظة التي ألقاها أن ترفع كل الكنائس صلاة من أجل كل ضحايا الحرب في جمهورية يوغوسلافيا السابقة سواء كانوا من الصرب أو الكروات أو أهالي البوسنة. وأردف قائلاً: " أنه واجب على المسيحيين أن يغضروا لكل إنسان، وأن يشفقوا ويرثوا لألام وأحزان كل الذين يعانون ".

وعقب انتهاء الليتورجيا افتُتح اجتماع قمة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية المحليّة، والتي تابعت أعمالها حتى ظهر يوم ٢٥ سبتمبر . أمّا فترة بعد الظهيرة فقد خُصِّصت لاستعراض نتائج المؤتمر الدولي الذي عُقد حول موضوع: " سفر الرؤيا وحماية البيئة الطبيعية "، بينما أُقيمت سهرة روحيّة كبيرة في مساء هذا اليوم بكنيسة دير القديس يوحنا .

أمّا يوم ٢٦ سبتمبر فكان يوافق عيد نياحة القديس يوحنا الرسول بحسب التقويم الليتورجي للكنيسة الأرثوذكسية، ولذا فقد اجتمع رؤساء الكنائس المحليّة حول الأول بين الآباء المتساويين – في الكنيسة الأرثوذكسية الخلقيدونية – (أي قداسة البطريرك المسكوني بارثولوميوس الأول) للاحتضال بإقامة ليتورجية الافخارستيا في الهواء الطلق بالقرب من " مغارة الرؤيا " تلك التي استلم فيها القديس يوحنا " الإعلان " كما يقول التقليد. وقد حضر هذا القداس ما يزيد عن

https://coptic-treasures.com/ - "V1 -

ثلاثة آلاف مؤمن، ونحو ألف زائر ومدعوَّ من بين اليونانيين والأجانب. وبعد انتهاء الخدمة توجّه الآباء في موكب كنسي إلى " مفارة الرؤيا ".

وفي الكلمة التي ألقاها قداسة البطريرك بالولوميوس الأول خلال الاحتضال بالشعائر، أكد قداسته على معنى " رؤيا القديس يوحنا " الذي يظهر واقع التاريخ بكل مآسيه ومخاوفه وأدناسه وكوارث وظلمه ليضعها أيضاً أمام رحمة اللَّه المُتناهية ونعمته والسكينة التي ينزلها من عنده على القلوب، لأنه إن كنَّا نحن رجال ونساء العالم المُتحضر نختبر كثيراً الكوارث التي يتحدّث عنها القديس يوحنا في رؤياه إلاً أننا لم نحرم ذلك من منبع السلام، لأن كل إعلان حقيقي ينبع من داخل الكنيسة، يكون بمثابة خبرة شخصية في الرُّوح القُدُس، وعطية يمنحها اللَّه لخليقته.

وعلى هامش الاحتضالات بإقامة الشعائر الدينية (الليتورجيا) اشتمل البرنامج الرسمي أيضاً زيارة لكلية اللاهوت الأرثوذكسية في بطمس، ودير البشارة للراهبات، هذا بالإضافة إلى عرض بالصوت والضوء يحكي تاريخ بطمس، وحفل موسيقي أنشدت فيه الحان الليتورجيا بحسب كل من الطقس البيزنطي والسلاهي والجورجي. وقد اقام الرئيس اليوناني كوستس ستيفانوبولس البيزنطي والسلاهي والجورجي. وقد اقام الرئيس اليوناني كوستس ستيفانوبولس مادبة رسمية تكريماً لرؤساء الكنائس في يوم ٢٦ سبتمبر، حضرها أيضاً رئيس الوزراء (السابق) أندرياس باباندريو، ولفيف من اعضاء الحكومة اليونانية.

ومن بين الشخصيات الحكومية التي وجّهت إليها البطريركية المسكونية الدعوة لحضور هذه الاحتفالات، ظهرت وهود تمثّل كنائس مسيحية أخرى نذكر منهم على وجه الخصوص: غبطة الكاردينال إدوارد كاسيدي Edward Cassidy رئيس اللجنة البابوية للوحدة المسيحية، والذي مثّل بابا روما بصفة شخصية، وكذلك الأسقف ريتشارد شارترز Richard Chartres من الكنيسة الإنجليكانية.

وجزيرة بطمس تُعدّ واحدة من مجموعة من الجزر الصغيرة التي تقع على ساحل تركيا. وقد أصبحت بطمس تنتمي إدارياً إلى حكومة اليونان منذ عام ١٩٤٧م بعد أن كانت واقعة تحت الانتداب الإيطالي لمدة ٣٥ سنة، أمّا من الناحية الكنسية الجزيرة تقع مباشرة تحت السُّلطة الروحية للبطريرك المسكوني، والذي يُمثِّله فيها حالياً

- TYY -

الأسقف إيسيدور Isidore أسقف ترائيا، وهو رئيس دير القديس يوحنا في ذات الوقت، وقد شيّد هذا الدير سنة ١٠٨٨م على الجبل الذي يخرج من الجزيرة ويمتد إلى داخل البحر، والذي يشغل الجزء الأكبر من مساحة الجزيرة.

ويعتبر هذا الدير واحداً من أهم مراكز الفن البيزنطي الرئيسية في العالم، بالإضافة إلى أنه يحوي مجموعة نادرة من الأيقونات والمخطوطات. ويبلغ عدد رهبان مجمع هذا الدير حالياً نحو ثلاثة وثلاثين راهباً.

(عن مجلة مرقس - أبريل ١٩٩٦)

The Let y

Sel. D.

Der 11 ME

stin .

Then to make a lot

aller P. Street

the const

Shall all and

The second

https://coptic-treasures.com/ . "YA.

### المحتويات

#### \*\*\*\*\*\*

الصفحة	رقم
v	مقدمة الطبعة الأولى:
٨	مقدمة الطبعة الثانية :

## الباب الأول : سفر أعمال الرسل

14	الفصل الأول: نظرة شاملة على السفر.
11"	١ - الموضوعات الرئيسية
11	٢ - بطاقة تعارف وتاريخ السفر
17	٣ - مختصر سفر أعمال الرسل (جدول)
14	٤ - لوحة: علاقة السفر بحياة المسيح
14	ه - القصة العامة لسفر أعمال الرسل
71	٦ - ثلاثة جداول توضيحية:
YE	أ - السفر خارجياً وداخلياً.
YE	ب ـ علاقة السفر بما يسبقه
YE	ج - علاقة السفر بما يلحقه
10	٧ - الكنيسة المسيحية تحت الاضطهاد اليهودي
79	٨ - التقسيم الموضوعي للسفر (جدول)
۳.	٩ - كيف نفهم سفر أعمال الرسل
۳.	١٠ - التقسيم المرحلي لسفر الأعمال
*1	١١ - التقسيم الجغرافي (المكاني) للسفر
٣٤	الفصل الثاني: الكنيسة المسيحية من اجل العالم كله
**	١ - الحواجز التي انتهت
٤.	٢ - الروح الذي يوحُّد

- 444 -

11	٣ ـ الكرازة التي امتدت.
17	٤ - أهم المدن المذكورة في السخر
01	٥ - القرن الأول الميلادي: شخصيات وأحداث
00	٦ - القرن الأول الميلادي: التتبع التاريخي
71"	الفصل الثالث: الشرح الدراسي الجزء الأول من السفر (١_١٢).
٦٣	١ - مختصر شرح الأصحاحات (١ - ١٢) جداول
٧٣	٢ - حياة بطرس الرسول التلميذ المتميز
VA	٣ أهم شخصيات السف كام (٣١ شخصية).

الباب الثاني : رسائل القديس بولس الرسول

44	الفصل الأول: السيرة النارخية لحياة بولس الرسول.
4.4	<ul> <li>أهمية دراسة هذه الشخصية العظيمة.</li> </ul>
44	۔ مصادر سیرته،
1	. أحوال زمانه وتاريخ روما
1.4	. صورة تاريخية لسيرة حياته الكاملة
177	- جدول رحلات بونس الرسول التبشيرية
174	الفصل الثاني: المدخل الدراسي لرسائل بولس الرسول
171	١ - السمات العامـة.
170	٢ ـ الخلفيات الرئسية
144	٣ - طبيعة الرسائل في العهد الجديد (جدول)
145	٤ ـ الوضع القانوني
144	ه ـ الترتيب الزمني.
144	٦ - الشرح الموجز للرسائل (١٤ جدول)

174	القصك الثالث : النحليك الروحي لفكر بولس الرسول
IVE	١- بولس الرسول كخادم مثالي
	۲- حياتـه ومحـاور فكره
۱۷۸	أولاً: محور المسيح مركز الحياة.
174	
141	ثانياً: محور الكنيسة جسد المسيح
191	ثالثاً: محور الإنسان هدف الرعاية
197	٣- أهم الشخصيات المرافقة له (٢٦ شخصية)

ثالثاً: رسائل الكاثوليكون (الجامعة)

7.9	الفصل الأول: نظرة شاملة على الرسائل.
*1.	• رسائل الكاثوليكون.
***	* جدول: الرسائل الكتابية إلى الكنيسة الأولى.
*11	<ul> <li>جدول: الرسائل العامة (الجامعة).</li> </ul>
415	جدول: رسائل الكاثوليكون (الجامعة).
110	الفصل الثاني: الرسائل .
117	♦ رسالة يعقوب الرسول
	<ul> <li>جدول الأصحاحات.</li> </ul>
*1*	<ul> <li>أسئلة وأجوبة حول رسائة بعقوب.</li> </ul>

119	
77.	* رسالتا بطرس الرسول
740	<ul> <li>رسالة يوحنا الرسول الأولى.</li> </ul>
747	<ul> <li>جدول أصحاحات: رسالة يوحنا الرسول الأولى.</li> </ul>
	<ul> <li>جدول آخر: رسالة يوحنا الرسول الأولى.</li> </ul>
YEY	<ul> <li>رسالة يوحنا الرسول الثانية.</li> </ul>
727	<ul> <li>جدول: رسالة يوحنا الرسول الثانية.</li> </ul>
YEE	♦ رسالة يوحنا الرسول الثالثة.

450	جدول: رسالة يوحنا الرسول الثالثة	•
727	رسالة يهوذا	٠
YEV	جدول: رسالة يهوذا،	•
YEA	تدريب دراسي للرسالة	٠

101	رابعا : سفر الرؤيـا

104	أولاً : حول هذا السفر .
104	♦ قبل ان تقرأ
111	<ul> <li>تلخيص شامل للسفر.</li> </ul>
224	<ul> <li>لوحة: رؤيا (إعلان) يسوع المسيح.</li> </ul>
***	• لوحة: رؤيا القديس يوحنا الرسول في جزيرة بطمس
**1	<ul> <li>مقدمة عامة للسفر.</li> </ul>
YAY	♦ لوحة: نظريات التفسير الرئيسية لسفر الرؤيا
TAA	• لوحة: الوضع التاريخي لسفر الرؤيا

444	ثانياً : التفسير
174	الفصل الأول: السبع الكنانس (ص١ - ص٣).
44.	حص١ : الرب يسوع في المجد.
144	♦ لوحة: الرسائل والأناشيد (الترانيم)
195	حس۲ : رسائل إلى أربع كنائس.
195	حس٣: رسائل إلى ثلاث كنائس.
۳	<ul> <li>جدول: ما يقوله الروح للكنائس.</li> </ul>

لفصل الثاني: الروى النبوية (ص ٤ - ص١٩)
♦ ص٤ : العرش السمائي
حصه : الخروف والسفر المختوم
• لوحة : الختوم والأبواق (الرؤيا ٦ - ٩).

χ

https://coptic-treasures.com/ - ٣٨٢ -

*11	مسة : الأسد الغالب يفتح ختوم السفر.     مسة : الأسد الغالب يفتح ختوم السفر.     مسة الأسد الغالب المناطقة المسفر.     مسة الأسد الغالب المناطقة المسفر.     مسة المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات ا مسلمات المسلمات المسلمات مسلمات المسلمات المس مسلمات المسلمات المسلماتي المسلمات المسلمات المسلماتات الممسلماتي ممات
*1*	• ص٧ : كنيسة اللُّه المتألمة عبر الزمان
110	♦ ص∧ : الأبواق الأربع الأولى.
*17	• ص• : بوقان وويلان.
*19	حسنا: السفر الصغير المفتوح.
**1	• لوحة : الضريات النهاية.
***	• ص١١ : الشاهدان
***	• ص١٢ : المرأة وولدها ـ الكنيسة ومسيحها.
***	<ul> <li>ص١٣ : شريكي الشيطان.</li> </ul>
***0	• ص١٤ : لمحة من الأبدية.
**.	♦ لوحة : (رؤيا ١٠ : ١ ـ ١٥ : ٤)، (رؤيا ١٥ : ٥ ـ ٢٢ : ٢١)
**1	ص ١٥ : الكنيسة المُجدة في السماء.
***	<ul> <li>• ص١٦ : السبعة الجامات.</li> </ul>
TEA	♦ ص١٧ : بابل الزانية
***	♦ ص١٨ : سقوط بابل
402	حص١٩ : عشاء عُرس الحمل.
	الفصله الثالث: محد أمد شابه السمانية (م. ٢٠ م. ٢٢)

117	
***	حص٢ : الملك الألفي.
***	حسكننا الجديد.
***	حس۲۲ : الأمجاد السمائية.

# ثالثاً: لمهة تاريغية:

WO .U	بحزيرة يطمس	الرؤبا	دوين سفر	ىنة على ت	w (19	لاحتفال بمرور (
-------	-------------	--------	----------	-----------	-------	-----------------

